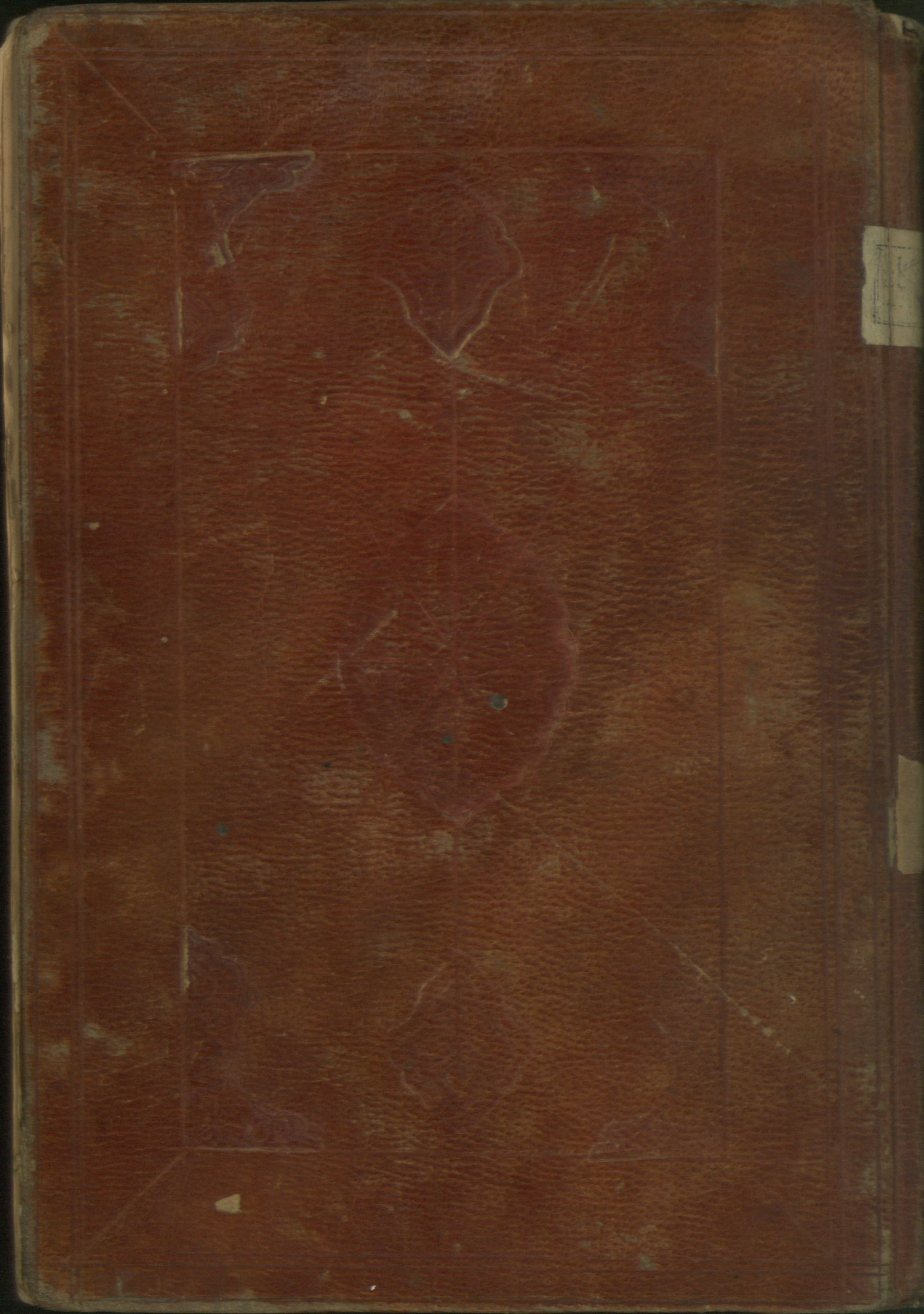






ترتیب الفهرست للسید ماجد البحرانی

۱۸۸

۲۱×۱۵

۱۵×۸

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من اهل الرواية ونور قلوبنا بانوار المعرفة والدراية واوضح لنا سبيل الرشد والهداية ونجانا من ظلمات الريب والغواية الذي رفع بالعلم درجات العلماء العاملين وجعلهم خلفاء سيد المرسلين بعد اولاده الائمة المعصومين عليهم جميعا صلوات رب العالمين ثم الحفظة للدين ومنار المهتدين وقدوة المقتدين حث العلماء على التمسك بالثقلين وان لا يتجاوزهما في البين اذ هما السبيلان اللذان لا يضل سالكهما ولا يظلم مسالكهما والذين المنصوبان من مالكهما فمن تجاوزهما فقد وقع في تيه الضلالة ومن تخطاهما فقد غرق في بحر الجهالة وربط شوارد الاخبار الواردة عن اولئك السادات القادات بسلاسل الاجازات لتومن فيها العثرات وتصفو من شوب الكدورات والصلوة والسلم على مؤسس قواعد الدين وقامع شوكة المعتدين واله البائسين على ذلك والمشيدين اما بعد فيقول الفقير الى ربه الكريم والمتعطش بفيض جوده الجسيم يوسف ابن احمد بن ابراهيم الدرازي البحراني افاض الله تعالى عليه غزير واسع جوده النجا وسوابغ كرمه الرباني واصلح له امر داريه واذا قه حلاوة نشاتيه انه لما كان من نعمه سبحانه الجليلة التي لا تحصى واياديه الجميلة التي لا تستقصى ان وهب جملة اخواني واولادنا بعد ابينا قدس الله سره وبحبيرة القدس

دفن

وقبل ذلك بعض اسلافنا وهو المحدث الصالح الشيخ سليمان بن صالح الآتي ذكره انشاء الله الى اكتساب العلوم الفاخرة واقتفاء فنونها الباهرة وان تفاوتت في ذلك الافراد واختلفت شدة وضعفا الاعداد اسال الله تعالى بعميم جوده وافضاله وجسيم منه ونواله ان يديم ذلك في الذراري والاولاد الى يوم المعاد وان يجعل ذلك ساريا في الاعقاب متصلا الى يوم الماب وحيث ان الولدين الاعزين الفاضلين الكاملين نوري العين والناظر ومهجتي القلب والخاطر خلف ابن اخي المقدس المبرور الشيخ عبد علي وحسين ابن اخي محمد الاسعد الشيخ محمد سلمهما الله تعالى وابقاهما وبعين عنايته حاطهما ورعاهما ممن فاز بالمعلى والرقيب من قداح العلوم الفاخرة وحاز اوفر نصيب من سني جواهرها الزاهرة مضافا الى ما هما عليه من الورع والتقوى والتمسك بتلك العروة الوثقى وفقهما الله تعالى للصعود الى غايتها العليا ونهايتها القصوى وقد استجازا مني مد الله تعالى لهما في العمر السعيد ومتعهما بالعيش الرغيد قبل هذه الايام فاجزت لهما حيث رايتهما اهلا لذلك المقام وان لم اكن من فرسان هذا الميدان ولا من مجلي حلبة هذا الرهان فان وسمت باهل الاجازة فقد ينتظم مع الزبرجد الزجاجة وان تطفلت على اهل تلك الدرج فقد ينتظم مع اللولو السبج ثم اني شفعت تلك الاجازة الان لهما باجازة اخرى مبسوطة شافية مستوفية لذكر جل علمائنا وذكر مصنفاتهم وطبقاتهم لم يسبق لمثلها احد من علمائنا الاعلام لاشتمالها على تفصيل جمل من احوال جملة من اولئك الفضلاء الكرام مما وصل اليه علمي في كل مقام وبيان نبذ من تواريخ

مواليدهم ووفاتهم وسيرهم في تلك الاعوام وسميتها **لؤلؤة البحرين**
في الاجازة لقرتي العين فاقول ومنه سبحانه استمداد الاعانة لادراك كل
مأمول **ينبغي** ان يعلم اولاً انه لا ريب في ان اخبارنا المودعة في هذه الاصول
السائرة في الاشتهار مسير الشمس في رابعة النهار ولا سيما ما بين بينها الاصول
الاربعة التي عليها المدار في جملة الاعصار والامصار وهي الكافي و
الفقيه والتهذيب والاستبصار مما لا مدخل للاجازة الآن في تصحيحها ولا
ثمرة لها في تنقيحها لبلوغها في الصحة والاشتهار الى مرتبة لا تقبل الانكار
كما انبه عليه جملة من علمائنا الابرار رفع الله درجاتهم في دار القرار الا انه
حيث قد جرى السلف والخلف على ذلك تيمناً وتبركاً باتصال هذه السلسلة
الشريفة والعنعنة المنيفة باهل الشرف والعصمة ومن يوم هدايتهم يبرئ
الابرص والاكمه جرينا في ذلك على مستواهم وحذونا على تمثالهم اسامة لسرح
اللحظ حيث اساموا شكر الله تعالى سعيهم فيما قعدوا فيه من تهذيب هذه
العلوم وقاموا وقد اجزت لهما ادام الله علاهما وكثر في الفرقة الناجية
نشراهما جميع ما صح لي روايته عن مشايخي الاعلام وثبتت لي درايته
عن اساتيذي الكرام رفع الله تعالى اقدارهم في دار السلام من كتب اصحابنا
في جميع العلوم ومرقياتهم ومجازاتهم ومسموعاتهم في كل معلوم منها او مفهوم
ولا سيما الحديث والفقه والتفسير والرجال والاصوليين واللغة والنحو و
الصرف والمعاني والبيان وما دخل في حيز هذا الشان وارتبط بهذا المكان
وكذا اجزت لهما رواية ما جرى به قلمي في التصنيف واخرج مني في قالب

التأليف

التأليف من كتب ورسائل وحواش وقيود واجوبة مسائل كما سيأتي ان شاء الله تعالى
في آخر هذه الاجازة ذكره ويمر بك بسطه ونشره ومن طرقي الى المشايخ
الاعلام ومصنفاتهم المشار اليها في المقام ما اخبرني به قراءة وسماعاً
واجازة شيخنا الفاضل واستادنا الكامل جامع المعقول والمنقول
ومستنبط الفروع من الاصول الجامع بين درجتي العلم والعمل والفائز بكل
مرتبة لا يعتريها الخلل الشيخ الاجل الاوحد الافخر **الشيخ حسين** بن المرحوم
الشيخ محمد بن جعفر البحراني **الماحوزي** نسبة الى الماحوز وهي ثلث قرى
الدونج بالجيم بعد النون وهي مسكن الشيخ المزبور وهلتا بالتاء المثناة
من فوق بعد اللام وبها قبر المحقق العلامة الفيلسوف الشيخ ميثم البحراني
صاحب الشروح الثلثة على نهج البلاغة وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى في
محله والغريفة بالعين المعجمة ثم الراء ثم الياء المثناة من تحت ثم التاء
مصغرة وقد عاش شيخنا المذكور وبلغ من العمر الى ما يقارب تسعين سنة
ومع ذلك لم يتغير ذهنه ولا شيء من حواسه سوى ما لحقه الضعف
الناشيء من كبر السن ومن العجب انه قدس سره مع غاية فضله لم يكن له ملكة التصنيف
ولم يبرز له شيء في قالب التأليف وكان تلمذي على الشيخ المزبور في بلادنا
بعد موت الوالد قدس سره في البلد المذكور وبعد استيلاء الخوارج على
بلادنا البحرين كما سيأتي ان شاء الله تفصيل ذلك في اخر الاجازة وهذا الشيخ يروي
عن شيخه علامة الزمان ونادرة الدوران **الشيخ سليمان بن الشيخ عبد الله** بن علي بن حسن
بن احمد بن يوسف بن عمار **البحراني** الستراوي اصلاً من قرية الخارجية احدى

الشيخ حسين الماحوزي

الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني

قرى سترة الماحوزي مولدا ومسكنا نسبة الى الماحوز المتقدم ذكرها
من قرية الدونج كتلميذه المتقدم ذكره ثم انه سكن بعد ذلك بلاد القديم
وبها توفي وهذا الشيخ قد انتهت اليه رياسة بلاد البحرين في وقته وقال
تلميذه المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح البحراني الاتي ذكره انشاء الله
في وصفه كان هذا الشيخ اعجوبة في الحفظ والدقة وسرعة الانتقال في
الجواب والمناظرات وطلاقة اللسان لم ار مثله قط وكان ثقة في النقل ضابطا
اماما في عصره وحيدا في دهره اذعنت له جميع العلماء واقر بفضله
جميع الحكماء وكان جامعا لجميع العلوم علامة في جميع الفنون حسن التقرير عجيب
التحرير خطيبا شاعرا مفوها وكان ايضا في غاية الانصاف وكان اعظم
علومه الحديث والرجال والتواريخ منه اخذت الحديث وتلمذت عليه و
رباني وقربني وآواني واختصني من بين اقراني جزاه الله عني خير الجزاء
بحق محمد واله الاذكياء وتوفي قدس سره وعمره يقرب من خمسين سنة
في سابع عشر شهر رجب سنة الحادية والعشرين بعد المائة والالف ودفن في مقبرة
الشيخ ميثم بن المعلى جد الشيخ ميثم العلامة المشهور بقرية الدونج
بالنون والجيم من قرى الماحوز بالحاء والزاي نقل من بيت سكناه من
بلاد القديم اليها لكونه منها انتهى ووجدت بخطه قدس سره نقلا عن والده
قال كان مولدي في ليلة النصف من شهر رمضان من السنة الخامسة والسبعين بعد
الالف بطالع عطارد وختمت الكتاب الكريم ولي سبع سنين تقريبا
واشهر وشرعت في كسب العلوم ولي عشر سنين ولم ازل مشتغلا بالتحصيل الى

المفوه كمعظم وبيه كليب منشعب ف

هذا الآن وهو العام التاسع والتسعون والالف انتهى اقول وبالنظر
الى تاريخ وفاته المتقدم ذكره يكون عمره قدس سره اربعا واربعين
سنة وعشرة اشهر تقريبا فقول تلميذه المحدث الصالح المتقدم ذكره انه
يقرب من خمسين سنة سهو ناش من عدم الاطلاع على تاريخ مولده
وكان شيخنا المذكور شاعرا مجيدا وله شعر كثير متفرق في ظهور كتبه
وفي المجاميع وكتاب ازهار الرياض ومراثي علي الحسين ثم جيدة ولقد
هممت في صغر سني بجمع اشعاره وترتيبها على حروف المعجم في ديوان مستقل
وكتبت كثيرا منها الا انه حالت الاقضية والاقدار بخراب بلادنا
البحرين بمجيء الخوارج اليها وترددهم مرارا عليها حتى افتتحوها قهرا
وجرى ما جرى من الفساد وتفرق اهلها منها في اقطار كل بلاد وقد تلمذ
على هذا الشيخ جملة من الفضلاء اشهرهم والدي قدس الله روحه ونور
ضريحه والشيخ المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن الحاج صالح المتقدم
ذكره وشيخنا الشيخ حسين المتقدم والاوحد الامجد الاواه الشيخ
احمد بن الشيخ عبد الله بن حسن البلادي وكان مع ما هو عليه من الفضل
في غاية الانصاف وحسن الاوصاف والنبل والورع والتقوى
والمسكنة لم ار في العلماء مثله في ذلك كانت وفاته يوم الاثنين رابع
عشرين شهر رمضان للسنة السابعة والثلثين بعد المائة والالف وقد
حضرت درسه وقابلته في شرح اللمعة عنده والشيخ عبد الله بن الشيخ علي
بن احمد البلادي الاتي ذكره انشاء الله والى هؤلاء انتهت رياسة البلاد بعد

كل في وقته وكان اشهر هؤلاء والدي والمحدث الصالح المذكور وقد
رايت الشيخ المذكور وانا يومئذ ابن عشر سنين او اقل وكان والدي قده نزل
في قرية البلاد بتكليف والدي لملازمة التحصيل عند الشيخ المزبور وكان
يدرس يوم الجمعة في المسجد بعد الصلوة في الصحيفة الكاملة السجادية
وحلقته مملوة من الفضلاء المشار اليهم وغيرهم وفي ساير الايام في بيته
وكنت في تلك الايام اقرا في كتاب قطر الندى عند الشيخ احمد بن الشيخ
عبدالله المتقدم بتكليف والدي ره وله قدس سره جملة من المصنفات
الا ان اكثرها رسائل منها ما تم ومنها ما لم يتم ومنها كتاب اربعين حديث
في الامامة من طرق العامة وقد كان عندي ثم ذهب في بعض الوقايع التي
وقعت علي وعلى كتبي وهذا الكتاب من احسن مصنفاته ونقل شيخنا
المحدث الصالح انه اهداه للشاه سلطان حسين حيث انه صنفه باسمه فاعطاه
الف درهم يعني عشرين تومانا فاراده وما انصفه ومنها كتاب ازهار الرياض
يجري مجرى الكشكول ثلثة مجلدات وكتاب الفوائد النجفية واكثرها رسائل
مختصرة سابقة وحواش لرسالة متقدمة وكتاب العشرة الكاملة متضمن لعشر
مسائل من اصول الفقه وفيه دلالة على تصلبه في القول بالاجتهاد الا ان
المفهوم من جملة من فوائده المتاخرة عن هذا الكتاب رجوعه الى ما يقرب
من طريقة الاخباريين وكتاب الشفاء في الحكمة النظرية ورسالة في الصلوة
ورسالة في مناسك الحج مختصرة كتبها بالتماس السيد الكامل الامجد السيد
احمد بن السيد عبد الرؤف الجدحفصي البحراني ورسالة نهر العبير في طهارة

البير

البير ورسالة ثانية في مناسك الحج ايضا مختصرة ورسالة ثالثة في المسائل
الخلافية في مناسك الحج ورسالة اقامة الدليل في نصرة الحسن بن ابي عقيل في
عدم نجاسة الماء القليل اقول وجدت بخط شيخنا المذكور ما هذا لفظه
حيث ان صورة المنام لا تحضرني الآن قال رايت في النوم كاني انظر في
كتاب كاشف الذكرى فاذا فيه ولما اظهر الحسن بن ابي عقيل القول بعدم
نجاسة الماء القليل هجره اصحابنا واستخفوا بحكمه ورسالة في مسئلة صلوة
الجمعة عينا نقضا لرسالة بعض الفضلاء في تحريمها وكتاب المعراج في شرح
فهرست الشيخ الا انه لم يتم وانما خرج منه باب الهمزة وباب الباء و
التاء المثناة من فوق ورسالة المبلغة على حذو رسالة الوجيزة
للآخند المجلسي في ما يحتاج من احوال الرجال والرسالة المحمدية ورسالة في المنطق
وشرحها ورسالة تحريم الارتماس على الصايم دون نقضه ورسالة نجاسة ابوال
الدواب الثلث ورسالة في وجوب الطهارات لغيرها خصوصا الجنابة
ورسالة افضلية التسبيح على الحمد في ثالثة الثلاثية واخيرتي الرباعية
ورسالة في شرح خطبة الاستسقاء ورسالة في تعريب رسالة فارسية
في اربع مسائل في الرد على العامة ورسالة في تحقيق كون الموضوع جزءا من السجود
في معارضة الشيخ محمد بن ماجد رحمهما الله تعالى ورسالة في طلاق الغايب
ورسالة في نية المؤمن خير من عمله ورسالة في سبب تساهل الاصحاب في
ادلة السنن ورسالة صواب السداد في مسئلة البداء ثانية غير الاولى
ورسالة في جواز التقليد والرسالة الذخيرة في المحشر في سند نسب عمر

لم يتم ورسالة في استقلال الاب بالولاية
على البكر البالغ الرشيد في التزويج
ورسالة اعلام الهدى في مسئلة البداء

والرسالة الموسومة بالنكت البديعة في فرق الشيعة ورسالة في اعراب تبارك الله احسن الخالقين ورسالة في اسرار الصلوة ورسالة في الاستخارة ورسالة القرعة والرسالة الصومية ورسالة شرح الباب الحادي عشر لم يكمل ورسالة في وجوب غسل الجمعة ورسالة في مسئلة البئر والبالوعة ورسالة في النحو ورسالة في مقدمة الواجب والرسالة الموسومة بمخائل الاعجاز في المعميات والالغاز ورسالة ناظمة الشتات فيما يستحب تاخيره عن اوائل الاوقات جيدة ورسالة في آداب البحث ورسالة اخرى في علم المناظرة ورسالة ايقاظ الغافلين في الوعظ والرسالة الشمسية في رد الشمس لمولانا امير المؤمنين عم والرسالة في حكم الحدث في اثناء الغسل ورسالة في تحريم تسمية الصاحب عجل الله فرجه والرسالة الموسومة بالسر المكتوم في بيان حكم تعلم علم النجوم والرسالة الموسومة بفصل الخطاب في كفر اهل الكتاب والنصاب لم يتم وكتاب هداية القاصدين الى عقايد الدين والرسالة الموسومة بضوء النهار وكتاب شرح مفتاح الفلاح وكتاب شرح الاثني عشرية البهائية لم يكمل والرسالة الموسومة بالسلافة البهية في الترجمة الميثمية ذكر فيها نبذة من احوال الشيخ ميثم البحراني وكثير من هذه الرسائل لم يكمل ومنها ما لم تخرج من المسودة وهذا الشيخ يروي عن شيخه واستاده الفقيه النبيه الشيخ سليمان بن علي بن سليمان بن راشد بن ابي ظبية بالظاء المشالة ثم الباء الموحدة ثم الياء المثناة من تحت البحراني الاصبعي اصلا والشاخوري مسكنا



الشيخ سليمان بن علي الشاخوري

وكان

وكان هذا الشيخ مجتهدا صرفا توفي في السنة الحادية بعد المائة والالف ورثاه السيد الاجل السيد عبد الرؤف الجد حفصي وكان خصيصا به منها يتضمن تاريخ وفاته قوله نظم صاح الغراب نعاق في رجب على موت الفقيه فاي دمع يدخر وله من المصنفات رسالة في تحريم صلوة الجمعة في زمن الغيبة وقد نقضها المحقق المدقق الاوحد الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن يوسف البحراني الآتي ذكره انشاء الله وقد اجاد في نقضه بما افاد وطبق الفصل والسداد واصاب فيما نقض واجاب ومن وقف عليهما عرف حقيقة القشر من اللباب ورسالة في تحليل التتن والقهوة ردا على بعض علماء العجم القائلين بتحريمهما ورسالتين في علم الكلام في اصول الدين ورسالة في تحليل السمك جملة والرسالة الاولى ونقضها كانتا عندي وهذا الشيخ يروي عن الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن علي المقشاعي اصلا الاصبعي مسكنا وسياتي ذكره انشاء الله ويروي ايضا عن شيخه العلامة الشيخ علي بن سليمان بن حسن بن سليمان بن درويش بن حاتم البحراني القدمي الملقب بزين الدين وهو اول من نشر علم الحديث في بلاد البحرين وقد كان قبله لا اثر له ولا عين وروجه وهذبه وكتب الحواشي والقيود على كتابي التهذيب والاستبصار ولشدة ملازمته للحديث وممارسته له اشتهر في ديار العجم بام الحديث وكان رئيسا في بلاد البحرين مشارا اليه تولى الامور الحسبية وقام بها احسن القيام وقبض ايدي الحكام ودفع ايدي الفساد في تلك الايام وبسط بساط العدل بين

الشيخ علي بن سليمان القدمي

الانام ورفع يد عاعديه قد جرت عليها الظلمة وكانت وفاته تغمده الله

برحمته في السنة الرابعة والستين بعد الالف ومن مصنفاته رسالة

في الصلوة ورسالة في جواز التقليد وحاشية على كتاب المختصر النافع

صغيرة مختصرة وقبره مزار معروف بقرية القدم وهو قد كان تلمذ

على الشيخ محمد بن الحسن رجب ثم انه بعد ان سافر العجم واتصل بالشيخ

البهائي واخذ علم الحديث عنه ورجع الى البحرين ونشر فيها كان

من جملة من يحضر حلقة درس الشيخ محمد المذكور فعوتب على ذلك بانه

بالامس كان تلميذا لك فكيف تكون له تلميذا فقال قدس سره وكان

على غاية من التقى والورع والانصاف انه قد فاق علي وعلي عزى بما

اكتسبه من علم الحديث وللشيخ علي المذكور اولاد ثلثة احدهم الشيخ صلاح

الدين وكان فاضلا سيما في علم الحديث والادب وله بعض الحواشي على

كتب تولى الامور الحسبية بعد ابيه وجلس مجلسه في القضاء والدرس

الجمعة والجماعة الا انه لم يبق بعد ابيه الا مدة قليلة والثاني الشيخ حاتم وهو

فاضل فقيه والثالث الشيخ جعفر وكان شديدا في الامر بالمعروف والنهي

عن المنكر اماما في الجمعة والجماعة بعد اخيه وللشيخ جعفر هذا ابن فاضل فقيه

افضل يسمى الشيخ علي بن جعفر كان زاهدا ورعا شديد التصلب في الامر

بالمعروف والنهي عن المنكر لا تاخذه في الله لومة لائم غير مداهن للامراء

والكبراء وقد تولى الامور الحسبية في البحرين مدة الا انه لما هو عليه مما

ذكرناه حسده بعض امراء البلاد فكاتبوا عليه السلطان الاعظم شاه سلطان

سليمان



الشيخ صلاح الدين

الشيخ علي بن جعفر

سليمان ورموه بما هو برئ منه فارسل له من اخرجه مقيدا مصفدا الى

ان وصل الى كازرون فحصل من بلغ حقيقة الامر الى السلطان واخبره

بحقيقة حال الشيخ المزبور فارسل عاجلا ان يخلى عنه ويطلق فجلس في كازرون

وتوطن بها مدة مديدة وربما رجع الى البحرين بعض الاوقات بعد مضي

مدة مديدة من تلك الواقعة المتقدمة ثم رجع الى العجم وليس لنا طريق اليه

ولا الى عمه الشيخ صلاح الدين عطر الله مرقديهما وقد توفي الشيخ علي

هذا في كازرون في السنة الحادية والثلثين بعد المائة والالف وهي

السنة التي توفي فيها الوالد كما سياتي انشاء الله في ترجمته والشيخ علي بن سليمان

المذكور يروي عن الشيخ الثقة المعتمد الامين بهاء الملة والحق والدين

محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الجبعي نسبة الى جبع بالجيم و

الباء المنقطة تحتها نقطة وهي قرية من قرى جبل عامل والحارثي نسبة

الى الحارث الهمداني الذي كان من خواص اصحاب مولانا امير المومنين ع

والى ذلك اشار الشيخ ابو جعفر الخطي في قصيدته التي امتدح بها الشيخ

المذكور التي اولها هي الدار تستسقيك مدمعك الجاري فقال فيها

فيابن الاولى اثنى الوصي عليهم ما ليس يثنى وجهه يد انكار الابيات

والحارث المذكور هو الذي خاطبه مولانا امير المومنين بالابيات المشهورة ع

يا حار همدان من يمت يرني من مومن او منافق قبلا يلحظني طرفه

واعرفه باسمه والكنى وما فعلا وانت يا حار ان تمت ترني

فلا تخف عثرة ولا زللا اسقيك من بارد على ظما تخاله في الحلاوة العسلا



الشيخ علي بن سليمان

العيلا، اقول للنار حين تعرض لك، حشرذريه لاتقربي الرجلا، ذريه
لاتقربيه ان له، حبلا بحبل الوصي متصلا، والاحاديث بما دلت هذه
الابيات متكاثرة فلا يلتفت الى استبعاد السيد المرتضى ونحوه بان
الجسم الواحد كيف يحضر في امكنة متعددة متباعدة في آن واحد فانه
قد يموت في آن الواحد الف نفس والتحقيق في دفع شبهته قدس سره
ما سنح بالفكر القاصر ان احوالهم صلوات الله عليهم ليس كاحوال سائر الناس
حيث شبههم وقاس فان عليهم مسخرة من القدرة الربانية التي تقصر عن
ادراكها العقول كما لايخفى على من تعمق في احوالهم وعلومهم واخبارهم بالمغيبات
وما يظهر منهم من المعجزات ونحو ذلك وكان هذا الشيخ علامة فهامة محققا
دقيق النظر جامعا لجميع العلوم حسن التقرير جيد التحرير بديع التصنيف
انيق التاليف حتى قال في كتاب سلافة العصر بعد الاطراء عليه وما مثله
ومن تقدم من الافاضل والاعيان الا كالملة المحمدية المتاخرة عن الملل
الاديان جاءت اخرا ففاقت مفاخرا انتهى وكان رئيسا في دار السلطنة
اصفهان وجا شيخ الاسلام فيها وله منزلة عظيمة عند سلطانها الشاه
عباس وله صنف كتاب الجامع العباسي وربما طعن عليه القول بالتصوف
لما يترااى من بعض كلماته واشعاره والحق في الجواب عن ذلك ما افاده
المحدث العلامة السيد نعمة الله الجزايري التستري قدس سره من ان الشيخ
المذكور كان يعاشر كل فرقة وملة بمقتضى طريقتهم ودينهم وملتهم وما هم
عليه حتى ان بعض علماء العامة ادعى انه منهم قال السيد المذكور فاظهرت له

كتاب

كتاب مفتاح الفلاح وكان معي فعجب من ذلك وذكر جملة من الحكايات
المزيد لما ذكره ثم استدل بقوله قدس سره في قصيدته التي في مدح القائم
عليه السلام شعر واني امرؤ لايدرك الدهر غايتي، ولاتصل الايدي
الى سر اغواري، اخالط ابناء الزمان بمقتضى، عقولهم لئلا يفوهوا
بانكاري، واظهر اني مثلهم تستفزني، صروف الليالي باختلاء وامراري
وطعن عليه بعض مشايخنا المعاصرين ايضا بان له بعض الاعتقادات
الضعيفة كاعتقاد ان المكلف اذا بذل جهده في تحصيل الدليل فليس عليه
شيء اذا كان مخطئا في اعتقاده لايخلد في النار وان كان بخلاف اهل الحق
قال وهو باطل قطعا لانه على هذا يلزم ان يكون علماء اهل الضلال
ورؤساء الكفار غير مخلدين في النار اذا اوصلتهم شبههم وافكارهم
الفاسدة الى ذلك من غير اتباع لاهل الحق كابي حنيفة واضرابه وتحقيق
البحث لايليق بهذا المقام انتهى اقول وعندي فيه نظر اذ يمكن ان يقال
لانم ان علماء الضلال قد بذلوا الجهد في طلب الحق ولم يقعوا عليه حتى
يتم الايراد بهم كما توهمه قدس سره والله تعالى يقول والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا فانا نقول يجوز ان يكون منهم من لم يبذل الجهد وانما
جمد على مذهب الاسلاف عصبية ومنهم من بذل الجهد وظهر له الحق ولكن
لحب الجاه والدولة والسلطان حيث ان ذلك في جانبهم قادته الشقاوة
الى الحمية والبقاء على ذلك ولذلك قيل لايكون العالم شيئا بل السني
عالما والى ما ذكرنا يشير تصريح جملة من علمائهم كما اوضحناه في كتابنا سلاسل

هو شيخنا المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح البحراني منه ره

الحديد بجا الفه جملة من السنن النبوية المروية من طرقهم لان الشيعة
ملازمة عليها كمسئلة تطيح القبور ونحوها ومن المعلوم ان من بذل وسعه
في تحصيل الدليل ولم يهتد اليه ولم يقف عليه فهو معذور عقلا ونقلا
ولكنا نقول هؤلاء المخالفون ونحوهم ليسوا كذلك بل حالهم لا يخلو عن احد
الامرين المذكورين كما اوضحناه في صدر كتابنا الشهاب الثاقب في بيان
معنى الناصب فلا يرد ما اورده على شيخنا المذكور وله قدس سره من المصنفات
كتاب الجامع العباسي المتقدم ذكره بالفارسية والزبدة في اصول الفقه
وكتاب مفتاح الفلاح والرسائل الخمس الاثنى عشريات في الطهارة والصلوة
والصوم والزكوة والحج ورسالة في علم الدراية ورسالة في لغز الزبدة ورسالة
تشريح الافلاك ورسالة في القبلة وفي الاسطرلاب فارسية سماها
التحفة الحاتمية وخلاصة الحساب وكتاب الكشكول وكتاب المخلاة و
الحديقة الهلالية في شرح دعاء الهلال المذكور في الصحيفة الكاملة
وكتاب اربعين الحديث وكتاب الحبل المتين لم يخرج منه الا القليل وهو
الطهارة والصلوة وكتاب مشرق الشمسين لم يخرج منه الا كتاب الطهارة
وكتاب العروة الوثقى في تفسير القران لم يخرج منه الا تفسير الفاتحة لا غير
وحاشية الشرح العضدي على مختصر الاصول ورسالة في المواريث ورسالة
في ذبائح اهل الكتاب ورسالة الصمدية صنفها لاخيه الشيخ عبد الصمد
هو مات سنة العشرين بعد الالف حوالى المدينة المنورة ونقل جسده
الى النجف الاشرف وله ايضا حاشية على الفقيه لم يتم وكتاب التهذيب في النحو

وله

وقال ره في تاريخه لقد تم
تاليف هذا الكتاب وتم
تاريخه
الاحاديث
٩٩٥

قال في تاريخه باب شهر شوال
حين ورد اكامه سابع شهر شوال
هذا تاريخ اتمامه
٩٨١

وبحر الحساب وتوشيح المقاصد في ايام السنة وجواب مسائل الشيخ
صالح الجزايري وهي عندي الآن وهي اثنان وعشرون مسئلة وجواب
ثلث مسائل اخر عجيبة وجواب المسائل المدنيات وشرح الفرايض النصيرية
للمحقق الطوسي لم يتم ورسالة في نسبة اعظم الجبال الى قطر الارض وتفسيره
الموسوم بعين الحيوة ورسالة الكر ورسالة الاسطرلاب عربية سماها الصفيحة
وشرح الصحيفة الموسوم بحدايق الصالحين وحاشية البيضاوي لم تتم
وحاشية المطول لم تتم ورسالة القبلة وكتاب سوانح الحجاز من شعره وانشائه
وحواشي الكشاف وحاشية الخلاصة في الرجال وشرح رسالة الاثنى عشرية
للشيخ حسن وحاشية القواعد الشهيدية ورسالة القصر والتخيير في السفر
ورسالة في استحباب السورة ووجوبها وشرح شرح الرومي على الملخص
ذكره في الحديقة الهلالية الى غير ذلك من المسائل الرسائل والحواشي وكان مولده
شيخنا المذكور ببعلبك عند غروب شمس يوم الخميس لثلث عشر بقين من
شهر محرم الحرام سنة الثالثة والخمسين وتسعمائة وتوفي قدس سره لاثنتي
عشرة خلون من شوال سنة الحادية والثلثين بعد الالف وقيل سنة
الثلثين بعد الالف وكان موته باصفهان ونقل جسده الشريف الى
المشهد الرضوي على مشرفه السلام وقبره هناك معروف ورثاه بعض
تلامذته وهو الفاضل الشيخ ابراهيم ابن ابراهيم بن فخر الدين العاملي
بقصيدة منها قوله شعر شيخ الانام بهاء الدين لا برحت ٭ سحايب العفو
ينشيها له الباري ٭ مولى به اتضحت سبل الهدى وغدا ٭ لفقده الدين في

فعلى هذا يكون عمره ره زاد على سبعين
سنة ونقص عن ٨٢
لكاتبه

ثوب من العاري، والمجد اقسم لا تبدوا نواجذه حزنا وشق عليه
فضل الحمار، والعلم قد درست ايامه وعفت، عنه رسوم احاديث
واخبار، كم بكر فكر غدت للكفو فاقدة، ما دنستها الورى يوما بانظار،
كم خزلما قضى للعلم طود علا، ما كنت احسبه يوما بمنهار، وكم بكته
محاريب المساجد اذ، كانت تضيئ دجى منه بانوار، فاق الكرام ولم
تبرح سجيته، اطعام ذي سغب مع كسوة العاري، جل الذي اختار
في طوس له جدثا، في ظل حامي حماها نجل اطهار، الثامن الضامن الجنات
اجمعها، يوم القيمة من جود لزوار، وكان شيخنا المذكور يروي عن والد
المحقق المدقق الشيخ عز الدين الحسين بن الشيخ عبد الصمد بن محمد الحارثي الهمداني
العاملي الجبعي وقد عرفت فيما تقدم هذه النسب كان قدس سره عالما
ماهرا متبحرا عظيم الشان قال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته له وهي
اجازة طويلة مفصلة ياتي نقل كثير منها في هذا الكتاب انشاء الله قال فيها
ثم ان الاخ في الله المصطفى في الاخوة المختار في الدين المترقي عن
حضيض التقليد الى اوج اليقين الشيخ العالم الاوحد ذا النفس
الطاهرة الزكية والهمة الباهرة العلية والاخلاق الزاهرة الانسية
عضد الاسلام والمسلمين عز الدنيا والدين حسين بن الشيخ الصالح
العالم العامل التقي خلاصة الاخوان الشيخ عبد الصمد بن الشيخ الامام
شمس الدين محمد الشهير بالجبعي الحارثي الهمداني اسعد الله جده وكبت
عدوه وضده الى آخره وقال المحدث الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي في

كتاب

والد البهائي قدس سرهما

١٥

كتاب امل الامل في ترجمته كان عالما ماهرا محققا مدققا متبحرا جامعا
اديبا منشئا شاعرا عظيم الشان جليل القدر ثقة ثقة من فضلاء تلامذة
شيخنا الشهيد الثاني له كتب منها كتاب الاربعين حديثا ورسالة
في الرد على اهل الوسواس سماها العقد الحسيني وحاشية الارشاد ورسالة
سماها تحفة اهل الايمان في قبلة عراق العجم وخراسان رد فيها على الشيخ
علي بن عبد العالي العاملي الكركي حيث امرهم ان يجعلوا الجدي بين
الكتفين وغير محاريب كثيرة مع ان طول تلك البلاد يزيد على طول مكة
كثيرا وكذا عرضها فيلزم انحرافهم عن الجنوب الى الغرب كثيرا ففي بعضها
كالمشهد بقدر نصف المسافة خمسا واربعين درجة وفي بعضها
الكثر وفي بعضها اقل وله رسائل اخر وكان سافر الى خراسان واقام بالهراة
مدة وكان شيخ الاسلام بها انتقل الى البحرين وبها مات وكان عمره
ستا وستين سنة انتهى اقول ومن اشهر مصنفاته العقد الطهماسبي
الذي صنفه للشاه طهماسب ولعله الثاني من الكتب المعدودة في كلام
الشيخ المذكور الا ان العبارة المذكورة غلط وله شرح على الفية الشهيد
قد رايته في شيراز وذكر بعض مشايخنا المعاصرين انه لما هاجر من بلاد
الجبل الى بلاد العجم كان لابنه الشيخ البهائي سبع سنين واخبرني والدي
قدس الله سره وبحظيرة القدس سره ان الشيخ المزبور كان في مكة المشرفة
قاصدا الجوار فيها الى ان يموت وانه راى في المنام ان القيمة قد قامت وجاء
الامر من الله سبحانه بان يرفع ارض البحرين وما فيها الى الجنة فلما راى هذه الرؤيا

اثر الجوار فيها والموت في ارضها ورجع من مكة المشرفة وجاء البحرين ولما
سمع علماء البحرين بقدومه وكان لهم مجمع يجتمعون فيه للدرس ويحضره
الفضلاء منهم في مسجد من مساجد قرية جد حفص علموا ان الشيخ لا بد
ان يحضر بعد قدومه هذا المجمع وكان من جملة فضلاء البحرين الشيخ داود
بن ابي شافيز وكانت له يد طولى في علم الجدل وكانت بينهم وبينه منافرة
اوجبت غصته وعدم حضوره ذلك المجمع مدة ولما سمعوا بقدوم الشيخ
ارسلوا للشيخ داود المذكور واصلحوه والتمسوا منه الحضور كما كان
سابقا فاتفق ان الشيخ لما وصل الى البحرين زاروه وعظموه بما هو اهله
اتفق انه سمع بذلك المجمع فحضر ذات يوم وليس في ذلك الوقت فيهم من هو
في مرتبته قدس سره واتفق البحث كما هي العادة الجارية بين العلماء في
جميع الاصقاع فابتدر الشيخ داود لمنازعة الشيخ المذكور والبحث معه
مع انه لا نسبة له البتة في ذلك فلما انفض المجلس ومضى الشيخ قدس سره
كتب هذين البيتين شعر اناس في اوال قد تصدوا لمحو العلم واشتغلوا بلم لم
فان باحثتهم لم تلق منهم سوى حرفين لم لم لا نسلم واقام
الشيخ المزبور في البلاد المذكورة حتى توفي الى رحمة الله وقبره في قرية
المصلى من قرى البحرين المعروف الى الآن ورثاه ابنه الشيخ البهائي بقصيدة
منها قوله شعر يا جيرة هجروا واستوطنوا هجرا واها لقلبي المعنى بعدكم واها
يا ثاويا بالمصلى من قرى هجر كسيت من حلل الرضوان اصفاها
اقمت بالحر بالبحرين فاجتمعت ثلثة كن امثالا واشباها

ثلثة

ثلثة انت انديها واعزها جودا واعذبها طعما واصفاها
حويت من درر العلياء ما حويا لكن درك اعلاها واغلاها
ويا ضريحا حوى فوق السماء علا عليك من صلوات الله ازكاها
فاسحب على الفلك الاعلى ذيول علا فقد حويت من العليا اعلاها
وكان وفاة الشيخ المزبور لثمان خلون من شهر ربيع الاول للسنة
الرابعة والثمانين بعد التسعمائة وكانت ولادته اول يوم المحرم سنة
الثامنة عشرة بعد التسعمائة وعلى هذا يكون عمره قدس سره خمسا و
ستين سنة وثلثة اشهر اياما وكان الشيخ حسين المذكور يروي
جملة من المشايخ منهم وهو اعظمهم واشهرهم ومن كثرت ملازمته
له وقراءته عليه الشيخ الجليل الشيخ زين الدين بن علي بن احمد
بن محمد بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح المعروف بابن الحجة والمشهور
بالشهيد الثاني روح الله روحه ونور ضريحه وكان هذا الشيخ من اعيان
هذه الطائفة ورؤسائها واعاظم فضلائها وثقاتها عالم عامل محقق
مدقق زاهد مجاهد ومحاسنه اكثر من ان تحصى وفضائله اجل من ان
تستقصى وقد صنف تلميذه الشيخ محمد بن علي بن الحسن العودي العاملي
كتابا ذكر فيه جملة من اوصافه واحواله في صباه ومآله ومما ذكر فيه
قال حاز من صفات الكمال محاسنها ومآثرها وتردى من اصنافها بانواع
مفاخرها كانت له نفس علية تزهى بها الجوانح والضلوع وسجية سنية
يفوح منها الفضل ويضوع كان شيخ الامة وقيادها ومبدأ الفضائل

العالم الرباني الشهيد الثاني

ومنها هالم يصرف لحظة من عمره الا فى اكتساب فضيلة وذرع اوقاته
على مايعود نفعه فى اليوم والليلة ثم ذكر تفصيل اوقاته للتدريس و
المطالعة والتصنيف والمراجعة والاجتهاد فى العبادة والنظر فى
احوال المعيشة وقضاء حوايج المحتاجين وتلقى الاضياف بوجه مسفر
وكرم وبشاشة ثم ذكر بلوغه غاية الكمال فى الادب والفقه والحديث
والتفسير والمعقول والهيئة والهندسة والحساب وغير ذلك وانه
مع ذلك كان ينقل الحطب بالليل على حمار لعياله ونقل عنه فى ذكر احواله
ان مولده ثالث عشر شوال سنة الحادية عشرة بعد التسعماه وانه ختم
القران وعمره تسع سنين وقرا على والده فى فنون العلوم العربية والفقه
الى ان توفى والده سنة الخامسة والعشرين بعد التسعماه وانه ارتحل
فى تلك السنة مهاجرا فى طلب العلم الى ميس فاشتغل على الشيخ على بن عبد العالى
الى اواخر سنة ثلث وثلثين وتسعماه وانه ارتحل بعد ذلك الى كرك
وقرا بها على السيد حسن بن جعفر من الفنون وانه انتقل الى وطنه الاول
جبع سنة اربع وثلثين وتسعماه ثم ارتحل الى دمشق فاشتغل على الشيخ
شمس الدين محمد بن مكى وعلى الشيخ احمد بن جابر ثم رجع الى جبع ورحل
الى مصر سنة الثانيه والثلثين والتسعمائة لتحصيل ما امكن من العلوم
وقرا على جماعة من العامة ثم ذكرهم وذكر ما قرا عليهم من كتبهم فى الفقه و
الحديث وغيرهما وانه قرا بمصر على ستة عشر رجلا من اكابر علمائهم وذكرهم
مفصلا وانه ارتحل سنة الرابعة الى الحجاز فحج ورجع الى جبع ثم سافر

دكالاربعين بل

الى العراق لزيارة الائمة عليهم السلام سنة ست واربعين وتسعماه
ورجع تلك السنة ثم سافر الى بلاد الروم سنة الحادية والخمسين بعد
التسعماه واقام بقسطنطنيه ثلثة اشهر ونصف واعطوه المدرسة
النوريه ببعلبك ورجع واقام ودرس فى المذاهب الخمسة مدة طويلة
انتهى ملخصا فى كتاب امل الامال ويظهر منه ومن اجازة الشيخ حسن
واجازات والده انه قرا على جماعة كثيرة جدا من علماء العامة وقرا
عندهم كثيرا من كتبهم فى الفقه والحديث والاصول وغير ذلك وروى
جميع كتبهم وكذلك فعل الشهيد والعلامة ولا شك ان غرضهم كان
صحيحا ولكن يترتب على ذلك ما يظهر لمن تامل وتتبع كتب الاصول و
كتب الاستدلال وكتب الحديث ويظهر من الشيخ حسن علم الرضا بما
فعلوا انتهى اقول ماذكره الشيخ حسن جيد وقال فى كتاب امل الامل
ايضا وكان سبب قتله على ما سمعت من بعض المشايخ ورايته بخط بعضهم
انه ترافع اليه رجلان فحكم لاحدهما على الاخر فغضب المحكوم عليه وذهب
الى قاضى صيدا واسمه معروف وكان الشيخ فى تلك الايام مشغولا بتاليف
شرح اللمعة وكل يوم يكتب منه كراسا غالبا ويظهر من نسخة الاصل
انه الفه فى ستة اشهر وستة ايام لانه كتب على ظهر النسخة تاريخ ابتدا
التاليف فارسل القاضى الى جبع من يطلبه وكان مقيما فى كرم له مدة منفردا
عن البلاد متفرغا للتاليف فقال له اهل البلد قد سافر عنا منذ مدة فخطر
ببال الشيخ ان يسافر الى الحج وكان قد حج مرارا لكنه قصد الاختفا

فسافر في محل مغطى وكتب قاضي الصيدا الى سلطان الروم انه قد وجد
ببلاد الشام رجل مبدع خارج عن المذاهب الاربعة فارسل السلطان
رجلا في طلب الشيخ وقال له ائتني به حيا حتى اجمع بينه وبين علماء بلادي
فيبحثوا معه ويطلعوا على مذهبه ويخبروني فاحكم عليه بما يقتضيه مذهبي
فجاء الرجل فاخبر ان الشيخ توجه الى مكة فذهب في طلبه فاجتمع به في طريق
مكة فقال له تكون معي حتى نحج بيت الله ثم افعل ما تريد فرضي بذلك فلما
فرغ من الحج سافر معه الى بلاد الروم فلما وصل اليها جاء رجل فسأله
عن الشيخ فقال هذا رجل من علماء الشيعة الامامية اريد ان اوصله
الى السلطان فقال او ما تخاف ان يخبر السلطان بانك قد قصرت في
خدمته واذيته وله هناك اصحاب يساعدونه فيكون سببا لهلاكك
بل الراي ان تقتله وتاخذ راسه الى السلطان فقتله في مكان من ساحل
البحر وكان هناك جماعة من التركمان فراوا في تلك الليلة انوارا تنزل
من السماء وتصعد فدفنوه هناك وبنوا عليه قبة واخذ الرجل راسه
الى السلطان فانكر عليه وقال امرتك ان تاتيني به حيا فقتلته وسعى السيد
عبد الرحيم العباسي في قتل ذلك الرجل فقتله السلطان انتهى وقد قال
بعض الادباء في تاريخ وفاته نظم تاريخ وفاة ذلك الاواه الجنة
مستقره والله وهو يشعر بكون وفاته سنة السادسة والستين
بعد التسعماة والذي وقفت عليه في غير موضع هو سنة الخامسة
وعلى هذا يكون عمره عطر الله مرقده واعلى في جوار الائمة مقعده خمسا وخمسين

او ستا وخمسين سنة تقريبا ويؤيد ما ذكرناه ما ذكر في كتاب الدر
المنظوم والمنثور في ترجمة ابنه الشيخ حسن قال واستشهد والدي
قدس سره في سنة خمس وستين وتسعماه اقول وجدت في بعض
الكتب المعتمدة في حكاية قتله ره ايضا ما صورته قبض شيخنا الشهيد
الثاني طاب ثراه بمكة المشرفة بامر سلطان سليم ملك الروم في خامس شهر
ربيع الاول سنة خمس وستين وتسعماة وكان القبض عليه بالمسجد الحرام
بعد فراغه من صلوة العصر واخرجوه الى بعض دور مكة وبقي محبوسا هناك
شهرا وعشرة ايام ثم ساروا به على طريق البحر الى قسطنطينية وقتلوه بها في
تلك السنة وبقي مطروحا ثلثة ايام ثم القوا جسده الشريف في البحر قدس
الله روحه كما شرف خاتمته نقل هذا من خط نقل من خط نقل من خط نقل
من خط شيخنا الافضل الاكمل بهاء الملة والدين محمد العاملي عامله الله
بلطفه والحمد لله رب العالمين انتهى وله قدس سره من الكتب والمصنفات
كتاب المسالك سبع مجلدات وشرح الارشاد المعروف
بروض الجنان الا انه لم يخرج منه الا كتاب الطهارة والصلوة قيل وهو اول
ما الف وكتاب شرح الالفية متوسط وشرح اخر للالفية و
مختصر شرح مطول وشرح النفلية وشرح اللمعة في مجلدين
وحاشية فتوى خلافيات الشرايع وحاشية الشرايع وحاشية
القواعد وتمهيد القواعد وحاشية الارشاد ومنية المريد في اداب
المفيد والمستفيد وحاشية المختصر النافع ورسالة اسرار الصلوة و

رسالة في نجاسة البئر بالملاقاة وعدمها ورسالة في تيقن الطهارة
والحدث والشك في السابق ورسالة فيمن احدث في اثناء غسل
الجنابة ورسالة في تحريم طلاق الحائض الحامل الحاضر زوجها المدخول
بها ورسالة في طلاق الغايب ورسالة في صلوة الجمعة ورسالة في الحث على
صلوة الجمعة ورسالة في آداب الجمعة ورسالة في حكم المقيمين في الاسفار
ومنسك الحج الكبير ومنسك الحج الصغير ورسالة في نيات الحج والعمرة
ورسالة في احكام الحبوة ورسالة في ميراث الزوجة ورسالة في جواب
ثلث مسائل ورسالة في عشرة مباحث مشكلة في عشرة علوم وكتاب
مسكن الفؤاد عند فقد الاحبة والاولاد وكتاب كشف الريبة في
احكام الغيبة ورسالة في عدم جواز تقليد الميت ورسالة في الاجتهاد
والبداية في الدراية وكتاب غنية القاصدين في اصطلاحات
المحدثين وكتاب منار القاصدين في اسرار معالم الدين ورسالة في
شرح حديث الدنيا مزرعة الاخرة وكتاب الرجال والنسب وتحقيق الايمان
والاسلام ورسالة في تحقيق النية ورسالة في ان الصلوة لا تقبل الا بالولاية
ورسالة في تحقيق الاجماع وكتاب الاجازات وحاشية على عقود الارشاد
ومنظومة في النحو وشرحها ورسالة في شرح البسملة وسؤالات الشيخ
زين الدين واجوبتها وفتاوى الشرايع وفتاوى الارشاد ومختصر منية
المريد ومختصر مسكن الفؤاد ومختصر الخلاصة ورسالة في تفسير قوله تعالى
وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ ورسالة في تحقيق العدالة وجواب المسائل الخراسانية

جوا

الشيخ احمد البحراني

وجواب المباحث النجفية وجواب المسائل الهندية وجواب المسائل
الشامية والرسالة الاسطنبولية في الواجبات العينية والبداية
في سبيل الهداية وفوائد خلاصة الرجال ورسالة في ذكر احواله الى غير ذلك
من الرسائل والاجازات والحواشي ح وعن شيخنا الشيخ سليمان بن
عبد الله الماحوزي البحراني المتقدم عن الشيخ احمد بن محمد بن يوسف
الخطي اصلا البحراني المقابي منشأ وتحصيلا وكان هذا الشيخ علامة
فهامة زاهدا عابدا ورعا تقيا كريما وتصانيفه التي وقفت عليها تشهد
بعلو كعبه في المعقول والمنقول والفروع والاصول ودقة النظر وحدة الخاطر
مع مزيد البلاغة والفصاحة في التعبير والتحبير والتحرير وعندي انه
افضل علماء بلادنا البحرين ممن عاصره وتأخر عنه بل وغيرهم وقد ذكر
بعض تلامذته في رسالة له انه في سفره الى اصبهان كان المولى الفاضل
محمد باقر الخراساني صاحب الكفاية والذخيرة يخلو معه في الاسبوع
يومين للمذاكرة معه والاستفادة منه وقد اجازه شيخنا المجلسي فقال
في اجازته له انه كان من غرائب الزمان وغلط الدهر الخوان بل من فضل الله
علي ونعمه البالغة لدي صحبة المولى الاولى الفاضل الكامل الورع البارع
التقي الزكي جامع فنون الفضائل والكمالات حائز قصب السبق في
مضامير السعادات ذي الاخلاق المرضية والاعراق الطيبة البهية علم التحقيق
وطود التدقيق العالم النحرير والفائق في التحرير والتقرير كشاف دقائق المعاني
الشيخ احمد البحراني ادام الله تعالى ايامه وقرن بالسعد شهوره واعوامه

وجدته بحرا زاخرا في العلم لا يساحل وألفيته حبرا ماهرا في الفضل
لا يناضل الى اخر الاجازة وشعره قدس سره في غاية الجودة والجزالة
ومن مصنفاته كتاب رياض الدلائل وحياض المسائل لم يخرج منه
الا قطعة من الطهارة ورسالة في وجوب الجمعة عينا ردا على رسالة الشيخ
سليمان بن علي الشاخوري كما تقدمت الاشارة اليه ورسالة في استقلال
الاب بولاية البكر البالغ الرشيد ورسالة في المنطق سماها الشكوك
المضيئة ورسالة سماها الرموز الخفية في المسائل المنطقية ورسالة
صغيرة في مسئلة البداء توفي قدس سره بالطاعون مع اخويه الشيخ يوسف
والشيخ حسين في العراق ودفنوا في جوار الكاظمين عليهما السلام في سنة
الثامنة بعد المائة والالف في حيوة ابيهم وتوفي ابوهم في السنة الثالثة
بعد المائة والالف في قرية مقابا مسكنه وهو قدس سره يروي عن جملة
من المشايخ منهم شيخنا المجلسي كما تقدمت الاشارة اليه في اجازته له و
منهم والده الفقيه الشيخ محمد بن يوسف عن الشيخ علي بن سليمان القدمي
البحراني المتقدم ذكره وكان الشيخ محمد بن يوسف المذكور ماهرا في العلوم العقلية
والفلكية والرياضية والهيئة والهندسة والحساب والعربية وعليه
قرا والدي قدس سره اكثر العلوم العربية والرياضية وقرا عليه خلاصة
الحساب واكثر شرح المطالع وتمم الباقي من المطالع بعد موت الشيخ
المزبور على استاده الشيخ سليمان بن عبد الله المتقدم ذكره ثم لازم بقية
عمره في باقي العلوم من الحكمة والفقه والحديث والرجال ولم ينقل الشيخ

بنه

السيد نور الدين

بن محمد المذكور شيء من المصنفات ومنهم المحدث العلامة السيد محمد
مومن الحسيني الاسترابادي صاحب كتاب الرجعة من السيد الثقة
الامين السيد نور الدين علي بن السيد علي بن ابي الحسن عن اخويه
المحققين المدققين احدهما الاكبر وهو العلامة الاوحد شمس الدين السيد
محمد صاحب المدارك وثانيهما الاصغر وهو المحقق جمال الدين ابو منصور
الشيخ حسن بن شيخنا الشهيد الثاني ولا بد من بيان احوال هؤلاء الثلثة
نور الله مراقدهم فاما السيد نور الدين فانه كان فاضلا محققا
مشارا اليه في وقته قد توطن بمكة المشرفة وذكره السيد علي في السلافة
فقال طود العلم المنيف وعضد الدين الحنيف ومالك ازمة التاليف
والتصنيف الباهر بالرواية والدراية والرافع لخميس المكارم اعظم راية
فضل يعثر في مداه مقتفيه ومحل يتمنى البدر لو اشرق فيه وكرم يخجل
المزن الهاطل وشيم يتحلى بها جيد الزمان العاطل وكان له في مبدا امره
بالشام مكان لا يكذب بارق العز اذا شام بين اعزاز وتمكين ومكانة في
جانب صاحبها مكين ثم انثنى عاطفا عنانه وثانيه فقطن بمكة شرفها الله تعالى
وهو كعبتها الثانية ولقد رايته بها وقد اناف على التسعين والناس تستعين
به ولا يستعين وكانت وفاته سنة الثامنة والستين بعد الالف وله
شعر يدل على علو محله انتهى ثم نقل جملة وافرة من اشعاره هذا السيد قد
قرا على ابيه واخويه المذكورين وله كتاب شرح المختصر النافع وهو
جيد وقد اطال فيه البحث والاستدلال الا انه لم يتم وكتاب الفوائد

المكية في الرد على الفوائد المدنية وكان عندي ثم ذهب في بعض
الوقايع التي وقعت علي واذهبت اكثر كتبي وهو غير شاف ولا واف
في مقام الحق منه ولا الباطل وله شرح الاثني عشرية البهائية التي
في الصلوة وغير ذلك من الرسائل قال قدس سره في اجازته للشيخ الفاضل
الشيخ صالح بن عبد الكريم البحراني الآتي ذكره انشاء الله قد اجزت له ان يروي عني
كما وضح لي روايته الى ان قال وكذا كل ما الفته واهل تدريسه الشرح
المسمى بغرر الجامع على المختصر النافع الفت منه جزءا على اوائل الفقه
واسأل الله التوفيق للاتمام وكذلك الشرح الموسوم بالانوار
البهية على الاثني عشرية الصلاتية للمرحوم المبرور الشيخ بهاء الدين محمد
العاملي والرسالة الانيقة في تفسير قوله تعالى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا
إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى والمجموع المعروف بغنية المسافر عن المنادم والمسامر
اشتمل على فوائد واخبار ونوادر واشعار وكذلك الفوائد والشواهد
المكية في مداحض حجج الخيالات المدنية للمرحوم الملا محمد امين سامحه الله
بغفرانه وبعض الحواشي على كتب الفقه والاصول والحديث واجوبة مسائل
انتهى وكان تاريخ الاجازة نهار السبت الثاني عشر من ذي القعدة الحرام
سنة خمس وخمسين والف وكان مولده قدس سره سنة السبعين بعد التسعمائة
ووفاته لثلث عشرة بقين من ذي الحجة الحرام سنة ثمان وستين والف وعمره
على هذا ثمان وتسعون سنة الا اياما قلائل وللسيد نور الدين المذكور
ولد فاضل يسمى جمال الدين بن السيد نور الدين قال في كتاب امل الآمل عالم

فاضل

السيد محمد صاحب المدارك
والشيخ حسن صاحب المعالم

فاضل محقق مدقق ماهر اديب شاعر كان شريكنا في الدرس عند جماعة من
مشايخنا سافر الى مكة وجاور بها ثم الى مشهد الرضا ثم الى حيدرآباد
وهو الآن ساكن بها مرجع فضلائها واكابرها وله ابن آخر يسمى ايضا
السيد حيدر ذكره في الكتاب المذكور فقال السيد حيدر بن السيد نور الدين
بن علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي عالم فاضل فقيه صالح جليل
القدر سكن اصفهان الى الآن واما السيد شمس الدين السيد محمد
وخاله المحقق المدقق الشيخ حسن ففضلهما اشهر من ان ينكر ولا سيما
الشيخ حسن فانه كان فاضلا محققا مدققا وكان ينكر كثرة التصنيف
مع عدم تحريره ويبذل الجهد في تحقيق ما الفه وتحبيره وهو حقيق بالاتباع
فان جملة من علمائنا وان اكثروا التصنيف الا ان مصنفاتهم عارية عن
التحقيق كما هو حقه والتحبير مشتملة على المكررات والمجازفات والمساهلات
وهو اجود تصنيفا واحسن تحقيقا وتأليفا ممن تقدمه الا انه مع السيد محمد
قد سلكا في الاخبار مسلكا وعرا ونهجا منهجا عسرا اما السيد محمد
صاحب المدارك فانه رد اكثر الاحاديث من الموثقات والضعاف باصطلاحه
وله فيها اضطراب كما لا يخفى على من راجع كتابه فما بين ان يردها تارة
وما بين ان يستدل بها اخرى وله ايضا في جملة من الرجال مثل ابراهيم بن
هاشم ومسمع بن عبد الملك ونحوها اضطراب عظيم فما بين ان يصف
اخبارهم بالصحة تارة وبالحسن اخرى وبين ان يطعن فيها ويردها ويدور
في ذلك مدار غرضه في المقام مع جملة من المواضع التي سلك فيها سبيل

المجازفة كما اوضحنا جميع ذلك بما لا يرتاب فيه المتأمل فى شرحنا
على كتاب المدارك الموسوم بمدارك المدارك وكتاب الحدائق الناضرة
الآ انّ الشرح الذى على الكتاب انّما برز منه ما يتعلق بالطهارة
الصلوة واما كتاب الحدايق فما فيه من البحث معه والمناقشات فهو مشتمل
على ما ذكره فى جميع كتب العبادات واما خاله الشيخ حسن فان تصانيفه
على غاية من التحقيق والتدقيق الا انه بما اصطلح عليه فى كتاب المنتقى
من عدم صحة الحديث عند الامامية الا برواية العدل الامامى المنصوص عليه
بالتوثيق بشهادة ثقتين عدلين فرمز له صحى وللصحيح لصحيح قد بلغ
فى الضيق الى مبلغ سحيق وانت خبير بانا فى عويل من اصل هذا الاصطلاح
الذى هو الى الفساد اقرب من الصلاح حيث ان اللازم منه لو وقف عليه
اصحابه فساد الشريعة وربما انجر الى البدع الفضيعة فانه متى كان الضعيف
باصطلاحهم سيما مع اضافة الموثق اليه كما جرى عليه فى ذلك ليس بدليل
شرعى بل هو كذب وبهتان مع ان ما عداهما من الصحيح والحسن لا يفيان
لهم الا بالقليل من الاحكام فالى م يرجعون فى باقى الاحكام الشرعية
ولا سيما اصولها وفضائل الائمة وعصمتهم وبيان فضائلهم وكراماتهم
ونحو ذلك واذا نظرت اصول الكافى وامثاله وجدت جملة والاكثر
انما هو من هذا القسم الذى طرحوه ولهذا ترى جملة منهم لضيق الخناق
خرجوا من اصطلاحهم فى مواضع عديدة وتستروا باعذار غير سديدة
اذا كان الحال هذه فى اصل هذا الاصطلاح فكيف بالحال فى اصطلاح

صاحب

١٧

صاحب المنتقى وتخصيصه الصحيح بما ذكره ما هذه الا غفلة ظاهرة و
الواجب اما الاخذ بهذه الاخبار كما عليه متقدموا علمائنا الابرار
وتحصيل دين غير هذا الدين وشريعة اخرى غير هذه الشريعة لنقصانها
وعدم تمامها لعدم الدليل على جملة احكامها ولا اراهم يلتزمون شيئا
من الامرين مع انه لا ثالث لهما فى البين وهذا بحمد الله ظاهر لكل
ناظر غير متعسف ولا مكابر قال الشيخ على ابن الشيخ محمد بن الشيخ
حسن فى كتاب الدر المنظوم والمنثور بعد ذكر جده الشيخ حسن
المذكور كان هو والسيد الجليل السيد محمد ابن اخته قدس الله روحهما
فى التحصيل كفرسى رهان ورضيعى لبان وكانا متقاربين فى السن
وبقى بعده السيد محمد بقدر تفاوت ما بينهما فى السن تقريبا وكتب على
قبر السيد محمد رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ورثاه بابيات كتبها على قبره

نظم

لهفى لرهن ضريح صار كالعلم ، للجود والمجد والمعروف والكرم
قد كان للدين شمسا يستضاء بها ، محمد ذو المزايا طاهر الشيم
سقى ثراه وحيّاه بالكرامة ريحانه ، والروح طرا بارئ النسم

ثم قال والحق ان بينهما فرقا فى دقة النظر يظهر لمن تامل مصنفاتهما وان الشيخ
حسن كان ادق نظرا واجمع من انواع العلوم وكانا مدة حياتهما
اذا اتفق سبق احدهما الى المسجد وجاء الاخر يقتدى به فى الصلوة
اقول ما ذكره فى فضل جد الشيخ حسن على السيد محمد جيد فى محله

مولدهم

كما لا يخفى على من تأمل مصنفاتهما كما اشرنا اليه سابقا مما اشتمل
عليه كتابك ثم قال وبخطه الشريف عندي ما صورته العبد الفقير الى
عفو الله وكرمه حسن بن زين الدين بن علي بن احمد بن جمال الدين بن تقي
عفا الله عن سيئاتهم وضاعف حسناتهم بعشر الاخير من شهر الله الاعظم
شهر رمضان سنة تسع وخمسين وتسعمائة قال وبخطه ايضا ما لفظه وبخط
والدي ره بعد ذكر تاريخ اخواني ما هذا لفظه ولد اخوه حسن ابو منصور
جمال الدين عشية الجمعة سابع عشر من شهر رمضان المعظم سنة تسع و
خمسين وتسعمائة والشمس في ثالثة الميزان انتهى اقول ومن هنا يظهر
ان سن الشيخ حسن المذكور يوم استشهد والده قدس الله روحهما كان
ست سنين وثلثة اشهر تقريبا ومن هنا يظهر ان ما ذكره في الامل من ان
الشيخ حسن لما قتل ابوه كان ابن اثنتي عشرة سنة وهم بلا شك لان اولادهم
اعرف بتواريخهم وقال ايضا في كتاب امل الآمال بعد ان نقل عنه انه كان
يوم قتل ابوه ابن اربع سنين ما صورته كذا وجدت التاريخ ويظهر
من تاريخ قتل ابيه الآتي ما ينافيه وان عمره كان ح سبع سنين وكان
الشيخ حسن المذكور مع السيد محمد مشتركين في الولادة القراءة على المشايخ
والرواية عنهم ومنهم السيد علي بن ابي الحسن والد السيد محمد والسيد علي
الصائغ والشيخ حسين بن عبد الصمد هؤلاء كلهم يروون عن الشهيد
الثاني ومنهم المولى احمد الاردبيلي فانهما اشتغلا من بلادهما الى
العراق وقرا عليه مدة قليلة قراءة تحقيق من غير بحث فكان تلامذة المولى احمد

يهزؤن

يهزؤن بهما لذلك فقال لهم سترون عن قريب مصنفاتهما ثم لما رجعا
الى بلادهما صنف السيد محمد كتاب المدارك والشيخ حسن كتاب
المعالم والمنتقى ووصل بعض ذلك الى العراق قبل وفاة ملا احمد
الاردبيلي والشيخ حسن يروي عن ابيه ايضا بغير واسطة والظاهر
انها اجازة في صغر سنه وللشيخ حسن المذكور اشعار رائقة وقصائد
فائقة قد نقلت منها في كتاب انيس المسافر وجليس الحاضر جملة
وافرة ونقل في كتاب امل الآمل ان له ديوان شعر جمعه تلميذه الشيخ
نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي ومن تصانيفه كتاب منتقى
الجمان في الاحاديث الصحاح والحسان مجلدات خرج منه كتب
العبادات وكتاب معالم الدين وملاذ المجتهدين برز منه مقدمته
في الاصول ومجلد من الفروع في الطهارة وحاشية على مختلف الشيعة
وكتاب مشكوة القول السديد في تحقيق معنى الاجتهاد والتقليد
وكتاب الاجازات والتحرير الطاوسي في الرجال مجلد والرسالة
الاثني عشرية في الطهارة والصلوة وكتاب مناسك الحج وجواب المسائل
المدنيات الاولى والثانية والثالثة توفي قدس سره على ما ذكره سبطه
في كتاب المنظوم والمنثور في سنة احدى عشر والف قال ولا يحضرني
خصوص الشهر واليوم اقول وبالنظر الى تاريخ ولادته المتقدم ذكره
يكون عمره اثنتين وخمسين سنة وثلثة اشهر واما السيد محمد
صاحب المدارك فان مولده كان سنة السادسة والاربعين بعد

الدرة

التسعمائة وتوفى ليلة السبت ثامن عشر شهر ربيع الاول من السنة
التاسعة بعد الالف وعلى هذا يكون مدة عمره اثنتين وستين
سنة واشهر وله مصنفات كتاب المدارك والذي برز منه
ما يتعلق بالعبادات وحاشية الاستبصار وحاشية التهذيب
وحاشية على الفية الشهيد وشرح مختصر النافع كذا ذكره في امل
الآمل ولم نقف من هذا الشرح الا على كتاب النكاح الى كتاب النذر
وذكر بعض مشايخنا المعاصرين ايضا انه لم يقف على غيره ولم يسمع
من احد العلماء سواه وله كتاب شواهد ابن الناظم رايته في العجم
قد صنفه في خراسان وللسيد محمد هذا ابن فاضل يسمى السيد حسين
قال في كتاب امل الآمل السيد حسين بن السيد محمد بن علي بن
الحسين بن ابي الحسين الموسوي العاملي الجبعي كان عالما فاضلا فقيها
ماهرا جليل القدر عظيم الشان قرا على ابيه صاحب المدارك وعلى الشيخ
بهاء الدين وغيرهما من معاصريه سافر الى خراسان وسكن بها وكان
شيخ الاسلام يعني اقضى القضاة بالمشهد المقدس على مشرفه السلام
وكان مدرسا في الحضرة الشريفة في القبة الكبيرة الشريفة واعطيت
التدريس مكانه انتهى ونسب في كتاب امل الآمل كتاب شواهد ابن
الناظم الى السيد حسين المذكور والكتاب على ما رايته انما هو لابيه
السيد محمد اقول وله حاشية على الفية الشهيد ولم اسمع له مصنفا
سواها توفي في السنة التاسعة والستين بعد الالف اقول وقد

وقد عرفت ان من جملة مشايخ هذين العمدتين السيد علي بن
ابي الحسن والد صاحب المدارك والسيد علي الصائغ والشيخ حسين
بن عبد الصمد والمولى الاردبيلي اما الشيخ حسين فقد تقدم الكلام
فيه واما المولى الاردبيلي فسياتي انشاء الكلام فيه واما السيد علي بن
ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي فكان من اعيان العلماء والفضلاء
في عصره جليل القدر من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني تزوج ابنته
في حياته فاولدها السيد محمد صاحب المدارك ثم تزوج بعد موته والدة
الشيخ حسن فاولدها السيد نور الدين علي المتقدم ذكره ولم اقف
من ذكر له شيئا من التصانيف واما السيد علي الصائغ وهو السيد علي
الحسيني العاملي الجزيني بالجيم ثم الزاء المشددة نسبة الى جزين
احدى قرى جبل عامل فكان فاضلا عالما زاهدا محدثا محققا من تلامذة
شيخنا الشهيد الثاني له كتاب شرح الشرايع وكتاب شرح الارشاد
وغير ذلك قال الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن في كتاب الدر
المنظوم والمنثور بعد ذكر جده الشيخ حسن وكان والده قدس الله
روحه على ما بلغني من جماعة من مشايخنا وغيرهم له اعتقاد تام في المرحوم
العالم السيد علي الصائغ وانه كان يرجو من فضل الله ان يرزقه الله
ولدا يكون مربيه ومعلمه السيد علي المذكور فحقق الله رجاءه وتولى
السيد علي الصائغ والسيد علي بن ابي الحسن رحمهما الله تربيته الى ان
كبر وقرا عليهما خصوصا على السيد علي الصائغ هو والسيد محمد اكثر العلوم

والد صاحب المدارك

التي استفادها من والده من معقول ومنقول وفروع واصول وعربية
ورياضي انتهى ح وعن شيخنا الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني المتقدم
عن العلامة الفهامة غواص بحار الانوار ومستخرج لئالي الاخبار وكنوز
الآثار الذي لم يوجد له في عصره ولا قبله ولا بعده قرين في ترويج
الدين واحياء شريعة سيد المرسلين بالتصنيف والتاليف والامر والنهي
وقمع المعتدين والمخالفين من اهل الاهواء والبدع والمعاندين
سيما الصوفية المبدعين محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود علي الشهير
بالمجلسي وهذا الشيخ كان اماما في وقته في علم الحديث وساير العلوم
شيخ الاسلام بدار السلطنة اصفهان رئيسا فيها بالرياسة الدينية
والدنيوية اماما في الجمعة والجماعة وهو الذي روج الحديث ونشره
لاسيما في الديار العجمية وترجم لهم الاحاديث العربية بانواعها بالفارسية
مضافا الى تصلبه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبسط يد الجود و
الكرم لكل من قصده وام وقد كانت مملكة الشاه سلطان حسين لمزيد
خموله وقلة تدبيره للملك محروسة بوجود شيخنا المذكور فلما مات انتقصت
اطرافها وبدا اعتسافها واخذت في تلك السنة من يده بلدة قندهار
ولم يزل الخراب يستولي عليها حتى ذهبت من يده ولشيخنا المذكور من
المصنفات كتاب بحار الانوار الذي جمع فيه جميع العلوم
وهو يشتمل على مجلدات وكتب كتاب العقل والعلم والجهل كتاب
التوحيد كتاب العدل والمعاد كتاب الاحتجاجات والمناظرات وجوامع

المولى محمد باقر

العلوم

العلوم كتاب قصص الانبياء عليهم السلام كتاب تاريخ نبينا ص
واحواله كتاب الامامة وفيه جوامع احوالهم ع كتاب الفتن وما
جرى بعد النبي ص من غصب الخلافة وغزوات امير المؤمنين ع
كتاب تاريخ امير المؤمنين ع وفضائله واحواله كتاب تاريخ فاطمة
والحسن والحسين ع وفضائلهم ومعاجزهم كتاب تاريخ علي ابن الحسين
ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم ع
وفضائلهم ومعجزاتهم كتاب تاريخ علي ابن موسى الرضا ومحمد الجواد
وعلي بن محمد الهادي والحسن بن علي العسكري واحوالهم ومعجزاتهم ع
كتاب الغيبة واحوال الحجة القائم ع كتاب السماء والعالم وهو يشتمل
على احوال العرش والكرسي والافلاك والعناصر والمواليد والملائكة
والجن والانس والوحوش والطيور وساير الحيوان وفيه ابواب الصيد
والذباحة واحوال ابواب الطب كتاب الايمان والكفر ومكارم الاخلاق
كتاب الاداب والسنن والاوامر والنواهي والكباير والمعاصي وفيه ابواب
الحدود كتاب الروضة والمواعظ والحكم والخطب كتاب الطهارة
والصلوة كتاب القران والدعاء كتاب الزكوة والصوم وفيه اعمال
السنة كتاب الحج كتاب المزار كتاب العقود والايقاعات كتاب
الاحكام كتاب الاجازات وهو اخر الكتب ويشتمل على اسانيد
وطرقه الى جميع الكتب واجازات العلماء الاعلام رضوان الله عليهم اجمعين
كذا ذكره قدس سره في مقدمات الكتاب وهي خمسة وعشرون كتابا

الآن بعض مشايخنا ذكر ان الذي خرج منها ستة عشر مجلداً
من المسودة كاملة مهذبة وبقي تسعة مجلدات لم تكمل من الفهرج و
الايضاح وظاهر ان التسعة التي لم تخرج من المسودات هي كتاب
الايمان والكفر ومكارم الاخلاق وكتاب الاداب والسنن وكتاب
الروضة وكتاب القران والدعاء وكتاب الزكوة والصوم وكتاب الحج
وكتاب العقود والايقاعات وكتاب الاحكام وكتاب الاجازات وهو
غير بعيد فانا لم نقف على شيء من هذه الكتب مع وقوفنا على الباقي
منهم هذه المدة المديدة وله قدس سره ايضاً كتاب مرآة العقول في
شرح اخبار الرسول وهو شرح الكافي وهو منه اولاً الاصول الى نصف
كتاب الدعاء كتاب ملاذ الاخيار في شرح تهذيب الاخبار
الى حد كتاب الصوم كتاب شرح الاربعين حديثا كتاب
الفوائد الطريفة في شرح الصحيفة بلغ الى شرح الدعاء الرابع ولم
يكمل رسالة الوجيزة رسالة في الاعتقادات العشا في ليلة
واحدة رسالة في الاذان رسالة الشك في الصلوة ه
رسالة تشتمل على اجوبة مسائل متفرقة تسمى بالمسائل الهندية
رسالة في الاوزان والمقادير الشرعية هذا ما كان بالعربية
واما ما صنفه بالفارسية فمنه كتاب عين الحيوة في الوعظ و
الزهد كتاب مشكوة الانوار وهو مختصر من الكتاب المذكور
كتاب حلية المتقين في الاداب والسنن كتاب حيوة القلوب

لم يكمل

لم يكمل خرج منه ثلث مجلدات الاول في تاريخ احوال الانبياء من ادم الى
نبينا ص واحوال الملوك والمعاصرين لهم الثاني في تاريخ احوال نبينا ص
الثالث في النبوة والامامة ولم يخرج منه الا القليل كتاب تحفة
الزائر كتاب جلاء العيون كتاب مقباس المصابيح في تعقيبات الصلوة
اليومية كتاب ربيع الاسابيع كتاب زاد المعاد في اعمال السنة
كتاب في الديات والقصاص رسالة مسائل الشك في الصلوة رسالة
في اوقات نوافل اليومية رسالة الرجعة رسالة في ترجمة رسالة
مالك الاشتر رسالة اختيارات الايام رسالة الجنة والنار رسالة
الجنايز رسالة في اعمال الحج والعمرة رسالة صغيرة في الحج ايضاً
رسالة مفاتيح الغيب في الاستخارات رسالة مآل النواصب الغواصب
رسالة الكفارات رسالة في السهام رسالة الزكوة رسالة صلوة
الليل رسالة آداب الصلوة في تحقيق والسابقون السابقون رسالة
في الفرق بين صفات الذات وصفات الفعل رسالة في تحقيق البداء
رسالة في الجبر والتفويض كتاب في النكاح رسالة فرحة الغري
رسالة ترجمة توحيد المفضل رسالة ترجمة توحيد الرضا ع ترجمة
زيارة الجامعة ترجمة دعاء كميل ترجمة دعاء المباهلة ترجمة
دعاء السمات ترجمة دعاء الجوشن الصغير ترجمة حديث عبد الله
بن جندب ترجمة حديث رجاء بن الضحاك ترجمة قصيدة
دعبل ترجمة حديث ستة اشياء ليس للعباد فيها صنع رسالة

في الانشاء في تذكرة النجف وكربلاء بعد ان رجع عنهما رسالة في
اجوبة مسائل متفرقة رسالة صواعق اليهود كتاب حق اليقين في
اصول الدين كتاب تذكرة الائمة هذا ما وقفت عليه من كتبه قدس سره
توفي طاب ثراه للسنة الحادية عشرة بعد المائة والالف وتاريخه غم و
حزن قال قدس سره في حاشية له على كتاب بحار الانوار عند ذكر
هذه التسمية ومن الغرايب انه وافق تاريخ ولادتي عدده مع كتاب بحار
الانوار كما تفطن له بعض اصحابنا الاخيار انتهى ومنه يظهر ان مولده
كان سنة السابعة والثلثين بعد الالف فعلى هذا يكون عمره اربعا
وسبعين سنة تقريبا وبالاسناد عن هذا الشيخ نروي جميع مصنفاته
ومقرواته ومسموعاته ومجازاته ومروياته ولهذا الشيخ عدة مشايخ ممن قرأ
عليهم وسمع منهم واستجاز منهم والده محمد تقي بن مقصود علي وكان فاضلا
محدثا ورعا ثقة ونسب الى التصوف كما اشتهر بين جملة ممن يقول بهذا القول
الآن ابنه المتقدم ذكره قد نزهه عن ذلك في بعض رسائله وظني انه رسالة
الاعتقادات او شرح رسالة والده في المقادير فقال واياك ان تظن
بالوالد انه من الصوفية وانما كان يظهر انه منهم لاجل التوصل الى ردهم
عن اعتقاداتهم الباطلة مع كلام هذا حاصله والذي وقفت عليه وسمعت به
من مصنفات الشيخ المزبور شرح له على الفقيه بالفارسية وآخر
بالعربية كتاب شرح الصحيفة وحديقة المتقين فارسي رسالة في الرضاع
وهذا الشيخ يروي عن الشيخ بهاء الملة والدين وسيجيء الكلام انشاء الله في جملة من

ملا محمد تقي المجلسي

مشايخ

مشايخ شيخنا المجلسي قدس الله ارواحهم وطيب مراحمهم ح وعن الشيخ
سليمان بن عبد الله البحراني المتقدم عن الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود البحراني
الماحوزي وقد تقدم ذكرها وهو من قرية الدونج احد قراها وهي بضم
الدال وسكون الواو وفتح النون ثم الجيم اخيرا الا انه انتقل الى قرية بلاد
القديم من قرى البحرين وسكن بها وكان فقيها مجتهدا محققا مدققا
دقيق النظر من اعيان علماء البلاد المذكورة اماما في الجمعة والجماعة له
الرسالة المسماة بالصوفية ورسالة في الصلوة صنفها في شيراز للسيد
النجيب ميرزا صفي بن الميرزا محمد مهدي النسابة وسماها الروضة الصفوية
في فقه الصلوة اليومية والميرزا محمد مهدي المذكور كان شيخ الاسلام
في شيراز بعد الشيخ صالح بن عبد الكريم الآتي ذكره انشاء الله وله ايضا شكل في
مسائل المنطق قال شيخنا المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح الآتي
ذكره انشاء الله رايته في اواخر عمره وصليت خلفه مرتين مقتديا به في قرية الماحوز
مع استادنا العلامة الشيخ سليمان وكان صهره على ابنته ووقع بينهما بحث
في ذلك اليوم في مسئلة فقهية وهي ان وضع الجبهة جزء من السجود او
انه غير جزء فلو تليت آية العزيمة على ساجد فهل يكفيه الاستمرار على
السجود او يرفع راسه ثم يضع وادعى الشيخ المزبور انه غير جزء وان الاستمرار
كاف وادعى عليه الاجماع وخالفه الاستاد وقال بل يجب عليه الرفع ثم الوضع
ووقعت بينهما مشاجرة عظيمة فانتهى امرهما الى ان قال شيخنا لكم دينكم
ولي دين يريد ان هذا اعتقادك لانك مجتهد لا يجوز لك تقليدي وهذا

الشيخ محمد بن ماجد البحراني

اعتقادي لا في مجتهد ايضا لا يجوز لي تقليدك فقال الشيخ بكلام فيه
وحاشية ونفرة وهذا الكلام جهل لانه التفت الى اصل ورود الآية
فانها خطاب النبي ص للمشركين فقال شيخنا انما هو بالحج لا بالتشنيع
ولم يمكنه ان يرد عليه اكثر من ذلك لان الشيخ كان مشارا اليه وشيخنا
بعد لم يشتهر وافترقا وانفض المجلس وكل منهما ممتلئ غيظا على الاخر فما
بقي الا مدة قليلة تقرب من اربعين يوما وصنف شيخنا رسالة في الرد عليه
وعرض للشيخ محمد مرض عظيم فعاده شيخنا في مرضه وتوفي في ذلك المرض رحمه الله
وسنه يقرب من سبعين سنه في حدود السنة الخامسة والمائة بعد
الالف وهو عام جلوس الملك الاعظم سلطان عصرنا اليوم سلطان حسين
بن الشاه سليمان وقبر في مقبرة المشهد وبني على قبره قبة فانتهت
رياسة البلد بعده الى السيد هاشم التوبلي انتهى اقول قد كانت هذه الرسالة التي
صنفها شيخنا الشيخ سليمان في هذه المسئلة عندي ثم ذهبت فيما وقع
على كتبي من حوادث الايام التي لا تنيم ولا تنام ولما مات الشيخ محمد
المذكور رثاه الشيخ سليمان المذكور بقصيدة جيدة اطرى عليها فيه رحمه الله
وهذا الشيخ قدس سره كان يروي عن المولى محمد باقر المجلسي المتقدم
ذكره الى اخر ما مضى وما يأتي انتهى ح وعن الشيخ سليمان بن عبد الله
المتقدم عن السيد الاجل السيد هاشم المعروف بالعلامة بن المرحوم السيد
سليمان بن السيد اسمعيل بن السيد عبد الجواد الكتكاني نسبة الى
كتكان بفتح الكافين والتاء المثناة الفوقانية قرية من قرى توبلي

السيد هاشم الكتكاني

بالتاء

بالتاء المثناة الفوقانية ثم الواو الساكنة ثم الباء الموحدة ثم اللام
والياء اخيرا احدا اعمال البحرين وكان السيد المذكور فاضلا محدثا
جامعا متتبعا للاخبار بما لم يسبق له سابق سوى شيخنا المجلسي وقد صنف
كتبا عديدة تشهد بشدة تتبعه واطلاعه الا اني لم اقف له على كتاب
فتاوى في الاحكام الشرعية بالكلية ولو في مسئلة جزئية وانما كتبه مجرد
جمع وتاليف ولم يتكلم في شيء منها مما وقفت عليه على ترجيح في الاقوال او
بحث واختيار مذهب وقول في ذلك المجال ولا ادري انه لقصوره درجة
عن مرتبة النظر والاستدلال ام تورعا من ذلك كما نقل عن السيد الزاهد
العابد رضي الدين بن طاوس كما سنذكره انشاء الله في ترجمته وانتهت رياسة
البلد بعد الشيخ محمد بن ماجد المتقدم الى السيد المذكور فقام بالقضاء
بالبلاد وتولى الامور الحسبية احسن قيام وقمع ايدي الظلمة والحكام ونشر
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبالغ في ذلك واكثر ولم تأخذه لومة لائم
في الدين وكان من الاتقياء المتورعين شديدا على الملوك والسلاطين توفي
قدس سره في قرية نعيم في بيت الشيخ عبد الله بن الشيخ حسين بن علي بن
كنبار لانه كان متزوجا بمخلفة الشيخ علي بن الشيخ عبد الله المذكور ونقل نعشه
الى قرية توبلي ودفن في مقبرة ماتيني من مساجد القرية المشهورة وقبره مزار
معروف وانتهت رياسة البلد بعده الى الشيخ سليمان بن عبد الله المذكور
وكانت وفاته للسنة السابعة بعد الالف والمائة وذكر بعض مشايخنا
المعاصرين ان وفاته كان بعد موت الشيخ محمد بن ماجد المتقدم باربع سنين

وعلى هذا يكون وفاته سنة التاسعة بعد المائة والالف ومن مصنفاته
كتاب البرهان في تفسير القرآن ستة مجلدات قد جمع فيه جملة الاخبار
الواردة في التفسير من الكتب القديمة العزيزة وغيرها وكتاب الهادي و
ضياء النادي في تفسير القران ايضا مجلدات وكتاب معالم الزلفى في
النشأة الاخرى مجلد كبير وكتاب مدينة المعجزات في النص على الائمة الهداة
مجلدات كتاب الدر النضيد في فضايل الحسين الشهيد مجلد كتاب في تفضيل
الائمة عليهم السلام على الانبياء ما عدا نبينا صلى الله عليه وآله كتاب وفاة النبي صلى الله عليه وآله
كتاب وفاة الزهراء عليها السلام كتاب سلاسل الحديد منتخب من شرح نهج
البلاغة لابن ابي الحديد في فضل امير المؤمنين والائمة عليهم السلام كتاب
الاحتجاج كتاب نهاية الامال فيما يتم به الاعمال كتاب ترتيب التهذيب
مجلدات وقد رتب الاخبار فيه كل في الباب المناسب له وكان بعض
معاصريه من علماء البحرين يسميه تخريب التهذيب حيث كما هو شأن المعاصرين
غالبا كتاب تنبيهات الاريب في رجال التهذيب وقد نبه فيه على اغلاط
عديدة لا تكاد تحصى كثرة مما وقع للشيخ ره في اسانيد اخبار الكتاب المذكور
وقد بينا في كتابنا الحدائق الناضرة جملة مما وقع له ايضا من السهو والتحريف
في متون الاخبار وقلما يسلم حديث من اخبار الكتاب المذكور من سهو او
تحريف في سنده او متنه كتاب الرجال والعلماء الذين رجعوا الى
الحق كتاب حلية الابرار كتاب حلية النظر في فضل الائمة الاثني
عشر كتاب البهجة المرضية في اثبات الخلافة والوصية كتاب مناقب

الشيعة

الشيخ سليمان بن علي المتقدم ذكره

الشيعة كتاب التنبيه كتاب تبصرة عمر كتاب تعريف رجال
من لا يحضره الفقيه كتاب مولد القائم كتاب نزهة الابرار و
منار الافكار في خلق الجنة والنار كتاب المحجة فيما نزل في الحجة كتاب
تبصرة الولي فيمن راى المهدي كتاب عمدة النظر في الائمة الاثني عشر
كتاب معجزات النبي صلى الله عليه وآله وهذا السيد كان يروي عن جملة من المشايخ
منهم السيد عبد العظيم بن السيد عباس الاسترابادي وهذا السيد كان
من العلماء الاخباريين له رسالة في وجوب الجمعة عينا ومنهم الشيخ فخر الدين
بن طريح النجفي وكان هذا الشيخ فاضلا محدثا لغويا عابدا زاهدا
ورعا ومن مصنفاته كتاب مجمع البحرين ومطلع النيرين في تفسير
غريب القران والاحاديث التي من طرقنا الا انه لم يحط بها تمام الاحاطة
كما لا يخفى على من تتبعه كتاب شرح المختصر النافع كتاب تمييز المشتركات
من اسماء الرجال الا انه لا يخلو من الاجمال وكتاب الاربعين وكتاب المنتخب في
المراثي والخطب وهذا الشيخ يروي عن الفاضل العالم الشيخ محمد
بن جابر النجفي عن الشيخ محمود بن حسام الدين الجزائري عن الشيخ البهائي
الى ما تقدم وباقي ح وعن الشيخ سليمان بن عبد الله المتقدم عن الشيخ
صالح بن عبد الكريم الكرزكاني البحراني المتوطن في بلاد شيراز وبها
توفي وقبره معروف هناك بجوار السيد علاء الدين حسين وكان
هذا الشيخ فاضلا ورعا فقيها شديدا في ذات الله سبحانه انتهت اليه
رياسة البلد المذكور وقام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيها احسن

صالح بن عبد الكريم

قيام وانقادت اليه حكامها فضلاً عن رعيتها لورعه وتقواه ونشر العلم
والتدريس فيها ولا يكاد يوجد كتاب في جميع الفنون في شيراز الا وعليه
تبليغه بالمقابلة عليه تولى القضاء بامر الشاه سلطان سليمان ولما
اتته خلعة القضاء من السلطان المزبور ورقم القضاء امتنع من لبس الخلعة
المذكورة وبعد الالتماس والتخويف من سطوة السلطان وغضبه لبسها
كما يلبس العباءة على ظهره وسياتي بقية الكلام فيه مع الشيخ جعفر بن كمال
الدين البحراني وله من المصنفات رسالة في تفسير اسماء الله الحسنى
والرسالة المحمدية ورسالة في الجبابرة وهذا الشيخ يروي عن السيد
نور الدين علي بن ابي الحسن العاملي المتقدم ذكره وقد اشرنا
ثمة الى اجازته له ح وعن الشيخ سليمان بن علي بن ابي ظبية المتقدم عن
الشيخين الجليلين الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني والشيخ صالح بن عبد الكريم
الكرزكاني المتقدم عن السيد نور الدين المتقدم الى اخر ما تقدم وقد
اخبرني والدي قدس سره ان هذين الشيخين خرجا من البحرين لضيق
المعيشة الى بلاد شيراز وبقيا فيها برهة من الزمان وكانت مملوة
بالفضلاء والاعيان ثم انهما اتفقا على ان يمضي احدهما الى الهند ويقيم
الاخر في بلاد العجم فايهما اثرى اولا اعان الاخر فسافر الشيخ جعفر
الى بلاد الهند واستوطن حيدر اباد وبقي الشيخ صالح في شيراز فكان
من التوفيقات الربانية والاقضية السبحانية ان كلا منهما صار علماً
للعباد ومرجعاً للبلاد وانقادت لهما ازمة الامور وحاز اسعادة

الدنيا

الدنيا والدين في الورود والصدور ولم اقف للشيخ جعفر المذكور
على شيء من المصنفات وقد توفي ره في حيدر اباد في السنة الثامنة
والثمانين بعد الالف وكان منهلا عذبا للوراد لا يرجع القاصد اليه
الا بالمطلوب والمراد وللشيخ عيسى بن صالح عم جدي الشيخ ابراهيم قصيدة
في مدحه لما وفد عليه واكرمه وهي في كتابنا الكشكول واولها شعر

الهند تعبد صلوة الليل في القدم ۰ يا ضيعة العمر بل يا زلة القدم
اعطى الاله يمينا في خلايقه ۰ الا يقل لا ولا يلوي لهم نعم
امسي يمير عشار المزن واهله ۰ ليضحك البحر والاشجار في الاجم
فكت لافواهها الاصداف مذ علمت ۰ بوبله فغدت باللؤلؤ الرخم

الى آخرها وهي قصيدة حسنة وبعد موته كان القائم مقامه في تلك البلاد
الشيخ الزاهد العابد الصالح الشيخ احمد بن صالح الدرازي البحراني الى ان
افتتح تلك البلاد الشاه اورنكزيب فامر باخراج الاصناف منها كل
بمعبده فكان الشيخ احمد المذكور مقدم من فيها من صنف العلماء فامر له بالف
روبية ورجع الشيخ احمد المذكور الى ولاية العجم بعد ان حج بيت الله
الحرام واستوطن في بلدة جهرم من توابع شيراز وكان قدس سره على غاية
من الزهد والورع والتقوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والكرم يؤثر بما
له الاصناف وكان بيته دائما لا ينفك عن جمع من الغرباء والواردين
سيما من اهل بلاد البحرين اماما في الجمعة والجماعة وكانت مكاتباته
ترد على الوالد ره في البحرين لبعض المطالب التي له فيها وكانت تلحقه الغشية

والصعقة في مقام ذكر شدائد الآخرة له من المصنفات كتاب الطب الاحمدي
وهو عندي بخطه بطريق الرواية ورسالة في الاستخارة ونسبة على
ما وصلت بخطه الشيخ احمد بن صالح بن حاجي بن علي بن عبد الحسين
بن شبنة الدرازي البحراني نسبة الى الدراز وهي قرية من قرى آبائنا
واجدادنا وهو يتصل بنا في بعض الاجداد العالية كما سيأتي ذكره انشاء الله
في ترجمة الوالد توفي ره في شهر صفر من السنة الرابعة والعشرين بعد المائة
والالف وكان مولده على ما رأيته بخطه ره في السنة الخامسة والسبعين
بعد الالف ثم ان الشيخين المتقدمين يرويان عن جملة من المشايخ
منهم السيد نور الدين بن ابي الحسن العاملي المتقدم ذكره بسنده المتقدم
ومنهم الشيخ علي بن سليمان البحراني المتقدم ذكره عن الشيخ البهائي الى آخر
ما تقدم ومن طرق ما اجزني به سماعا واجازة الشيخ الاجل البهي الشيخ
عبد الله بن علي بن احمد البلادي البحراني وكان فاضلا سيما في الحكمة
والمعقولات الا انه كان قليل الرغبة في التدريس والمطالعة في وقتنا
الذي رأيناه له رسالة في علم الكلام ورسالة اخرى في علم الكلام ايضا
كتبها للشيخ احمد بن شيخ الاسلام ورسالة في نفي الجزء الذي لا يتجزى
ورسالة في تقسيم الكلمة الى اسم وفعل وحرف وشرح رسالة شيخه
الشيخ سليمان في المنطق الا انه لم يتمها ورسالة في وجوب جهاد العدو
في وقت الغيبة ورسالة في عدم ثبوت الدعوى على الميت بالشاهد
واليمين وتوفي الوالد قدس سره في شيراز في عام جلوس الطاغي الباغي نادر شاه

ودعواه

ودعواه السلطنة وقد ارخ ذلك بالخير فيما وقع وقلبه بعضهم الى
الاخير فيما وقع وهو العام الثامن والاربعين بعد المائة والالف في
بلاد شيراز ودفن في قبة السيد احمد بن مولانا الكاظم ع المشهور بشاه
چراغ الا انه لما ورد الشيخ المزبور في اصطلاح مقدمات البحرين لما
استولت عليها الاعراب واوقعوا فيها الخراب تقدمته في الصلوة حيث
انه شيخي واستادي فلم يبق الا مدة يسيرة حتى توفي بها وكانتا ساقيتا الي
حديث التربة المشهور وهذا الشيخ يروي عن جملة من المشايخ منهم شيخه
الذي اشتهر بتلمذه عليه الشيخ سليمان بن عبد الله المتقدم ذكره ومنهم الشيخ
علي بن الشيخ حسن بن يوسف البلادي البحراني عن الشيخ محمد بن
ماجد المتقدم ذكره وكان الشيخ علي المذكور فاضلا جليلا سيما في العربية
والمعقولات مدرسا اماما في الجمعة والجماعة معاصرا للشيخ سليمان المذكور
معارضا له في دعوى الفضل كما هو الغالب بين المتعاصرين من العلماء
في اكثر الاعصار الا ان الشهرة بين العرب والعجم انما هي للشيخ سليمان و
كان الشيخ حسن والد الشيخ علي المذكور فاضلا ايضا وكذا جده الشيخ
يوسف وقد ذكره في كتاب امل الآمل فقال الشيخ حسن بن يوسف البحراني البلادي
فاضل متبحر شاعر اديب من المعاصرين انتهى وحكى والدي قدس سره
انه لما توفي الشيخ يوسف المذكور ودفن في مقبرة المشهد اتفق ان
احدى منارتي المشهد انهدم راسها فسقط على قبر الشيخ المذكور وكان
الشيخ عيسى بن صالح احد اعمام جدي الشيخ ابراهيم متوجها الى قرية البلاد

لتعزية الشيخ حسن بموت ابيه الشيخ يوسف المذكور فمر بامراة عجوز
جالسة عند المنارة تتعجب من سقوطها وانهدامها فلما وصل الى بيت
الشيخ حسن فى مجلس التعزية اخبرهم بذلك وانشا فى ذلك فقال شعر

مررت بامراة قاعدة ، ٭ تحولق فى هيئة العائدة
وتسترجع الله فى ذا المنار ٭ فما بالها فى الثرى راقدة
فقلت لها ابنة الاكرمين ٭ راءيت امورا بلا فائدة
ثوى تحتها يوسف الكمال ، ٭ فخرت لهيبته ساجدة

فقال له الشيخ حسن ماجزاء هذه الابيات الان بملا فمك لؤلؤا
ومنهم الشيخ محمود بن عبد السلام المعنى بفتح الميم وسكون العين وكسر النون
نسبة الى قرية عالى معن احد قرى اوال وكان هذا الشيخ صالحا قد عمر الى
مايقرب من مائة سنة وكان اماما فى قريته وقد استجاز منه جملة من المشايخ
منهم الشيخ عبد الله المذكور والوالد الشيخ عبد الله بن صالح وغيرهم وكان
قدس الله ارواحهم وطيب الله مراحهم وهو يروي عن السيد هاشم العلامة
التوبلي المتقدم ذكره ح وعن الشيخ محمود المذكور عن الشيخ المحدث الشيخ
محمد بن الحسن بن علي بن الحسين الحر العاملي المشغري نسبة الى مشغرة بالميم
المفتوحة ثم الشين المعجمة المفتوحة ثم الغين المعجمة الساكنة ثم الباء والهاء
اخيرا قرية من قرى جبل عامل كان عالما فاضلا محدثا اخباريا قال قدس
سره فى كتاب امل الامل بعد ذكر ترجمته كان مولده فى قرية مشغرة ليلة الجمعة
ثامن رجب سنة الثالثة والثلثين بعد الالف قرا بها على ابيه وعمه الشيخ

محمد

الشيخ الحر

محمد الحر وجده لامه الشيخ عبد السلام بن محمد الحر وخال ابيه الشيخ علي بن محمود
وغيرهم وقرا فى قرية جبع على عمه ايضا وعلى الشيخ زين الدين بن محمد بن
الحسن بن زين الدين وعلى الشيخ حسين الظهيري وغيرهم واقام فى البلاد
اربعين سنة وحج فيها مرتين ثم سافر الى العراق فزار الائمة ع وزار
الرضا ع بطوس واتفق مجاورته بها الى هذا الوقت مدة اربع وعشرين
سنة وحج فيها ايض مرتين وزار ائمة العراق ع ايضا مرتين له كتب منها
كتاب الجواهر السنية فى الاحاديث القدسية وهو اول ما الف ولم
يجمعها احد قبله و الصحيفة الثانية من ادعية علي بن الحسين عليهما السلام
الخارجة عن الصحيفة الكاملة وكتاب تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل
مسائل الشريعة ست مجلدات وكتاب هداية الامة الى احكام الائمة
ثلث مجلدات و منتخب من ذلك الكتاب مع حذف الاسانيد والمكررات
من اول الفقه الى اخره وكتاب فهرست وسائل الشيعة يشتمل على عنوان
الابواب وعدد احاديث كل باب ومضمون الاحاديث مجلد واحد وكتاب
الفوائد الطوسية خرج منه مجلد واحد على مائة فائدة فى مطالب متفرقة
وكتاب اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات مجلدان يشتمل على اكثر من عشرين
الف حديث من كتب الخاصة والعامة وكتاب امل الامل فى علماء جبل عامل
وفيه اسماء علمائنا المتاخرين ايض وهو هذا الكتاب و رسالة فى الرجعة
سماها الايقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة و رسالة الرد على الصوفية
و رسالة فى خلق الكافر ومايناسبه و رسالة فى تسمية المهدي ع

ثم سماها كشف التعمية في حكم التسمية ورسالة في الجمعة ورسالة في الاجماع
سماها نزهة الاسماع في حكم الاجماع ورسالة في تواتر القران و
رسالة الرجال ورسالة احوال الصحابة ورسالة في تنزيه المعصوم عن
السهو والنسيان ورسالة في الواجبات والمحرمات المنصوصة
من اول الفقه الى آخره قال في آخرها فصارت الواجبات الفا وخمس
مائة وخمسة وثلثين والمحرمات الفا واربعمائة وثمانية واربعين
وكتاب الفصول المهمة في اصول الائمة يشتمل على القواعد والكليات
المنصوصة في اصول الدين واصول الفقه وفروع الفقه وفي الطب وله
ديوان شعر يقارب عشرين الف بيت اكثره في مدح النبي والائمة صلى الله
عليه وعليهم اقول لا يخفى انه وان كثرت تصانيفه قدس سره كما ذكره
الا انها خالية من التحقيق والتحبير يحتاج الى تهذيب وتنقيح وتحرير كما لا يخفى على
من راجعها وكذا غيره ممن كثر تصانيفه كالعلامة وغيره ولهذا ان
بعض متاخري اصحابنا رجح الشهيد على العلامة وقال انه افضل لجودة تقريره
وحسن تحبيره وكذا مصنفات شيخنا الشهيد الثاني فانها مشتملة على مزيد
التحقيق والتحرير والتنقيح والتحبير اقول وله مصنفات ايضا كتاب
بداية الهداية ولم يذكره ولعله كان متاخرا عن كلامه هنا وهذا الشيخ
يروي عن جملة من المشايخ منهم الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد بن الحسن بن زين
الدين الشهيد الثاني وهذا الشيخ كان فاضلا جليلا قال في كتاب امل
الامل الشيخ زين الدين بن محمد الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني العاملي

الجبع

الجبعي شيخنا الاوحد كان عالما فاضلا كاملا متبحرا مدققا محققا ثقة
ثقة صالحا عابدا ورعا شاعرا منشئا اديبا حافظا جامعا للفنون العلم
العقليات والنقليات جليل القدر عظيم المنزلة لا نظير له في زمانه
قرا على ابيه وعلى الشيخ الاجل بهاء الدين العاملي وعلى مولانا محمد امين
الاسترابادي وجماعة من علماء العرب والعجم جاور بمكة مدة وتوفي بها
ودفن عند خديجة الكبرى قرات عليه جملة من كتب العربية والرياضي
والحديث والفقه وغيرها وكان له شعر رائق وفوائد وحواشي
كثيرة وديوان شعر صغير رايته بخطه ولم يؤلف كتابا مدونا لشدة
احتياطه ولخوف الشهرة وكان قد اكثر المتاخرون التاليف وفي مؤلفاتهم
سقطات كثيرة عفى الله عنا وعنهم وقد ادى ذلك الى قتل جماعة منهم وكان
يتعجب من جده الشهيد الثاني ومن الشهيد الاول ومن العلامة
في كثرة قراءتهم على علماء العامة وكثرة تتبع كتبهم في الفقه والحديث
والاصول وقراءتها عندهم وكان ينكر عليهم ويقول قد ترتب على ذلك
عفى الله عنهم اقول ولله دره فيما ذكره من التعجب والانكار على هؤلاء
الفضلاء وامثالهم فيما ذكره فانه الحق الحقيق بالاتباع وان كان قليل
الاتباع اما اولا فلما استفاض في الاخبار عن الائمة الاطهار ومن
المنع عن الجلوس في مجالسهم والحضور عندهم والخوض في علومهم و
احاديثهم واما ثانيا فلما قرروه وصرحوا به في صدر كتاب المتاجر من
تحريم حفظ كتب الضلال ونسخها ودرسها وانه يجب اتلافها وهم اصل

كل ضلال كما استفاضت الاخبار عن الآل واما ثانيًا فلما ترتب على ذلك من
المفاسد بادخال هذه الاصول المسماة باصول الفقه في الشريعة تبعا
لهم مع انها ليس لها اصل في اخبار اهل البيت عليهم السلام مع حرصهم
على بيان كل حقير ويسير ونقير وقطمير من الاحكام الشرعية فكيف باصولها
لو كانت صحيحة جلية وقال الشيخ علي اخ الشيخ زين الدين المذكور في
كتاب الدر المنظوم والمنثور بعد ان ذكره واثنى عليه فسافر الى بلاد
العجم ولما قدمها انزله المرحوم المبرور الشيخ بهاء الملة والدين العاملي قدس
الله روحه في منزله واكرمه اكراما تاما وبقي عنده مدة طويلة وكان في
تلك المدة مشتغلا عنده قراءة وسماعا لمصنفاته وغيرها وكان يقرا
ايضا عند غيره من الفضلاء في تلك البلاد ولما انتقل الشيخ بهاء الدين
في تلك السنة توفي فيها والدي طاب ثراهما وهي سنة ثلثين بعد الالف
سافر الى مكة المشرفة واقام بها مشتغلا بالمطالعة ثم سافرت انا الى مكة
المشرفة ورجعت في خدمته الى بلادنا وقرات عنده في الاصول والفقه
والهيئة ثم سار مرة ثانية الى بلاد العجم لامر اقتضى ذلك ورجع سريعا الى
بلاده وكان مولده سنة التاسعة بعد الالف وانتقل الى رحمة الله و
رضوانه في اليوم التاسع والعشرين من ذي الحجة سنة الرابعة والستين
والالف وكنت اذ ذاك في مكة المشرفة قد اجتمعت معه في يوم عرفة
وبقيت في خدمته الى ذلك اليوم من هذه السنة ودفن مع والده في
المعلى من مقابر مكة المشرفة قدس الله سره ونور ضريحه انتهى وهذا الشيخ

يروي

الشيخ محمد

يروي عن جملة من الاعلام منهم الشيخ البهائي وقد تقدم ذكره ومنهم
والده الشيخ محمد بن الشيخ حسن عن والده الشيخ حسن باسناده
المتقدم وكان الشيخ محمد المذكور فاضلا محققا مدققا ورعا فقيها متبحرا وكان
اشتغاله اولا عند والده والسيد محمد صاحب المدارك قرا عليهما واخذ عنهما
الحديث والاصولين وغير ذلك من العلوم وقرا عليهما مصنفاتهما من المنتقى
والمعالم والمدارك وما كتبه السيد على مختصر النافع ولما انتقلا الى رحمة
الله بقي مدة مشتغلا بالمطالعة ثم سافر الى مكة المشرفة واجتمع فيها بالميرزا
محمد الاسترابادي صاحب كتاب الرجال فقرا عليه الحديث ثم رجع الى بلاده
واقام بها مدة قليلة ثم سافر الى العراق خوفا من اهل النفاق وعداوة اهل
الشقاق وبقي مدة في كربلا بالتدريس ثم سافر الى مكة المشرفة ثم رجع منها
الى العراق واقام فيها مدة ثم عرض له ما يقتضي الخروج منها فسافر الى مكة
المشرفة وبقي فيها الى ان توفي الى رحمة الله وله مصنفات كما ذكره ابنه المقدس
الشيخ علي في كتاب الدر المنظوم والمنثور شرح الاستبصار برز منه
ثلث مجلدات كبار حاشية على شرح اللمعة مجلدان وصل فيهما الى كتاب
الصلح حاشية اصول معالم الدين لوالده مجلد متوسط حاشية
على عبادات من لا يحضره الفقيه شرح اثني عشرية والده حاشية على
مختلف الشيعة حاشية على المدارك سوى الحواشي التي علقها عليه
حاشية على المطول كتاب روضة الخواطر ونزهة النواظر وهو
مشتمل على فوائد ومسائل واشعار له ولغيره وحكم وغيرها ملتقطة من كتب

شيء رسالة في المفاخرة بين الغني والفقير رسالة في تزكية
الراوي رسالة في التسليم في الصلوة حقق فيها ما ترجح عنده
رسالة في التسبيح والفاتحة فيما عدا الركعتين الاولتين في ترجيح
ما ترجح عنده من اختيار التسبيح كتاب مشتمل على اشعار له
ولغيره ومراسلات بينه وبين من عاصره كتاب جامع مشتمل
على مواعظ ونصائح وحكم ومراثي والغاز ومديح ومراسلات شعرية
بينه وبين شعراء اهل العصر واجوبة منهم لهم في المديح والالغاز كتاب
شرح تهذيب الاحكام كان عندي منه قطعة وافرة رسالة في
الطهارة وذكره الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي في كتاب امل الامل واثنى
عليه اقول وقد وقفت على جملة من مصنفات الشيخ المزبور منها
شرح للاستبصار وحاشية على الفقيه وتاملت في كلامه فوجدت
الرجل فاضلا الا ان عباراته معقدة غير سلسة وتصنيفه غير مهذب
ولا محرر وتراه يبحث في المسئلة حتى اذا اتى الموضع المطلوب منها احال بيانه
على حواش له في كتب اخر او مصنف وهذا انما نشا من العجز او من عدم
جودة الملكة في التصنيف ويؤيد ما قلناه ما وقفت عليه في كلام شيخنا
المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن الحاج صالح البحراني ره الاتي ذكره
انه قال بعد ذكره وكان الشيخ محمد مدققا غير محقق اخبرني الشيخ عمن
اخبره من المشايخ عن الشيخ علي بن سليمان البحراني انه شاهده وذكر انه
ليس في مرتبة الاجتهاد لانه من شدة دقته لم يقف على شيء قال الشيخ

وهذه

وهذه الدقة يسمى الجربزة ومن وقف على مصنفاته كشرح الاستبصار
وحاشية الفقيه عرف صحة ما نقله الشيخ عنه انتهى قال ابنه الشيخ
علي في كتاب الدر المنظوم والمنثور وعندي بخط جدي المرحوم المبرور
الشيخ حسن قدس الله روحه ما هذا لفظه بعد ذكر مولد ولده زين الدين
علي ولد اخوه فخر الدين محمد ابو جعفر وفقهما الله تع لطاعته وهداهما الى
الخير وملازمته وايدهما بالسعد والاقبال في جميع الامور وجعلني فداهما
من كل محذور ضحى يوم الاثنين العاشر من الشهر الشريف شعبان عام
ثمانين وتسعمائة وقد نظمت هذا التاريخ عشية الخميس تاسع من
شهر رجب عام واحد وثمانين وتسعمائة بمشهد الحسين ع هذين البيتين هما
احمد نبي الله اذ جاء في، محمد من فيض نعماه، تاريخه لا زال مثل اسمه،
بجده يسعده الله، فظهر من تاريخ مولده ووفاته ان عمره خمسون
سنة وثلثة اشهر قدس الله مرتبته واعلى في عليين رتبته انتهى اقول
وقد تقدم ان تاريخ وفاته سنة الثلثين بعد الالف واما الشيخ علي
ابن الشيخ محمد المذكور فانه كان فاضلا جليلا متبحرا له كتاب حاشية
شرح اللمعة مجلدات وشرح الكافي خرج منه كتاب العقل والعلم
مجلد وكتاب الدر المنظوم والمنثور ورسالة في الرد على الصوفية سماها
سهام المارقة من اغراض الزنادقة ورسالة في الرد على من يبيح الغناء عرض
فيها تعن بالملا محسن الكاشاني وحواشي الفوائد المدنية وغير ذلك من
الرسائل وذكر احواله في المجلد الثاني من الدر المنثور وذكر انه ولد سنة

الشيخ علي

ثلث عشرة او اربع عشرة والف ولم يحضرني تاريخ موته الا انه
عمر طويلا وكان كثيرا التمايل على ملا محسن الكاشاني لميله الى التصوف
وطعنه في العلماء في كتابه سفينة النجاة كما صرح به في الرسالتين
المتقدمتين وهو في محله وكان ايضا له ميل شديد على المولى محمد باقر
الخراساني السبزواري صاحب الكفاية والذخيرة ووجدت له رسالة فيها
ذكر نبذة من احواله حتى انه ربما نسبه الى الفسق فضلا عن الجهل فيهما
وهذه عادة اكثر المعاصرين وان اختلفوا ضعفا وشدة ح وعن الشيخ
محمود البحراني المتقدم عن الشيخ سليمن بن صالح الدرازي البحراني والشيخ محمد
بن سليمان المقابي البحراني عن الشيخ علي بن سليمان القدمي البحراني
المتقدم ذكره وحيث انه لم يتقدم ذكر للشيخين المتوسطين فلنشر هنا
الى ذلك فنقول اما الشيخ سليمان المذكور فكان عم جدي الشيخ
ابراهيم بن الحاج احمد بن صالح وكان فاضلا فقيها محدثا حكى لي والدي
طيب الله مرقده ان الشيخ سليمان كان في حجر اخيه الحاج احمد بن صالح وهو
كبير اولاد الحاج صالح المذكور ومرجع القرية المذكورة وكان الحاج
احمد له سفن في الغوص فجعل اخاه الشيخ سليمان في اول شبابه ممن
يغوص له في تلك السفن ثم انه اصابه مرض بسبب ذلك فلمحبته له و
شفقته عليه رفعه عن هذا العمل وتركه في البيت وامره بملازمة الدرس
وطلب الشيخ محمد بن سليمان المذكور باتيانه الى البيت وتعليمه ويدرسه وجعل
له وظيفة يجريها عليه لذلك وكان الشيخ محمد بن سليمان المذكور في اول

امره فقيرا سيئ الحال وهذا كان في اول كل من الشيخين المذكورين
حتى وفق الله سبحانه لبلوغ كل منهما الدرجة العليا والفوز بسعادة الدنيا
والاخرى وتلمذا معا على الشيخ علي بن سليمان المتقدم وكان الشيخ مع اشتغاله
بالتدريس وملازمة العلم مشغولا بامر التجارة وكان جوادا كريما اماما
في الجماعة في قريته في مسجد القدم المعروف في تلك القرية حكى لي والدي ره
انه اذا كان وقت الغوص واتت سفن اهل تلك القرية من الغوص مضى الشيخ
واشترى جميع ما اتوا به من اللؤلؤ والامتعة وكان تجار بلاد البحرين الذين
يشترون اللؤلؤ يقصدون بيت الشيخ المزبور حيث ان اهل القرية لا يبيعون
على احد غير الشيخ فكان الشيخ ره يبيع ذلك عليهم بالمرابحة ويقسمه بينهم
بحيث لا يرجع احد خائبا ومن عجايب الزمان ما حكاه لي والدي ره
ايضا انه كان رجل من قرية بني جمرة وهي قرب قرية الدراز قد باع على
الشيخ المذكور لؤلؤة كبيرة مجهولة بقيمة قليلة فاتفق ان الشيخ اعطاها من
اصلحها فصارت جيدة فباعها بما يقرب من خمسين تومانا فلما جاء البايع
من الغوص قال له الشيخ ان تلك اللؤلؤة التي اشتريتها منك قد بعت
بهذه القيمة الزائدة وانا انما اخذتها منك بشيء قليل وانا آخذ راس
مالي من هذا الثمن والباقي لك فامتنع الرجل وقال اني بعتك والمال لك
ولو ظهرت فاسدة لصارت نقيصة عليك وعلى هذا فالزائد لك فامتنع
الشيخ من القبول حتى حصل من اصلح بينهما بان يعطيه بعضا وياخذ الشيخ
بعضا توفي الشيخ المذكور في كربلا المعلى في السنة الخامسة والثمانين بعد الالف

ورثاه اخوه الشيخ عيسى بقصيدة اولها نعم لبشراك يا باصالح بشراكما
لما تضمن كربلا مثواكما ومنها قوله يبكيك مسجد الشريف وقد غدا
من بينهم يتبرى بلا نعزاكا وقد ذكره في كتاب امل الامل فقال الشيخ
سليمان بن عصفور البحراني الدرازي فاضل فقيه محدث ورع عا.
من المعاصرين انتهى واما الشيخ محمد بن سليمان المذكور فانه بعد ما
ذكرنا آنفا قد ارتقى في العلوم الى ان صار مرجع البلاد والعباد
بعد موت الشيخ صلاح بن الشيخ علي بن سليمان المتقدم ذكره فانه بعدهما
وفوضت اليه رياسة الامور الحسبية والقضاء بتاييد السلطان و
اكابر البلاد وكان للشيخ المذكور اولاد ثلثة فضلاء احدهم الشيخ عبد النبي
وكان افضلهم كان فقيها مجتهدا ورعا صالحا اماما في الجمعة والجماعة في
قرية مقابا بعد الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن يوسف واشبه المتقدمين و
ليس له ثان في الاطلاع على فروع الفقه والاحاطة بها وثانيهم الشيخ سليمان
وهو فاضل ايضا توفي في البحرين في طريق مكة المشرفة وثالثهم الشيخ زين الدين
اما الشيخ عبد النبي فاني رايته وانا صغير السن مرة واحدة وقد كان اتى
لزيارة والدي وجدي في بعض الاعياد وكان له ابن فاضل صالح ليس
في ورعه وتقواه ثان يسمى الشيخ علي وهو والد الشيخ الفاضل الامجد
الشيخ محمد المعاصر سلمه الله واما الشيخ سليمان فلم اره واما الشيخ زين الدين
والظاهر انه كان اصغرهم فانه بقي جملة من السنين وكان من المعاصرين
الى ان استولت الخوارج على البحرين وارتحلنا منهم سلطانها وقتل مع قبر

اخيه

الآخوند ملا رفيعا

اخيه وابيه في قبة في مقبرة مقابا ومن طرقي ما اخبرني به اجازة
الفاضل الآخوند ملا محمد بن فرج المعروف بملا رفيعا المجاور
حيا وميتا بالمشهد الرضوي على مشرفه السلام عن شيخه ملا محمد باقر
المجلسي ره وهذه الطريق اقرب طرقي لقلة الوسائط فيها واصله ره من
جيلان واستوطن المشهد الرضوي ومات به ح وعنه قدس سره عن
العلامة الفهامة آقا جمال الدين محمد بن المحقق المدقق آقا حسين بن جمال الدين
محمد الخونساري عن المولى محمد تقي المجلسي وكان آقا حسين المذكور محققا
مدققا كما يشهد به شرحه على الدروس الا انه لم يبرز منه الا القليل و
كانت اجازته في صغره بالمراسلة له ثم اني لما تشرفت بزيارة المشهد المذكور
تشرفت بخدمته والوصول اليه وكان يدرس في المدرسة التي في تلك
البلد في تفسير البيضاوي وفي المسجد الجامع بعد صلوة الظهر في جامع
الجوامع مع علو السن بما يقارب لمائة سنة والظاهر انه كانت بضاعته
في علم الحديث والفقه وان اشهر علومه كان علم العربية وعلم القراءة ونقل
لي انه كان يرجع فيما ياتيه من الاستفتاء الى السيد حيدر العاملي احد
التلامذة الذين عنده يكتب الاجوبة عنه ومن جملتها مسائل قد ارسلتها
اليه مشتملة على اشكال وطلبت تنقيح الجواب فيها فجاء الجواب مكتوبا على
حواشي المسائل المذكورة ملخصا مختصرا واخبرني بعض الاخوان انه كان كتابة
السيد حيدر المذكور ومن طرقي ما اخبرني به اجازة اخي بالمواخاة
الايمانية وخليلي بالمصافاة الربانية السيد الاجل الاواه السيد عبد الله

[illegible]

قوله منه اي من ملا رفيعا الى احين
كانو بهمه لعبارة وما بعده ايضا ترجمة
له كما لا يخفى على الخبير البصير بمعرفة الطبقات
محمد حسن

ابن السيد علوي البلادي البحراني وكان فاضلا ورعا نقيا زاهدا
عابدا لم يكن له في وقته ثان في التقوى والورع قطن بلاد بهبهان
بعد اخذ الخوارج البحرين وبها كان المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن
صالح البحراني فبقي في خدمة الشيخ المزبور ملازما لسماع الدرس منه و
الاستفادة ثم بعد موت الشيخ صار امام البلد في الجمعة والجماعة الى ان
توفي بها رحمه الله عليه وكان يروي عن جملة من المشايخ منهم والدي عطر الله
مرقده وبواسطته اروي عن الوالد حيث انه لم يتفق لي اجازة منه قبل
موته لعدم بلوغي لمقام طلب الاجازة وعدم استيذاني بها حيث انه مات

الشيخ احمد والد المصنف

وانا اقرا عليه في اوايل كتاب القطبي وهو الشيخ احمد بن الشيخ ابرهيم بن الحاج احمد
بن صالح بن احمد بن عصفور بن احمد بن عبد الحسين بن عطية بن شمبة كذا
وجدته بخطه في اخر كتاب قطر الندا المكتوب بخطه في وقت اشتغاله بالنحو
في اوائل عمره وقد طلب لي والدي رجلا يسمى الشيخ احمد بن ابراهيم المقابي
يجيء له البيت كل يوم لتدريسه وعين له وظيفة هذا في مبدا اشتغاله
في الطلب ثم لما صارت له قوة قوية في علم النحو والصرف اشتغل عند الشيخ
محمد بن يوسف القابي المتقدم ذكره ثم الى شيخنا الشيخ سليمان المتقدم
ذكره وكان سلمه الله مجتهدا فاضلا جليلا دقيقا نبيلا لا يجاريه في
البحث مجاري ولا يباريه فيه مباري وكان لا يمل من البحث ولا يغتاظ
ولا يظهر التعب ولا الانقباض كما هي عادة جملة من العلماء الذين ليس لهم
قدرة ملكة البحث ولقد كان يدرس في اول خطبة كتاب الكافي في الحلقة

جملة من الفضلاء منهم الشيخ علي بن عبد الصمد الاصبعي الاتي ذكره انشاء الله
وكان فاضلا دقيق النظر فوقع البحث في قوله احتجب بغير حجاب محجوب و
استمر البحث من اول الدرس من الصبح الى وقت الظهر وهما ينتقلان في
البحث من علم الى علم ومن مسئلة الى اخرى وانفصل المجلس دخول وقت
الظهر وافترقوا ثم بعد العصر جلسوا للدرس فعاد الشيخ علي في البحث
واستمر الكلام الى الغروب قرات عليه كتاب قطر الندا وشرح ابن الناظم
الكشي وشرح النظام الكشي وكتاب المطول الى علم البديع واتفق بعد ذلك
مجيء الخوارج لاخذ بلاد البحرين ووقع فيها الهرج والمرج والخراب و
العطال باشتغالهم بالاستعداد لحرب الاعداء وسياتي بيان مجمل ذلك
في اخر الاجازة انشاء الله وكانت له ملكة في التدريس لم يسبق لها غيره ممن
رايت وحضرت درسه من علماء عصرنا كان سلمه الله لسعة باعه في
العلوم يستفيد منه الدارس في علم جملة من مسائل العلوم الاخر مما يقع
في وقت البحث ويبسطه من الكلام في المقام فيصير عند الدارس قواعد
من تلك العلوم قبل الخوض فيها قال المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن
صالح الاتي ذكره انشاء الله في وصفه نور الله ضريحهما اخي بالمواخاة وصديقي
في المصافاة الشيخ العلامة الفهامة الاسعد الامجد الاوحد الشيخ احمد بن
المقدس الكريم الحليم الشيخ ابراهيم بن احمد بن صالح بن عصفور الدرازي
البحراني متع الله المسلمين بوجوده وشمل المتعلمين افادات جوده وهذا
الشيخ ماهر في اكثر العلوم لا سيما العلوم العقلية والرياضية وهو فقيه

محدث مجتهد وله شان كبير في بلادنا واعتبار عظيم امام في الجمعة و
الجماعة ولي به اختصاص زائد دون سائر الاخوان والاقران وقد قرأت
عليه شيئا من النحو في كتاب الرضي في صغري واوائل الخلاصة في طريق
السفر وله لسان طلق وسرعة في الجواب حسن الانشاء والعبارة وهو
افضل اهل بلادنا الآن في العلوم العقلية والرياضية انتهى له من
التصانيف جملة من الرسائل الوثيقة والتحقيقات الدقيقة وكانت
تصانيفه مهذبة محررة وعباراته مع دقتها ظاهرة مسفرة وله رسالة
في بيان القول بحبوة الاموات بعد الموت ومنها رسالة في الجوهر
والعرض ورسالة في الجزء الذي لا يتجزى قد اختار فيها مذهب الحكماء
ورسالة في الاوزان ورسالة الاستثنائية في الاقرار شرح
الحديد لشيخه الشيخ سليمان بن عبد الله المتقدم ذكره وقد مدحه في صدرها
واثنى عليه غاية الثناء واطراه نهاية الاطراء اخبر قدس سره انه لما عرضها
عليه وقد كان فيها جملة من الاعتراضات على المص اعجب بها وقال بعد
ملاحظة الاعتراضات ما اعبا له ان حصل من يتصدى للجواب اغناه فقال
له الوالد ان عدتم عدنا ورسالة في بيان ثبوت الولاية على البكر البالغ
الرشيد ورسالة في مسئلة هدم الطلقة او الطلقتين بتحليل المحلل
وعدمه اختار فيها عدم الهدم خلاف القول المشهور ورد في هاتين
الرسالتين ولا سيما الثانية على بعض المعاصرين واراد به المحدث الصالح
الشيخ عبد الله بن صالح ورسالة في القرعة حسنة في فنها ورسالة في تفهيم

عجيبة

عجيبة غريبة الآن هاتين الرسالتين ذهبتا فيما وقع علينا في
قضية البحرين مع جملة من الكتب وقد كان قدس سره يتلهف عليهما
غاية التلهف ويتاسف على عدم حفظهما تمام التاسف ورسالة
في شرح عبارة اللمعة في بحث الزوال ورسالة في مسئلة موت الزوجة
او الزوج قبل الدخول هل يوجب المهر كاملا ام لا ورسالة في الدعوى
على الميت هل تثبت بشاهد ويمين ام لا اختار فيها الاول ورد فيها
على بعض المعاصرين وهو الشيخ عبد الله بن علي البلادي كما تقدمت
الاشارة اليه ورسالة في الصلح ورسالة في تحقيق غسالة النجاسة
ورسالة في العدول من سورة الى اخرى ورسالة في اجوبة مسائل
للشيخ ناصر الخطي الجارودي حسنة جيدة تشتمل على تحقيق في طلاق
الفدية وانه هل يفيد فائدة الخلع ام لا والرسالة العطاربة وهي
اجوبة جملة من المسائل للشيخ علي بن لطف الله الجدحفصي تتعلق بالعطار
وتنظم في كتاب التجارة ورسالة في اجوبة مسائل السيد يحيى بن
السيد حسين الاحسائي ورسالة في مسئلة المتنجس بعد زوال العين
النجاسة هل ينجس ام لا وهي مسئلة المحدث الكاشاني التي تفرد بها وقد
رد عليه فيها ورسالة في اجوبة مسائل الشيخ عبد الامام الاحسائي
ورسالة في دخول الرقبة في الراس في الغسل وقد كان الشيخ عبد الله
بن صالح كتب رسالة في عدم دخولها وقد اشرنا الى ذلك في كتاب الحدائق
الناضرة توفي ره في بلدة القطيف بعد اخذ الخوارج البحرين وخروج

الشيخ عبد الله

حملة اعيانها الى بلاد القطيف وذلك بصحوة اليوم الثاني والعشرين من
شهر صفر سنة الحادية والثلثين بعد المائة والالف ودفن في مقبرتها
المعروفة بالحباكة وعمره يومئذ ما يقرب من سبع واربعين سنة تغمده الله
بغفرانه وعامله برضوانه وافاض عليه رواشح احسانه واسكنه بحبوحة جنانه
وممن يروي عنه السيد المتقدم ذكره الشيخ المحدث الصالح الشيخ عبد الله
بن الحاج صالح بن جمعة بن علي بن احمد ابن ناصر بن محمد بن عبد الله السماهيجي
اصلا نسبة الى سماهيج بالحا الياء المثناه من تحت ثم الجيم اخيرا وهي
قرية من قرى جزيرة صغيرة بجنب جزيرة اوال من طرف المشرق وفيها
قرية تسمى عوا ثم انتقل منها مع ابيه وسكن قرية ابي اصبع بالباء الموحدة
بين الصاد والعين كان رحمه الله اخباريا صرفا كثير التشنيع على المجتهدين
وعكسه الوالد رحمه الله فقد كان مجتهدا صرفا كثير التشنيع على الاخباريين
وقد عرض ذلك في الرسالتين التي رد فيها على الشيخ عبد الله المذكور والحق
كما ذكرناه في كتاب الدرر النجفية ومقدمات كتاب الحدايق هو سد هذا الباب
وارخاء الستر دونه والحجاب لما فيه من المفاسد التي لا تخفى على اولي الالباب
وكان الشيخ المذكور صالحا عابدا ورعا شديدا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
جوادا كريما سخيا كثير الملازمة للتدريس والمطالعة والتصنيف لا تخلو اوقاته
من احدها له جملة من المصنفات ذكرها في اجازته للشيخ الفاضل الشيخ ناصر
الجارودي الخطي وكان تاريخ فراغه من هذه الاجازة في بلدة بهبهان
عصر يوم الاثنين من الثالث والعشرين من شهر صفر سنة الثامنة والعشرين

بعد المائة والالف منها كتاب جواهر البحرين في احكام الثقلين رتب
فيها الاخبار وبوبها على نهج اخر غير صاحب الوافي والوسائل مقتصرا على كتب
المحمدين الثلثة وهي الاصول الاربعة خرج منه المجلد الاول في كتاب الطهارة
وبعض من المجلد الثاني في كتاب الصلوة كتاب المسائل المحمدية فيما لا بد منه
من المسائل الدينية كتاب الصحيفة العلوية والتحفة المرتضوية رسالة
الحرز لمسائل الديباج والحرير رسالة صنفها للسيد عبد الله بن السيد
علوي المتقدم ذكره سماها عيون المسائل الخلافية فيما لا بد منه من مسائل الطهارة
والصلوة الابدية رسالة العلوية في ثلث مسائل كلامية كتبها جوابا للشيخ
علي بن الشيخ سليمان بن علي الشاخوري والرسالة الموسومة بمسائل الجداول
وحداول المسائل ورسالة كتبها الوالد في بندر كنك ورسالة في
احقية الزوج بالمراة في تغسيلها والصلوة عليها من الاب والاخ وغيرهما رد
فيها على صاحب له ورسالة في اثبات التوحيد في ثلث الوتر ورسالة
في مسائل المضمرات في علم النحو تسعين مسئلة رسالة في مسئلة تغسيل الشيخ
بسبع قرب من بئر غرس والرسالة البهبهانية في احكام الاموات اثنتان
وعشرون مسئلة ورسالة اخرى منتخبة منها بالفارسية ورسالة في
جواب مسئلتين احدهما جواز التنفل بين صلوة الفجر وطلوع الشمس والاخرى
افضلية الصلوة الراتبة ولو قضاء على التعقيب رسالة في اثبات اللذة
الفعلية عقلا وسمعا اشر عا رسالة في مسئلة من مسائل الحيض والرسالة
الموسومة بحقيقة التعبد في وجوب التشهد رسالة في ضمان ما اكلته البهائم

لنيلا الانهار الرسالة الموسومة بالكفاية في علم النحو الا انها لم تكمل رسالة
في اجبار الزوج على الانفاق على زوجته وكسوتها المنظومة الموسومة
تحفة الرجال وزبدة المقال في علم الرجال رسالة البلغة الصافية و
التحفة الوافية كتاب ارتياد ذهن النبيه في شرح اسانيد من لا يحضره
الفقيه الا انها لم يكمل الرسالة السليمانية في مسئلة لا ضرر ولا ضرار
رسالة في الانتصار للاصحاب على صاحب ك في كون المبرز من الكفن و
مخالفتهم في كونه غير واجب رسالة في شرح حديث مشكل من اصول الكافي
في اسماء الله ومنظومة الرسالة الاثني عشرية في الصلوة للشيخ البهائي ره ورسالة
في ان المتصرف في الملك بالتصرف الشرعي لا ينزع من تصرفه الا بالبينة القاطعة
بكونه غاصبا او يشهد بان الملك للمدعي الآن ورسالة كتبها في خراسان
في الرد على ملا اسلمان بن خليل القزويني في تحقيق انفراد الرهط الذي تجب عليهم
صلوة الجمعة ورسالة في تحقيق مقدم الراس الذي يجب مسحه لم تكمل ورسالة
فيما يجوز بيعه من الاوقاف وكتاب مصائب الشهداء ومناقب السعداء
وهو خمس مجلدات ورسالة في جواز اكل المختلط بالحرام اذا كان غير محصور
والرسالة النوحية كتبها في جواب الشيخ نوح بن هاشم تتعلق باصول الفقه
وكتاب رياض الجنان المشحون باللؤلؤ والمرجان وهو بمنزلة الكشكول
وكتاب الخطب انشاها للجمعة والاعياد هذا ما ذكره قدس سره وقد
نسي كتاب منية الممارسين في اجوبة الشيخ ياسين وهو احسن ما صنفه وقد كان
الوالد يعترض عليه في مواضع من هذا الكتاب وقد استكتبه بقصد تصنيف

كتاب

وكتاب عن يجوز التنبيه في شرح من لا يحضره الفقيه

٢٦

كتاب في رد ما اختار رده في بلدة القطيف ثم عاجلته المنية وحالت بينه
وبين تلك الامنية وكان يعترض عليه بانه لشدة الاستعجال في التصنيف
وحب كثرة المصنفات كانت مصنفاته خالية من التحقيق غير مهذبة ولا منقحة
وهو كذلك كما تقدمت الاشارة اليه في ترجمة الشيخ محمد الحر العاملي توفي ره في
بلدة بهبهان حيث انه استوطنها لما اخذت الخوارج بلاد البحرين وكان قد
خرج من البحرين في الواقعة الثانية من وقايع قدوم الخوارج اليها وقد كانوا
قدموا اولا في غراب واحد وانضمت اليهم الاعراب من اعداء الدين
فرد الله تعالى كيدهم في نحورهم ولم يتمكنوا من اخذها ثم بعد سنة قدموا في
سبع برش وانضمت اليهم الاعراب وكان قد ارسل السلطان شاه حسين
خانا من اهل الدشت مع جملة من العسكر قبل وصولهم وانحدروا عليها ايضا
في جم غفير وقد كان اهل البحرين قد استعدوا بالاسلحة للحرب وساعدهم
العسكر المذكور فوقع الحرب وهم في السفن فقتل منهم جمع ورجعوا بالخيبة
ايضا وبعد رجوعهم سافر الشيخ عبد الله المذكور الى اصفهان للسعي في تقدمه
البلد المذكور عند الشاه وقد كان شيخ الاسلام ايضا في اصفهان الا انه
لما كانت دولة الشاه المذكور مدبرة رجع الشيخ بالخيبة رحمه الله وتوطن في بلدة
بهبهان لظنه برجوع الخوارج اليها واتفق مجيء الخوارج مرة ثالثة واتفقوا بهم
على حصار البلد ومنع من فيها من الخروج والدخول وانضمت الى اعانتهم
ايضا اعداء الدين من الاعراب فالشيخ لما سمع ذلك توطن في بلدة بهبهان
واخذوها بعد الحصار مدة مديدة وكان وفاته ره ليلة الاربعاء تاسع من شهر جمادى

الثانية سنة الخامسة والثلثين بعد المائة والالف تغمده الله بغفرانه
واسكنه فسيح جنانه وللشيخ عبد الله المذكور عدة طرق منها ما تقدم
عن شيخه الشيخ سليمان البحراني ومنها عن السيد الفاضل السيد محمد بن
السيد علي بن السيد حيدر ويدور على الالسن السيد محمد حيدر الموسوي
العاملي اصلا المكي موطنا وكان هذا السيد فاضلا محققا مدققا حسن
التعبير جيد التقرير والتحرير وقفت له على كتاب في ايات القران من تصانيفه
فاذا هو يشهد بسعة باعه ووفور اطلاعه على مذاهب العامة والخاصة
وتحقيق اقوالهم سلك في الكتاب مسلكا غريبا تكلم فيه على جميع العلوم اشتمل
على ابحاث في ذلك شافية مع علماء العامة صنفها للشاه سلطان حسين لكن
قال في اوله بعد الخطبة وكلام في البين حداني هذا القصد الشريف على
التقرب باشرف التصنيف سنح بفكري القاصر الضعيف لولا العناية
والتوفيق اللطيف من الخبير اللطيف الى ذلك الجناب الارفع السلطاني الذي
شملني ظله الاجل الارفع وانا في اوطاني وهو المصنف في ايات الاحكام
الفائق كل مصنف مرور الايام كما فاق المخدوم به ملوك الانام لا انزع
ايات الاحكام الفقهية كل آية يستفاد منها مسئلة اصول من العقائد
الكلامية واصول الفقه من قواعد العربية او العقلية او النقلية مع بسط
وتوسع وتحقيق في الاستدلال يكسب الناظر فيه ملكة رفيعة المنازل
توضح من الزام الفرق المخالفين بادلة الحق المبين فلما يوجد منها المتين
في كتب اصحابنا المتقدمين والمتاخرين ويجمع الى دلالة كلياته على مسائله

السيد محمد بن حيدر العاملي

من الفروع والاصول مما يدل على تلك المسئلة من السنة الشريفة او من
المعقول مع البسط والايعاب في كل ذلك ايضا وتفجير ينابيع الاستنباط
حتى يفيض فيضا ملآنا في كل آية حوض كل بحث وخوض حتى يقول قطني قد
ملات بطني الى آخر كلامه زيد في مقامه والكتاب المذكور مجلد وهو لم يتم
ولا اعلم ان الذي خرج من التصنيف خاصة ام بعده مجلدات اخر وله رسالة
المحاكمة بين الغنى والفقر بعد افتخار كل منهما على الآخر بذكر مناقبه وذكر
معايب عدوه ومثالبه تشهد ببلوغ كعبه في البلاغة والفصاحة وحسن
العبارة والملاحة على ما يضيق عن غيره فيه المساحة قال شيخنا المحدث
الصالح المذكور في وصف هذا السيد محقق مدقق خصوصا في علم العربية والكلام
والنجوم والفلك وغيرها وجميع ما صنفه منه كتاب في الامامة من طرق
العامة وحاشية على شرح لمعة ورسالة في تفسير آية من سورة يوسف ع
وهي اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم انتهى ونقل عنه انه كان يذهب
الى ان الخلفاء الثلثة كانوا في زمن رسول الله مؤمنين ليسوا منافقين
وانما ارتدوا بعد الرسول ص قال ان هذه الاخبار التي وردت بنفاقهم اخبار
آحاد لا اعمل بها واعتذر عنه المحقق الاواه السيد عبد الله بن المرحوم السيد
نور الدين بن السيد نعمة الله التستري وقد سالته عن ذلك الفاضل
فقال اما هذا النقل عن السيد محمد فلم اتحققه ولكن الذي بلغني متواترا من
حاله انه كان في غاية ما يكون من الفضل والسداد وجودة النظر وسمعت
الوالد طاب ثراه يصفه بالجميل جدا ويثني عليه ثناء مطويا لما اجتمع معه

في مكة ورايت من مؤلفاته كتابا اهداه الى المولى عبد الله وهو كتاب حسن
يدل على غزارة علمه ووفور فضله وتوسعه في الفنون والاطلاع على كتب القوم
وموضعه مناسب لهذه المسئلة ونسخته الآن موجودة في بلدكم عند شيخ
الاسلام فيمكن استكشاف حال النقل منها ثم انه احتمل ان صح النقل
ان يكون الوجه فيه انه لم يلتفت الى تحقيق حالهم في زمان الرسول صلعم مع العلم
بسوء عاقبتهم وارتدادهم وان تلك الاخبار الواردة بذلك مثل خبر الصحيفة
وحجر العقبة وخبر انهما اسلما طمعا ونحو ذلك اخبار آحاد لا تعارض تحقق
ظهور الايمان منهم في ذلك الوقت ثم اطال الكلام في المقام اقول وما ذكره
السيد المعاصر المذكور تغمده الله تعالى بالغبطة والسرور من العذر جيد الا
ان هذا النقل ان صح ناش عن قصور تتبع ذلك الفاضل المشهور للاخبار الدالة
على كفرهم يومئذ مما لا تحتمله السطور فتحقيق الكلام محل آخر ولكن كما قيل الحديث
ذو شجون وحكى والدي انه اجتمع به لما سافر الى مكة المشرفة في السنة الخامسة
عشر بعد المائة والالف او السادسة عشر فكان يصف فضله وعلمه وانه عرض
عليه اشكالا في مسئلة الزوال في شرح اللمعة وهي التي تقدم ان للوالد ره فيها
رسالة فاجاب بانها تتوقف على ملاحظة الاسطرلاب وكان مشغولا بالناس
قال وجرى ذكر الملا محمد امين صاحب الفوائد المدنية في مجلسه فجرى عليه وسبه
بكلمات فضيعة من حيث طعنه في العلماء وهذا اصل المفاسد التي قدمنا
الاشارة اليها في التقسيم الى اخباري ومجتهد فان كلا منهما يجري على الآخر
لسان التشنيع والتبجح كانهما لم يكونا على دين واحد وملة واحدة قال ره

ملا ابو الحسن الشريف العاملي

لي فضل الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني فطلب بعض مصنفاته فاتى له
برسالة في الصلوة فلما نظر في جملة منها وتصفحها قال هذه كلها مدارك
وهو صادق في ذلك وكان هذا السيد المذكور يروي عن الفاضل الشريف الجليل
ابي الحسن بن محمد طاهر النباطي العاملي المجاور بالنجف الاشرف حيا و
ميتا قدس الله روحه ونور ضريحه عن الملا محمد باقر المجلسي ره والشيخ محمد بن
الحسن الحر العاملي وغيرهما وكان الملا ابو الحسن المذكور محققا مدققا ثقة صالحا
عدلا اجتمع به الوالد ره لما تشرف بزيارة النجف الاشرف في السنة الخامسة
والعشرين بعد المائة والالف وكان بصحبته والدي ووالده وجمع من اقربائه
وفي هذه السنة مات والده وقبر في جوار الكاظمين عليهما السلم وقد وقع بين
الوالد وبين المولى ابي الحسن المذكور بحث في مسائل جرت في البين وله كتاب
الفوائد الغروية ولم اقف منه الا على ما يتعلق باصول الفقه قال في اوله بعد
الحمد والصلوة المقصد الثاني من الفوائد الغروية فيما يتعلق باصول الفقه
وهو كتاب حسن جرى فيه على الاصول والقوانين المستفادة من الاخبار
يشتمل على ابحاث رائقة وتحقيقات فائقة تشهد بعلو شانه في المعقول
والمنقول وطول يده في الفروع والاصول وهذا الكتاب عندي وتاريخ فراغه
من المجلد الذي في الاصول كما ذكره في آخره كان في السنة الثانية عشرة بعد المائة
والالف وله رسالة في الرضاع اختار فيه القول بالتنزيل وقد تقدمه في
ذلك القول المحقق الداماد ولنا رسالة في الرد عليه سياتي الاشارة اليها ان شاء الله
عند تعداد مصنفاتنا وله شرح على الكفاية ابتدا فيه من كتاب المتاجر

اعتماداً على ما كتبه المصنف في الذخيرة مما يتعلق في العبادات رايت منه قطعة
من اول كتاب المتاجر والظاهر انه لم يخرج من التصنيف سواها وشرح
على المفاتيح سماها بكتاب شريعة الشيعة ودلايل الشريعة رايت منه قطعة
من اوله تشتمل على شرح الباب الاول قال في اخره هذا ما اوردنا ايراده في الجزء
الاول من كتاب مفاتيح الشرايع ويتلوه شرح الباب الثاني في مقدمات الصلوة
انتهى وفرغت من تسويده في اول سنة تسع وعشرين بعد المائة والالف
انتهى وهو يشهد بفضله وتحقيقه ودورانه مدار الاخبار المأمونة العثار
في جليله ودقيقه ولا اعلم هل برز منه غير ما ذكرنا ام لا ح وعن الشيخ عبد الله بن
صالح عن الشيخ محمد بن يوسف بن علي بن كنبار الضبيري النعيمي اصلا البلادي
مسكنا ومنشاء عن الشيخ محمد بن ماجد والشيخ سليمان بن عبد الله طاب ثراهما
المتقدمين وكان هذا الشيخ فقيها عابداً صالحا له الا نَمَّا المصباح للشيخ في العمل
بما فيه وله ديوان شعر حسن في مراثي اهل البيت عم وله مقتل الحسين عم
وشعره بليغ نفيس توفي في بلدة القطيف فانه بعد ان كان فيها مضى الى
البحرين وهي في ايدي الخوارج لضيق المعيشة في بلدة القطيف فاتفق
وقوع فتنة بين الخوارج وعسكر العجم وقتل جميع العجم وجرح هذا الشيخ
جروحا فاحشة ونقل الى القطيف فبقي اياما قليلة وتوفي الى رحمة الله
ودفن في مقبرة الحباكة وذلك في شهر ذي القعدة سنة اثنتين بعد المائة
والالف ح وعن الشيخ عبد الله بن صالح المذكور عن الشيخ محمود البحراني
المتقدم ح وعن الشيخ محمد بن يوسف بن كنبار المتقدم عن جمع آخرين تقدم ذكرهم

منهم

منهم المولى محمد باقر المجلسي بالاجازة بدون واسطة وقد تقدم الكلام في
شيخنا المجلسي ومنهم السيد المحدث السيد نعمة الله بن عبد الله الموسوي
الشوشتري وكان هذا السيد فاضلاً محققاً مدققاً محدثاً واسع الدائرة
في الاطلاع على الاخبار الامامية وتتبع الآثار المعصومية كان كثير الصحبة
للاكابر والسلاطين عزيزا عندهم وقد طعن بذلك بعض فضلاء معاصريه
عنه له كتاب شرح التهذيب كبير واسع البحث وكتاب الانوار النعمانية
كبير مشتمل على كثير من العلوم والتحقيقات وكتاب شرح الصحيفة
الكبير والاخر الصغير وكتاب شرح عوالي اللئالي لابن ابي جمهور الاحسائي
ذكره الشيخ ورسالة التحفة في الصلوة وشرح عيون اخبار الرضا عم وغير ذلك من
الكتب التي لا يحضرني الان ذكرها ح وعن السيد عبد الله بن السيد علوي
المتقدم عن الشيخ احمد بن اسمعيل الجزايري المجاور بالنجف الاشرف حيا
وميتا وكان فاضلا محققا مدققا له جملة من التصانيف منها كتاب
ايات الاحكام جيد نفيس راعى فيه الاخذ بالروايات وكتاب شرح
التهذيب خرج منه قطعة من اوله ورسالة في مسئلة انه هل يشترط نية
الاقامة في البلدان يكون بحيث لا يخرج الى محل الترخص او يحال على العرف
او يكفي عدم السفر وقصد المسافة ورسالة في بيان الارتداد وما يحصل به
وتفصيل بعض احكامه وله رسائل آخر ايضاً عن جملة من مشايخه الذين
صرح بهم في اجازته لابنه الفاضل الامجد الشيخ محمد سلمه الله بطرقه المذكورة
ثم قال فيها فمنها ما رويته قراءة وسماعا عن شيخنا الاجل الفاضل الكامل

السيد نعمة الله بن عبد الله

ولكتاب ... الربيع وكتاب ربيع الابرار
ولكتاب شرح التوحيد للصدوق ولكتاب
الاستبصار ولكتاب قاطع اللجاج في شرح
الدعاء

الشيخ احمد الجزايري

الشيخ حسين ولد العالم العلامة الشيخ عبد علي الخاليسي النجفي عن والده
المزبور عن الشيخ الاجل الافضل الشيخ محمد بن الشيخ السعيد الرشيد
جابر عن والده عن الشيخ الكبير الاعلم الشيخ عبد النبي بن سعد الجزايري
عن السيد الافضل والعالم الاكمل السيد محمد ولد العالم العلامة السيد علي
عن والده عن الشهيد الثاني زين الملة والدين الى اخر ما ذكره في اجازته
الكبيرة ومنها ما رويته قراءة عليه وسماعا واجازة من خاتم العلماء
الماضين شيخنا الاجل الاعظم الشيخ ابو الحسن ولد محمد طاهر بن الشيخ
عبد الحميد الشريف تغمده الله برحمته عن عدة من المشايخ العظام والفضلاء
الاعلام اجازة منهم خاتم المجتهدين محمد باقر بن المولى محمد تقي المجلسي ومنهم
الشيخ الاجل الشيخ عبد الواحد بن محمد البوراني عن الشيخ الاجل حسام
الدين بن الشيخ درويش علي الحلي عن الشيخ بهاء الدين العاملي عن والده
الحسين بن عبد الصمد عن شيخيه الاعليين السيد حسن بن السيد جعفر
الكركي والشيخ زين الملة والدين الشهيد الثاني ح وعن الشيخ عبد الواحد
عن الشيخ العابد الزاهد المحدث الاكبر الشيخ فخر الدين الطريحي عن الشيخ
محمد بن جابر عن السيد السعيد مير شرف الدين علي عن شيخه السيد الكبير
مير فيض الله عن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني عن الحسين بن عبد الصمد
عن الشهيد الثاني ح وعنه عن الشيخ فخر الدين عن السيد الاجل مير شرف
الدين عن شيخه ابراهيم من الشيخ علي بن عبد العالي الميسي ومنهم الشيخ
الاكمل الاجل صفي الدين ولد فخر الدين الطريحي عن والده الى اخر السند

الاخرين ح وعنه عن والده الشيخ فخر الدين عن الشيخ الاجل محمود بن حسام
المشرفي عن الشيخ بهاء الدين عن والده عن والده عن الشهيد الثاني
ومنهم الشيخ الاجل الافضل الشيخ احمد بن محمد بن يوسف البحراني عن
والده عن الشيخ العالم العلامة الشيخ علي بن سليمان البحراني وعن خاتمة المجتهدين
المولى محمد باقر المجلسي عن والده المولى محمد تقي عن بهاء الملة والدين العاملي
عن والده عن الشهيد الثاني ح وعنه عن السيد الشهير بمير محمد مؤمن
الحسيني الاسترابادي عن شيخه الافضل السيد نور الدين ولد السيد علي
ابن ابي الحسن عن اخيه لابيه السيد محمد واخيه لامه الشيخ حسن ولد
الشهيد الثاني جميعا عن السيد علي بن ابي الحسن المذكور عن الشهيد الثاني
ومنهم اجازة وقراءة افضل هذا الزمان واورع ذوي الايمان العالم
العلامة والمحقق الفهامة السيد الاجل الاكمل الافضل مير محمد صالح
بن عبد الواسع الحسيني عن العالم الرباني المولى محمد باقر المجلسي عن عدة
من علماء العظام والفضلاء الكرام كوالده المقدس المولى محمد تقي والمولى
حسن علي الشوشتري والعالم العلامة ميرزا رفيع النائيني عن الشيخ
بهاء الملة والدين عن والده عن الشهيد الثاني ح وعن العدة المذكورين
عن الشيخ الافاضل المحققين المولى عبد الله الشوشتري عن شيخه الجليل نعمة
الله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملي عن جده شمس الدين محمد رفع الله
مقامهم عن الشيخ الافخم زين الدين بن جعفر بن الحسام عن السيد الجليل
حسن بن نجم المدني عن الشيخ الافضل الشيخ محمد بن مكي الشهيد ح عنه

عن المولى الأفخم والعالم الأكرم الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن الشهيد
الثاني بحق روايته اجازة عن شيخيه الامجدين السيد نور الدين والشيخ
نجيب الدين علي بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني عيسى بحق روايتهما
قراءة واجازة عن شيخيهما الاعلمين الشيخ حسن صاحب المنتقى والسيد محمد
صاحب المدارك عن السيد الاجل الاكمل السيد علي والشيخ الاعظم حسين بن
عبد الصمد عن الشهيد الثاني ح وعنه عن السيد الاجل مير محمد مؤمن
الاسترابادي بالسند المتقدم وعن السيد نجيب الدين زين العابدين بن
نور الدين علي القاشاني والمولى ابراهيم بن عبد الله الاسترابادي والشيخ
صاحب علي الاسترابادي جميعا عن شيخهم المحدث المولى محمد امين الاسترابادي
عن الشيخ البارع ميرزا محمد امين الاسترابادي والسيد محمد صاحب المدارك
ح وعنه عن السيد النحرير المحدث السيد محمد الشهير بالسيد ميرزا الجزائري
عن والده الامجد شرف الدين علي بن نعمة الله الموسوي عن الشيخ عبد النبي بن
سعد الجزائري عن شيخه العلامة مروج المذهب الشيخ علي بن عبد العالي الكركي
ومنها ما رويته قراءة وسماعا عن السيد الاجل مير محمد صالح بن عبد الواسع
المذكور بطريقه المتقدم ومنها ما رويته اجازة عن المولى محمد قاسم بن محمد
صادق الاسترابادي عن شيخه الكامل المولى محمد باقر المجلسي باسانيده المتقدمة
الى هنا المنقول من اجازة شيخنا الشيخ احمد الجزائري لابنه الشيخ محمد كما
قدمنا ذكره اقول وبعض رجال هذه الاسانيد قد تقدم ذكر احوالهم
وبعض يأتي ذكره ان شاء الله وبعض لم نقف على شرح حاله وبالاسناد عن الشيخ محمد

ابن الحـ

المولى محمد امين الاسترابادي

ابن الحسن الحر المتقدم عن الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن
الشهيد الثاني عن المولى محمد امين بن محمد شريف الاسترابادي وكان
فاضلا محققا مدققا ماهرا في الاصولين والحديث اخباريا صلبا و
هو اول من فتح باب الطعن على المجتهدين وتقسيم الفرقة الناجية الى اخباري
ومجتهد واكثر في كتابه الفوائد المدنية من التشنيع على المجتهدين بل ربما
نسبهم الى تخريب الدين وما احسن ولا اجاد ولا وافق الصواب والسداد
لما قد ترتب على ذلك من عظيم الفساد وقد اوضحنا ذلك بما لا مزيد عليه
في كتابنا الدرر النجفية وفي كتابنا الحدائق الناضرة في احكام العترة الطاهرة
الا ان الاول منهما استوفى البحث في ذلك بما لم يشتمل عليه الثاني له كتب منها
كتاب الفوائد المدنية وذكر فيه انه قد شرح اصول الكافي وشرح تهذيب
الاحكام وكتاب في رد ما احدثه الفاضلان في حواشي شرح الجديد للتجريد يعني
ملا جلال ومير صدر الدين وكتاب فوائد دقائق العلوم العربية وحقايقها
انتهى قال في كتاب امل الآمل رايت له شرح التهذيب وشرح الاستبصار
لم ورسالة في البداء وجواب مسائل شيخنا الشيخ حسين الظهيري العاملي
ورسالة في طهارة الخمر ونجاستها وغير ذلك انتهى اقول ورايت
له بخطه حاشية على شرح المدارك مسودة تتعلق ببعض كتاب الطهارة
تشهد بفضله ودقته وحسن تقريره وجاور بالمدينة المنورة ومكة المشرفة
توفي بمكة في السنة الثالثة والثلاثين بعد الالف ونقل في كتاب امل
الآمل عن السيد صدر الدين في السلافة انه توفي في سنة السادسة والعشرين بعد

الالف ونقل عن النظر انه غلط وهذا المحدث المحقق يروى عن شيخه صاحب

لك وقد تقدم وعن **الميرزا محمد بن علي بن ابراهيم** الاسترابادي وكان

فاضلاً محققاً مدققاً عابداً ورعاً عارفاً بالحديث والرجال **له** كتب الرجال

الثلثة الكبير والاوسط وهما الموجودان الآن والصغير لم اقف عليه

وله ايضا كتاب شرح ايات الاحكام **و**حاشية على التهذيب **و**رسائل

متعددة توفى ره فى مكة المشرفة لثلث عشرة خلون من ذى القعدة

من سنة ثمان وعشرين بعد الالف والميرزا محمد بن علي المذكور يروى عن

الشيخ ابراهيم ابن الشيخ علي بن عبد العالي الميسى نسبة الى ميس بكسر

الميم ثم الياء المثناة من تحت ثم السين قرية من قرى جبل عامل

وهو ظهير الدين ابو اسحق ابراهيم بن الشيخ نور الدين بن القسم علي بن

تاج الدين عبد العالي فاضل فقيه من علماء دولة الشاه طهماسب

الصفوى في درجة الشهيد الثاني تلميذ ابيه كما سياتي انشاء الله العجب من

صاحب كتاب امل الآمل مع كون هذا الرجل من افاضل علماء جبل عامل

لم يذكر ترجمة فى الكتاب وهو يروى عن والده وسياتي ذكره انشاء الله **ح** وعن

المولى محمد باقر المجلسي عن جم غفير من الفضلاء ممن قرا عليهم او سمع منهم

او استجاز منهم والده وقد تقدم ومنهم المحدث الكاشاني **محمد بن**

مرتضى المدعو بمحسن وهذا الشيخ كان فاضلاً محدثاً اخبارياً

صلباً كثير الطعن على المجتهدين ولا سيما فى رسالة سفينة النجاة حتى

انه يفهم منها نسبة جملة من العلماء الى الكفر فضلاً عن الفسق مثل ابراد

الميرزا محمد الاسترابادي (margin)

سمعت من السيد الاكمل السيد محمد مهدى عامله الله بلطفه السرمدى ان الميرزا محمد الاسترابادى صاحب كتاب منهج المقال وغيره والسيد المصطفى صاحب نقد الرجال كانا سيدين لم يكن فى الدرك مثل الفاضل المحدث النعماني... (margin note, partly illegible) ... والتاليف فى عبارة صنفا ... الكتابين المذكورين وغيرهما مد ظله العالي

المولى محسن الكاشاني (margin)

الديه

الاية يا بُنيّ اركب معنا اى ولا تكن مع الكافرين وهو تفريط و

غلو عجب مع ان له من المقالات التى جرى فيها على مذهب الصوفية و

الفلاسفة ما يكاد يوجب الكفر والعياذ بالله مثل ما يدل فى كلام

على القول بوحدة الوجود وقد وقفت له على رسالة فيها تصريحة

فى القول بذلك قد جرى فيها على عقايد ابن عربي الزنديق واكثر

فيها من النقل عنه وان عبر عنه ببعض العارفين وقد نقلنا جملة من كلامه

فى تلك الرسالة وغيرها فى رسالتنا التى فى الرد على الصوفية المسماة

بالنفحات الملكوتية فى الرد على الصوفية نعوذ بالله من طغيان الافهام

وزلل الاقدام وقد تلمذ فى الحديث على السيد ماجد البحراني الاتي ذكره

انشاء الله فى بلاد شيراز وفى الحكمة والاصول على السيد صدر الدين محمد بن ابراهيم

الشيرازي الشهير بصدرا وكان صهره على ابنته ولذا ان كتبه فى الاصول

كلها على قواعد الصوفية والفلاسفة ولاشتهار مذهب التصوف فى

ديار العجم وميلهم اليه بل غلوهم فيه صارت له المرتبة العليا فى زمانه والغاية

القصوى فى اوانه وفاق عند الناس جملة اقرانه حتى جاء على اثره شيخنا

المجلسي فسعى غاية السعى فى سد تلك الشقاشق الفاغرة والحفاء نائرة

تلك البدع البائرة **له** تصانيف اوحدها فهرستاً على حدة ونحن ننقل ذلك

عنه ملخصاً كتاب الصافى فى تفسير القران يقرب من سبعين الف بيت فرغ

من تاليفه فى سنة خمس وسبعين بعد الالف كتاب الاصفى منتخب منه

احد وعشرون الف بيت تقريباً كتاب الوافى فى خمسة عشر جزء كل منها فى

(margin) ... ٥

(margin) ... تاريخ ... ١٠٧٥

كتاب بواسة يقرب مجموعه من مأئة وخمسين الف بيت وقع الفراغ
من تصنيفه فى سنة ثمان وستين بعد الالف كتاب الشافى وهو
منتخب من الوافى وهو جزآن جزء فيما هو من قبيل العقائد والاخلاق
وجزء هو من قبيل الشرايع والاحكام فى كل منها اثنى عشر كتابا يقرب
من ستة وعشرين الف بيت وقع الفراغ منه فى سنة اثنتين وثمانين
بعد الالف كتاب النوادر فى جمع الاحاديث الغير المذكورة فى الكتب
الاربعة المشهورة فى سبعة آلاف بيت كتاب معتصم الشيعة فى احكام
الشريعة قد خرج منه كتاب الصلوة ومقدماتها ومحلله يقرب من اربعة
عشر الف بيت واربعمائة وقع الفراغ منه فى سنة تسع وعشرين بعد الالف
كتاب مفاتيح الشرايع يقرب من خمسة عشر الف بيت وقع الفراغ منه
فى سنة اثنتين واربعين بعد الالف كتاب النخبة تشتمل على خلاصة
ابواب الفقه فى ثلثة آلاف بيت وثلثمائة تقريبا فى سنة خمسين بعد الالف
كتاب التطهير وهو نخبة من النخبة لبيان علم الاخلاق يقرب من خمسمائة
بيت كتاب علم اليقين فى اصول الدين اربعة عشر الف بيت وخمسمائة
تقريبا فى سنة اثنتين واربعين بعد الالف كتاب المعارف وهو ملخص
من كتاب علم اليقين ولبابه فى ستة آلاف بيت كتاب عين اليقين فى
اصول الدين فى اربعة عشر الف بيت تقريبا فى سنة ست وثلثين كتاب
اصول المعارف وهو ملخص مهمات عين اليقين يقرب من اربعة آلاف بيت
وقد صنف فى سنة تسع وثمانين بعد الالف كتاب المحجة البيضاء فى

احياء

احياء الاحياء ومجموعه ثلثة وسبعون الف بيت تقريبا وقع الفراغ منه
فى سنة ست واربعين بعد الالف كتاب الحقايق فى اسرار الدين وهو
ملخص كتاب محجة ولبابه فى سبعة الاف بيت فى سنة تسعين والف
كتاب قرة العيون فى ثلثة آلاف وخمسمائة بيت فى سنة ثمان وثمانين
والف كتاب الكلمات المكنونة فى علوم اهل المعرفة واقوالهم يقرب
من اربعة آلاف واربعمائة بيت صنف فى سنة سبع وخمسين بعد الالف
كتاب الكلمات المخزونة وهي المنتزعة من المكنونة يقرب من الف
بيت وسبعمائة بيت كتاب الكلمات المكنونة فى بيان التوحيد
فى ثمانمائة بيت صنف فى سنة تسعين والف كتاب الكلمات السرية
المنتزعة من ادعية المعصومين عم فى ثلثمائة وثلثين بيت صنف فى
سنة ثمانين والف كتاب جلاء العيون فى بيان انواع اذكار القلب
فى مائتى بيت كتاب تشريح العالم فى بيان هيئة العالم واجسامه و
ارواحه وكيفية حركات الافلاك والعناصر وانواع البسايط
والمركبات فى ثلثة آلاف بيت كتاب انوار الحكم وهو مختصر من كتاب
علم اليقين مع فوائد حكمية اختصت به تقرب من ستة آلاف بيت فى سنة
ثلث واربعين بعد الالف كتاب اللباب وهو لباب القول فى الاشارة
الى كيفية علم الله سبحانه بالاشياء فى مائتى بيت كتاب اللب وهو لب
القول فى معنى حدوث العالم فى ثلثمائة وسبعين بيت كتاب ميزان
القيمة ذكر فيه تحقيق القول فى كيفية ميزان يوم القيمة يقرب من ستمائة

من الدنيا وتسعمائة بيت وقد صنف في اربع واربعين بعد الالف كتاب
ضياء القلب في تحقيق الاحكام الخمسة التي تحكم على الانسان في با لمنه يقرب من
خمسمائة بيت في سنة سبع وخمسين بعد الالف كتاب تنوير الذاهب
وهو تعليقات على تفسير القران المنسوب الى الكاشفي الموسوم بالمواهب يقرب
من ثلثة الاف بيت كتاب شرح الصحيفة السجادية شرح منها ما العلم محتاج
الى الشرح ما يجاوز واختصار يقرب من الف بيت وثمانين في سنة خمس و
خمسين بعد الالف كتاب الاربعين في مناقب امير المؤمنين ع يقرب
من ثلثة الاف وثلثمائة بيت كتاب سفينة النجاة في ان ماخذ الاحكام
الشرعية ليس الا محكمات الكتاب والسنة يقرب من الف وخمسمائة بيت وقد
صنف في سنة ثمان وخمسين بعد الالف كتاب الرسالة الموسومة
بالحق المبين في تحقيق كيفية التفقه من الدين يقرب من مائتين وخمسين بيتا
وقد صنف سنة ثمان وستين بعد الالف كتاب الاصول الاصلية يشتمل
على عشرة اصول مستفادة من الكتاب والسنة يقرب من الف وثمانمائة بيت
في سنة اربعة واربعين والف كتاب تسهيل السبيل في الحجة في انتخاب
كشف المحجة للسيد بن طاوس العلوي يقرب من تسعمائة بيت في سنة اربعين
بعد الالف كتاب نقد اصول الفقهية يشتمل على خلاصة علم اصول الفقه
صنف في عنفوان الشباب وهو اول مصنف له في العلم يقرب من الفين وثلثمائة
بيت كتاب اصول العقائد في تحقيق الاصول الخمسة الدينية يقرب من
ثمانمائة بيت في سنة ست وثلثين بعد الالف كتاب منهاج النجاة في

بيان

بيان العلم الذي طلبه فريضة على كل مسلم ويقرب من الفي بيت سنة اثنتين
واربعين بعد الالف كتاب خلاصة الاذكار يقرب من الفي بيت و
ثمانمائة وقد صنف في سنة ثلث وثلثين بعد الالف كتاب ذريعة
الضراعة في جميع الادعية المتضمنة للمناجات المنقولة عن الائمة عليهم السلم
يقرب من خمسمائة الاف بيت وقد صنف في سنة نيف وخمسين الف
كتاب منتخب الاوراد يشتمل على الاذكار والدعوات المتكررة في اليوم والليلة
والاسبوع والسنة يقرب على خمسة الاف وخمسمائة بيت وقع الفراغ من
تصنيفه في سنة سبع وستين والف كتاب اهم ما يعمل يشتمل على مهمات
ما ورد في الشريعة المطهرة من العمل يقرب من خمسمائة بيت كتاب الخطب يشتمل
على مائة خطبة ونيف لجمعات السنة والعيدين يقرب من اربعة آلاف بيت
وقد تم جمعه في سنة سبع وستين والف كتاب الشهاب الثاقب في تحقيق
عينية وجوب صلوة الجمعة من اربعة الاف بيت وقد تم جمعه في سنة سبع و
ستين في زمن الغيبة صنف في سنة سبع وخمسين والف كتاب ابواب
الجنان في بيان وجوب صلوة الجمعة وشرايعها وادابها واحكامها بالفارسية
لعامة الناس في خمسمائة بيت وصنف في سنة خمس وخمسين والف كتاب
ترجمة الصلوة يترجم فيه اذكار الصلوة بالفارسية في اربعمائة وخمسين بيتا
تقريبا صنف في سنة ثلثة واربعين بعد الالف كتاب مفاتيح الخير حما
يتعلق بفقه الصلوة ولواحقها بالفارسية يقرب من مائتين وخمسين بيتا
كتاب ترجمة الطهارة في فقه ما يتعلق بها بالفارسية في مائتين وثمانين بيتا

كتاب انحار الطهارة من الاذكار المتعلقة بها فى خمسين بيتا كتاب ترجمة
الزكوة بالفارسية فى مائتين وستين بيتا كتاب ترجمة الصيام وهو
مثل ترجمة الزكوة يقرب من ثلثمائة بيت كتاب ترجمة العقايد بالفارسية
الرسالة الموسومة بالسانح الغيبي فى تحقيق معنى الايمان والكفر ومراتبهما
الرسالة الموسومة براه صواب يذكر فيها بالفارسية سبب اختلاف اهل
المذاهب فى الاسلام والباعث لهم على تدوين الاصوليين وتحقيق معنى
الاجماع فى خمسمائة بيت صنف فى سنة نيف واربعين والف الرسالة
الموسومة بشرايط الايمان وهو منتخب من راه صواب كتاب ترجمة الشريعة
بالفارسية فيه معنى الشريعة وفائدتها وكيفية سلوكها وبيان اقسام كل من
الحسنات والسيئات كتاب الاذكار المهمة مختصر من خلاصة الاذكار
فارسى فى ثلثمائة واربعين بيتا كتاب الرفع والدفع فى دفع الافات
ورفع البليات بالقران والدعاء والعوذ والرقاء والدواء فارسى فى اربع
مائة وعشرين بيتا الرسالة الموسومة بآينه شاهى وهو منتخب من ضياء القلب
فارسية تقرب من ثلثمائة بيت فى سنة ستين والف الرسالة الموسومة
بوصف الخيل وذكر ما ورد من اتخاذ الخيل ومعرفتها وعلاماتها من الائمة المعصومين
فارسية تقرب من مائتى بيت قد صنف فى سنة سبع وستين والف الرسالة
الموسومة بزاد السالك يذكر فيها كيفية سلوك طريق الحق وشروطه وآدابه
الرسالة الموسومة بالنخبة الصغرى تشتمل على لباب فقه الطهارة والصلوة
والصيام فى وجيز لفظ مغلقات النخبة الصغرى وفيها تفصيل ما اجملته

وتبيين

وتبيين ما ابهمته الرسالة الموسومة بالضوابط الخمس فى احكام الشك والسهو
والنسيان فى الصلوة الرسالة الموسومة بجهاز الاموات تشتمل على امهات
المسائل الشرعية المتعلقة بالجنائز رسالة فى بيان اخذ الاجرة على العبادات
والشعائر الدينية تقرب من مائة وخمسين بيتا رسالة فى تحقيق ثبوت
الولاية على البكر فى التزويج وما يتعلق بذلك الى مائة وثمانين بيتا الرسالة
الموسومة بغنية الانام فى معرفة الايام والساعات مما هو المستفاد من اخبار
اهل البيت ع الرسالة الموسومة بمعيار الساعات وهى قريبة من الغنية الا
انها بالفارسية الرسالة الموسومة بالاحجار الشداد والسيوف الحداد فى
ابطال الجواهر الافراد الرسالة الموسومة بالمحاكمة تشتمل على محاكمة بين فاضلين
من مجتهدي اصحابنا فى معنى التقية فى الدين الرسالة الموسومة برفع
الفتنة فى بيان نتمة من حقيقة العلم والعلماء واصنافهم وشيئا من معنى
الزهد والعبادة واصحابها كتاب فهرست العلوم شرحت فيها انواعها و
اصنافها رسالة فى اجوبة مكتوبات وسؤالهن منتزعات من كتب العلماء
واهل المعرفة واشعارهم الرسالة الموسومة بشرح الصدر تشتمل على مجمل
ما مضى علي من الحالات والنوائب فى ايام عمري من ظعني واقامتي واستفادتي
وافادتي ومكارمي ومقاماتي وحزني وسهري وطولي وصحبتي ومعادة
اخواني المحبوبين ومخالطة اصحابي المكروهين وهى نفثة من نفثاتي وقد صنفت
فى سنة خمس وستين والف قد انتقل من بلدة كاشان الى شيراز لتحصيل العلم
السيد ماجد البحراني والمولى صدر الدين الشيرازي وحكى السيد السعيد

نعمة الله الجزائري التستري قال كان استادنا المحقق المولى محمد محسن الكاشاني صاحب
الوافي وغيره مما يقارب مائتي كتاب ورسالة وكان نشوه في بلدته قم فسمع
بقدوم السيد الاجل المحقق المدقق الامام الهمام السيد ماجد البحراني الصادقي
الى شيراز فاراد الارتحال اليه لاخذ العلوم منه فتردد والده في الرخصة اليه
ثم بنوا الرخصة وعدمها على الاستخارة فلما فتح القران جاءت الاية فلولا
نَفَرَ مِن كُلِّ فِرقَةٍ مِنهُم طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَومَهُم اِذَا
رَجَعُوا اِلَيهِم لَعَلَّهُم يَحذَرُونَ ولا اية اصرح وادل على هذا المطلب مثلها
ثم بعده تفال بالديوان المنسوب الى امير المؤمنين ع فجاءت الابيات هكذا

تغرب عن الاوطان في طلب العلا ؛ وسافر ففي الاسفار خمس فوائد
تفرج هم واكتساب معيشة ؛ وعلم واداب وصحبة ماجد
فان قيل في الاسفار ذل ومحنة ؛ وقطع الفيافي وارتكاب الشدائد
فموت الفتى خير له من مقامه ؛ بدار هوان بين واش وحاسد

وهذه ايضا انسب بالمطلوب ولا سيما قوله وصحبة ماجد فسافر الى شيراز
واخذ العلوم الشرعية عنه وقرا العلوم العقلية على الحكيم الفيلسوف المولى صدر
الدين الشيرازي وتزوج ابنته ثم قال العبد الفقير مؤلف هذا الكتاب نعمة الله الموسوي
الحسيني عفى الله عنه لما وردت الى شيراز لم اصل الا الى ولده صدر الدين وكان
جامعا للعلوم العقلية والنقلية فاخذت عنه شطرا من الحكمة والكلام قرات عليه
حاشية على حاشية شمس الدين الخفري على شرح التجريد وكان اعتقاده في
الاصول جزأ من اعتقاد والده وكان يتمدح ويقول على حاشية شمس الدين الخفري

علي

على شرح التجريد وكان اعتقاده في الاصول جزأ من اعتقاد والده وكان يتمدح
ويقول اعتقادي في اصول الدين مثل اعتقاد العوام وقد اصاب في هذا
التشبيه واسمه ميرزا ابراهيم انتهى والمحدث المحسن المذكور يروي عن
عدة من العلماء منهم في الحكمة والكلام صدر الدين الشيرازي عن المولى امير
محمد باقر الداماد عن خاله الشيخ عبد العالي عن والده المحقق علي بن عبد العالي
الكركي واما المولى صدر الدين المذكور فهو محمد بن ابراهيم صدر الدين المشهور
بملا صدرا كان حكيما فلسفيا صوفيا محققا توفي بالبصرة وهو متوجه الى
الحج في سنة الخمسين بعد الالف وله ابن فاضل كما تقدم في كلام السيد نعمة الله
يسمى ميرزا ابراهيم وكان فاضلا عالما متكلما جليلا نبيلا جامعا لاكثر
العلوم سيما في العقليات والرياضيات قال بعض اصحابنا بعد الثناء
عليه وهو في الحقيقة مصداق يخرج الحي من الميت قد قرا على جماعة منهم والده
ولم يسلك مسلكه وكان على ضد طريقة التصوف والحكمة وقد توفي زمن
دولة السلطان شاه عباس الثاني بشيراز في عشر السبعين بعد الالف ومن
مؤلفاته حاشية على شرح اللمعة الى كتاب الزكوة وله ايضا كتاب تفسير
عروة الوثقى انتهى واما السيد الداماد فهو استرابادي اصفهاني الوطن
كان معاصرا لشيخنا البهائي وهو فاضل جليل متكلم حكيم ماهر في النقليات شاعر
بالعربية والفارسية ذكره السيد علي الصدر في السلافة واثنى عليه واطراه
وقال من مصنفاته التلبيات والصراط المستقيم والحبل المتين في
الحكمة والفقه شارع النجاة وله حواشي على الكافي والفقيه والصحيفة الكاملة

ملا صدرا

ميرزا ابراهيم

السيد الداماد

ورسالة في النهي عن تسمية المهدي عليه السلام وغير ذلك توفي سنة الحادية و
الاربعين بعد الالف اقول ومن مؤلفاته على ما ذكره في كتاب امل الآمل
كتاب عيون المسائل كتاب نبراس الضياء كتاب حلية الملوك كتاب
تقويم الاعيان كتاب الافق المبين كتاب الرواشح السماويه كتاب السبع
الشداد كتاب ضوابط الرضاع كتاب الايماضات والتشريقات كتاب
شرح الاستبصار وغير ذلك من الكتب والرسائل واجوبة المسائل انتهى
اقول ورأيت له رسالة في كون المنتسب بالام الى هاشم من السادة وهي
جيدة موافقة لما اخترناه في المسئلة المذكورة وكتاب المشار اليه بضوابط
الرضاع قد اختار فيه القول بالتنزيل في الرضاع خلافا لجده المحقق الشيخ علي
ولنا في المسئلة رسالة جيدة في سيما الاشارة اليها انشاء الله في الاجازة
تسمى كشف القناع عن صريح الدليل في الرد على من قال في الرضاع بالتنزيل وقد
نقلنا فيها كلاما في ذلك واطلبناه بوجوه ظاهرة وهذا السيد الجليل ابن
بنت المحقق الشيخ على الكركي ويروي عن خاله الشيخ عبد العالي المذكور

الشيخ عبد العالي

فاضلا جليلا قال في كتاب امل الآمل بعد ذكره كان فاضلا فقيها محدثا ثقة
متكلما من المشايخ الاجلاء يروي عن والده وغيره من معاصريه ورسالة
لطيفة في القبلة عموما وفي قبلة خراسان خصوصا وذكره السيد مصطفى في كتابه
فقال جليل القدر عظيم المنزلة رفيع الشان نقي الكلام كثير الحفظ تشرفت
بخدمته انتهى وهذا الشيخ يروي عن ابيه بطرقه المتقدمة والآتية انشاء الله ومن
مشايخ المحدث المذكور السيد العلامة السيد ماجد البحراني كما ذكره في صدر

كتابه

كتابه الوافي قال اني اروي الاصول الاربعة تارة عن استادي ومن عليه في
العلوم الشرعية استنادي وعليه اعتمادي السيد ماجد بن هاشم الصادقي
البحراني تغمده الله بغفرانه عن الشيخ الفاضل الكامل بهاء الدين محمد العاملي
طاب ثراه وتارة عن الشيخ المذكور بلا واسطة الاستاد وتارة اروي الاصول
الاصول الاربعة وساير كتب الحديث وغيرها عن الشيخ محمد بن الحسن بن الشيخ
زين الشهيد عن ابيه عن جده اقول وقد تقدم الكلام في احوال هؤلاء

السيد ماجد البحراني

المشايخ ما عدا السيد ماجد وهو السيد ماجد بن هاشم بن علي بن مرتضى بن
على بن ماجد الحسيني البحراني الجد حفصي نسبة الى جد حفص بتشديد الدال
قرية من قرى تلك البلاد وكان هذا السيد محققا مدققا شاعرا اديبا
ليس له نظير في جودة التصنيف وبلاغة التعبير وفصاحة التحبير ودقة النظر
وشعره فائق في البلاغة وخطبه في الجمعة لبلاغتها وحسن تعبيرها تأخذ
بمجامع القلوب وتفتت لسماعها وتذوب وله مع ابي البحر الخطي صداقة واتحاد
ومجاداة في الشعر وهو اول من نشر الحديث في شيراز وله مصنفات منها
كتاب سلاسل الحديد والرسالة اليوسفيه وجزء بديعيه ورسالة
في مقدمة الواجب ومن شعره قصيدة في مرثية الحسين عليه السلام اولها
بكى وليس على صب معذور وله قصيدة في قتل عمر اولها نظم
يا نعمة اسلفت يد الدهر حلبت صنيعها ، عن الشكر هي نعمة افضت الى النعم
كم انهار نهر من الكفر ، قد احسن الدهر المسيء وان جلت
اسائته عن الحصر ومنها قوله اليوم قرت عين فاطمة ، وسرى لها روح الى القبر .

نفر الكتاب لها فاعتبه • بقر فكان النعر لها بالبقر • فاصرم عدمتك حبلها غربت
كفاك من رطب ومن بسر • لا تحسبن فيروز رطيعن ما بين المجال وساحة
الشفر • لا تحسبن حديك مغسوله • عن حول معتلم اخا عهر • الى آخر
القصيدة كانت وفاته سنة في شيراز في السنة الثانية والعشرين بعد
الالف ودفن في مشهد السيد احمد بن مولانا الكاظم ع المشهور بشاه
جراغ وقبره هناك معروف وذكر بعض مشايخنا المعاصرين ان من تلامذته
الشيخ محمد باقر بن حسن رجب المقابي اصلا الرويسي منزلا نسبة الى قرية
الرويس بالتصغير وكان هذا الشيخ فاضلا فقيها اماما في الجمعة والجماعة
وهو اول من صلى الجمعة في البحرين بعد افتتاحها في الدولة الصفوية ومن
تلامذته ايضا الشيخ محمد بن علي بن يوسف بن سعيد المقشاعي اصلا الاصبعي
مسكنا وكان هذا الشيخ فاضلا جليلا له شرح على الباب الحادي عشر غير تام
قال بعض مشايخنا المعاصرين وهو احسن شروحه ولهذا الشيخ ابن فاضل
محقق الشيخ احمد بن الشيخ محمد وكان معاصرا للشيخ علي بن سليمان القدمي
المتقدم ذكره تولى قضاء البحرين بامر الشيخ علي المذكور ثم عزله من القضاء
لقضية بينهما في مسئلة وقعت بينهما في البلاد يومئذ في امراة طلقت وتزوجت
بعد انقضاء العدة وكان زوجها غائبا فلما قدم ادعى انه رجع في العدة
واقام بذلك بينة شرعية الا انه لم يعلمها بالرجوع ولم يبلغها ذلك حتى
خرجت من العدة وتزوجت فاختلفا في ذلك فحكم الشيخ علي بانها للزوج
الثاني وحكم الشيخ احمد بانها للزوج الاول وكتبا الى علماء شيراز واصفهان

فوافقوا

فوافقوا الشيخ احمد وخطاؤا الشيخ عليا ولا ريب ان المشهور في كلام
الاصحاب هو ما افتى به الشيخ احمد المزبور ونحن قد حققنا الكلام في هذه
المسئلة في الدرة الثامنة والعشرين من كتابنا الدرر النجفية وللشيخ احمد
المذكور اخ آخر يسمى الشيخ عبد الصمد وهو جد الشيخ علي بن عبد الله بن عبد
الصمد الذي تقدمت الاشارة اليه في ترجمة الوالد قده وانه كان حضر
درسه وجرى البحث بينه وبينه وكان الشيخ علي هذا فاضلا دقيق النظر سيما
في العلوم الادبية والعقلية قرا على الشيخ سليمان بن عبد الله المتقدم ذكره
الجزء الاول من الاستبصار وحضر درسه جم غفير من الفضلاء له مصنفات
منها ترتيب الفهرست للشيخ الطوسي ومنها شرح رسالة لشيخه
الشيخ علي بن عبد الله الحدخاجي وكان الشيخ علي الحدخاجي المذكور فاضلا
فقيها اعجوبة في الحفظ مع انه كان مشتغلا بالقراءة على الفتور مثل تلميذه
الشيخ علي فانهما كانا مشغولين بذلك وكان الشيخ علي الحدخاجي من تلامذة
الشيخ محمد بن يوسف المقابي المتقدم قرا عليه العلوم الادبية والعربية
والعقلية والحسابية وقرا ايضا على الشيخ محمد بن احمد بن ناصر الجربي
البحراني بعض شرح اللمعة وكان الشيخ محمد المذكور فقيها اصوليا جيدا دقيق
النظر بهيا لطيفا متواضعا منصفا ذكر الوالد قده انه طلب منه درسا مدة
كون شيخه الشيخ سليمان في بلاد العجم فلم يجبه تواضعا منه وكان عمره يقرب
من ثمانين سنة وكان ياتم في الصلوة بالشيخ حسين الجري وهو افضل منه
هضما لنفسه وتواضعا وتورعا من تقليد الامامة ح وعن المجلسي المتقدم قال

اخبرني جم غفير من العلماء الاعلام بجميع رواياتهم عن شيخهم العالم العابد
الزاهد المدقق المحقق التقي المولى عبد الله بن حسين التستري اعلى الله
مقامه عن شيخه النبيل نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العيناني العاملي
عن ابيه احمد عن جده محمد رحمهم الله عن الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج علي
العيناني نسبة الى عيناثا احدى قرى جبل عامل عن الشيخ زين الدين
جعفر بن الحسام عن السيد الاجل الحسن بن ايوب المشتهر بابن نجم
الدين عن الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكي رفع الله ارواحهم اقول

المولى عبد الله التستري

تحقيق رجال هذا السند اما المولى عبد الله التستري فقد اثنى عليه تلميذه
المولى محمد تقي المجلسي والد شيخنا المذكور فقال في وصفه الشيخ الجليل والامام
النبيل ذو الاخلاق الطاهرة الزكية والنفس الزاهرة الملكية وقال تلميذه
السيد مصطفى في كتاب الرجال عبد الله بن الحسين التستري مد ظله العالي
شيخنا واستادنا العلامة المحقق المدقق جليل القدر عظيم المنزلة وحيد
عصره اورع اهل زمانه ما رايت احدا اوثق منه لا تحصى مناقبه وفضائله
صائم النهار قائم الليل واكثر فوائد هذا الكتاب وتحقيقاته منه جزاه الله
جزاء المحسنين له كتب منها شرح القواعد انتهى اقول وهذا
الشرح قد رايته وهو جيد الا انه مختصر غير مستوفي للمسائل كما هو حقها
توفي في سنة الحادية والعشرين بعد الالف واما شيخه الشيخ نعمة الله المذكور
وابوه وجده فكانوا من الفضلاء الاجلاء والاتقياء النبلاء وكان الشيخ
نعمة الله من تلامذة الشيخ علي بن عبد العالي الكركي وكان ابوه الشيخ احمد شريك

الشيخ علي المذكور في الاجازة عن والده شمس الدين محمد بن خاتون
وكان الشيخ محمد المذكور فاضلا جليل القدر من العلماء الاجلاء والشهيد
الثاني يروي عن ابنه الشيخ احمد عنه واما الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج
علي فكان ايضا من المشايخ الاجلاء صالحا عابدا فاضلا محدثا وكذلك
الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام والحسن بن ايوب واما الشيخ الشهيد

الشهيد السعيد

السعيد شمس الدين ابو عبد الله محمد بن مكي العاملي الجزيني نسبة الى
جزين بالجيم المكسورة ثم الزاي المشددة المكسورة ثم الياء المثناة من
تحت ثم النون احدى قرى جبل عامل ففضله اشهر من ان يذكر ومنزلته اعظم
من ان ينكر كان عالما ماهرا فقيها مجتهدا متبحرا في العقليات والنقليات
زاهدا عابدا ورعا فريد دهره وكان والده ايضا فاضلا وهو الشيخ
مكي بن احمد بن حامد العاملي الجزيني قال في كتاب امل الآمل في وصف والده

مصنفاته

كان من فضلاء المشايخ في زمانه ومن اجلاء مشايخ الاجازة انتهى له
كتب منها كتاب الذكرى خرج منه كتاب الطهارة والصلوة وكتاب
الدروس الشرعية في فقه الامامية خرج منه اكثر الفقه ولم يتم كتاب
غاية المراد في شرح نكت الارشاد وكتاب جامع البين من فوائد
الشرحين جمع فيه بين شرحي تهذيب الاصول للسيد عميد الدين
والسيد ضياء الدين كتاب البيان في الفقه رسالة في
الباقيات الصالحات كتاب اللمعة الدمشقية في الفقه كتاب
الاربعين حديثا رسالة الالفية في فقه الصلوة اليومية رسالة

التقليد رسالة في قصر من سافر لقصد الافطار والتقصير خلاصة
الاعتبار في الحج والاعتمار كتاب القواعد رسالة التكليف كتاب
المزار وقتل ره بالسيف سنة ست وثمانين وسبعمائة ثم صلب ثم رجم
ثم احرق بدمشق في دولة بيدمر وسلطنة برقوق بفتوى القاضي برهان
الدين المالكي وعباد بن جماعة الشافعي بعد ما حبس سنة كاملة في قلعة
الشام وفي مدة الحبس الف كتاب اللمعة الدمشقية في سبعة ايام وما كان
يحضره من كتب الفقه غير المختصر كذا ذكره في كتاب امل الآمل وقال شيخنا
الشهيد الثاني في شرح اللمعة في شرح قول المص اجابة لالتماس بعض
الديانين وهذا البعض هو شمس الدين محمد الآوي من اصحاب السلطان
علي بن مؤيد ملك خراسان وما والاها في ذلك الى ان استولى على
بلاده تيمورلنك فصار معه ليبرا الى ان توفي في حدود سنة خمس و
تسعين وسبعمائة بعد ان استشهد المص ره بتسع سنين وكان بينه
وبين المص ره مودة ومكاتبة على البعد الى العراق ثم الى الشام وطلب منه
اخيرا التوجه الى بلاده في مكاتبة شريفة اكثر فيها من التلطف و
التعظيم والحث للمص على ذلك فابى واعتذر اليه وصنف له هذا الكتاب
بدمشق في سبعة ايام لا غير على ما نقله عنه ولده ابو طالب محمد واخذ
شمس الدين الآوي نسخة الاصل ولم يتمكن احد من نسخها لضنه بها وانما
نسخها بعض الطلبة وهي في يد الرسول تعظيما لها وسافر قبل المقابلة
فوقع فيها بسبب ذلك خلل ثم اصلحها المص ره بعد ذلك بما يناسب المقام وربما

كان

انظر مران قتله ره سنة ست وثمانين و
سبعمائة للذي رايت مادة تاريخه
زيع الله ولك يظهر من تاريخ
وفات شمس الدين
محمد الآوي
الذي
ذكره ان وفاته
في حدود سنة خمس وتسعين
وسبعمائة وعاش بعده تسع
سنين فتامل تنل لكاتبه

كان مغايرا للاصل بحسب اللفظ وذلك في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة
ونقل عن المص ره ان مجلسه بدمشق في ذلك الوقت ما كان يخلو غالبا
من علماء الجمهور لخلاطتهم به وصحبتهم لهم قال فلما شرعت في تصنيف الكتاب
كنت اخاف ان يدخل علي منهم احد فيراه فما دخل علي احد منهم منذ
شرعت في تصنيفه الى ان فرغت منه وكان ذلك من خفي الالطاف
وهو من كراماته ره ونور ضريحه انتهى اقول وفي هذه الحكاية ما يدل
على بطلان ما ذكره في كتاب امل الآمل من انه صنف كتاب اللمعة في الحبس
في قلعة دمشق ورايت بخط شيخنا العلامة ابي الحسن الشيخ سليمان ابن
عبد الله البحراني المتقدم ذكره في صدر الاجازة ما صورته وجدت
في بعض المجموعات بخط من اثق به منقولا من خط الشيخ العلامة جعفر بن
كمال الدين البحراني ما هذه صورته وجدت بخط شيخنا المرحوم المبرور المغفور العالم
العامل ابي عبد الله المقداد السيوري ما هذا صورته كانت وفاة شيخنا
الاعظم شمس الدين محمد بن مكي قدس سره بحضرة القدس تاسع شهر جمادى
الاولى سنة ست وثمانين وسبعمائة وقتل بالسيف ثم صلب ثم رجم ثم
احرق بالنار ببلدة دمشق لعن الله الفاعلين لذلك والراضين به في دولة
بيدمر وسلطنة برقوق بفتوى المالكي لعنه الله يحيى برهان الدين و
عباد بن جماعة الشافعي وتعصب جماعة كثيرة في ذلك بعد ان حبس في
القلعة الدمشقية سنة كاملة وكان سبب حبسه ان وشى تقي الدين
الجبلي بعد ارتداده وظهور امارة الارتداد منه انه كان عاملا ثم بعد وفاة

هذا الفاجر قام على طريقه شخص اسمه يوسف بن يحيى وارتدّ عن مذهب
الامامية وكتب محضرا يشنع على الشيخ شمس الدين محمد بن مكي رة باقاويل
شنيعة ومعتقدات فضيعة وانه كان افتى بها الشيخ محمد بن مكي وكتب في
ذلك المحضر سبعون نفسا من اهل الجبل ممن كان يقول بالامامة والتشيع
وارتدوا عن ذلك وكتبوا خطوطهم تعصبا مع ابن يحيى في هذا الشان
وكتب في هذا ما ينيف على الالف من اهل السواحل من السنيين واثبتوا
ذلك عند قاضي بيروت وقاضي صيدا واتوا بالمحضر الى قاضي عباد بن جماعة
بدمشق فنفذه الى القاضي المالكي وقال له تحكم فيه بمذهبك والا عزلتك
فجمع الملك بيدمر الامراء والقضاة والشيوخ لعنهم الله جميعا واحضروا
الشيخ محمد رة بحضرة القدس وقرا عليه المحضر فانكر ذلك وذكر انه غير معتقد
له مراعيا للتقية الواجبة فلم يقبل وقيل له قد ثبت ذلك عليك شرعا
لا ينتقض حكم القاضي فقال الغائب على حجته فان اتى بما ينقض الحكم جاز
نقضه والا فلا وها انا ابطل شهادات من شهد بالجرح ولي على كل واحد
حجة بيّنة فلم يسمع ذلك منه ولم يقبل فقال الشيخ رة للقاضي عباد بن
جماعة اني شافعي المذهب وانت الآن امام هذا المذهب وقاضيه فاحكم
في بمذهبك وانما قال الشيخ ذلك لان الشافعي يجوز توبة المرتد فقال
ابن جماعة على مذهبي يجب حبسك سنة ثم استتابتك اما الحبس فقد
حبستك ولكن تب الى الله واستغفر حتى احكم باسلامك فقال الشيخ ما
فعلت ما يوجب الاستغفار حتى استغفر خوفا من ان يستغفر فيثبت عليه

الذنب

الذنب فاستغلظه ابن جماعة على مذهبه واكد عليه فابى عن الاستغفار
مرارا ساعة ثم قال قد استغفرت فثبت عليك الحق ثم قال للمالكي قد استغفر
والان ما عاد الحكم الي عندا وعنادا لاهل البيت ع ثم قال الحكم عاد الى المالكي
فقام المالكي وتوضا وصلى ركعتين ثم قال قد حكمت باهراق دمه فالبسوه
اللباس وفعل به ما قدمناه من القتل والصلب والرجم والاحراق لعنهم الله
جميعا الفاعل والراضي والامر ومن تعصب وساعد في احراقه رجل يقال له
محمد الترمدي لعنه الله تعالى مع انه ليس من اهل العلم وانما كان تاجرا فاجرا فهذه
صورة هؤلاء في تعصبهم على اهل البيت ع وشيعتهم وليس هذا بافضع مما
فعل بابن رسول الله ص الحسين بن علي ع واهل بيته عنادا والحمد لله رب
العالمين على السراء والضراء والشدة والرخاء وذلك من باب وليمحص الله
الذين امنوا وما كتب البلاء الا على المؤمنين انتهى كلامه اعلى الله مقامه ح وعن

فسلبوا ظ

المقدس الاردبيلي

المولى الجليل عبد الله بن الحسين التستري المقدم عن المولى الاعلم الازهد
الاورع احمد بن محمد الاردبيلي عن السيد علي بن الصايغ عن الشهيد الثاني
روّح الله تعالى ارواحهم وكان المولى الاردبيلي المذكور عالما عاملا محققا
مدققا زاهدا عابدا ورعا لم يسمع بمثله في الزهد والورع له كرامات ومقامات
ذكر شيخنا المجلسي في البحار في جملة من راى القائم ع وانه قد انفتح له اقفال
الروضة المقدسة الغروية وكلمة الامام ع في حكاية طويلة نقلناها في كتاب
انيس المسافر وجليس الحاضر وذكر تلميذه السيد نعمة الله الجزايري ونقل
السيد المذكور ايضا انه كان في عام الغلاء يقاسم الفقراء ما عنده من الاطعمة

ويبقى لنفسه سهم واحد منهم وقد اتفق انه فعل في بعض السنين الغالية
ذلك فغضبت زوجته وقالت تركت اولادنا في مثل هذه السنة يتكففون
الناس فتركها ومضى الى مسجد الكوفة للاعتكاف فلما كان اليوم الثاني
جاء رجل بدواب محملة حنطة من الحنطة الطيبة الصافية والطحين الجيد
الناعم فقال هذا بعثه لكم صاحب المنزل وهو معتكف في مسجد الكوفة فلما
ان جاء المولى من الاعتكاف اخبرته الزوجة بان الطعام الذي بعثته مع الاعرابي
كان طعاما حسنا فحمد الله تعالى ولم يكن له خبر منه توفي في شهر سنة الثالث و
التسعين بعد التسعمائة وكان معاصر الشيخ البهائي ره وذكره السيد مصطفى
في كتابه في رجال الشأن امره في الجلالة والديانة والامانة اشهر من ان يذكر
كان متكلما فقيها عظيم الشأن جليل القدر رفيع المنزلة اورع اهل زمانه و
اعبدهم واتقاهم له مصنفات منها كتاب آيات الاحكام توفي سنة ٩٩٣
انتهى اقول ومن تصانيفه المشهورة ايضا شرحه على الارشاد والذي
وقفنا عليه ما يتعلق في العبادات كملا والمتاجر كملا وكتاب الصيد والذباحة
الى آخر الكتاب واما ما يتعلق بالنكاح وتوابعه فلم نقف عليه ولم نسمع به و[illegible]
ان هذا هو الذي برز في قالب التصنيف وكان ره مجتهدا صرفا كالعلامة
المجلسي ونحوه عطر الله مراقدهم وله ايضا كتاب حديقة الشيعة نسبه اليه في
كتاب امل الآمل ونحوه ذكر شيخنا المحدث الصالح عبد الله بن صالح المتقدم
ذكره وشيخنا العلامة الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني وغيرهم فلا يلتفت
الى انكار بعض ابناء هذا الوقت ان الكتاب ليس له وانه مكذوب عليه ونقل
ذلك

ذلك عن الآخوند المجلسي ولم يثبت واما السيد علي الصائغ فقد تقدم الكلام
في بيان حاله ح وعن الشيخ المجلسي قال ومنها ما اجازني اجازة في صغر سني الشيخ
الجليل عبد الله بن الشيخ جابر العاملي ابن عمة والدي من قبل ابيه الفاضل
العالم المحدث مولانا درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزي روح روحه وهو اول
من نشر حديث الشيعة بعد دولة الصفوية عن شيخه المحقق المدقق الافخم الاعظم
مروج مذهب الامامية الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي طهر الله رمسه
وشكر سعيه عن الشيخ الاجل نور الدين علي بن هلال الجزائري عن الشيخ الاعلم
الازهد الارضى جمال الدين احمد بن فهد الحلي نور الله مراقدهم عن الشيخين
الجليلين الشيخ علي بن الخازن والشيخ علي بن عبد الحميد النيلي قدس الله لطيفهما
عن الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكي ره اقول اما الشيخ عبد الله بن جابر
فانه على ما ذكره في كتاب امل الآمل كان فاضلا عالما عابدا فقيها يروي عن تلامذة
الشيخ علي بن عبد العالي الكركي العاملي والشيخ محمد درويش المذكور كان فاضلا
صالحا زاهدا من المشايخ الاجلاء واما الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي المشهور الآن
بالمحقق الثاني فهو في الفضل والتحقيق وجودة التحبير والتحقيق اشهر من ان يذكر
وكفاك اشتهاره بالمحقق الثاني وكان مجتهدا صرفا اصوليا بحاثا وقال في
مدحه شيخنا الشهيد الثاني في اجازته الكبيرة الامام المحقق نادرة الزمان و
يتيمة الاوان الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي قدس الله تعالى روحه وكان
معاصرا للشيخ علي بن عبد العالي الميسي وقد استجاز الشيخ علي الميسي لولده الشيخ
ظهير الدين بن ابراهيم وقد تقدم ذكره ولنفسه فكتب له اجازة بذلك قال في

المحقق الثاني

كتاب امل الآمل ورايت اجازته له اقول ومن جملتها وحيث تضمنت
الاستجازة على القانون المعتبر بين اهل الصناعات العلمية من العقلية و
النقلية لما ثبت لي حق روايته من اصنافها على تفاوتها واختلافها اجازت
لنجله الاسعد الفاضل الاوحد ظهير الدين ابي اسحق ابراهيم ابقاه الله تعالى
في ظل والده الجليل دهرا طويلا وقد استفيد من المكتوب الشريف استدعاء
نحو ذلك لنفسه النفيسة الى اخر الاجازة وكان من علماء شاه طهماسب الصفوي
جعل امور المملكة بيده وكتب رقما الى جميع الممالك بامتثال ما يامر به الشيخ
المزبور وان اصل الملك انما هو له لانه نائب الامام عم فكان الشيخ يكتب
الى جميع البلدان كتابا بدستور العمل في الخراج وما ينبغي تدبيره في امور
الرعية حتى انه غير القبلة في كثير من بلاد العجم باعتبار مخالفتها لما يعلم من
كتب الهيئة وقد تقدم في ترجمة الشيخ بن عبد الصمد والد شيخنا البهائي ما
يشير الى ذلك قال مولينا السيد نعمة الله الجزايري في صدر كتابه غوالي
اللئالي وايضا الشيخ علي بن عبد العالي عطر الله مرقده لما قدم الى اصفهان وقزوين
في عصر السلطان العادل شاه طهماسب انار الله برهانه مكنه من الملك و
السلطان وقال له انت احق بالملك لانك النائب عن الامام وانما اكون من
عمالك اقوم باوامرك ونواهيك ورايت للشيخ احكاما ورسائل الى الممالك
الشاهية الى عمالها اهل الاختيار فيها تتضمن قوانين العدل وكيفية سلوك
العمال مع الرعية في اخذ الخراج وكميته ومقدار مدته والامر لهم باخراج
العلماء من المخالفين لئلا يضلوا الموافقين لهم والمخالفين وامر بان يقرر في كل

بلد وقرية اماما يصلي بالناس ويعلمهم شرايع الدين والشاه تغمده الله
برضوانه يكتب الى اولئك العمال بامتثال اوامر الشيخ وانه الاصل في تلك
الاوامر والنواهي وكان عم لا يركب ولا يمضي الى موضع الا والشاب يمشون في
ركابه مجاهرا بلعن الشيخين ومن على طريقتهم انتهى كلامه زيد مقامه اقول لا
يخفى ان ما نقله عن الشيخ المزبور من ترك التقية والمجاهرة بسب الشيخين ومن على
طريقتهم انتهى كلامه زيد مقامه اقول لا يخفى ان ما نقله عن الشيخ المزبور من ترك
التقية والمجاهرة بسب الشيخين خلاف ما استفاضت به الاخبار عن الائمة
الابرار عم وهي غفلة من شيخنا المشار اليه ان ثبت النقل المذكور وقد نقل السيد
المذكور ان علماء الشيعة الذين في مكة المشرفة كتبوا الى علماء اصفهان من اهل
المحاريب والمنابر انكم تسبون ائمتهم في اصفهان ونحن في الحرمين نعذب
بذلك اللعن والسب انتهى وهو كذلك له كتب منها كتاب شرح القواعد
ست مجلدات الى بحث التفويض من النكاح ورسالة الجعفرية ورسالة
الرضاع ورسالة الخراج ورسالة اقسام الارضين ورسالة صيغ
العقود والايقاعات ورسالة نفحات اللاهوت في لعن الجبت والطاغوت
وحاشية الشرايع ورسالة الجمعة وشرح الالفية وحاشية الارشاد
وحاشية المختلف ورسالة في السجود على التربة ورسالة السجدة ورسالة
في الجنائز ورسالة في احكام السلام والتحية والمنصورية ورسالة في
تعريف الطهارة توفي رحمه الله سنة الاربعين بعد التسعمائة واما الشيخ
علي بن هلال الجزايري فكان عالما فاضلا جليلا وعالم كتاب الدر الفريد

مصنفاته

تاريخ وفاة شيخ ... بعد ٩

ابن فهد رحمه الله

فى التوحيد واما الشيخ احمد ابن فهد فهو الشيخ جمال الدين ابو العباس
احمد بن شمس الدين محمد بن فهد الحلي الاسدي فاضل فقيه مجتهد زاهد
عابد ورع تقي نقي الا ان له ميلا الى مذهب الصوفية بل تفوه به فى بعض
مصنفاته وهو يروي عن تلامذة الشيخ الشهيد كالشيخين المذكورين
فى السند قال بعض الافاضل وقد رايت على اخر بعض نسخ الاربعين
للشهيد منقولا عن خط ابن فهد المذكور ما صورته هكذا حدثني بهذه
الاحاديث الشيخ الفقيه ضياء الدين ابو الحسن على بن الشيخ الامام الشهيد
ابي عبد الله شمس الدين محمد بن مكي جامع هذه الاحاديث قدس الله روحه
بقرية جزين حرسها الله عن النوائب فى اليوم الحادي عشر من شهر محرم الحرام
افتتاح سنة اربعة وعشرين وثمانمائة واجاز لي روايتها بالاسانيد
المذكورة ورواية غيرها من مصنفات والده وكتب احمد بن محمد بن فهد عفى الله
عنه والحمد لله رب العالمين صلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وصحبه الاكرمين
ويروي ايضا عن السيد المرتضى على بن عبد الكريم بن عبد الحميد النسابة الحسيني
النجفي ايضا على ما يظهر من بحث البيوع من كتاب المهذب ويروي ايضا عن
الشيخ ظهير الدين على بن يوسف بن عبد الجليل النيلي عن الشيخ فخر الدين ولد
العلامة ويروي عنه جماعة من الاجلاء ومنهم الشيخ علي بن هلال المذكور فى
السند ومنهم الشيخ رضي الدين حسين الشهير بابن راشد القطيفي كذا يظهر
من كتاب غوالي اللئالي توفى ره فى السنة الحادية والاربعين بعد الثمانمائة
وقد بلغ من العمر خمسا وثمانين سنة له كتب منها كتاب المهذب شرح المختصر

مصنفاته

النافع

النافع وكتاب عدة الداعي وكتاب المقتصر شرح على الارشاد وكتاب الموجز
وشرح الالفية للشهيد والمحرر والتحصين والدر الفريد فى التوحيد
ورسالة فى معاني افعال الصلوة وترجمة اذكارها حسن الفوائد ورسالة
اللمعة الجلية فى معرفة النية وربما تصحف باللمعة الحلية بالحاء المهملة وهو غلط
ورسالة نبذة الباغي فيما لابد منه من آداب الداعي وهو ملخص كتاب
~~الداعي وهو ملخص كتاب عدة الداعي~~ ورسالة مصباح المبتدي وهداية المعتدي
فى فقه الصلوة على ما نسبه اليه بعض الفضلاء وله رسالة فى تعقيبات الصلوة
من الادعية وادابها واما الشيخ علي بن الخازن فكان فاضلا عابدا صالحا ورعا
كذا ذكره فى كتاب امل الآمل قال وكان من تلامذة الشهيد ويروى عنه احمد بن
محمد بن فهد الحلي وقال الشيخ نظام الدين ابو القاسم على بن عبد الحميد النيلي
فاضل جليل القدر يروى عن الشيخ فخر الدين بن العلامة انتهى وعلى هذا فهو
يروي عن العلامة تارة بواسطة واحدة وتارة بواسطتين ح وعن شيخنا
المجلسي عن والده عن السيد الحسيب السيد حيدر الحسيني الكركي المفتي في
عصره باصفهان عن السيد الاعظم شجاع الدين محمود بن على الحسيني المازندراني
عن الشيخ حسين بن عبد الحميد والمولى كريم الدين الشيرازي عن الشيخ ابرهيم
بن سليمان القطيفي والمولى المحقق المحمود الجابلقي والسيد عبد الحسين الاسترابادي
جميعا عن الشيخ المحقق المدقق مروج مذهب الامامية فى الدولة الصفوية
على بن عبد العالي الكركي الى آخر ما تقدم وما صح من طرقه والشيخ ابراهيم
المذكور قطيفي الاصل الا انه جاء العراق فقطن فى الغري مدة ثم فى الحلة فلهذا

الشيخ علي بن الخازن

الشيخ ابراهيم القطيفي

نسب الى كل منهما وهو فاضل ورع قد روى عنه جملة من الفضلاء
قال بعض الفضلاء وقد رأيت بخط بعض العلماء انه حكى عن بعض
اهل البحرين نوّر الشيخ ابراهيم هذا قدس سره ان هذا الشيخ قد دخل
عليه الامام الحجة عج في صورة رجل يعرفه فسأله اي الايات من القران في
المواعظ اعظم فقال الشيخ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا
أَفَمَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ • فقال صدقت يا شيخ ثم خرج فسأل اهل البيت خرج
فلان فقالوا ما رأينا احداً داخلاً ولا خارجاً انتهى والعجب انه مع كونه
يروي عن الشيخ علي الكركي المزبور كان له معارضات ومناقضات بل رأيت في
كلامه في بعض كتبه ما يدل على القدح في فضل الشيخ علي المذكور ونسبته
الى الجهل كما هو شأن جملة من المعاصرين حتى انه الف جملة من الرسائل في
مقابلة رسائل الشيخ علي المذكور رداً عليه ونقضاً لما ذكره منها مسئلة
حل الخراج كما هو المشهور فان الشيخ علي صنف في حله رسالة سماها قاطعة
اللجاج في حل الخراج فصنف الشيخ ابراهيم في حرمته رسالة سماها
السراج الوهاج لدفع لجاج قاطعة اللجاج واقتفى اثره في هذه المسئلة المحقق
الاردبيلي في شرح الارشاد وقد حققنا المسئلة في كتاب المتاجر من كتاب الحدائق
الناضرة وفق الله تعالى لاتمامه وصنف رسالة في حرمة الجمعة زمان الغيبة
مطلقاً رداً على الشيخ علي في رسالته التي الفها في بطلان القول بالتحريم و
الجميع ما اصاب ولا وافق الصواب وقد حققنا جميع ذلك بما لا مزيد عليه في كتاب

الحدائق

الحدائق الناضرة وفي رسالة كشف القناع عن صريح الدليل في الرد على من قال
في الرضاع بالتنزيل ونقل بعض الافاضل وقد سمعناه من المشايخ انه
كان بمشهد الحسين او المشهد الغروي على مشرفه افضل السلام واتفق
ورود الشيخ علي المذكور هناك واجتمعا خلف القبر المبارك في الرواق
وكان السلطان شاه طهماسب قد ارسل في تلك الاوقات للشيخ ابراهيم
المذكور جائزة فردها الشيخ واعتذر عن ذلك بانه لا حاجة له في
اخذها فقال له الشيخ علي ورد عليه انك اخطأت في ذلك وارتكبت اما
محظوراً او مكروهاً واستدل على ذلك القول بان مولانا الحسن ع قد
قبل جوائز معوية ومتابعته والتأسي به اما واجباً او مندوبة وتركها
اما حرام او مكروه كما تحقق في الاصول وهذا السلطان لم يكن انقص درجة
من معوية لعنه الله وانت لم تكن اعلا مرتبة من الحسن ع فاجاب الشيخ ابراهيم بجواب
اقناعي او نحوه وقد وقعت بيدي رسالة من رسائله سماها بالرسالة
الحائرية في تحقيق المسئلة السفرية وقد ذكر في صدر الرسالة المذكورة ما
اتفق له مع الشيخ علي في سفره معه للمشهد المقدس الرضوي اجمالاً من المسائل التي
نسبه فيها الى الخطاء منها ان العشرة القاطعة لكثرة السفر يشترط فيها
التتالي ام لا فنسب الى نفسه الاول والى الشيخ علي الثاني وفي هذه المسئلة
صنف الرسالة المشار اليها ومنها ما نقل عنه انه لم يجد ساتراً الا جلد الكلب
وعليه في نزعه تقية ليسقط فرض اداء الصلوة قال فبالغته في ذلك فابى
الاصرار على ما قاله مع ان الذي وصل الينا معرفته ان الصلوة لا تسقط بفقد

الساتر ولا يفقد صفة الواجب فی حال الاختيار باجماع العلماء وهو مصرح
به فی كلام الاصحاب قال فاعرضت عنه وحملته على الغفلة وعدم المطالعة
ومنها قال فی مسئلة اخرى مجملها انه حكم باستحباب الوضوء المجدد
على من اغتسل غسل الجنابة قال وبالغته فی ذلك وقلت له ان المجدد لا
يستحب الا مع سبق وضوء قبله فقال فی غسل الجنابة وضوء ضمنا فقلت ان
اردت كفايته عن الوضوء فلا وضوء ضمنا وان اردت بقيته غير ذلك فتبينه
فابى الا ما ذكره فاعرضت عنه ثم ذكر انه دخل يوما الى ضريح الرضا ع فوجد
هناك فجلست معه فاتفق حضور بقية العلماء الراسخين وزبدة الفضلاء
الراسخين جمال الملة والدين فابتدأ بحضوره معترضا علي لم لم تقبل جائزة
الحكام فقلت لان التعرض لها مكروه فقال بل واجب او مستحب فطالبته
بالدليل فاحتج بفعل الحسنين ع مع معوية وقال ان التاسي اما واجب او مندوب
على اختلاف المذهبين فاجبته عن ذلك واستشهدت بقول الشهيد فی
دروسه ترك اخذ ذلك من الظالم افضل ولا يعارض ذلك اخذ الحسنين ع
جوائز معوية لان ذلك من حقوقهم بالاصالة فمنع اولا كون ذلك فی
ثم التزم بالمرجوحية وعاهد الله تعالى هناك ان يقصر كلامه على قصد الاستفادة
بالسؤال او الافادة بالجواب ولولا كراهة الاطالة لفصلت اكثر ما وقع
بيني وبينه ثم فارقته قاصدا الى المشهد الغروي على احسن حال فلما وصلت
تواترت الاخبار عنه من الثقات وغيرهم بما لا يليق بالذكر فقابلته بالضد
فلم ازل الى ان انتهى الامر الى دعواه العلم ونفيه عن غيره فبذلت له وسعي فی رضاه

بالاجتماع

بالاجتماع للبحث والمذاكرة بجميع انواع الملاطفة فابى الى اخر كلامه فی الرسالة
المذكورة وهو ما يقضى منه العجب العجيب كما لا يخفى على الموفق الاريب ثم ذكر
فی اخر الرسالة ما صورته واذا فرغت من هذه وانا مشتغل بنقض رسالة
الخراجية وكشف لبس ما رتبه فيها من المباحث الاقناعية قال بعض الفضلاء
من تلامذة الآخوند المجلسی ره وقد سمعت من الاستاد الاستناد ايده الله
انه لم يكن له كثير فضل وانه ليس له رتبة المعارضة مع الشيخ علي الكركي ره
وقد سمعت منه مشافهة ايضا ما يدل على القدح فی فضله بل فی تدينه حيث
انه ينقل الى انه راى مجموعة بخط الشيخ ابراهيم هذا وقد ذكر فيها افتراءات
على الشيخ ويقول اين فضله من فضل الشيخ علي وعلمه وتبحره انتهى اقول و
من وقف على ما نقلناه عن الرسالة المتقدمة وما حذفناه مما هو من هذا القبيل
او اشنع عرف صحة ما ذكره شيخنا المذكور ولكن هذه طريقة قد جرى عليها جملة
من العلماء من تخطئة بعضهم بعضا فی المسائل وربما انجر الى التجهيل والطعن
فی العدالة كما وقفت عليه فی رسالة للشيخ علي بن الشيخ محمد بن حسن صاحب
حاشية اللمعة فی الرد على المولى محمد باقر الخراسانی صاحب الكفاية والطعن فيه
بما يستقبح نقله وما وقع لشيخنا المفيد والسيد المرتضى بناء على الخلاف فی
المصرفی الرد على الصدوق وفی مسئلة جواز السهو على المعصوم ع من الطعن الموجب
للتجهيل وما وقع للمحقق والعلامة فی الرد على ابن ادريس والتعريض به ونسبته
الى الجهل ونحو ذلك سامحنا الله واياهم بعفوه وغفرانه وللشيخ ابراهيم المذكور
من المصنفات ما قدمنا ذكره ومنها رسالة فی شرح عدد محرمات الذبيحة

مختصر وله الرسالة الصومية نسبها اليه الفاضل الاردبيلي في بحث صوم
الارشاد ونقل منها بعض الفتوى وله شرح على الفية الشهيد على ما صرح
به الشيخ عز الدين الحسين بن عبد الصمد العاملي في حواشيه على الالفية المذكورة
وله تعليقات ايضا على الشرايع وله حاشية على الارشاد نسبها اليه
القاضي نور الله في كتاب مجالس المؤمنين وله كتاب الفرقة الناجية والظاهر
انه تحقيق الفرقة الناجية وانها الامامية وهذا الكتاب كان عندي ثم ذهب
فيما وقع على كتبي في بعض الوقايع وكتاب نفحات الفوايد ومفردات الزوايد
وهذا الكتاب في صورة الاجوبة والاسئولة ان سأل سائل كذا فنقول كذا
وهذا الكتاب قد استكتبه الوالد في القطيف وكان في كتبه ولا ادري الى
من صار من الورثة وله شرح على اسماء الحسنى طويل الذيل جيد الفوايد
وقد فرغ منه في سنة اربع وثلثين وتسعمائة وله رسالة في الشكيات
وله اجازة لتلميذه الامير معز الدين محمد بن تقي الدين الحسيني الاصفهاني
ويظهر من تلك الاجازة ان الشيخ على بن هلال الجزايري كان تمم هذا الشيخ
وكان تاريخ الاجازة سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وله اجازة للمولى شمس
الدين محمد بن الحسن الاسترابادي قال فيها ان عدة من الفضلاء اجازة و
لكن اوثقهم الشيخ ابراهيم بن الحسن الشهير بابن الوراق عن الشيخ علي بن
هلال الجزايري المذكور وكان تاريخ الاجازة سنة عشرين وتسعمائة في ايام
مجاورته بالروضة الغروية ومن تلامذته السيد شريف الدين الحسيني المرعشي
التستري والد القاضي نور الله التستري صاحب كتاب مجالس المؤمنين على ما صرح به القاضي

في حواشي المجالس ومنهم السيد الامير نعمة الله الحلي والمفهوم من رسالته
قدمنا ذكرها والنقل منها ان مبدأ مقدمه للعراق كان في اواخر جمادى الثاني
سنة ثلث عشر وتسعمائة من هجرة سيد المرسلين صلعم هكذا صورة العبارة في
الكتاب ح عن السيد حسين بن السيد حيدر المفتي عن الشيخ نور الدين
محمد بن حبيب الله عن السيد مهدي عن ابيه الحسيب السيد محسن الرضوي
عن الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن ابي جمهور الاحسائي وكان له مع السيد محسن
المذكور صحبة اكيدة ولاجله صنف شرح زاد المسافرين وفي بيته في طوس
ناظر المولى الهروي والجمهور والزمرة ومناظرته له مشهورة مأثورة مدونة في
كتاب على حدة ومسطورة عن شيخه واستاده السيد شمس الدين محمد بن السيد
كمال الدين موسى الحسيني عن والده المذكور عن الشيخ فخر الدين احمد الشهير
بالسبعي الاحسائي عن الشيخ محمد المشهور بابن ام الحاج العاملي عن شيخه الشيخ
حسن المشهور بابن العشرة عن شيخنا الشهيد الى آخر ما سيجيء انشاء الله من طرق
شيخنا الشهيد ره والشيخ محمد بن ابي جمهور المذكور كان فاضلا مجتهدا

ابن ابي جمهور الاحسائي

متكلما له كتاب عوالي اللئالي جمع فيه من الاحاديث الا انه خلط الغث
فيه بالسمين واكثر فيه من الاحاديث العامة ولهذا ان بعض مشايخنا
لم يعتمد عليه وله كتاب شرح زاد المسافرين وكتاب المجلى على مذاق الصوفية
وله شرح الباب الحادي عشر كان عندي فذهب فيما ذهب من كتبي ورسالة
في العمل باخبارنا ومناظرة الملا الهروي ومن مشايخ الشيخ علي بن هلال
الجزايري ذكر في كتاب مجالس المؤمنين انه صحبه الى كرك نوح من جبل عامل وقرا

عليه واستفاد منه في تلك الصحبة وذكر في الكتاب المذكور ان قدوم الشيخ
بيت سيد محسن وتصنيف كتاب شرح زاد المسافرين لاجله كان في سنة
ثمان وسبعين وثمانمائة بالتماس السيد منه وسماه كشف البراهين في
شرح زاد المسافرين واما الشيخ احمد الشهير بالسبعي فهو على ما ذكره بعض

الشيخ احمد السبعي

الفضلاء احمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن حسن بن علي بن محمد بن سبع بن
رفاعة السبعي الفاضل الفقيه صاحب كتاب شرح القواعد كان ره من اجلّ
تلامذة الشيخ جمال الدين احمد بن عبد الله بن سعيد بن متوج البحراني
وكان تاريخ فراغه من الشرح المذكور سنة ست وثلثين وثمانمائة قال وما
ذكرناه من تاريخ نسبه هو الذي وجدناه بخطه على ظهر كتاب الشرح المذكور
والنسخة التي بخطه قد وصلت الى آخر كتاب الوصية انتهى واما الشيخ حسن بن العشرة

الشيخ حسن بن العشرة

فانه على ما قال في كتاب امل الآمل الشيخ عز الدين الحسن بن علي المعروف بابن
العشرة فاضل زاهد فقيه يروي عن ابن فهد وعن ابي طالب محمد بن الشهيد
انتهى اقول وقد وقفت على اجازة الشيخ احمد بن فهد الحلي للشيخ حسن المذكور
قال فيها بعد الخطبة وكان المولى الفقيه العالم العامل العلامة محقق الحقايق
ومستخرج الدقايق الفاضل الكامل زين الاسلام والمسلمين عز الملة والحق
والدين ابو علي الحسن بن يوسف المعروف بابن العشرة ممن اخذ من هذا
المقسم بالحظ الاولى وفاز بالسهم المعلى التمس من عندنا اجازة ما رويناه
من مشايخنا الى آخره وعندي هنا اشكال وهو ان الشيخ حسن المذكور في السند

اشكال للمؤلف

المتقدم قد ذكر روايته عن الشهيد ره وهكذا يأتي في طرق ابن ابي جمهور

مع انه روى عن ابن فهد وابن فهد انما يروي عن الشهيد بواسطة كما
لا يخفى على من لاحظ الاجازات واحتمال بقائه الى وقت الشهيد الظاهر بعده
فليتامل فانه موضع اشكال ح وعن شيخنا الشهيد الثاني عن شيخه نور الدين
علي ابن عبد العالي الميسي العاملي ره عن الشيخ الامام السعيد ابن عم الشهيد شمس

الشيخ علي الميسي

الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني عن الشيخ علي بن
الشيخ الجليل شمس الدين محمد بن مكي عن والده قدس الله ارواحهم اقول
قال شيخنا المتقدم ذكره في اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد في وصف شيخه
المذكور شيخنا الامام الاعظم بل الوالد المعظم شيخ فضلاء الزمان ومربي
العلماء الاعيان الشيخ الجليل الفاضل المحقق العابد الزاهد الورع التقي نور
الدين علي بن عبد العالي الميسي العاملي رفع الله مكانه في جنته وجمع بينه وبين
احبته انتهى ولم اقف على من نسب اليه شيئا من المصنفات بالكلية توفي ره
سنة الثامنة والثلثين بعد التسعمائة والميسي نسبة الى ميس بكسر الميم ثم
الياء المثناة من تحت احدى قرى جبل عامل واما الشيخ شمس الدين محمد بن محمد

الشيخ شمس الدين ابن العاملي ابن عم الشهيد

المذكور فهو كما قال في كتاب امل الآمل الشيخ محمد بن محمد بن داود المؤذن العاملي
الجزيني كان عالما فاضلا جليلا نبيلا شاعرا يروي عن الشيخ ضياء الدين
علي بن الشهيد محمد بن مكي العاملي عن ابيه وكان ابن عم الشهيد كما ذكره الشهيد
الثاني في بعض اجازاته اقول هو في اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد
ولعل كونه ابن عم الشهيد باعتبار اخوة ابيه لوالد الشهيد من الام والاب
مختلف كما لا يخفى فان اب الشهيد مكي ابن احمد كما تقدم واب هذا الرجل محمد واطلاق

لا يعبر في مثل هذا الا لكثرته في العرف وقد يق ابن العم مع كون الاشتراك في اعلى الاجداد كما قال هرون العباسي في زيارته للنبي صلى الله عليه وآله السلم عليك يا بن عم وكان المأمون يخاطب مولانا الرضا بابن العم فتد محمد عفى عنه

ابن العم بالمعنى الاعم بعيد هنا والجزيني نسبة الى جزين بكسر الجيم والمثناة

الزاي المشددة المكسورة ثم الياء ثم النون قرية من قرى جبل عامل ح

وعن الشيخ محمد بن المؤذن المتقدم ذكره عن السيد الاجل حسن بن دقاق

الحسيني عن الشيخ محمد بن شجاع القطان عن الشيخ مقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين

بن محمد السيوري الحلي الاسدي وكان عالما فاضلا متكلما له كتب منها

شرح نهج المسترشدين في اصول الدين وكنز العرفان في فقه القرآن

والتنقيح الرايع في شرح مختصر الشرايع وشرح الباب الحادي عشر وشرح

مبادي الاصول وغير ذلك وكان فراغه من شرح نهج المسترشدين سنة اثنين

وتسعين وسبعمائة كذا ذكره في كتاب امل الامل وله ايضا شرح الفية الشهيد

كما نسبه اليه بعض مشايخنا المعاصرين نور الله مراقدهم وهو يروي عن الشهيد

محمد بن مكي قدس الله ارواحهم جميعا ع وعن الشيخ الشهيد الثاني عن السيد

بدر الدين السيد حسن بن جعفر قال شيخنا المذكور في اجازته الكبرى

واروي ايضا عن شيخنا الاجل الاعظم الفقيه الكبير العالم فخر السادة

وبدرها ورئيس الفقهاء وابو عذرها السيد حسن بن السيد جعفر

بن السيد فخر الدين بن السيد حسن بن نجم الدين بن الاعرج الحسيني

عن شيخنا الجليل نور الدين علي بن عبد العالي بطرقه ثم قال وعن السيد

بدر الدين حسن المذكور جميع ما صنفه واملاه وانشاه فمما صنفه كتاب

المحجة البيضاء الغراء جمع فيه من فروع الشريعة والحديث والتفسير والايات

الفقهية عندنا منه كتاب الطهارة اربعون كراسا ومن مصنفاته

كتاب

السيد حسن بن السيد جعفر



كتاب العمدة الجلية في الاصول الفقهية قرانا ما خرج منه عليه ومات

قبل اكماله ومنها كتاب مقنع الطلاب فيما يتعلق بكلام الاعراب

وهو كتاب حسن الترتيب ضخم في النحو والتصريف والمعاني والبيان ومات

ره قبل اكمال القسم الثالث منه ومنها كتاب شرح الطيبة الجزرية

في علم القراءة وليس له رواية كتب الاصحاب الا عن شيخنا المذكور فادخلنا

في الطريق تيمنا به قدس الله روحه الزكية وافاض على تربته المراحم الالهية

وقال الشيخ الحر في كتاب امل الامل السيد نور الدين حسن بن جعفر بن فخر

الدين حسن بن نجم الدين الاعرج الحسيني العاملي الكركي كان فاضلا

جليل القدر من مشايخ شيخنا الشهيد الثاني له كتاب العمدة الجلية

في الاصول الفقهية قرا عليه في كرك في سنة ثلث وعشرين وتسعمائة كما ذكره

ابن العودي في رسالة في احوال الشيخ زين الدين العاملي والسيد حسن المذكور

ابن خالة الشيخ علي بن عبد العالي الكركي وهو من اجداد ميرزا حبيب الله العاملي

السابق يروي عن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي ويروي عنهما الشهيد الثاني

ح عن شيخنا الشهيد الثاني عن الشيخ الامام الحافظ التقي خلاصة الاخيار

والفضلاء والنبلاء الشيخ جمال الدين احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن

خاتون عن والده الشيخ شمس الدين محمد بن جمال الدين احمد بن الحاج علي

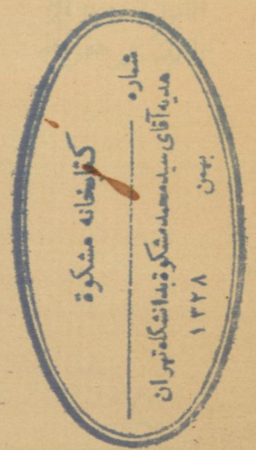
الشهير بذلك عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام عن السيد حسن بن نجم

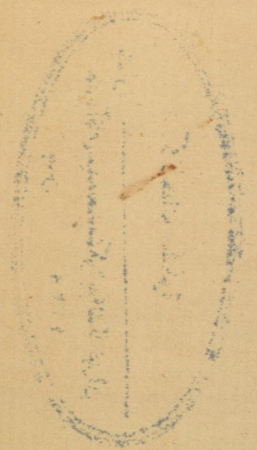
الدين عن الشهيد ره كذا صورة ما ذكره شيخنا المذكور في اجازته وقد تقدم

هذا السند والكلام في رجاله قال وعن الشيخ جمال الدين احمد وجماعة من

الاصحاب الاخيار عن الشيخ الامام المحقق المنقح المدقق نادرة الزمان ويتيمة
الاوان الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي قدس الله روحه عن
الشيخ الامام الاعظم نور الدين علي بن هلال الجزايري عن الشيخ جمال الدين
بن فهد عن الشيخ علي بن الخازن عن الشهيد السعيد شمس الدين محمد بن مكي
قدس الله روحه وارواحهم اقول وقد تقدم هذا السند والكلام في
رجاله ح عن ابن ابي جمهور الاحسائي المتقدم ذكره بطريقه المذكور في
صدر كتابه عوالي اللئالي وانا اذكرها جميعًا بعبارته وما وصف به رضوان
الله عليهم من المدايح الرائقة والاوصاف الفائقة الموضحة للوقوف على احوالهم و
المعرفة بفضلهم وكمالهم وبيان مراتبهم وطبقاتهم واعدادهم وصفاتهم قال
الطريق الاول عن شيخي واستادي ووالدي الحقيقي النسبي والمعنوي وهو
الشيخ الزاهد العابد العالم الكامل زين الملة والحق والدين ابي الحسن علي بن
الشيخ الولي الفاضل المنتقى من بين انسابه واقرانه حسام الدين ابرهيم
بن المرحوم حسن بن ابراهيم بن ابي جمهور الاحسائي تغمده الله برضوانه واسكنه
بحبوحة جنانه عن شيخه العالم النحرير قاضي قضاة الاسلام ناصر الدين الشهير
بابن نزار عن استاده الشيخ التقي الزاهد جمال الدين حسن الشهير بالمطوع
الجرواني الاحسائي عن الشيخ النحرير العلامة شهاب الدين احمد بن
فهد بن ادريس الاحسائي عن شيخه العلامة خاتم المجتهدين المنتشرة فتاويه
في جميع العالمين فخر الدين احمد بن عبد الله الشهير بابن متوج البحراني عن شيخه
واستاده بل استاد الكل الشيخ العلام والنحرير القمقام فخر الدين ابو طالب

محمد بن





محمد بن الشيخ العلامة جمال المحققين ابي منصور الحسن بن الشيخ الفاضل
الكامل سديد الدين يوسف ابن مطهر الحلي قدس الله ارواحهم وهو اعني
فخر المحققين يروي عن والده المذكور اعني جمال الدين اقول ومن غريب
الاتفاق ما ذكره بعض اصحابنا بعد ذكر هذا الرجل اعني احمد بن فهد هذا
وابن فهد الاسدي المشهور متعاصران ولكل منهما شرح على ارشاد العلامة
وقد يتحد بعض مشايخهما ايضا ومن هذه الوجوه كثيرا ما يشتبه الامر فيهما
ولا سيما في شرحيهما على الارشاد انتهى اقول وقد وقع بيدي جلد من شرح
الارشاد للشيخ احمد الاحسائي المذكور من كتاب النكاح وفي آخره مكتوب
نقلا من خط الشارح المذكور ما صورته وحيث ان وفق الله سبحانه وتعالى
لتكميل مقتضى ما اردناه من شرح الكتاب وتيسر لنا الذي قصدناه من
ايضاح الخطاب واعطانا من فيض رحمته كال الامنية وسهل لنا ما تعقبناه
في الملة الحنيفية فلنحبس خطوات الاقلام ونقبض عنان الكلام حامدين لربنا
على سوابغ النعم ومصلين على سيد العرب والعجم وعلى اهل بيته دعائم الاسلام
وسادات الانام ما كر الضياء على الظلام وصرخت في افنانها ورق الحمام
ونبتهل الى من لا تأخذه سنة ولا نوم ان يؤتينا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة تم الكتاب الموسوم بخلاصة التنقيح في المذهب الحق الصحيح في اواخر
شهر رمضان في اليوم الثالث والعشرين منه احد شهور سنة ست وثمانمائة
هجرية على يد مؤلفه العبد الغريق في بحر المعاصي الخائف يوم يؤخذ بالنواصي
احمد بن فهد بن حسن بن محمد بن ادريس حامدا لله مصليا على رسوله رب احم

الشيخ احمد بن متوج البحراني

واعن انتهى والشيخ احمد بن متوج البحراني فاضل مشهور وعلمه وفضله
تقواه في كتب العلماء مذكور قال بعض افاضل متاخري اصحابنا المتاخرين
في كتاب له في ذكر احوال العلماء الا انه لم يبرز في مسودته الا اقل القليل فقال
في ترجمة هذا الشيخ الشيخ جمال الدين ويلقب فخر الدين ويلقب تارة شهاب
الدين احمد بن عبد الله بن محمد بن علي ابن الحسن بن المتوج البحراني فاضل عالم
نبيه وهو المجتهد المشهور بابن المتوج ورايت له في كتب متاخري الاصحاب
مذكور كان من تلامذة الشيخ فخر الدين ولد العلامة وروى عنه الشيخ شهاب
الدين احمد بن فهد بن ادريس المقرئ الاحسائي المعروف بابن فهد كما يفهم
من كتاب عوالي اللئالي لابن ابي جمهور وقد كان السبعي المشهور من تلامذته
قال السبعي المذكور في اول شرحه على قواعد العلامة بعد نقل شرح هذا
الشيخ المسمى بالوسيلة في وصفه هكذا وكان شيخنا الامام العلامة شيخ
مشايخ الاسلام وقدوة اهل النقض والابرام وارث الانبياء والمرسلين
جمال الملة والحق والدين احمد بن عبد الله بن متوج تغمده الله بغفرانه و
اسكنه في اعلى جنانه قد شرع في شرح مسائله الخفية له كتابا سماه الوسيلة
الا انه لم يتم ذلك الكتاب حتى انثلم النصاب انتهى وله من المؤلفات
رسالة في الايات الناسخة والمنسوخة وله ايضا كتاب تفسير القرآن
على ما صرح به في اول تلك الرسالة وقال انه تكلم في ذلك التفسير على وجوه الايات
الناسخة والمنسوخة ايضا ولكن افرد منه تلك الرسالة لتسهيل الامر على
الطلاب وله ايضا كتاب منهاج الهداية في شرح الاحكام وهو مختصر متاخر

عن

عن التفسير المذكور نسبه اليه الشيخ ابن ابي جمهور الاحسائي في رسالة كاشف
الحال عن احوال الاستدلال وكذا ايضا كفاية الطالبين في احوال الدين
نسبه الى ابن ابي جمهور في الرسالة المذكورة ايضا وكان ولده الشيخ جمال
الدين ناصر بن احمد ووالده الشيخ عبد الله من العلماء ايضا قال في كتاب
امل الآمل بعد ذكر الشيخ ناصر المذكور صاحب الذهن الوقاد فاضل محقق
فقيه حافظ نقل انه ما نظر شيئا ونسيه ذكره بعض علمائنا في اجازته
له انتهى وللشيخ احمد هذا شعر جيد كثير ومراثي على الحسين وله كتاب النهاية
في خمسمائة الاية التي عليها مدار الفقه وكان هذا الشيخ معاصرا للشيخ المقداد
صاحب كنز العرفان وهو المعني بقوله قال المعاصر هناك ابن المولى نظام الدين
في نظام الاقوال العبان ذكر ان له كتبا منها كتاب الوسيلة وفتح مقفلات
القواعد وانه يروي عن الشيخ فخر الدين انتهى اقول وله ايضا على ما ذكره بعض
مشايخنا المعاصرين كتاب هداية المستبصرين فيما يجب على المكلفين
وكتاب نجح الوسائل الى غرائب المسائل وله نظم قصة اخذ الثار وقبره
معروف بجزيرة اكل بضم الهمزة والكاف وهي المشهورة الآن بجزيرة الشيخ
الصالح من بلاد بحرين حماها الله تعالى من الشين ثم قال الطريق الثاني عن شيخي
واستادي وصاحب النعمة الفقهية على السيد الاجل الاكمل الاعلم الاتقى
الاورع المحدث الجامع لجوامع الفضائل شمس الملة والحق والدين محمد بن
المرحوم المغفور السيد العالم الكامل النبيه الفاضل كمال الدين الموسوي الحسيني
عن والده المذكور عن الشيخ الفاضل الكامل العالم بفني الفروع والاصول المحكم

لقواعد الفقه والكلام جامع اشتات الفضائل فخر الدين احمد الشهير
بالسبعي عن الشيخ العالم التقي الورع محمود المشهور بابن امير الحاج العاملي
عن شيخه العلامة الشيخ حسن بن العشرة عن شيخه خاتمة المجتهدين شمس الملة
والدين محمد بن مكي الشهير بالشهيد عن شيخيه السيدين الاعظمين الاعلمين
الافضلين المرتضيين السيد ضياء الدين عبد الله والسيد عميد الدين
عبد المطلب ابني المرتضى السعيد محمد بن علي بن محمد بن الاعرج الحسيني وهما
معا عن شيخهما وخالهما الشيخ جمال المحققين ابي منصور الحسن بن يوسف بن
المطهر قدس الله ارواحهم اجمعين **الطريق الثالث** عن العالم المشهور
والنبيه الفاضل حرز الدين الاوالي عن شيخه الشيخ الزاهد العابد الورع
فخر الدين احمد بن محذم الاوالي عن شيخه العلامة المحقق فخر الملة والدين
احمد بن المتوج البحراني عن استاده فخر المحققين محمد بن الشيخ جمال المحققين
العلامة حسن بن المطهر عن والده تغمده الله برحمته **الطريق الرابع**
عن السيد العالم الفاضل قاضي قضاة الاسلام والفارق بميامن همته
بين الحلال والحرام شمس المعالي والفقه والدين محمد بن السيد المرحوم المغفور
العالم العامل الكامل احمد الموسوي الحسيني عن شيخه واستاده الشيخ العلامة
صاحب الفنون كريم يوسف الشهير بابن ابي القطيفي عن شيخه العلامة البحر القمقام
رضي الدين الشهير بابن راشد القطيفي عن مشايخ له عدة اشهرهم الشيخ
العالم العلامة العابد الزاهد جمال الدين ابو العباس احمد بن فهد الحلي
عن شيخيه الامامين الفاضلين العالمين احدهما الشيخ العالم المتكلم ظهير الملة و

الدين

الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي والثاني الامام الفقيه الورع
نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي عن شيخهما فخر المحققين محمد بن
الحسن بن المطهر عن والده العلامة جمال المحققين حسن بن يوسف بن المطهر
قدس الله ارواحهم اجمعين **الطريق الخامس** عن شيخي ومرشدي ومعلمي طريق
الصواب ومناهج معالم الاصحاب وهو الشيخ الفاضل العلامة المبرز على
الاقران المحرر المقرر لسائر الفنون على طول الزمان علامة المحققين وخاتمة
المجتهدين الامام الهمام والبحر القمقام جمال الملة والحق والدين حسن بن عبد الكريم
الشهير بالفتال عن شيخه الامام العلامة المحقق المدقق جمال الدين حسن بن
الشيخ المرحوم حسين بن مطهر الجزايري عن شيخه العلامة الزاهد التقي ابي
العباس احمد بن فهد الحلي عن شيخيه المذكورين كلاهما عن شيخهما فخر المحققين
عن والده جمال المحققين رحمهم الله **الطريق السادس** عن شيخي واستادي المرشد
لي ولعامة الاصحاب الى مناهج الصواب اعني الشيخ الكامل الفاضل الزاهد
العابد الشايع ذكره في جميع الاقطار والمعلوم فضله وعمله في ساير الامصار
زين الملة والحق والدين علي بن هلال الجزايري عن شيخه الشيخ الفاضل الكامل
العالم حسن المشهور بابن العشرة عن شيخه العلامة المحقق المدقق شمس الملة و
الدين محمد بن مكي الشهير بالشهيد عن السيد السعيد العالم الزاهد ضياء
الدين عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن الاعرج الحسيني عن خاله جمال المحققين
رضوان الله عليهم اجمعين **الطريق السابع** عن المولى العالم العلامة المحقق
المدقق محقق الحقايق وصاحب الطرايق سيد الوعاظ وامام الحفاظ شيخ مشايخ

الاسلام والقائم بمراضي الملك العلام وجيه الملة والدين عبد الله ابن المولى
الفاضل الكامل علاء الدين فتح الله بن المولى العلي رضي الدين عبد الملك بن
شمس الدين اسحق بن رضي الدين عبد الملك ابن محمد بن محمد بن فتحان الواعظ
القمي محتدا القاشاني مولدا ومحتدا عن جده سيد الفقهاء والعلماء
رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحق القمي عن المولى الاعلم الاعظم سيد
الفقهاء في عصره شرف الدين علي عن ابيه الشيخ الاكمل الاعظم الفقيه
العالم الكامل تاج الدين حسن السرابشنوي عن الشيخ جمال الدين حسن بن
المطهر قدس الله ارواحهم اقول قال بعض مشايخنا المعاصرين بعد ذكر
هذا السند وكان الشيخ وجيه الدين علامة محققا مدققا سيد الوعاظ وامام الحفاظ
شيخ مشايخ الاسلام والقائم بمراضي الملك العلام وكان ابوه فاضلا كاملا
وكان جده عبد الملك واعظا اصله من قاشان تولد فيها ونشأ ثم سكن قم وكان
جده شرف الدين فقيها قدوة الفقهاء بعصره وكان ابوه تاج الدين فقيها
عالما عظيما كريما حتى لقب بعزة العلماء انتهى ثم قال ابن ابي جمهور وعنه ايضا
عن جده المذكور عن الشيخ العلامة الفهامة استاد العلماء جمال الدين ابي العباس
احمد بن فهد عن شيخه نظام الدين النيلي عن الشيخ الاعظم فخر المحققين ابي طالب محمد عن
ابيه الشيخ جمال الدين الحسن بن المطهر وعنه ايضا عن جده المذكور عن الشيخ
جمال الدين مقداد بن عبد الله بن محمد بن حسين السيوري الاسدي المشهدي
الغروي على مشرفها افضل التحيات والصلوة عن شيخه الشهيد الشهير العلامة
الفهامة شمس الدين محمد بن مكي عن فخر المحققين عن ابيه الشيخ جمال المحققين

حس

حسن المذكور رحمهم الله وعنه ايضا عن جده المذكور عن المولى الاعظم الامجد
الاكرم عزة العلماء زين الملة والدين علي الاسترابادي عن شيخه المرتضى
الاعظم والامام المعظم سلالة آل طه ويس ابي سعيد الحسن بن عبد الله
بن محمد بن علي الاعرج الحسيني عن شيخه جامع الاصول والفروع فخر المحققين
عن والده الشيخ جمال الدين حسين العلامة قدس الله ارواحهم وعنه عن ابيه
فتح الله عن ابيه عبد الملك عن مشايخه المذكورين عن جمال المحققين
العلامة حسن بن المطهر روح الله ارواحهم بروايح الجنان واسبغ عليهم
شآبيب الغفران فهذه الطرق السبعة المذكورة جميعها تنتهي من المشايخ المذكورين
الى الشيخ جمال المحققين ثم ذكر طريقا منه الى الائمة المعصومين صلوات الله عليهم
اجمعين انتهى ما اردنا نقله عن ابن ابي جمهور اقول وبالطريق المتقدم الى
ابن ابي جمهور نروي جميع مصنفات جميع هؤلاء الذين روى عنهم ومقرواتهم
ومسموعاتهم ومجازاتهم وقد تقدم ايضا ح وعن شيخنا الشهيد الثاني ره
باسناده المتقدم الى الشيخ ضياء الدين علي بن شيخنا الشهيد وباسناده
الى الشيخ حسن بن العشرة عن الشيخ ابي طالب محمد وعن شيخنا الشهيد يروي
جميع مصنفاته ومرويات السيد تاج الدين ابي عبد الله محمد بن القاسم
بن معيّة بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الياء المثناة التحتانية
والهاء اخيرا الحسيني الديباجي وكان هذا السيد علامة نسابة فاضلا
عظيما يروي عنه شيخنا الشهيد وقد ذكر في بعض اجازاته انه اعجوبة الزمان
في جميع الفضائل والمآثر قال في كتاب امل الآمل ومن شعره لما وقف على

محمد بن القاسم بن معية

بعض الشباب العلويين ورای قبح افعالهم فكتب اليه شعر

يعز على اسلافكم يابني العلا ٭ اذا نال من اعراضكم شتم شاتم ٭ بنوا لكم مجد الحيوة فما لكم ٭

اساتم الى تلك العظام الرمائم ٭ ارى الف بان لا يقوم بهادم ٭ فكيف ببان خلفه الف هادم ٭

ومن شعره قوله ملكت عنان الفضل حتى اطاعني ٭ وذللت منه الجامح المتصعبا ٭

وحاربت عن نيل المعالی وحوزها ٭ بسيفي ابطال الرجال فما نبا ٭

واجريت فی مضمار كل بلاغة ٭ جوادی فحاز السبق فيها وما كبا ٭

ولكن دهری حابني عن ماربي ٭ وانجمی فی برج السعادة قد خبا ٭

ومن غالب الايام فيما يرومه ٭ تيقن ان الدهر يمسی مغلبا ٭

قال رايت هذه الابيات والتی قبلها بخط الشيخ حسن بن الشهيد الثانی قدس الله روحيهما انتهى وقد تقدم الكلام فی بعض رجال هذه الاسانيد ويأتی الكلام فی بعضهم ممن حصل الاطلاع على حاله انشاء الله قال شيخنا الشهيد الثانی فی اجازته ورايت خط هذا السيد الاعظم بالاجازة لشيخنا الشهيد السعيد شمس الدين محمد بن مكی ولولديه محمد وعلی ولاختهما فاطمة ست المشايخ ولجميع المسلمين ممن ادرك جزءا من حيوته بجميع ذلك عن عدة من مشايخه منهم جمال الدين العلامة الحلی والسيد مجد الدين ابو الفوارس محمد بن علی بن محمد الاعرج وابناه السيد ضياء الدين وعميد الدين والسيد الجليل النسابة علم الدين المرتضى علی بن السيد جمال الدين عبد الحميد بن السيد النسابة الطاهر الاوحد السيد فخار بن معد الموسوی والسيد رضی الدين بن السيد غياث الدين عبد الكريم بن السيد جمال الدين ابی الفضائل احمد بن موسى بن طاوس الحسينی اقول قال فی كتاب

امل

امل الآمل السيد علم الدين المرتضى علی بن عبد الحميد بن فخار بن معد الحسينی الموسوی فاضل فقيه يروی ابن معية عنه عن ابيه عن جده فخار له كتاب الانوار المضيئة فی احوال المهدی ع انتهى وقال فيه ايضا السيد رضی الدين ابو القاسم علی بن غياث الدين عبد الكريم بن احمد بن موسى بن طاوس الحسينی كان فاضلا صدوقا روى الشيخ عن ابن معية عنه ويروی عن ابيه ح وعن السيد ابن معية المذكور عن الشيخ الفاضل محمد بن محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر عن ابيه عن جده العلامة قال فی كتاب امل الآمل الشيخ ظهير الدين محمد بن محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر كان فاضلا فقيها يروی عنه ابن معية عن جده العلامة انتهى ح وعن شيخنا الشهيد عن جماعة من تلامذة العلامة منهم ابنه فخر المحققين وزبدة المدققين والشيخ قطب الدين محمد بن محمد والسيدان الجليلان المرتضى عميد الدين عبد المطلب واخوه ضياء الدين عبد الله ابنا السيد مجد الدين بن ابی الفوارس محمد بن علی بن محمد الاعرج العبيدی والسيد العلامة السيد تاج الدين بن معية المتقدم والسيد الجليل الاصيل ابن زهرة الحلبی والسيد نجم الدين مهنا بن سنان المدنی صاحب الاسولة المهموم والشيخ رضی الدين ابو الحسن علی بن طراز المطار ابادی والشيخ رضی الدين ابو الحسن علی بن الشيخ جمال الدين احمد بن يحيى المعروف بالمزيدی كلهم عن الشيخ العلامة اجزل الله تعالى اكرامهم واكرامه اقول اما الشيخ فخر المحققين فقد اثنى عليه جماعة من المشايخ بابلغ المدح والثناء وقال شيخنا الشهيد فی بعض اجازاته فی تعداد جملة من

ابنا ابن العلامة

ابن الشيخ فخر المحققين

مشايخه منهم الشيخ الامام سلطان العلماء منتهى الفضلاء والنبلاء خاتمة
المجتهدين فخر الملة والدين ابو طالب ابن الشيخ الامام السعيد جمال الدين بن
المطهر مد الله في عمره مدا وجعل بينه وبين الحادثات سدا وقال في كتاب
امل الآمل محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر كان فاضلا محققا
فقيها ثقة جليلا يروي عن ابيه العلامة وغيره له كتب منها شرح
القواعد سماه ايضاح القواعد في حل مشكلات القواعد وله شرح
خطبة القواعد والفخرية في النية وحاشية الارشاد والكافية في الكلام
وغير ذلك يروي عنه الشهيد انتهى قال في كتاب مجالس المؤمنين ما هذه
ترجمته هو افتخار آل المطهر وشامة البدر الانور وهو في العلوم العقلية و
النقلية مدقق نحرير وفي علو الفهم والذكاء مدقق ليس له نظير ونقل الحافظ
الشافعيه في مدحه انه رآه مع ابيه في مجلس السلطان محمد الشهير بخدابنده
فوجده شابا عالما فطنا مستعدا للعلوم ذا اخلاق رضية ربي في حجر تربية
ابيه العلامة وفي السنة العاشرة من عمره الشريف فاز بدرجة الاجتهاد
كما يشعر به كلامه قدس سره ايضا في شرح خطبة كتاب القواعد فانه كتب
ما ملخصه اني اشتغلت عند ابي بتحصيل العلوم من المعقول والمنقول وقرأت
كتبا كثيرة من كتب اصحابنا والتمست منه تصنيف كتاب القواعد اذ بعد ملاحظة
تولده قدس سره وتاريخ ختام تصنيف كتاب القواعد يعلم ان عمره في ذلك
الوقت كان اقل من عشر سنين وتعجب الشهيد الثاني من هذا كما كتبه في
حاشيته على القواعد لا وجه له بل العجب من تعجبه قدس سره اذ هو قد ذكر

اسامي جمع من العلماء رزقهم الله العلم في اقل من هذا السن منهم ما نقله
عن الشيخ الفاضل تقي الدين حسن بن داود انه ذكر ان السيد غياث الدين
بن طاوس كان صديقا وصاحبا له وانه استقل بالكتابة في اربعين يوما
واستغنى من المعلم وله اربع سنين وروي عن ابراهيم بن سعيد الجوهري
انه قال رايت صبيا له اربع سنين حملوه الى المامون العباسي وكان
قاريا للقران وناظرا في الراي والاجتهاد ولكن يبكي كلما يجوع ويؤيده ما
نقل عن ابن سينا على ما ذكره اهل التواريخ وسننقله بعد ويظهر من الوصية
التي كتبها له ابوه في آخر كتاب القواعد اعتناؤه به واعتقاده كمال فضله في
زمانه انتهى اقول ما استند اليه قدس سره فيما نقله عن ابن داود في شان
غياث الدين عبد الكريم بن طاوس ليس فيه من يد دلالة على مدعاه فان
ظاهر الكلام ان حفظ القران الكتابة وتعلمها كمل فيها في اربعين يوما او
استغنى عن معلمه في ذلك وهو ابن اربعين سنة ولا دلالة على حفظ العلم في
هذا السن يدل على ذلك ما ذكره ابن داود قبل هذا الكلام في المقام كما سياتي
ان شاء الله بتمامه في محله حيث قال حفظ القران في مدة يسيرة وله احدى عشر سنة
فانه اذا كان القران الذي هو معظم ادلة الاحكام لم يحفظه الا في هذا السن
فكيف يمكن القول بما ذكره من انه رزق العلم او بلوغ رتبة الاجتهاد في سن
الاربع سنين كما يفهم من كلامه فتعجبه من تعجب الشهيد الثاني هذا الشيخ في
محله واما الاستناد الى تاريخ ولادته وتاريخ تصنيف كتاب القواعد فانه
لا يجري الآن تاريخ تصنيف كتاب المذكور واما تاريخ ولادته فانه ولد

في ليلة الاثنين نصف الليل تقريباً ليلة العشرين من جمادي الاولى سنة
الاثنين وثمانين بعد الستمائة وتوفي ليلة الجمعة خامس عشر شهر جمادي الاخرى
سنة احدى وسبعين بعد الستمائة ويكون عمره على هذا تسعاً وثمانين
سنة تقريباً واما الشيخ قطب الدين المذكور ففضله وجلالته وعظم منزلته
اشهر من ان يذكر واظهر من ان تعريد الغير قال شيخنا الشهيد في اجازته
الكبرى والسيد الكبير العالم نجم الدين سلطان المحققين واكمل المدققين قطب
الملة والدين محمد بن محمد الرازي صاحب شرح المطالع والشمسية وغيرهما
وقال في كتاب امل الآمل الشيخ قطب الدين محمد بن محمد الرازي البويهي
فاضل فقيه جليل محقق من تلامذة العلامة وروى عنه الشهيد وهو من اولاد
ابي جعفر بن بابويه كما ذكره الشهيد الثاني في بعض اجازاته وغيره انتهى
وقال في كتاب مجالس المؤمنين المولى المحقق العلامة قطب الدين محمد بن محمد
البويهي الرازي ثم قال ما هذه ترجمته بعد ان اثنى عليه ثناء جليلاً ونسبه
على ما ذكره عمدة المجتهدين الشيخ علي بن عبد العالي قدس سره في اجازة كتبها
لعجم يشعر بانه ينتهي نسبه الى السلسلة الشريفة سلاطين آل بويه ومنشأه
ومولده في دار المؤمنين ورامين من اعمال الري وهو بعد تلمذه لجمع من العلماء
تشرف بتلمذه على علامة الزمان الشيخ جمال الدين حسن بن مطهر الحلي
وكتب بيده قواعد العلامة وقرا عليه قدس سره وعلى ظهر تلك النسخة الموجودة
الآن في بلد الشام عند بعض الفضلاء صورة الاجازة بخط العلامة
لتلميذه القطب رحمهما الله قرا علي هذا الكتاب الشيخ العالم الفقيه
الفاضل

الشيخ قطب الدين البويهي شارح المطالع والشمسية

الفاضل المحقق المدقق زبدة العلماء والافاضل قطب الملة والدين محمد
بن محمد الرازي ادام الله ايامه قراءة بحث وتدقيق وتحرير وتدقيق وابان
من مشكلاته واستوضح معظم مشتبهاته فبينت له ذلك بياناً شافياً
وقد اجزت له رواية هذا الكتاب باجمعه ورواية جميع مصنفاتي ورواياتي
وما اجيز لي روايته وجميع كتب اصحابنا السابقين رضوان الله عليهم اجمعين
بالطرق المتصلة مني اليهم فليرو ذلك ان شاء واجب على الشروط المعتبرة
في الاجازة فهو اهل لذلك احسن الله عاقبته وكتب العبد الفقير الى
الله تعالى حسن بن يوسف ابن المطهر الحلي المصنف الكتاب في ثالث شعبان
المبارك من سنة ثلث عشر وسبعمائة بناحية ورامين والحمد لله وحده و
صلى الله على سيدنا النبي واله الطاهرين ثم ان العلامة القطب بعد ان توفي
السلطان ابو سعيد انار الله برهانه واستشهد خواجه غياث الدين
وغيره من الوزراء انتقل الى الشام وعلى ما ذكره صاحب طبقات النحاة
ان تقي الدين السبكي من فقهاء الشافعية نادمه في العلوم وقابله
بالمعارضة في الرسوم ثم ساق الكلام فيما وقع من النزاع والمعارضة
الى ان قال وكتب الشهيد قدس سره بخطه على ظهر كتاب القواعد ما معناه اني
تشرفت في دمشق برؤية العلامة القطبي فوجدته بحراً زاخراً فاستجزت منه
فاجاز لي وليس عندي شبهة في كونه من العلماء الامامية وكيف تلمذ وانقطع
الى العلامة الذي هو من فقهاء اهل البيت عم وخلوص عقيدته وتشيعه
شاهد انه توفي ره سنة ست وسبعمائة في دمشق وحمل على في الحصن وحضر

مملوة اكثر اعيان البلد ودفن في الصالحية ثم نقل الى مكان آخر ومن تصانيفه
المشهورة شرح الشمسية شرح المطالع صنفهما باشارة خواجه
غياث الدين المذكور آنفا فانه كان مربي اهل الفضل في ذلك الزمان ومنه
المحاكمات بين شارحي الاشارات ورسالة في تحقيق الكليات ورسالة
في تحقيق التصور والتصديق وحاشية على القواعد الذي قراه على مصنفه
العلامة انار الله برهانه كتب على حاشية الكتاب ودونه بعض فضلاء الامامية
في الشام وسماه الحواشي القطبية انتهى اقول ما نقله هنا عن الشهيد ره
من قوله وليس عندي شبهة في كونه من العلماء الامامية الخ لا يخفى من غرابته كما
لا يخفى والحمل على دفع توهم كونه تسنن كل ما باعتبار اظهاره مذهب السنة في الشام
بعيد غاية البعد فان الشام مملوة من الفضلاء الامامية المظهرين للتقية واما
السيدان عميد الدين عبد المطلب واخوه ضياء الدين عبد الله فهما فاضلان
فقيهان قد اثنى عليهما مشايخنا في اجازاتهم وكذا والدهم السيد مجد الدين
محمد بن محمد الاعرج المتقدم قال شيخنا الشهيد في اجازته لابن نجدة فاني
رويتها عن عدة من اصحابنا منهم المولى السيد الامام المرتضى علم الهدى شيخ
اهل البيت عم في زمانه عميد الحق والدين ابو عبد الله عبد المطلب بن الاعرج
الحسيني طاب ثراه وجعل الجنة مثواه وقال في كتاب امل الآمل السيد مجد
الدين ابو الفوارس محمد بن علي بن الاعرج الحسيني والد ضياء الدين
عبد الله والسيد عميد الدين عبد المطلب كان عالما فاضلا محققا يروي عنه
ابن معية وقال في ترجمة السيد عميد الدين عبد المطلب قال ابن معية عند

السيد عميد الدين واخوه

ذكر

ذكر روايته عنه درة الفخر وفريد الدهر مولانا الامام الرباني واثنى عليه
وبالغ فيه وهو ابن اخت العلامة انتهى وقال في ترجمة اخيه السيد ضياء
الدين عبد الله بن محمد بن علي الاعرج الحسيني عالم فاضل جليل القدر من
مشايخ الشهيد يروي عن العلامة له كتب منها شرح تهذيب العلامة
وغيره وكان مولد السيد عميد الدين عبد المطلب على ما رايته منقولا بخط بعض
المشايخ ليلة النصف من شعبان سنة الحادية والثمانين بعد الستمائة بالحلة
وتوفي ليلة الاثنين عاشر شهر شعبان سنة الرابعة والخمسين بعد السبعمائة
ببغداد نقل الى المشهد الغروي على مشرفه السلام واما السيد ابن زهرة
فهو السيد الاجل الانبل علاء الملة والحق والدين ابو الحسن علي بن ابراهيم
محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي قال العلامة ره في اجازته له وبلغنا في
هذه الاعصار ورود الامر الصادر عن المولى الكريم والسيد الجليل الحسيب
النسيب نسل العترة الطاهرة وسلالة الانجم الزاهرة المخصوص بالنفس
القدسية والرياسة الانسية الجامع بين مكارم الاخلاق وطيب الاعراق
افضل اهل عصره على الاطلاق علاء الملة والحق والدين ابي الحسن علي بن
ابراهيم محمد النقيب بن علي احمد بن ابي جعفر بن ابي عبد الله الحسين بن ابراهيم
اسحق المؤتمن بن ابي عبد الله جعفر الصادق عم ابن ابي جعفر محمد الباقر عم
ابن ابي الحسن علي زين العابدين عم بن ابي عبد الله الحسين السبط الشهيد بن
علي عم نسب تضائلت المناسب دونه فضيائه كصاحبه في نجومه
ايده الله بالعنايات الالهية وامده بالسعادات الربانية وافاض على المستفيد بن

من جزيل كماله كما انعم عليهم من فواضل نواله تتضمن طلب اجازة صادرة
من العبد له ولاقاربه السادات الاماجد المؤيدين من الله تعالى في المصادر
والموارد واجوبة عن مسائل دقيقة لطيفة ومباحث عميقة شريفة
فامتثلت امره رفع الله قدره وبادرت الى طاعته وان التزمت سوء
الادب المغتفر في جنب الاحتراز عن مخالفته والا فهو معدن الفضل و
التحصيل وذلك عن تجربة ودليل وقد اجزت له ادام الله ايامه ولولده
المعظم والسيد المكرم شرف الملة والدين ابي عبد الله الحسين ولاخيه
الكبير الامجد والسيد المحتد المعظم بدر الدين ابي عبد الله محمد ولولديه
الكبيرين العظيمين ابي طالب احمد شهاب الدين وابي محمد عز الدين حسن
عضدهم الله تعالى بدوام مولانا ان يروي هو وهم عني جميع ما صنفته في
العلوم العقلية والنقلية او انشاته او افتيت به او اجيز لي روايته او
سمعت من كتب اصحابنا السابقين وجميع ما اجازه لي المشايخ الذين عاصرتهم
واستفدت من انفاسهم الى اخره ثم ساق طريقه اليهم وقال في كتاب
امل الآمل علي بن محمد بن زهرة الحسيني الحلبي فاضل فقيه جليل القدر يروي عن
الشيخ طمان احمد العاملي انتهى ومنه يعلم ان هذا الشيخ كان معاصر العلامة
الحلي قدس الله تعالى سرهما وقال في الكتاب المذكور في ترجمة الشيخ المذكور
الشيخ نجم الدين طومان بن احمد العاملي كان فاضلا عالما محققا روى
عن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح عن السيد فخار بن معد الموسوي وغيره من
مشايخه وذكر الشيخ حسن بن الشهيد الثاني في اجازته انه عنده بخط

الشيخ نجم الدين طمان

الشيخ

٦٨

الشيخ شمس الدين محمد بن صالح اجازه الشيخ الفاضل نجم الدين طمان بن احمد
العاملي ره وذكر فيها انه يروي عن السيد فخار والشيخ نجيب الدين بن نما و
جماعة آخرين وانه روى عن الفقيه ابن ادريس وغيره من مشايخه قال وهي
السنة التي توفي فيها وقال عند ذكره للرواية عن الشيخ نجيب الدين بن
نما انه اجازه جميع ما نظمه ورواه واجيز له واذن له في روايته وتاريخ
اخرها سنة السابعة والثلثين بعد الستمائة وذكر انه قرا على السيد رضي
الدين علي بن موسى بن طاوس واجاز له سنة الرابعة والثلثين والستمائة
قال وذكر الشهيد في بعض اجازاته ان والده جمال الدين ابا محمد مكي ره
من تلامذة الشيخ العلامة الفاضل نجم الدين طمان والمترددين اليه الى
حين سفره للحجاز الشريف ووفاته بطيبة في سنة الثامنة والعشرين بعد الستمائة
او ما قاربها انتهى وقال الشيخ حسن في حواشي اجازته وجدت بخط شيخنا
الشهيد في غير موضع طومان وفي خط شمس الدين محمد بن احمد بن صالح
طمان مكرر وكذا في خط جماعة من العلماء ثم رايت على ظهر كتاب ما صورته ثق
بالله الصمد طومان بن احمد وهو يقتضي ترجيح ما ذكره الشهيد وذكر الشيخ
حسن ايضا انه راى بخط الشهيد ان السيد الجليل ابا طالب احمد بن ابراهيم بن محمد
بن زهرة الحسيني اخبره ان عمه السيد علاء الدين يروي عن الشيخ الامام
نجم الدين طومان بن احمد العاملي رواية عامة وقرا عليه كتاب الارشاد قال الشيخ
حسن وفي كلام الشيخ محمد بن صالح دلالة على جلالة قدر الشيخ طومان وصورة لفظه
في اجازته له هكذا قرا على الشيخ الاجل الفاضل العالم الفقيه المجتهد طومان بن احمد

الشامي العاملي كتاب النهاية في الفقه تاليف شيخنا ابي جعفر محمد بن الحسن
الطوسي قرائة حسنة تدل على فضله ومعرفته قال وقرا علي بعد ذلك كتاب
الاستبصار فيما اختلف من الاخبار وشرحت له ما وصل جهدي اليه من صحيح
الاخبار وغيرها ثم قرا علي بعد ذلك الجزء الاول من المبسوط والثاني منه و
فصولا من الثالث قراءة محققة ووجدت في غير هذه الاجازة ثناء على هذا
الرجل ومدحا له انتهى واما ابو الحسن علي بن احمد بن طراز فانه قد اثنى عليه شيخنا
الشهيد في اجازته فقال بعد ذكر بعض مشايخه ومنهم الشيخ الامام الفقيه
المحقق والحبر المدقق زين الدين ابو الحسن علي بن طراز المطارابادي وقال
في كتاب امل الآمل ابو الحسن علي بن احمد بن طراز المطارابادي فقيه عالم علامة
محقق يروي الشهيد عنه عن العلامة ويأتي ابن طراز وهو المشهور ينسب الى
جده انتهى والذي وجدته في اكثر المواضع طراد بالدال المهملة اخيرا وفي بعض
بالزاي ولا يحضرني الآن تحقيق صحة احدى النسختين واما الشيخ رضي الدين المزيدي
المتقدم فقد اثنى عليه شيخنا المذكور في اجازته ايضا فقال ومنهم الشيخ العلامة ملك
الادباء والفضلاء رضي الدين ابو الحسن علي بن الشيخ جمال الدين احمد بن يحيى
المعروف بالمزيدي انتهى واما السيد نجم الدين مهنا بن سنان المدني كان
فاضلا محققا وكان تلمذ على العلامة بالاجازة وهو صاحب الاسئولة المشهورة
الى العلامة رضوان الله عليه لم يوفها حقها من الاجوبة كما لا يخفى على من
راجع اجوبته مع دقة تلك المسائل واحتياجها الى مزيد بحث وتحقيق وبالاسناد
عن شيخنا العلامة يروي جميع مصنفاته ومفرقاته واجازاته ومسموعاته

السيد مهنا ابن سنان

ومروياته

ومروياته وكان هذا الشيخ وحيد عصره وفريد دهره الذي لم يكتحل
حدقة الزمان له بمثيل ولا نظير كما لا يخفى على من احاط خبرا بما بلغ اليه من
عظم الشان في هذه الطائفة ولا ينبئك مثل خبير قال الشيخ الفاضل ابن
داود في كتاب الرجال بعد ذكر شيخ الطائفة وعلامة وقته وصاحب التحقيق
والتدقيق كثير التصانيف انتهت اليه رياسة الامامية في المعقول
المنقول وذكره السيد مصطفى في كتابه ونعم ما قال ويخطر ببالي ان لا اصفه
فلا يسع كتابي هذا علومه وتصانيفه وفضائله ومحامده له اكثر من سبعين كتابا
وقال الميرزا محمد في كتابه الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر ابو منصور العلامة
الحلي مولدا ومسكنا محامده اكثر من ان تحصى واشهر من ان تخفى مولده تاسع
عشر شهر رمضان سنة ثمان واربعين وستمائة ومات ليلة السبت حادي
عشر المحرم سنة ست وعشرين وسبعمائة ره وقدس سره انتهى اقول ويكون عمره
على هذا سبعا وسبعين سنة وثلثة اشهر تقريبا قال قدس سره في كتاب الخلاصة
الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر بالميم المضمومة والطاء غير المعجمة والهاء
المشددة والراء ابو منصور الحلي مولدا ومسكنا مصنف هذا الكتاب له كتب منها
كتاب منتهى المطلب في تحقيق المذهب لم يعمل مثله ذكرنا فيه جميع مذاهب المسلمين في
الفقه ورجحنا ما نعتقد بعد ابطال حجج من خالفنا فيه يتم ان شاء الله عملنا منه
الى هذا التاريخ وهو شهر ربيع الاخر سنة ثلث وتسعين وستمائة سبع مجلدات
وكتاب تلخيص المرام في معرفة الاحكام وكتاب تحرير الاحكام الشرعية على
مذهب الامامية حسن جيد استخرجنا فيه فروعا لم يسبق اليها مع اختصاره وكتاب

لما نصير اليه وكتاب تبصرة المتعلمين في احكام الدين وكتاب استقصاء الاعتبار في تحرير معاني الاخبار وذكرنا فيه كل حديث صح

مختلف الشيعة في احكام الشريعة ذكرنا فيه اختلاف علمائنا خاصة وحجة
كل شخص والترجيح لما وصل الينا وبحثنا في كل حديث على صحة السند وابطاله
وما كان منه محكما ومتشابها وما اشتمل عليه المتن من المباحث الاصولية
والادبية وما يستنبط من المتن من الاحكام الشرعية وغيرها وهو كتاب
لم يعمل مثله وكتاب الانوار ذكرنا فيه كل احاديث علمائنا وجعلنا كل
حديث يتعلق بفن في بابه ورتبنا كل فن على ابواب ابتدانا فيه بما روي
عن النبي ص ثم بعده بما روى عن علي ع وكذلك الى اخر الائمة عليهم السلام
وكتاب الدر والمرجان في الاحاديث الصحاح والحسان وكتاب التناسب
بين الاشعرية وفرق السوفسطائية وكتاب نهج الايمان في تفسير القرآن ذكرنا
ملخص الكشاف والتبيان وغيرهما وكتاب السر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز
وكتاب الادعية الفاخرة المنقولة من العترة الطاهرة وكتاب النكت البديعة
في تحرير الذريعة في اصول الفقه وكتاب غاية الوصول وايضاح السبل في شرح
مختصر منتهى السؤول والامل في اصول الفقه وكتاب مبادي الوصول الى علم الاصول
وكتاب منهاج اليقين في اصول الدين وكتاب منتهى الوصول الى علمي الكلام والاصول
وكتاب كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد في الكلام وكتاب انوار الملكوت
في شرح فص الياقوت في الكلام وكتاب نظم البراهين في اصول الدين
وكتاب معارج الفهم في شرح النظم وكتاب الابحاث المفيدة في تحصيل العقيدة
وكتاب نهاية المرام في علم الكلام وكتاب كشف الفوائد في شرح قواعد العقائد
في الكلام وكتاب المنهاج في مناسك الحاج وكتاب تذكرة الفقهاء وكتاب تهذيب

الاصول

الوصول الى علم الاصول وكتاب القواعد والمقاصد في المنطق والطبيعي والالهي
وكتاب الاسرار الخفية في العلوم العقلية وكتاب كاشف الاستار في شرح
كشف الاسرار وكتاب الدر المكنون في علم القانون في المنطق وكتاب المباحثات
السنية والمعارضات النصيرية وكتاب المقامات باحثنا فيه الحكماء السابقين
وهو يتم مع تمام عمرنا كتاب حل المشكلات من كتاب التلويحات كتاب
ايضاح التلبيس في كلام الرئيس باحثنا فيه الشيخ ابا علي بن سينا كتاب
كشف المكنون من كتاب القانون وهو اختصار شرح الجزولية في النحو
كتاب بسط الكافية وهو اختصار شرح الكافية في النحو كتاب المقاصد
الوافية بفوائد القانون والكافية جمعنا فيه بين الجزولية والكافية مع تمثيل
ما يحتاج الى المثال كتاب المطالب العلية في علم العربية كتاب القواعد
الجلية في شرح رسالة الشمسية كتاب الجوهر النضيد في شرح التجريد في
المنطق كتاب مختصر شرح نهج البلاغة كتاب ايضاح المقاصد من
حكمة عين القواعد كتاب نهج العرفان في علم الميزان كتاب ارشاد الاذهان
في احكام الايمان في الفقه حسن الترتيب كتاب تسليك الافهام في معرفة
الاحكام في الفقه كتاب مدارك الاحكام في الفقه كتاب نهاية الوصول
الى علم الاصول كتاب قواعد الاحكام في معرفة الحلال والحرام كتاب
كشف الخفاء من كتاب الشفاء في الحكمة كتاب مقصد الواصلين في اصول الواصلين
في اصول الدين كتاب تسليك النفس الى حظيرة القدس في الكلام كتاب
نهج المسترشدين في اصول الدين كتاب مراصد التدقيق ومقاصد التحقيق في

المنطق والطبيعي والالهي كتاب نهج الوضاح في الاحاديث الصحاح كتاب
نهاية الاحكام في معرفة الاحكام كتاب المحاكمات بين شرح الاشارات
كتاب نهج الوصول الى علم الاصول كتاب منهاج الهداية ومعراج الدراية
في علم الكلام كتاب الحق وكشف الصدق كتاب منهاج الكرامة في
الامامة كتاب استقصاء النظر في القضاء والقدر الرسالة السعدية
والرسالة واجب الاعتقاد وكتاب الالفين الفارق بين الحق والمين
وهذه الكتب منها كثير لم نرهم والمولد تاسع وعشرين من شهر رمضان المبارك
سنة الثامنة والاربعين والستمائة نسئل الله خاتمة الخير بمنه وكرمه
انتهى كلامه قدس سره في صه قال في كتاب امل الآمل بعد نقل ما نقلناه عن الخلاصة
وله من المؤلفات سوى ما ذكره خلاصة الاقوال في معرفة الرجال وهو
الذي ذكر فيه اسمه ومن مؤلفاته كما نقلنا عنه كتاب ايضاح الاشتباه
في احوال الرواة والكتاب الكبير في الرجال ذكره في مواضع من الخلاصة وفي اولها
وآخرها ورسالة في بطلان الجبر ورسالة في خلق الاعمال وكتاب كشف
اليقين في فضائل امير المؤمنين ع وكتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول ص
ينسب اليه كتاب ايضاح المخالفة السنة لنص الكتاب والسنة رأيناه منها
نسخة قديمة في الخزينة الموقوفة الرضوية سلك فيها مسلكا عجيبا والذي
وصل الينا هو المجلد الثاني في تفسير سورة آل عمران لا غير ذكر فيها مخالفتهم لكل آية
من وجوه كثيرة بل لاكثر الكلمات واجازة طويلة مبسوطة لبني زهرة والباب
الحادي عشر في الكلام ومختصر مصباح المتهجد واسمه منهاج الصلاح في اختصار

المصباح

المصباح وهو عشرة ابواب والباب الحادي عشر جزء ملحق به لانه خارج
عن المصباح وجوابات مهنا بن سنان وغير ذلك وكانه الف هذه
الكتب بعد الخلاصة انتهى اقول هذا العدد لا يجري في كتاب الرجال الكبير الذي
عده من جملة هذه الكتب لانه ذكر في الخلاصة واما ما عده من كتاب الكشكول فيما
جرى على آل الرسول ص فهو غلط وان عده غيره ايضا في مصنفاته قدس سره
وانما هو من مصنفات افضل المتألهين حيدر بن علي العبيدلي الحسيني
الآملي كما ذكره في كتاب مجالس المؤمنين حيث عد الكتاب المذكور في جملة
مصنفاته فقال وكتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول ص وايضا التأمل
في سياق عبارات الكتاب واسلوب كلامه ظاهر في انه ليس ذلك على طريقة
شرب العلامة ولا نظم كلامه ح ونقل الشيخ فخر الدين بن طريح في كتاب
مجمع البحرين في مادة علم بعد ذكر العلامة عن بعض الافاضل انه وجد بخطه
خمسمائة مجلد من مصنفاته غير خط غيره من تصانيفه قال الشيخ البهائي
من جملة كتبه قدس سره كتاب شرح الاشارات ولم يذكره في عداد
الكتب المذكورة هنا يعني في صه وهو موجود عندي بخطه وتقدمه عمره سبع
وسبعون سنة وثلثة اشهر وسبعة عشر يوما توفي ليلة الحادي عشر
من المحرم سنة ست وعشرين وسبعمائة ومولده تاسع عشر رمضان سنة
ثمان واربعين وستمائة انتهى كلام الشيخ فخر الدين المذكور وقال في
كتاب جوق القلوب الشيخ العلامة آية الله في العالمين جمال الملة والدين
الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي كان طاب ثراه حامي بيضة الدين

وماحي آثار المفسدين ناموس الهداية وكاسر ناقوس الغواية متمم القوانين
العقلية وحاوي الفنون النقلية مجدد مآثر الشريعة المصطفوية مجدد
جهات الطريقة المرتضوية تولده التاسع والعشرين من شهر رمضان
المبارك سنة ثمان واربعين وستمائة ووفاته يوم السبت الحادي والعشرين
من شهر محرم الحرام سنة ست وعشرين وسبعمائة وقد تلمذ في علم الكلام و
الفقه والاصول والعربية وساير العلوم الشرعية عند المحقق نجم الدين ابي
القاسم وعند والده الشيخ سديد الدين يوسف ابن المطهر الحلي قدس الله
سرهما والمطالب العقلية والحكمية عند استاد البشر نصير الملة والحق والدين
الطوسي وعلى عمر الكاتب القزويني وغيرهما من علماء الخاصة والعامة ومن
لطائفه انه ناظر اهل الخلاف في مجلس السلطان محمد خدابنده انار الله برهانه
وبعد اتمام المناظرة وبيان حقية مذهب الامامية الاثني عشرية خطب الشيخ
قدس الله لطفه خطبة بليغة مشتملة على حمد الله والصلوة على رسوله و
الائمة ثم فلما سمع ذلك السيد الموصلي الذي هو من جملة المسكوتين بالمناظرة
قال ما الدليل على جواز توجيه الصلوة على غير الانبياء فقرأ الشيخ في جوابه
بلا انقطاع الكلام الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا
إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ فقال الموصلي على
طريق المكابرة ما المصيبة التي اصابت آله حتى انهم يستوجبون بها الصلوات
فقال الشيخ ره من اشنع المصايب واشدها ان حصل من ذراريهم مثلك
الذي ترجح المنافقين الجهال المستوجبين اللعنة والنكال على آل رسول الملك

المتعال

المتعال فاستضحك الحاضرون وتعجبوا من بداية آية الله في العالمين و
قد انشد بعض الشعراء **نظم** اذا العلوي تابع ناصبيا ٭ بمذهبه فما هو من ابيه
وكان الكلب خيرا منه حقا ٭ لان الكلب طبع ابيه فيه ٭ اقول وفي هذه المناظرة
المشار اليها صنف كتاب الحق ونهج الصدق وقد اشار اليه القاضي نور الله ره
في صدر كتابه احقاق الحق الى نبذة من احوال هذه المناظرة وما الزم العلامة
ائمة المخالفين من الادلة الباهرة والبراهين النيرة الزاهرة الظاهرة حتى تشيع
السلطان واتباعه وخرج من تلك المذاهب الخاسرة وانتشر صيت هذا
المذهب العلي المنار وخطب به الخطباء في جميع مملكة السلطان المذكور ونودي
باسماء الائمة الطاهرين الاطهار بالاعلان والاجهار وسكت سامي
اسمائهم على وجوه الدرهم والدينار ورجعت علماء تلك المذاهب الاربعة
بالخزي والدمار وكل ذلك من آثار بركة شيخنا المشار اليه صب الله تعالى
سحائب الرحمة والرضوان عليه اقول ولو لم يكن له قدس سره الا هذه المنقبة
لفاق بها على جميع العلماء فخرا وعلا بها ذكرا فكيف ومناقبه لا تعد ولا تحصى
ومكارمه آثره لا يدخلها الحصر والاستقصاء وبالجملة فانه بحر العلوم الذي
لا يوجد له ساحل وكعبة الفضل التي تطوى اليها المراحل ولقد قيل انه
وزع تصانيفه على ايام عمره من ولادته الى موته فكان قسط كل يوم كراسا
مع ما كان عليه من الاشتغال بالافادة والاستفادة والدرس والتدريس
والاسفار والحضور عند الملوك والمباحثات مع الجمهور ونحو ذلك من
الاشتغال وهذا هو العجب العجاب الذي لا شك فيه ولا ارتياب ونقل بعض

كشف م

متاخري اصحابنا انه ذكر ذلك عند شيخنا المجلسي فقال نحن بحمد الله لو
عدد تصانيفنا لكانت كذلك فقال بعض الحاضرين ان تصانيف مولنا
الاخند مقصورة على النقل وتصانيف العلامة مشتملة على التحقيق والبحث
بالعقل فسلم له ذلك حيث كان الامر كك وكان قدس سره لاستعماله في
التصنيف وسعة درايته في التاليف يرسم كلما خطر بباله الشريف وارتسم
بذهنه المنيف ولا يراجع ما تقدم له من الاقوال والمصنفات وان خالف ما تقدم
منه في تلك الاوقات ومن اجل ذلك طعن عليه جملة من المتخذلين الذين
يحبون ان تشيع الفاحشة في الدين بل جعلوا ذلك طعنا في اصل الاجتهاد
وهو خروج من منهج الصواب والسداد وان غلط بعض المجتهدين على تقدير
تسليمه لا يستلزم بطلان اصل الاجتهاد متى كان مبنيا على دليل الكتاب
والسنة الذي لا يعتريه الايراد ودفن شيخنا المذكور في الغري في جوار سيدنا
امير المؤمنين ع نقل من الحلة بعد ان مات فيها الى ذلك المكان كما ذكره جملة من
الاعيان وقد تلمذ شيخنا المذكور على جملة من الافاضل الذين لا يفاضلهم
مفاضل منهم بل هو اشهرهم ذكرا واعلاهم فخرا الشيخ نجم الدين ابو القاسم جعفر
بن الحسن ابن يحيى ابن الحسن بن سعيد الحلي الهذلي الملقب بالمحقق كان محقق

المحقق رحمه الله

الفضلاء ومدقق العلماء وحاله في الفضل والنبالة والعلم والفقه والجلالة
والفصاحة والشعر والادب والانشاء اشهر من ان يذكر واظهر من ان يسطر
وكان ابوه الحسن من الفضلاء المذكورين وجده يحيى من العلماء الاجلاء المشهورين
روى عنه ابنه الحسن وابن ابنه المحقق المذكور قال شيخنا الشهيد في اجازته

يشير الى الجازية الى جد المحقق وبالاسناد عن الشيخ جمال الدين جميع مرويات
الشيخ السعيد العلامة المغفور رئيس المذهب في زمانه نجيب الدين ابي
زكريا يحيى بن الحسن بن سعيد صاحب الجامع وغيره انتهى وكان مولد
المحقق على ما ذكره بعض الاجلاء عن تلامذة شيخنا المجلسي سنة ثمان و
ثلثين وست مائة وتوفي في ليلة السبت في شهر محرم الحرام سنة ست و
عشرين وسبعمائة فعمره على هذا اثنين وتسعون سنة تقريبا ولكنه لا
يخ من اشكال كما يظهر لك انتهى قال العلامة في اجازته لاولاد زهرة
المتقدم ذكرها كان افضل اهل عصره في الفقه وقال الشيخ حسن في اجازته
مشيرا الى الاعتراض على العلامة في هذه العبارة لو ترك التقييد باهل
زمانه كان اصوب اذ لا ارى في فقهائنا مثله انتهى وذكر تلميذه الشيخ
حسن بن داود في كتابه بعد ان اثنى عليه انه رباه صغيرا وكان له احسان
عظيم وانه اجازه وانه توفي في سنة ست وسبعين وستمائة هكذا نقله
عنه جملة من الفضلاء منهم الشيخ الحر في كتاب امل الامل ولا يخفى ما فيه بالنسبة
الى ما قدمنا ذكره عن بعض الاجلاء ويؤيد ما ذكره ابن داود ما ذكره في كتاب
مجالس المؤمنين ايضا قال وفات او در سال ششصد وهفتاد و
شش واقع شده ترجمه ست مائة وسبعين وست والعجب ان ذلك الفاضل
بعد ذكره ما قدمنا نقله عنه نقل عن ابن داود ما ذكرناه ايضا ولم يتعرض لما
فيه من المنافات لما قدمه والاقرب هو ما ذكره ابن داود ولعله ما في
النسخة التي نقلنا منها ما تقدم عن ذلك الفاضل كان غلطا ويؤيده انه

تقدم ان تاريخ موت العلامة كان سنة ست وعشرين وسبعمائة فيكون
موته وموت المحقق ره في سنة واحدة ولا ريب في بطلانه وعلى تقدير تاريخ ضم تاريخ
الوفاة بما ذكره ابن داود الى تاريخ المولد المتقدم يكون عمر المحقق ره ثمان وثلثون
سنة تقريبا وقد نقل عنه واحد من اصحابنا ان المحقق الطوسي خواجه نصير الملة
والدين حضر ذات يوم حلقة درس المحقق بالحلة حين ورود الخواجه بها
فقطع المحقق الدرس تعظيما له واجلالا لمنزلته فالتمس منه اتمام الدرس فجرى
البحث في مسئلة استحباب التياسر للمصلي للعراق فاورد المحقق الخواجه بانه
لا وجه لهذا الاستحباب لان التياسر ان كان من القبلة الى غير القبلة فهو حرام
وان كان من غيرها اليها فهو واجب فاجاب المحقق في تلك الحال انه من القبلة
الى القبلة فسكت المحقق الطوسي ثم ان المحقق الحلي ره الف رسالة لطيفة في المسئلة
وارسلها الى المحقق الطوسي فاستحسنها وقد اوردها الشيخ احمد بن فهد في
المهذب البارع في شرح مختصر الشرايع بتمامها ونحن ذكرنا في كتابنا الحدائق
الناضرة نقلا عن بعض مشايخنا وجها وجيها في استحباب التياسر في المسئلة
المذكورة وقال العلامة الحلي عطر الله مرقده في اجازة اولاد زهرة وكان
الشيخ الاعظم خواجه نصير الدين محمد الطوسي قدس الله روحه وزيرا لهلاكو خان
فانفذه الى العراق فحضر الحلة فاجتمع عنده فقهاء الحلة فاشار الى الفقيه
نجم الدين جعفر بن سعيد وقال من اعلم هؤلاء الجماعة فقال كلهم فاضلون علماء
وان كان واحد منهم مبرزا في فن آخر فقال من اعلمهم بالاصولين فاشار الى
والدي سديد الدين يوسف بن المطهر والى الفقيه سعيد الدين محمد بن جهم

فقال

فقال هذان اعلم الجماعة بعلم الكلام واصول الفقه فتكدر الفقيه يحيى بن سعيد
وكتب الى ابن عمه يعتب عليه واورد في مكتوبه ابياتا وهي قوله قدس سره
لا تهن من عظيم قدر وان كنت مشارا اليه بالتعظيم ، فاللبيب الكريم ينقص قدرا
بالتعدي على اللبيب الكريم ، ولع الخمر بالعقول رمى الخمر بتنجيسها والتحريم
كيف ذكرت ابن المطهر وابن جهم ولم تذكرني فكتب اليه يعتذر لو سأل
الخواجه مسئلة في الاصولين ربما وقفت وحصل لنا الحياء انتهى وقال
بعض الاجلاء الاعلام من متاخري المتاخرين رايت بخط بعض الافاضل ما
صورة عبارته في صبح يوم الخميس ثالث عشر ربيع الاخر سنة ست وسبعين و
ستمائة سقط الشيخ الفقيه ابو القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد الحلي ره
من اعلى درجة في داره فخر ميتا لوقته من غير نطق ولا حركة فتفجع الناس لوفاته
واجتمع لجنازته خلق كثير وحمل الى مشهد امير المؤمنين ع وسئل عن مولده
فقال سنة اثنين وستمائة اقول وعلى ما ذكره هذا الفاضل فيكون عمر المحقق
المذكور اربعا وسبعين سنة تقريبا وكان شعره قدس سره في غاية الجودة
ومنه قوله وقد كتبه الى ابيه ، ليهنك اني كل يوم الى العلا ، اقدم رجلا لا تزل بها النعل
وغير بعيد ان تراني مقدما ، على الناس حتى قيل ليس له مثل
تطاوعني بكر المعالي وعونها ، وتنقاد لي حتى كاني لها بعل
ويشهد لي بالفضل كل مبرز ، ولا فاضل الا ولي فوقه فضل
قال فكتب ابوه فوق هذه الابيات لئن احسنت في شعرك لقد
اسات في حق نفسك اما علمت ان الشعر صناعة من خلع العفة ولبس الحرفة والشاعر

ملعون وان اصاب ومنقوض وان اتى بالشيء العجاب وكانى بك وقد وهمك
الشعر بفضيلته فجعلت تنفق ما تنفق بين جماعة لا يرون لك فضلا
عن غيرك فيسمونك به ولقد كان ذلك وصمة عليك الى اخر الدهر اما تسمع ولست
ارضى ان يقال شاعر قال فوقف عند ذلك حتى كانى لم اقرع له بابا ولم ادفع له
حجابا ومن شعره ايضا قوله قدس سره ، هجرت صوغ قوافي الشعر في زمن ، هيهات يرضى
وان اغضبته زمنا ، وعدت اوقظ افكاري وقد هجعت ، عنفا واذ عجب
عزيم بعدما سكنا ، ان الخواطر كالآبار ان نزحت ، طابت وان يبق فيها
ماؤها أجنا ، ومنها قوله ، يا راقدا والمنايا غير راقدة ، وغافلا وسهام الموت ترميه ،
بم اغترارك والايام مرصدة ، والدهر قد ملأ الاسماع راعية ،
اما ارتك الليالي قبح دخلتها ، وغدرها بالذي كانت تصافيه ،
رفقا بنفسك يا مغرورا ان لها ، يوم تشيب النواصي من دواهيه ،
قال في كتاب نظام الاقوال توفي ره شهر ربيع الاخر سنة ست وسبعين
وستمائة روى عنه ابن اخته العلامة جمال الدين بن المطهر الحلي واخوه
علي بن يوسف بن المطهر والشيخ تقي الدين بن داود وله قدس سره من التصانيف
كتاب شرائع الاسلام في مسائل الحلال والحرام كتاب النافع مختصر الشرائع
كتاب المعتبر شرح المختصر خرج منه العبادات وبعض التجارة مجلدات و
لم يتمه رسالة التياسر في القبلة شرح نكت النهاية مجلد المسائل
الغرية مجلد المسائل المصرية مجلد المسلك في اصول الدين مجلد المعارج
في اصول الفقه مجلد كتاب الكهنة في المنطق مجلد كتاب نهج الوصول الى

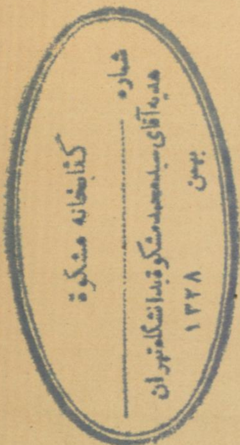
ابنا طاوس

علم الاصول وغير ذلك ذكر ذلك ابن داود في كتابه الا رسالة التياسر
ومن مشايخ شيخنا العلامة المتقدم ذكره السيدان السندان الكبيران
المعتمدان الزاهدان العابدان رضي الدين ابو القاسم علي وجمال الدين
ابو الفضائل قدس سرهما ابنا السيد سعد ابي ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد
ابن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد الطاوس وهما اخوان من ام واب
امهما على ما ذكره بعض علمائنا بنت الشيخ مسعود ورام ابن ابي الفراس بن
فراس بن حمدان وام امهما بنت الشيخ الطوسي واجاز لها ولاختها ام الشيخ
محمد بن ادريس جميع مصنفاته ومصنفات الاصحاب اقول ويؤيده
تصريح رضي الدين عند ذكر الشيخ الطوسي بلفظ جدي وكذا عند ذكر
الشيخ ورام بلفظ جدي وهو اكثر كثيرة في كلامه كما لا يخفى على من وقف عليه
وطاوس جدهما هذا هو السيد ابو عبد الله محمد بن اسحق بن الحسن بن محمد بن
سليمان بن داود بن حسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب ع قال في
كتاب السادات وهو مختصر من كتاب عمدة الطالب في نسب آل ابي
طالب ومنهم آل طاوس وهو محمد بن اسحق ابن الحسن المذكور سادة نقباء
معظمون منهم السيد الزاهد سعد الدين ابو ابراهيم موسى بن جعفر
بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد طاوس كان له اربعة بنين
شرف الدين محمد وعز الدين الحسن وجمال الدين ابو الفضائل العالم احمد
الزاهد المصنف ورضي الدين ابو القاسم علي السيد الزاهد العابد صاحب
الكرامات نقيب النقباء بالعراق درج شرف الدين واعقب عز الدين محمد

الدين محمد السيد الجليل خرج الى السلطان هلاكو خان وسلم الحلة
والكوفة والنيل والمشهدين الشريفين من القتل والنهب ورد اليه حكم
نقابة البلاد الفراتية فحكم في ذلك قليلا ثم مات وارجا اخاه السيد
قوام الدين احمد امير الحاج درج ايضا وانقرض السيد عز الدين ولد جمال
الدين السيد احمد بن موسى غياث الدين عبد الكريم السيد العالم الشاعر
فولد غياث الدين رضي الدين ابا القاسم عليا درج وانقرض السيد جمال
الدين وولد السيد الزاهد العابد رضي الدين النقيب جمال الدين محمد يلقب
بالمصطفى مات وارجا والنقيب رضي الدين علي ولد النقيب قوام الدين احمد
وولد النقيب قوام الدين ونجم الدين ابا بكر عبد الله واخاه عمر درج الا
وان كان الاخ عقب والا فقد انقرض آل طاوس انتهى قال العلامة في اجازته
لاولاد زهرة المتقدم ذكرها في عد ما اجيز له روايته عن مشايخه الذين عاصرهم
ما لفظه ومن ذلك جميع ما صنفه السيدان الكبيران السعيدان رضي
الدين علي وجمال الدين احمد ابنا موسى بن طاوس الحسنيان قدس الله
روحهما ورويناه واجيز لهما روايته عنهما وهذان السيدان زاهدان
عابدان ورعان وكان رضي الدين علي قدس الله روحه فيه كثير منهما
صاحب كرامات حكى لي بعضها وروى لي والدي ره البعض الآخر انتهى
فاما مصنفات رضي الدين السيد علي قدس الله روحه فهي كثيرة منها
كتاب مصباح الزاير وجناح المسافر ثلث مجلدات وكتاب فرحة الناظر
وبهجة الخاطر جمع فيه روايته كتبه وقال انه يكمل باربع مجلدات وكتاب

علي بن طاوس

روح الاسرار وروح الاسمار الفه بالتماس محمد بن عبد الله بن علي بن
زهرة وكتاب الطرايف في معرفة مذهب الطوايف وكتاب طرف من الانباء
والمناقب في التصريح بالوصية والخلافة لعلي ابن ابي طالب ع وكتاب غياث
سلطان الورى لسكان الثرى في قضاء الصلوة عن الاموات وكتاب
فتح الابواب بين ذوي الالباب ورب الارباب في الاستخارات وكتاب فتح
محجوب الجواب الباهر في شرح وجوب خلق الكافر وكتاب مهمات صلاح
المتعبد وتتمات مصباح المتهجد خرج منه مجلدات منها كتاب فلاح
السائل ونجاح المسائل في عمل اليوم والليلة ومجلد في ادعية الاسابيع
ومجلدات في صلوة ومهمات الاسبوع ومجلد في عمل ليلة الجمعة ويومها
ومجلد في اسرار دعوات وقضاء حاجات وما لا يستغنى عنه وربما يكمل
في عشر مجلدات كتاب مضمار السبق في ميدان الصدق وكتاب مسالك
المحتاج الى مناسك الحاج كتاب منهج الالباب خرج منه ست مجلدات
كتاب القبس الواضح من كتاب الجليس لصالح كتاب ما اخترته من كتاب
ابي عمرو الزاهد كتاب البهجة لثمرة المهجة في الجهات في امهات الاولاد
وذكر اولادي كتاب كشف المحجة لثمرة المهجة كتاب اسعاد ثمرة الفؤاد على
سعادة الدنيا والمعاد كتاب الملهوف على قتلى الطفوف ومختصرات كثيرة
ما هي الآن على خاطري اسمي كلام علت في الخلد اقدامه وذكر في كتاب الاجازات
المشار اليه انه قرا على الشيخ محمد بن نما وذكر في كتاب كشف المحجة اكثر هذه
الكتب وذكر فيه زيادة على ما ذكره هنا كتاب الاصطفاء في تاريخ الملوك و



الخلفاء كتاب التوثيق للوفاء بعد تصريف دار الفناء وذكر الشيخ حسن
ابن الشهيد الثاني في اجازته ان الشيخ محمد بن صالح ذكر في اجازته انه قرا على
السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس كتاب الاسرار في ساعات الليل
والنهار كتاب محاسبة الملئكة الكرام اخر كل يوم من الذنوب والاثام
وقال في كتاب امل الامل وقد رايت من مؤلفاته ايضا كتاب الاقبال الصالح
الاعمال كبير كتاب جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع ويحتمل كونه المذكور
سابقا بعنوان صلوات ومهمات الاسبوع كتاب الدروع الواقية من
الاخطار فيما يعمل كل شهر على التكرار كتاب الامان من اخطار الاسفار
والازمان كتاب محاسبة النفس كتاب سعد السعود ورسالة في
الحلال والحرام من علم النجوم كتاب مهج الدعوات ومنهج العنايات كتاب
اليقين باختصاص مولانا علي بامرة المومنين كتاب الاجازات الذي
جمع فيه جملة من مولفاته يروي عنه العلامة الحلي وعلي بن عيسى الاربلي وابن
اخيه السيد عبد الكريم وغيرهم انتهى ونقل بعض اصحابنا رضوان الله عليهم
ان السيد المذكور مع كثرة تصانيفه لم يصنف في الفقه تورعا من الفتوى و
خطرها وشدة ما ورد فيها توفي قدس سره بكرة يوم الاثنين خامس ذي القعدة
من السنة الرابعة والستين والست مائة وكان مولده يوم الخميس منتصف
شهر محرم الحرام من السنة التاسعة والثمانين والخمسمائة وكانت ولايته للنقابة
ثلث سنين واحد عشر شهرا وقبره قدس سره غير معروف الان واما اخوه جمال
الدين ابو الفضائل احمد فقبره الآن في الحلة مزار مشهور قد ظهر في السنين

احمد بن طاوس

الدين

الاخيرة برؤيا راها بعض الصالحين قال الشيخ حسن بن داود في كتابه
احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد الطاوس العلوي الحسيني
سيدنا الامام الطاهر المعظم فقيه اهل البيت ع جمال الدين ابو الفضائل
مات سنة ثلث وسبعين وستمائة مصنف مجتهد وكان اورع فضلاء زمانه
قرات عليه اكثر البشرى والملاذ وغير ذلك من تصانيفه فاجاز لي جميع
تصانيفه وروايته وكان شاعرا مصقعا بليغا منشئا مجيدا من تصانيفه
كتاب بشرى المحققين في الفقه ست مجلدات كتاب الملاذ في الفقه اربع
مجلدات كتاب الكر مجلد كتاب السهم السريع في تحليل المداينة مع القرض
كتاب الفوائد كتاب العدة في اصول الفقه كتاب الثاقب المسخر على نقض المشجر
في اصول الدين كتاب الروح نقضا على ابن ابي حديد كتاب شواهد القرآن
مجلدان كتاب بناء المقالة العلوية في نقض الرسالة العثمانية مجلد كتاب
المسائل في اصول الدين مجلد كتاب عين العبرة في غبن العترة كتاب زهرة
الرياض في المواعظ مجلد كتاب الاختيار في ادعية الليل والنهار مجلد كتاب
الازهار في شرح لامية مهيار مجلدان كتاب عمل اليوم والليلة مجلد وله غير
ذلك تمام اثنين وثمانين مجلدا من احسن التصانيف واحقها حقق الرجال
والرواية والتفسير تحقيقا لا مزيد عليه ربانى وعلمنى واحسن الي واكثر فوائد
هذا الكتاب ونكته من اشاراته وتحقيقه جزاه الله عني افضل جزاء المحسنين
انتهى وذكر الشهيد الثاني في اجازاته للشيخ حسين بن عبد الصمد من جملة
تصانيفه كتاب حل الاشكال في معرفة الرجال قال وهذا الكتاب عندنا

موجود بخطه المبارك انتهى قوله قال بعض الاعلام وهذا الكتاب
الفه على منوال اختيار الكشي للشيخ الطوسي وقد حرره الشيخ حسن بن شيخنا
الشهيد الثاني وسماه التحرير الطاوسي وكان فراغ السيد من الكتاب
المذكور يوم الثالث والعشرين من شهر ربيع الاخر سنه اربع واربعين
وستمائة بالحلة مجاور الدار التى كانت لجده ورام بن ابي فراس انتهى
ومن مشايخ العلامة الخواجه نصير الملة والدين محمد بن محمد الحسن
الطوسي قال العلامة ره في اجازته لاولاد زهره وكان هذا الشيخ افضل
اهل عصره في العلوم العقلية والنقلية وله مصنفات كثيرة في العلوم الحكمية
والشرعية على مذهب الامامية وكان اشرف من شاهدناه في الاخلاق
نور الله ضريحه قرات عليه الهيات الشفا لابي علي سينا وبعض التذكرة
في الهيئة تصنيفه ره ثم ادركه المحتوم قدس الله روحه انتهى وتوفي المحقق
المذكور في بغداد اخر نهار الاثنين ثامن عشر ذي الحجة وقت غروب الشمس
سنة الثانية والسبعين بعد الستمائة ودفن المشهد الكاظمي وكان ولادته
يوم السبت حادي عشر شهر جمادي الاولى وقت طلوع الشمس والطالع الحوت
في السنة السابعة والسبعين بعد الخمسمائة ومن غريب الاتفاق ما نقل في
كتاب حبيب القلوب قال ومن الاتفاقات الحسنة انهم لما احفروا الارض
المقدسة لدفنه وجد واسرابا مصنوعا لاجل دفن الناصر العباسي ولم يوفق
الناصر بعد وفاته للدفن فيه ودفنوه في الرصافة فوجد وا تاريخ اتمامه
في احد احجار القبر موافقا اليوم تولد المحقق المذكور وعلى هذا يكون مدة عمره

قدس

الخواجه نصير

قدس سره خمسا وسبعين سنه وسبعة اشهر وسبعة ايام وقال شيخنا
ابو الحسن الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني قدس سره في رسالته المسماة
بالسلافة البهية في الترجمة الميثمية وجدت بخط بعض الافاضل المعتمدين
ان الخواجه قدس سره تلمذ على الشيخ كمال الدين ميثم في الفقه والشيخ كمال
الدين تلمذ على الخواجه انتهى وانت خبير بان وصف العلامة له كما قدمنا
نقله عنه بانه افضل اهل عصره في العلوم العقلية والنقلية مما يدافع القول
بتلمذه على الشيخ ميثم كما نقله هنا ومن مشايخه قدس سره الشيخ معين الدين
المصري سالم بن بدران وقد وقفت على اجازته له بما هذه صورته قرا على
جميع الجزء الثالث من كتاب غنية النزوع الى علم الاصول والفروع
من اوله الى آخره قراءة تفهيم وتبيين وتامل مستبحث عن غوامضه عالم
بفنون جوامعه واكثر الجزء الثاني من هذا الكتاب وهو الكلام في اصول
الفقه الامام الفاضل العالم الافضل الاكمل الاورع المتقن المحقق نصير الملة
والدين وجيه الاسلام والمسلمين سيد الائمة والافاضل مفتخر العلماء
والاكابر وافضل اهل خراسان محمد بن محمد بن الحسن الطوسي زاد الله في
علائه واحسن الدفاع عن حوبائه واذنت له في روايته عني عن السيد
الاجل العالم الاوحد الطاهر الزاهد البارع عز الدين ابي المكارم حمزة
بن علي بن زهرة الحسيني قدس الله روحه ونور ضريحه وجميع تصانيفه
وتصانيفي ومسموعاتي واجازاتي عن مشايخي ما اذكر اسانيده وما لم
اذكر اذا ثبت ذلك عنده وما لعلي ان اصنفه وهذا خط اضعف خلق الله

سالم بن بدران

وافقرهم الى عفو سالم بن بدران المازني المصري كتبته ثامن عشر
شهر جمادي الاخرى سنة تسع عشرة وستمائة حامدا لله ومصليا على خير
خلقه محمد واله الطاهرين انتهى اقول والكتاب المشار اليه للسيد حمزة
ابن زهرة المذكور وسياتي في ترجمته انشاء الله ومن مصنفات المحقق المذكور كتاب
تجريد الاعتقادات كتاب التذكرة في الهيئة كتاب تحرير اقليدس
~~تحرير اقليدس~~ تحرير المجسطي شرح الاشارات الفصول النصيرية
الفرائض النصيرية آداب المتعلمين رسالة الاسطرلاب رسالة
الجواهر نقد المحصل التسالة المعينية بالفارسية وشرحها بالفارسية
رسالة خلق الاعمال رسالة اوصاف الاشراف قواعد العقائد
وغير ذلك من المصنفات ونسب اليه في كتاب امل الامل رسالة شرح
رسالة العلم للشيخ ميثم البحراني وفيه ما سياتي انشاء الله من ان رسالة العلم
انما هي للشيخ جمال الدين الشيخ علي بن سليمان البحراني استاد الشيخ ميثم
نعم ان الشيخ ميثم وهو الذي اوصلها الى الخواجه والتمس منه شرحها
قال قطب الدين محمد الاشكوري في كتاب محبوب القلوب ونحوه صاحب مجالس
المؤمنين ما ملخصه افضل المتاخرين رئيس المحققين نصير الدين محمد بن محمد بن
الحسن الطوسي قدس الله نفسه كان فاضلا محققا وانت اليه رقاب الافاضل
من المخالف والمؤالف في خدمته لدرك المطالب المعقولة والمنقولة
خضعت جباه الفحول في عتبته لاخذ المسائل الفرعية والاصولية وقد
تلمذ في المعقولات على استاده فريد الدين المشهور بالداماد عن السيد

صدر الدين

صدر الدين السرخسي نسبة الى بلدة يقال لها سرخس وهو اخذ عن
افضل الدين الغيلاني من اهل غيلان وهو تلميذ ابي العباس اللوكري
نسبة الى بلاد يقال لها لوكر واللوكري من تلامذة بهمنيار وهو من تلامذة
الشيخ ابي علي الرئيس وقد قرا الشيخ المذكور كتاب الاشارات على استاده
فريد الدين المتقدم بالسند المتصل بمصنفه المذكور وقد شرحه المحقق
بعد ذلك وكان فراغه من شرحه في اواسط شهر صفر سنة اربعين وستمائة
واما في المنقول فانه تلمذ على ابيه محمد بن الحسن وابوه تلميذ فضل الله الراوندي
وهو تلميذ السيد المرتضى والشيخ الطوسي وكان مولده بمشهد طوس في
يوم السبت حادي عشر من شهر جمادى الاولى وقت طلوع الشمس سنة سبع
وتسعين وخمسمائة ونشا بها واشتغل بالتحصيل وقرا على المشايخ المتقدم
ذكرهم ثم اختلج في خاطره الشريف ترويج مذهب اهل البيت عم الا انه بسبب
خروج المخالفين في بلاد خراسان والعراق مع اشتهار مذهبه وانتشار
صيت فضله وكماله قد توارى في زاوية التقية والاختفاء في الاطراف
حتى علم باحوال الرئيس ناصر الدين محتشم حاكم قوهستان من افاضل الزمان
واعاظم وزراء علاء الدين محمد بن جلال الدين حسن ملك الاسماعيلية
فوجه بلطايف الحيل الى المحقق المزبور ليتشرف بصحبته واغتنم المحتشم صحبته
واستفاد منه علة فوائد وصنف المحقق الاخلاق الناصرية وسماه باسمه و
مكث عنده زمانا ولما كان مؤيد الدين العلقمي الذي هو من اكابر الشيعة في ذلك
الزمان وزير المعتصم الخليفة العباسي في بغداد اراد المحقق دخول بغداد ومعاونته

بما اختلج بخاطره من ترويج المذهب الحق بمعاونة الوزير المذكور وانشا
قصيدة عربية فى مدح المعتصم وكتب كتابا الى ابن العلقمى الوزير ليعرض
القصيدة على المعتصم الخليفه ولما علم ابن العلقمى فضله ونبله ورشده خاف
من قربه للخليفه ان تسقط منزلته عند المعتصم فكتب سرا الى المعتصم ان
نصير الدين الطوسي قد ابتدا بارسال المراسلات والمكاتبات عند
الخليفه وانشا قصيدة فى مدحه فارسلها حتى اعرضها عليه واراد الخروج
من عندك وهذا لا يوافق الراي فلا تغفل عن هذا فلما قرا المحتشم كتابه
حبس المحقق فلما اراد الخروج الى علاء الدين ملك الاسماعيلية بحصن الموت
صحب المحقق عند الملك وكان اكثر اهل ذلك الحصن من الملاحدة واقام
الخواجه معهم ضرورة مدة وصنف هناك عدة من الكتب منها تحرير المجسطي
وفيه حل عدة من المسايل الهندسية ثم لما قرب الخان المشهور بهلاكو خان
من اولاد جنكيز بقلاع الاسماعيلية لفتح تلك البلاد وخرج ولد الملك
علاء الدين من القلعه باشارة المحقق سرا واتصل بخدمة هلاكو خان فلما
استشعر هلاكو خان كونه لجا عنده باجازة المحقق ومشورته وانتج القلعة
ودخلها اكرم المحقق غاية الاكرام والاعزاز وصحبه وارتكب الامور الكليه
حسب رايه واجازته فرغبه المحقق قدس لطفه فى تسخير عراق العرب فعزم
هلاكو خان على فتح بغداد وسخر البلاد والنواحي واستاصل الخليفه
المعتصم العباسي ثم امر هلاكو خان بالرصد واختار محروسة مراغه
من اعمال تبريز لبناء الرصد فرصد فيه واستنبط عدة من الايات الرصدية

وكان

اعوان خواجه على الرصد

وكان من اعوانه على الرصد من العلماء وتلامذته جماعة ارسل اليهم
الملك هلاكو خان منهم العالم العلامة قطب الدين محمود الشيرازي صاحب شرح
الاشراق والكليات وهو فاضل حسن الخلق والسيرة مبرز فى جميع اجزاء
الحكمة محقق مدقق مفيدا ومستفيدا فى صحبة المحقق الطوسى مؤيد الدين
العرضى الدمشقى وكان متبحرا فى الهندسة وآلات الرصد توفى بمراغه
فجاة فى سنة اربع وستين وستمائة فخر الدين كان طبيبا فاضلا حاذقا
ونجم الدين القزويني وكان فاضلا فى الحكمة والكلام ومحيي الدين الاخلاطي
وكان فاضلا مهندسا متبحرا فى العلوم الرياضية ومحيي الدين المغربي
كان مهندسا فاضلا فى العلوم الرياضيه واعمال الرصد ونجم الدين
الكاتب البغدادي وكان فاضلا فى اجزاء الرياضى والهندسة وعلم
الرصد كاتبا مصورا وكان احسن الخلايق خلقا وضبطوا حركات الكواكب
ومات المحقق الخواجه وبعض النقص فى كتاب الزيج ولنقصهم عن ذلك
لم يتمموه فلذلك بقى الخلل فيه انتهى ومن مشايخ شيخنا العلامة نجيب الدين
يحيى ابن احمد بن يحيى بن الحسن بن السعيد الهذلى وهو ابن عم المحقق نجم
الدين المتقدم واشتهر نسبته الى جده فيوجد فى عبارات الاصحاب يحيى بن سعيد
وقد اخذ له الاسم من جده نجيب الدين يحيى بن الحسن بن سعيد كما تقدم فى ترجمة
المحقق وقد ذكر العلامة فى اجازته لبنى زهرة انه كان زاهدا ورعا وقال
الشيخ حسن بن داود يحيى بن احمد بن سعيد شيخنا الامام العلامة الورع القدوة
كان جامعا لفنون العلوم الادبية والفقهيه والاصوليه وكان اورع الفضلاء

يحيى بن سعيد ابن عم المحقق

الشيخ ميثم البحراني

وازهدهم له تصانيف جامعة للفوائد منها كتاب الجامع الشرايع في الفقه
كتاب المدخل في اصول الفقه وغير ذلك انتهى وكان موته قدس سره في ليلة
عرفة في الثلث الاول من الليل شهر ذي الحجة من السنة التاسعة والثمانين
بعد الستمائة ومنهم الشيخ كمال الدين ميثم ابن علي بن ميثم البحراني والشيخ
حسين بن الشيخ جمال الدين علي بن سليمان البحراني الستراوي كلاهما عن الشيخ علي
المذكور عن شيخه كمال الدين المشهور بابن سعادة البحراني الستراوي اما
الشيخ ميثم المذكور فانه العلامة الفيلسوف المشهور قال شيخنا العلامة الشيخ
سليمان بن عبد الله البحراني عطر الله مرقده في رسالته المسماة بالسلافة البهية
في الترجمة الميثمية هو الفيلسوف المحقق والحكيم المدقق قدوة المتكلمين وزبدة
الفقهاء والمحدثين العالم الرباني كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني غواص
بحر المعارف ومقتنص شوارد الحقايق واللطائف ضم الى الاحاطة بالعلوم الشرعية
واحراز قصبات السبق في العلوم الحكمية والفنون العقلية ذوقا جيدا في
العلوم الحقيقية والاسرار العرفانية كان ذا كرامات باهرة ومآثر زاهرة ويكفيك
دليلا على جلالة شانه وسطوع برهانه اتفاق كلمة ائمة الاعصار واساطين
الفضلاء في جميع الامصار على تسميته بالعالم الرباني وشهادتهم له بانه
لم يوجد مثله في تحقيق الحقايق وتنقيح المباني والحكيم الفيلسوف سلطان المحققين
واستاد الحكماء والمتكلمين نصير الملة والدين محمد الطوسي يشهد له بالتبحر في
الحكمة والكلام ونظم غرر مدائحه في ابلغ نظام واستاد البشر والعقل الحادي
عشر سيد المحققين الشريف الجرجاني على جلالته قد ربي في اوائل من فن البيان

شرح

شرح المفتاح قد نقل بعض تحقيقاته الانيقة وتدقيقاته الشريفة عبّر
عنه بعض مشايخنا ناظما نفسه في سلك تلامذته ومفتخرا بالانخراط
في سلك المستفيدين من المستفيدين من حضرته المقتبسين من مشكوة
فطرته والسيد السند الفيلسوف الاوحد مير صدر الدين محمد الشيرازي
اكثر النقل عنه في حاشية شرح التجريد سيما في مباحث الجواهر والاعراض و
التقط فوائد التحقيقات التي ابدعها عطر الله مرقده في كتاب المعارج السماوي
وغيره من مؤلفاته لم تسمح بمثلها الاعصار ما دارت الفلك الدوار وفي الحقير
من اطلع على شرح نهج البلاغة الذي صنفه للصاحب خواجه عطا ملك الجويني
وهو في مجلدات يشهد له بالتبرز في جميع الفنون الاسلامية والادبية و
الحكمية والاسرار العرفانية ومن مآثر طبعه اللطيف وخلقه الشريف على ما حكاه
في مجالس المؤمنين انه عطر الله مرقده في اوائل الحال كان معتكفا في زاوية
العزلة والخمول مشتغلا بتحقيق حقايق الفروع والاصول فكتب اليه فضلاء
الحلة والعراق صحيفة تحتوي على عذله وملامته على هذه الاخلاق وقالوا العجب
منك انك مع شدة مهارتك في جميع العلوم والمعارف وحذاقتك في
تحقيق الحقايق وابداع اللطائف قاطن في الاعتزال ومخيم في زاوية
الخمول الموجب لخمود نار الكمال فكتب في جوابهم هذه الابيات

طلبت فنون العلم ابغي بها العلا ... فقصّر بي عما سموت به القلّ
تبين لي ان المحاسن كلها ... فروع وان المال فيها هو الاصل

فلما وصلت هذه الابيات اليهم كتبوا اليه انك اخطات في ذلك خطا ظاهرا

وحكمك باصالة المال عجب بل اقلب نصب فكتب في جوابهم هذه الابيات

وهي لبعض شعراء المتقدمين نظم قد قال قوم بغير علم ۞ ما المرء الا باكبريه ۞

فقلت قول امرا حكيم ۞ ما المرء الا بدرهميه ۞ من لم يكن درهم لديه ۞

لم تلتفت عرسه اليه ۞ ثم انه عطر الله مرقده لما علم ان مجرد المراسلات و

المكاتبات لا تنفع القليل ولا تشفي العليل توجه الى العراق لزيارة الائمة

المعصومين ع واقامة الحجة على الطاعنين ثم انه بعد الوصول الى تلك المشاهد

العلية لبس ثيابا خشنة عتيقة وتزيا بهيئة رثة بالاطراح والاحتقار خليقة

ودخل بعض مدارس العراق المشحون بالعلماء والحذاق فسلم عليهم فرد بعضهم

عليه السلام بالاشتغال والامتناع التام فجلس عطر الله مرقده في صف النعال

ولم يلتفت اليه احد منهم ولم يقضوا واجب حقه وفي اثناء المباحثة وقعت بينهم

مسئلة مشكلة دقيقة كلت فيها افهامهم وزلت فيها اقدامهم فاجاب روح

الله روحه بوجوه وتابع فتوحه بتسعة اجوبة في غاية الجودة والدقة

فقال له بعضهم بطريق السخرية والتهكم يا خليلك طالب علم ثم بعد ذلك

احضر الطعام فلم يواكلوه قدس سره بل افردوه بشيء قليل على حدة واجتمعوا هم

على المائدة فلما انقضى ذلك المجلس قام قدس سره ثم انه عاد في اليوم الثاني اليهم

وقد لبس ملابس فاخرة بهية الاكمام واسعة وعمامة كبيرة وهيئة رائقة فلما

قرب وسلم عليهم قاموا تعظيما له واستقبلوه تكريما وبالغوا في ملاطفته

وملاينته ومطايبته واجتهدوا في تكريمه وتوقيره واجلسوه في صدر ذلك

المجلس المشحون بالافاضل والمحققين والاكابر المدققين ولما شرعوا في المباحثة

والمذاكرة

والمذاكرة تكلم معهم بكلمات عليلة لا وجه لها عقلا ولا شرعا فقابلوا كلماته

العليلة بالتحسين والتسليم والاذعان على وجه التعظيم فلما حضرت مائدة

الطعام بادروا معه بانواع الادب فالقى الشيخ قدس سره كمه في ذلك

الطعام مستعتبا على اولئك الاعلام وقال كل يا كمي فلما شاهدوا تلك

الحالة العجيبة اخذوا في التعجب والاستغراب واستفسروه قدس سره عن

معنى هذا الخطاب فاجاب عطر الله مرقده بانكم انما اتيتم بهذه الاطعمة

النفيسة لاجل اكمامي الواسعة لا للنفس القدسية اللامعة والا فانا

صاحبكم بالامس وما رايت تعظيما ولا تكريما معي اني جئتكم بالامس

بهيئة الفقراء وسجية العلماء واليوم جئتكم بلباس الجبارين وتكلمت

بكلام الجاهلين فقد رجحتم الجهالة على العلم والغنى على الفقر وانا صاحب

الابيات التي في اصالة المال وفرعية صفات الكمال التي ارسلتها اليكم

وعرضتها عليكم وقابلتموها بالتخطئة وزعمتم انعكاس القضية فاعترف

الجماعة بالخطاء في تخطئتهم واعتذروا بما صدر منهم من التقصير في شانه

قدس سره من المصنفات البديعة والرسائل الجليلة ما لم يسمح بمثلها الزمان

ولم يظفر بمثلها احد من الاعيان منها كتاب نهج البلاغة وهو حقيق

ان يكتب بالنور على الاحداق لا بالحبر على الاوراق وهو عدة مجلدات ومنها

شرح الصغير على نهج البلاغة جيد مفيد جدا رايته في حدود سنة

الحادية والثمانين بعد الالف وكتاب الاستغاثة في بدع الثلثة لم

يعمل مثله وكتاب شرح الاشارات اشارات استاده العالم قدوة الحكماء والامام

الفضلاء الشيخ السعيد الشيخ علي بن سليمان البحراني وهو في غاية المتانة والدقة
على قواعد الحكماء المتألهين وله كتاب القواعد في علم الكلام كتاب
المعراج السماوي كتاب البحر الخضم رسالة في الوحي والالهام وسمعت
من بعض الثقات ان له شرحا ثالثا على كتاب نهج البلاغة مات عطر الله
مرقده سنة تسع وسبعين وستمائة ذكر ذلك الشيخ البهائي في المجلد الثالث
من الكشكول انتهى المقصد من نقل كلام الشيخ المتقدم ذكره اقول ومن
مصنفاته قدس سره كتاب شرح المائة الكلمة كان عندي فذهب مني
في بعض الوقايع التي جرت علي وله ايضا كما ذكره الشيخ الفاضل الشيخ علي بن محمد
بن حسن الشهيد الثاني في كتاب الدر المنثور كتاب النجاة في القيمة
في تحقيق امر الامامة قال قدس سره وقال الشيخ ميثم البحراني في كتاب النجاة
في القيمة في تحقيق امر الامامة ان اهل اللغة لا يطلقون لفظ الاولى الا فيمن يملك
تدبير الامر الى آخر ما نقله وله ايضا كما ذكره بعض مشايخنا المحققين من متأخري
المتأخرين كتاب استقصاء النظر في امامة الائمة الاثني عشر ثم ان ما
ذكره شيخنا المذكور من نسبة كتاب الاستغاثة في بدع الثلثة للشيخ المشار
اليه غلط قد تبع فيه بعض من تقدمه ولكن رجع عنه فيما وقفت عليه من كلامه
وبذلك صرح تلميذه العالم الشيخ عبد الله بن صالح البحراني رحمه الله تعالى وان هذا
الكتاب المذكور كما صرح به بعض قدماء الشيعة من اهل الكوفة وهو علي بن احمد
ابو القاسم الكوفي والكتاب يسمى كتاب البدع المحدثة ذكره النجاشي في جملة
كتبه ولكن اشتهر في السنة الناس تسميته بالاسم الاول ونسبته للشيخ

ميثم

ميثم ومن عرف سليقة الشيخ ميثم في التصنيف ولهجته واسلوبه في التأليف
لا يخفى عليه ان الكتاب المذكور ليس جاريا على تلك اللهجة ولا خارجا من
تلك النهجة واما ما ذكره من شرحه الصغير فانه قد كان عندي وذهب
فيما وقع على كتبي في بعض الوقايع وبقي عندي الشرح الكبير وذكر بعض
العلماء في حواشيه على الخلاصة ان ميثم حيثما وجد فهو بكسر الميم الا
ميثم البحراني فانه بفتح الميم وقبر الشيخ المذكور الآن في بلادنا البحرين
في قرية هلتا من احدى قرى الثلثة من الماحوز المتقدم ذكرها وقبر
جده ميثم في قرية الدونج وقد قبر شيخنا الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني
صاحب الرسالة المذكورة في قربه لانه من قرية الدونج كما تقدم ذكره في ذلك
في صدر الاجازة عند ذكر ترجمته ونقل بعض ان قبره في نواحي العراق
والاول اشهر ويروي عنه جملة من الاصحاب منهم السيد الاجل السيد عبد
الكريم ابن السيد احمد بن طاوس وكان هذا السيد جليلا وعده الشيخ
حسن بن داود في رجاله عبد الكريم بن احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن
احمد بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني سيدنا الامام المعظم غياث الدين الفقيه
النسابة النحوي العروضي الزاهد العابد ابو المظفر قدس الله روحه انتهت
رياسة السادات وذوي النواميس اليه وكان اوحد زمانه حائري المولد
حلي المنشأ بغدادي التحصيل كاظمي الخاتمة ولد في شعبان سنة ثمان واربعين
وستمائة وتوفي في شوال سنة ثلث وتسعين وكان عمره خمسا واربعين سنة
وشهرين واياما كنت قرينه طفلين الى ان توفي قدس سره ما رأيت قبله ولا بعده

ابن ابي الفضائل

تر الشيخ حسين ابن الشيخ علي بن سليمان

خلقه وجميل قاعدته وحلو معاشرته ثانيا ولذكائه وقوة حافظته مما لا ما
دخل شيء ذهنه وكاد ينساه حفظ القران مدة يسيرة وله احدى عشر سنة واستقل
بالكتابة واستغنى من المعلم في اربعين يوما وعمره اذ ذاك اربع سنين ولا تحصى
مناقبه وفضائله له كتب منها كتاب الشمل المنظوم في مصنفي العلوم مالاصحابنا
مثله ومنها كتاب فرحة الغري لصرحة الغري وغير ذلك انتهى واما
الشيخ حسين بن الشيخ علي بن سليمان فان العلامة ذكر في اجازته لبني زهرة
انه يروي عنه عن ابيه الشيخ علي المذكور جميع كتب ابيه واما ابوه الشيخ علي
الملقب بجمال الدين فقد تقدم في ترجمة الشيخ ميثم ما يشير الى بعض اوصافه
وقال العلامة في الاجازة المذكورة انه كان عالما بالعلوم العقلية والنقلية عارفا
بالقواعد الحكماء له مصنفات حسنة انتهى وقال الشيخ حسن بن شيخنا الشهيد
الثاني في اجازته وانا رايت من مصنفاته كتاب مفتاح الخير في شرح ديباجة
رسالة الطير للشيخ ابي علي بن سينا شرح قصيدة ابن سينا في النفس وفيها
دلالة واضحة على ما وصفه العلامة لا زيادة انتهى اقول وله الرسالة
المشهورة التي شرحها المحقق الطوسي بالتماس تلميذه الشيخ ميثم البحراني كما
سمعته من والدي قدس الله روحه وقد كانت الرسالة المذكورة وشرحها
عندي الا انها ذهبت فيما ذهب من كتبي في بعض الوقايع التي مرت علي
وقبره الآن في قرية سترة من قرايا بلادنا البحرين الى جنب قبر شيخه
ابن سعادة ومنهم الشيخ سعيد الدين محمد ابن جهم الاسدي الحلي وكان
هذا الشيخ عالما فاضلا قال في كتاب امل الآمل محمد بن جهم الاسدي كان عالما

صدوقا

تر اخو العلامة

تر ابن داود الحلي

صدوقا فقيها شاعرا اديبا يروي عن مشايخ المحقق كنما ربن معد انتهى
وقال العلامة في الاجازة المتقدم ذكرها رادفا كان هذا الشيخ فقيها عا
بالاصولين ثم نقل الحكاية التي قدمناها في ترجمة المحقق من سؤال المحقق
الخواجه نصير الدين للمحقق نجم الدين عن افضل اولئك الحاضرين في الاصوليين
حسب ما قدمنا نقله عنه وبالاسانيد عن العلامة نروي جميع مصنفات مشايخه
المذكورين ومؤلفاتهم ورواياتهم ومسموعاتهم ح وبالاسناد عن الشيخ فخر
الدين محمد بن العلامة عن عمه الشيخ رضي الدين علي ابن يوسف بن المطهر
عن المحقق نجم الدين وكان الشيخ رضي الدين علي المذكور وهو اخو العلامة
فاضلا جليلا قال في كتاب امل الآمل علي بن الشيخ سديد الدين يوسف بن
المطهر الحلي عالم فاضل اخو العلامة يروي عنه ابن اخيه وابن اخته السيد
عميد الدين عبد المطلب وهو يروي عن ابيه وعن المحقق نجم الدين انتهى
ح وبالاسناد عن الشهيد عن الشيخ جلال الدين محمد بن محمد الكوفي
عن المحقق نجم الدين جميع مصنفاته وكان الشيخ جلال الدين محمد
المذكور فاضلا قال الشهيد في اجازته لابن نجدة في تعداد طرقه الى
المحقق نجم الدين وكتبه واروبها عاليا عن الشيخ الامام الخطيب المصقع
البليغ جلال الدين محمد بن الشيخ سعيد ملك الادباء والشعراء والخطباء
شمس الدين محمد الكوفي الهاشمي الحارثي انتهى ح عن الشيخين الجليلين الشيخ
رضي الدين علي بن احمد المعروف بالمزيدي والشيخ زين الدين علي بن
طراد المطارابادي المتقدمين عن الشيخ تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي

عن عدة من مشايخه منهم المحقق والسيد ابو الفضايل احمد بن طاوس اما
الشيخان الاولان فقد تقدم الكلام فيهما واما الشيخ تقي الدين بن داود
فقد اثنى عليه شيخنا الشهيد الثاني في اجازته الكبيرة فقال تقي الدين
الحسن بن علي بن داود الحلي صاحب التصانيف الغزيرة والتحقيقات الكثيرة
التي من جملتها كتاب الرجال سلك فيه مسلكا لم يسبقه اليه احد من
الاصحاب ومن وقف عليه علم جلية الحال فيما اشرنا اليه وله من التصانيف
في الفقه نظما ونثرا مختصرا ومطولا وفي المنطق والعربية والعروض واصول
الفقه نحو من ثلثين مصنفا كلها في غاية الجودة بالطرق التي له الى العلماء
السابقين وقد ذكر بعضها في كتاب الرجال انتهى وقال شيخنا الشهيد في اجازته
ويرويها الامامان الاخوان رضي الدين وزين الدين عن الشيخ الامام الى ان
قال ويرويها الامام الاجل زين الدين عن الشيخ الامام سلطان الادباء
ملك النظم والنثر المبرز في النحو والعروض تقي الدين ابي محمد الحسن بن داود
عن الامام نجم الدين ايضا وقال في كتاب امل الآمل وذكر نفسه في كتابه فقال
الحسن بن علي بن داود مصنف هذا الكتاب مولده خامس جمادي الآخرة سنة
سبع واربعين وستمائة وله كتب منها في الفقه كتاب تحصيل المنافع
وكتاب التحفة السعدية وكتاب المقتصر من المختصر وكتاب الكافي وكتاب النكت
وكتاب الرائع وكتاب خلاف المذاهب الخمسة وكتاب تكملة المعتبر لم يتم
وكتاب الجوهرة في نظام التبصرة وكتاب اللمعة في فقه الصلوة نظما وكتاب
عقد الجواهر في الاشباه والنظائر نظما وكتاب اللؤلؤة في خلاف اصحابنا

لم

لم يتم نظما وكتاب الرائض في الفرائض نظما وكتاب عدة الناسك في قضاء
المناسك نظما وكتاب الرجال وهو هذا الكتاب وله في الفقه غير ذلك ومنها
في اصول الدين نظما وكتاب الخريدة العذراء في العقيدة الغراء نظما
وكتاب الدرج وكتاب احكام القضية في المنطق وكتاب حل الاشكال
في عقد الاشكال في المنطق وكتاب الغنية في القضايا وكتاب الاكليل التاجي
في العروض وكتاب قرة عين الخليل في شرح النظم الجليل لابن الحاجب في
العروض ايضا وكتاب شرح قصيدة صدر الدين الساوي في العروض
وكتاب مختصر الايضاح في النحو وكتاب حروف المعجم في النحو وكتاب
مختصر اسرار العربية في النحو انتهى وذكره السيد مصطفى التفريشي في كتاب
الرجال وقال انه من اصحابنا المجتهدين شيخ جليل من تلامذة المحقق نجم الدين
الحلي والسيد جمال الدين بن طاوس وله ازيد من ثلثين كتابا نظما ونثرا وكلامه
اشار الى اعتراضه على العلامة وتعريضاته به ونحو ذلك مما ذكره ميرزا محمد
في كتاب الرجال ونبه عليه انتهى وقال المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن
صالح البحراني قدس سره بعد نقل مدح شيخنا الشهيد الثاني له وثنائه
عليه وعلى كتابه الذي في الرجال ما لفظه الا انه لا يخفى على كل من له ادنى
احاطة بعلم الرجال ما في خلاصة من عدم الضبط وكثرة الخبط نعم اول من سلك
في علم الرجال الترتيب على حروف الهجاء انتهى اقول وما ناقل به في كتاب امل
الآمل في كلام السيد مصطفى في ذمه لكتاب ابن داود بعيدا فالطعن عليه
انما هو بالنسبة الى الرجال المذكورين في كتابه من عدم موافقة ما في كتابه لما هم

نجيب الدين بن نما

عليه لا من حيث اعتراضاته على العلامة ره وعن المحقق نجم الدين المتقدم عن الشيخ
الفاضل المحقق نجيب الدين بن نما ره وكان هذا الشيخ رئيس الطائفة في زمانه
محققا مدققا قال شيخنا الشهيد الشيخ العلامة قدوة المذهب نجيب الدين
ابي ابراهيم محمد بن جعفر بن ابي البقا هبة الله بن نما الحلي وقال في كتاب
امل الآمل الشيخ نجيب الدين ابي ابراهيم محمد بن جعفر بن محمد بن نما الحلي عالم
محقق فقيه جليل من مشايخ المحقق له كتب انتهى قال الشهيد الاول في
اجازته ومرويات الشيخ الامام العلامة قدوة المذهب نجيب الدين ابي
ابراهيم محمد بن نما الحلي الربعي انتهى اقول توفي ره بعد رجوعه من زيارة
الغدير في ذي الحجة سنة الخامسة والاربعين بعد الثمانمائة وكان لهذا الشيخ
ولد فاضل يسمى الشيخ جعفر له كتاب مقتل الحسين ع جيد الوضع ذكره صاحب
امل الامل فقال جعفر بن محمد بن هبة الله بن نما الحلي عالم جليل يروي عن الشيخ
كمال الدين علي بن الحسين بن حماد وغيره من الفضلاء انتهى وله ايضا ولد
فاضل يسمى ذكره في كتاب امل الآمل فقال احمد بن محمد بن هبة الله بن نما
الحلي كان فاضلا صالحا يروي عن ابيه عن جده ولهذا الابن ايضا ولد فاضل
ذكره في الكتاب المذكور وقال الشيخ جلال الدين ابو محمد الحسن بن نظام الدين
احمد بن نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلي كان فاضلا عالما
يروي الشهيد عنه عن يحيي بن سعيد ويروي هو عن ابائه الاربعة
بالترتيب ابا عن اب انتهى وهذا الشيخ اعني الشيخ محمد بن نما يروي عن الشيخ
محمد بن ادريس العجلي الحلي وكان هذا الشيخ فقيها اصوليا بحاثا مجتهدا

ابن ادريس الحلي

صرفا وهو اول من فتح باب الطعن على الشيخ والا فكل من كان في عصر الشيخ او من
بعده انما كان يحذو حذوه غالبا الى ان انتهت النوبة اليه ثم ان المحقق والعلامة
بعده ما اكثرا من الرد عليه والطعن فيه وفي اقواله والتشنيع عليه غاية التشنيع
وقد طعن فيه ايضا الشيخ الفاضل الكامل العلامة الشيخ محمود الحمصي وقال انه مخلط
قال في كتاب امل الآمل الشيخ محمد بن ادريس العجلي له تصانيف منها كتاب السرائر
وقال شيخنا سديد الحمصي هو مخلط لا يعتمد على تصنيفه قال منتجب الدين وقد
اثنى عليه علماؤنا المتاخرون واعتمدوا على كتابه وعلى ما رواه في اخره من كتب
المتقدمين واصولهم يروي عن خاله ابي علي الطوسي بواسطة وغير واسطة
من جده لامه ابي جعفر الطوسي وام امه بنت مسعود ورام وكانت فاضلة صالحة
ونقل السيد مصطفى عن ابن داود في كتابه انه كان شيخ الفقهاء بالحلة متقنا
للعلوم كثير التصانيف لكنه اعرض عن اخبار اهل البيت ع بالكلية وانه ذكره
في قسم الضعفاء ثم قال السيد ولعله ذكره في باب الموثقين اولى لان المشهور عنه
انه لم يعمل بخبر الواحد وهذا لا يستلزم الاعراض بالكلية والا لانتقض بغيره
مثل السيد المرتضى وغيره ولم اجده في كتاب ابن داود في الممدوحين ولا في المذمومين
من النسخة التي عندي ومن مؤلفاته كتاب السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي وهو
الذي تقدم ذكره وقد ذكر اقواله العلامة وغيره من علمائنا في كتاب الاستدلال
وقبلوا اكثرها الى هنا ما ذكره في كتاب امل الآمل اقول والتحقيق ان فضل الرجل
المذكور وعلو منزلته في هذه الطائفة مما لا ينكر وغلطه في مسئلة من مسائل الفن
لا يستلزم الطعن عليه بما ذكره المحقق المتقدم ذكره وكم لمثله من الاغلاط الواضحة

ولا سيما في هذه المسئلة وهي مسئلة العمل بخبر الواحد بكثير ممن اتى بعده وقد ذكره
وجملة من تأخر عنه من الفضلاء حتى مثل المحقق والعلامة اللذين هما اصلا الطعن
عليه قد اختاروا العمل بخبر الواحد بكثير من اقواله وقد ذكره شيخنا الشهيد
الثاني في اجازته فقال مرويات الشيخ العلامة المحقق فخر الدين ابي عبد الله
محمد بن ادريس العجلي وكذا قال الشهيد الاول في اجازته عن ابن نما والسيد
فخار مصنفات الامام العلامة شيخ العلماء ورئيس المذهب فخر الدين ابو عبد
الله محمد بن ادريس رحمه الله انتهى وله كتاب يشتمل على جملة من اجوبة مسائل قد
سأل عنها وهو عندي عارية من بعض الاخوان وكذلك كتاب السرائر بتمامه وبالجملة
ففضل الرجل المذكور ونبله في هذه الطائفة اظهر من ان ينكر وان تفرد ببعض
الاقوال الظاهرة البطلان لذوي الافهام والاذهان ومثله في ذلك غير
عزيز كما لا يخفى على الناظر المنصف ثم ان ما نقله في كتاب امل الامل عن السيد مصطفى
من انه ذكره ابن داود في قسم الضعفاء مع نقله عنه اولا انه قال في كتابه انه كان
شيخ الفقهاء في الحلة متقنا للعلوم كثير التصانيف لا يخفى من تدافع فان وصفه
بما ذكر يوجب دخوله في قسم الممدوحين لا الضعفاء واغرب من ذلك قوله
بعد ولم اجده في كتاب داود لا في الممدوحين ولا في المذمومين مع ان الميرزا
محمد صاحب الرجال قد نقل عن ابن داود عبارة المدح المذكورة وهي قوله كان
شيخ الفقهاء الى آخرها فليتأمل ح وعن المحقق نجم الدين عن السيد شمس الدين
فخار بن معد بن فخار الموسوي الحائري قال في كتاب امل الآمل كان عالما
فاضلا اديبا محدثا له كتب منها كتاب الرد على الذاهب الى تكفير ابي طالب حسن

فخار بن معد الموسوي

جيد

جيد وغير ذلك وروى عنه المحقق ويروي هو عن ابن ادريس الحلي وعن
شاذان بن جبرئيل القمي وغيرهما انتهى اقول وهذا الكتاب الذي في الرد
على تكفير ابي طالب عم كان عندي وقد نقلت اكثره في كتاب سلاسل
الحديد في تقييد ابن ابي الحديد حيث انه ذكر في شرح نهج البلاغة توقفه
في اسلام ابي طالب ونقل ابن ابي الحديد في الكتاب المذكور ان السيد فخار
بن معد ارسل اليه الكتاب المذكور بعد تصنيفه فكتب على ظهره ما يؤذن بعدم
ابي طالب من غير ان يصرح باسلامه وقد اشبعنا معه الكلام في الكتاب المذكور
فبينا ما في كلامه من القصور وقال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته ومصنفات
ومرويات السيد السعيد العلامة المرتضى امام الادباء والنساب
والفقهاء شمس الدين ابي علي فخار بن معد الموسوي انتهى عن ابن ادريس
وقد تقدم الكلام فيه عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي قال في كتاب امل الامل
الشيخ عربي بن مسافر العبادي فاضل جليل فقيه عالم روى عن تلامذة
الشيخ ابي علي الطبرسي كالياس بن هشام الحايري وغيره يروي الصحيفة
الكاملة عن بهاء الشرف بالسند المذكور في اولها وقال منتجب الدين
عند ذكره فقيه صالح انتهى ح وعن الشيخ فخار بن معد المذكور جميع مصنفات
الشيخ ابي زكريا يحيى بن علي بن البطريق الحلي الاسدي قال في كتاب امل
الآمل الشيخ ابو الحسين علي بن محمد بن البطريق الحلي كان عالما فاضلا محدثا
محققا ثقة صدوقا له كتاب العمدة والمناقب وكتاب اتفاق صحاح الاثر
في امامة الائمة الاثني عشر وكتاب الرد على اهل النظر في تصفح ادلة القضاء

عربي بن مسافر

القدر كتاب نهج العلوم الى نفي المعدوم المعروف بسؤال اهل حلب
وكتاب تصحيح الصحيحين في تحليل المتعتين وكتاب الخصايص وغيره يروي
عنه السيد فخار بن معد ويروي الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي عنه و
ذكر ان محمد بن جعفر قرا هذه الكتب وغيرها من مؤلفاته عليه انتهى ح
وبالاسناد المتقدم عن الشيخ رضي الدين ابي الحسن علي بن الشيخ جمال الدين
احمد بن يحيى المزيدي المتقدم جميع ما رواه عن مشايخه ومنهم اية الله العلامة
المتقدم ومنهم الشيخ الصالح العالم كذا اثنى عليه شيخنا الشهيد الثاني في اجازته
الشيخ شمس الدين بن احمد بن صالح السيبي وقال في كتاب امل الامل الشيخ
شمس الدين محمد بن احمد بن صالح السيبي تلميذ فخار بن معد فاضل جليل
يروي عن ابيه وعن فخار وغيرهما ومنهم السيد رضي الدين بن معية الحسني
ومنهم السيد الامام العلامة كذا وصفه في الاجازة المتقدم ذكرها فخر الدين
ابو الحسن علي بن يوسف البرقي اللغوي والشيخ العالم صفي الدين محمد بن نجيب
الدين يحيى بن سعيد والشيخ تقي الدين الحسن بن داود والشيخ الامام شمس
الدين محمد بن جعفر بن نما الحلي المعروف بالابريسمي ومنهم ايضا والده
جمال الدين احمد بن يحيى المزيدي وغيرهم من مشايخه من مصنفاتهم ومقرواتهم
ومجازاتهم ومسموعاتهم ح وبالاسناد عن السيد عميد الدين بن عبد المطلب
المتقدم جميع ما يرويه عن والده مجد الدين ابي الفوارس محمد بن علي بن محمد
الاعرج الحسيني تلميذ الشيخ يحيى بن سعيد صاحب الجامع وقد تقدم والشيخ
مفيد الدين بن الجهم وقد تقدم وكذا ما رواه عن جده فخر الدين علي والسيد

محمد البسي

فخ

فخر الدين يروي عن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد فخار عن والده
السيد فخار عن والده السيد فخار بن معد وجميع ما رواه عن الشيخ رضي
الدين علي بن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر اخي العلامة وقد تقدم من
كتبهم ومقرواتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم واما مصنفات ومرويات ومجازات
ومسموعات شيخنا العلامة اجزل الله اكرامه فانا نرويها بطريق آخر مضافا الى
ما تقدم عن شيخنا الشهيد الثاني عن استاذه الشيخ علي بن عبد العالي الميسي وقد
تقدم عن الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن احمد بن محمد الصهيوني قال في كتاب
امل الامل الشيخ محمد بن احمد الصهيوني العاملي كان فاضلا عالما ورعا محققا
ورايت اجازة منه للشيخ علي بن عبد العالي الميسي سنة التاسعة والسبعين
بعد الثمانمائة عن الشيخ المحقق جمال الدين احمد المعروف بابن الحاج علي قال في
كتاب امل الامل الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج علي العاملي العيناثي من المشايخ
الاجلاء وكان صالحا عابدا فاضلا محدثا يروي عن الشيخ شمس الدين محمد بن
خاتون العاملي ويروي هو عن الشيخ زين الدين جعفر بن حسام الدين العاملي
انتهى عن الشيخ زين الدين جعفر بن حسام العاملي العيناثي قال في كتاب امل
الامل الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملي العيناثي فاضل زاهد عابد من
المشايخ الاجلاء يروي عن السيد حسن بن ايوب نجم الدين الحسيني عن الشهيد
انتهى عن السيد الجليل حسن بن ايوب الشهير بابن نجم الدين الاعرج الحسيني
قال في الكتاب المتقدم ذكره مكررا السيد حسن بن ايوب نجم الدين الاعرج الحسيني
عالم فاضل صالح يروي عن شيخنا الشهيد عن السيدين الجليلين الفقيهين ضياء الدين

الصهيوني

عبد الله بن محمد بن علي الاعرج واخيه السيد عميد الدين عبد المطلب وقد
تقدما والشيخ فخر الدين بن ابي طالب وقد تقدم ايضا عن الامام العلامة
جمال الملة والدين ح وعن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي المتقدم عن الشيخ
شمس الدين بن داود وهو محمد بن محمد بن محمد بن داود العاملي الجزيني
ابن عم الشهيد وقد تقدم عن الشيخ الفاضل علي بن طي قال في كتاب امل
الآمل الشيخ ابو القاسم علي بن طي كان فاضلاً يروي عنه محمد بن محمد بن محمد
بن داود العاملي انتهى عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العريضي
عن السيد بدر الدين حسن بن نجم الدين عن المشايخ الثلثة وضياء الدين
وعميد الدين وفخر الدين جميعا عن العلامة انتهى اقول قال في كتاب امل
الآمل الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العريضي كان من العلماء
الصلحاء يروي عن السيد حسن بن نجم الدين عن ابن العلامة انتهى الحسن بن
نجم الدين المذكور وهو الحسن بن ايوب قال في كتاب امل الآمل السيد حسن بن ايوب
نجم الدين الاعرج الحسيني عالم فاضل صالح يروي عن شيخنا الشهيد انتهى
اقول لا منافاة بين روايته عن الشهيد وبين روايته عن المشايخ المذكورين
في السند ح وعن المشايخ الثلثة رواية مصنفاتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم
ح وعن الشيخين شمس الدين محمد بن داود عز الدين حسن بن العشرة عن الشيخ
جمال الدين احمد بن فهد الحلي عن الشيخ عبد الحميد النيلي عن المشايخ الثلثة
المشار اليهم آنفا عن العلامة ح وعن الشيخ شمس الدين الصهيوني المتقدم
عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة عن الشيخ جمال الدين احمد بن فهد الحلي عن الشيخ

عبد الحميد

عبد الحميد النيلي عن المشايخ الثلثة المشار اليهم آنفا عن العلامة ح وعن الشيخ
شمس الدين الصهيوني المتقدم عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة عن
الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي عن الشيخ ابي طالب فخر الدين
عن والده العلامة ح وعن العلامة عن عدة مشايخه الذين منهم والده
سديد الدين يوسف بن المطهر ونجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن
الحسن بن سعيد وابن عمه نجيب الدين يحيى بن احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد
والشيخ مفيد الدين محمد بن جهم والسيدين الزاهدين العابدين
رضي الدين ابي القاسم علي وجمال الدين ابي الفضائل احمد بن موسى بن جعفر
بن محمد بن محمد بن الطاوس والخواجه المعظم المبجل نصير الملة والدين الطوسي
والعلامة الفيلسوف ميثم بن علي بن ميثم البحراني وغيرهم من مشايخه من الخاصة
والعامة جميع مصنفاتهم ومؤلفاتهم ومقرواتهم ومسموعاتهم
ومجازاتهم ورواياتهم بغير واسطة ح وعن الشيخ عربي بن مسافر العبادي
عن شيخه الياس بن هشام الحايري عن شيخه ابي علي الحسن عن والده شيخ الطائفة
المحقق ورئيس الملة الحقة اقول اما الياس بن هشام المذكور فانه كان فاضلاً
محدثا كما ذكره بعض مشايخنا المحدثين واما الشيخ ابو علي الحسن المذكور ففضله
وعلو منزلته في كتب الاصحاب واضح الظهور قال في كتاب امل الآمل الشيخ ابو علي
الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي كان عالما فاضلا فقيها محدثا جليلا ثقة
له كتب منها كتاب الامالي وشرح النهاية وغير ذلك وقال منتجب الدين
عند ذكره فقيه ثقة عين قرأ على والده جميع تصانيفه اجزنا الوالد عنه و

ابن الشيخ

شيخ الطائفة

ابن شهرآشوب وقال المرشد الى سبيل الله المتعبد واما الشيخ الطوسي
فهو كما ذكرناه وزيادة واليه انتهت رياسة المذهب في وقته واذعن له
الخاص والعام والمخالف والمؤالف قال العلامة ره في صه محمد بن الحسن بن
علي الطوسي ابو جعفر قدس سره شيخ الامامية ورئيس الطائفة جليل القدر
عظيم المنزلة ثقة عين صدوق عارف بالاخبار والرجال والفقه والاصول
والكلام والادب جميع الفضائل تنسب اليه صنف في كل فنون الاسلام و
هو المهذب للعقايد والاصول والفروع الجامع لكمالات النفس في العلم و
العمل وكان تلميذ الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ولد قدس سره في شهر
رمضان سنة خمس وثمانين وثلثمائة وقدم العراق في شهور سنة ثمان واربعمائة
وتوفي رضه ليلة الاثنين للثاني والعشرين من المحرم سنة ستين واربعمائة بالمشهد
المقدس الغروي على ساكنه السلام ودفن بداره قال الحسن بن مهدي السليقي
توليت انا والشيخ ابو محمد الحسن بن عبد الواحد العين زربي والشيخ ابو الحسن اللؤلؤي
غسله في تلك الليلة ودفنه وكان يقول اولا بالوعيد ثم رجع وهاجر الى
مشهد امير المؤمنين عم خوفا من الفتن التي تجددت ببغداد واحرقت كتبه وكرسي
كان يجلس عليه للكلام انتهى هكذا نقله الميرزا محمد في كتاب الرجال الكبير
ثم قال ما صورته وعن الشهيد الثاني ره بخط شيخنا الشهيد ره السليقي
وقال رايت هكذا الحكي عن السليقي بخطه ره قال السليقي ومن مصنفاته التي
لم يذكرها في الفهرست كتاب شرح الشرح في الاصول كتاب مبسوط
املا علينا منه شيئا صالحا ومات ولم يتمه ولم يصنف مثله انتهى ونقل

في كتاب حيوة القلوب ونحوه ايضا في كتاب مجالس المؤمنين ان بعض المعاندين
من المخالفين عرضوا على الخليفة العباسي ان الشيخ سب الصحابة في كتابه الموسوم
بالمصباح في دعاء يوم عاشورا منه فامر الخليفة باحضاره مع الكتاب المذكور
ولما حضر استشعر هذا الامر فانكر الشيخ ففتح بعض كتاب الخليفة الكتاب و
اراه العبارة اللهم خص انت اول ظالم باللعن مني وابدا به اولا ثم الثاني
ثم الثالث ثم الرابع اللهم العن يزيد خامسا فقال الشيخ بديهة يا امير
المؤمنين ليس المراد ما عرض به المعاندون بل المراد باول ظالم قابيل قاتل
هابيل وهو الذي بدا القتل في بني آدم وسنه والمراد بالثاني عاقر ناقة
صالح النبي واسمه قيدار بن سالف وبالثالث قاتل يحيى بن زكريا وبالرابع
عبد الرحمن بن ملجم قاتل علي بن ابي طالب فلما سمع الخليفة بيانه رفع شانه
واكرمه وزاد في مجالس المؤمنين انتقم ممن سعى به اقول وجدت بخط
من يعتمد عليه في آخر كتاب العدة للشيخ رضي الله عنه ما صورته ولد الشيخ ابو جعفر
محمد بن الحسن الطوسي مصنف هذا الكتاب قدس الله سره سنة خمس و
ثمانين وثلثمائة وقدم العراق سنة خمس وثمانين ثمان سواربعين ثمان و
اربعمائة وتوفي في المشهد الغروي رضه ليلة الاثنين سنة الستين واربعمائة
فعلى هذا يكون عمره خمسا وسبعين سنة ولما قدم الشيخ العراق كان ابن ثلث
وعشرين سنة وسن سيدنا المرتضى ثلث وخمسون سنة فكانا متعاصرين
في العراق مدة ثمان وعشرين سنة وبقي الشيخ ره بعد السيد المرتضى ره اربعا
وعشرين سنة انتهى اقول والشيخ لما قدم العراق تلمذ على الشيخ المفيد ره

مدة حيوته ثم بعد موته على السيد المرتضى وكان السيد يجري عليه في كل شهر
اثني عشر دينارا كما يجري على سائر تلامذته كل بحسبه وسياتي ذكر ذلك
في ترجمته رض وارضاه وله مشايخ اخر كابن الغضائري وغيره من المذكورين
في كتب الاخبار الفهرست وله كتب عديدة ذكرها في الفهرست قال فيه
محمد بن الحسن بن علي الطوسي مصنف هذا الفهرست له مصنفات منها
كتاب تهذيب الاحكام وهو يشتمل على عدة كتب الفقه اولها الطهارة ثم
ساق الكلام في تعدادها الى كتاب الديات ثم قال وكتاب الاستبصار
فيما اختلف فيه من الاخبار وهو يشتمل على عدة كتب تهذيب الاحكام غير
هذا الكتاب مقصود على ما اختلف من الاخبار والاول يجمع الخلاف والوفاق
وله كتاب النهاية في مجرد الفقه والفتاوى يشتمل على عدة كتب تهذيب
الاحكام وله المفصح في الامامة وله تلخيص كتاب الشافي في الامامة وله مختصر
ما لا يسع المكلف الاخلال به وله كتاب العدة في اصول الفقه وله كتاب الرجال
من روى عن النبي ص وعن الائمة الاثني عشر ع ومن تاخر عنهم وله هذا
الكتاب وهو فهرست كتب الشيعة واصولهم واسماء المصنفين منهم واصحاب
الاصول والكتب واسماء من صنف لهم وليس هو منهم وله مسائل الخلاف
مع الكل وله كتاب ط في الفقه يشتمل على ثمانين كتابا فيه فروع الفقه كلها
لم يصنف ثم عدها وقال الجميع واحد وثمانون كتابا وله كتاب ما يعلل وما
لا يعلل وله مقدمة في المدخل الى علم الكلام ولم يعمل مثلها وله كتاب الجمل
والعقود في العبادات مختصر وله مسئلة في الاصول الحية وله كتاب الايجاز

في

في الفرائض مختصر وله مسئلة في العمل بخبر الواحد وله كتاب شرح جمل العلم
والعمل وما يتعلق بالاصول وله مسئلة في تحريم الفقاع وله المسائل الجنبلائية
اربع وعشرون مسئلة وله المسائل الرجبية في آي القران وله المسائل
الدمشقية اثني عشر مسئلة وله كتاب التبيان في تفسير القران لم يعمل مثله
وله المسائل الرازية في الوعيد وله مسائل في الفرق بين النبي ص والامام
وله المسائل الحلبية وله النقض على ابن شاذان في مسئلة الغار وله مختصر
في عمل يوم وليلة وله مناسك الحج مجرد العمل والادعية وله مسائل ابن البراج
وكتاب مصباح المتهجد في عمل السنة وله كتاب انس الوحيد مجموع وكتاب
الاقتصاد فيما يجب على العباد وكتاب مختصر المصباح في عمل السنة المسائل
الالياسية مائة مسئلة في فنون مختلفة ومختصر اخبار المختار بن ابي عبيدة
الثقفي المسائل الحائرية نحو ثلثمائة مسئلة وله كتاب هداية المسترشد و
بصيرة المتعبد وله كتاب اختيار الرجال كتاب المجالس والاخبار وله كتاب
مقتل الحسين ع وله كتاب في الاصول كبير خرج منه الكلام في التوحيد وبعض
الكلام في العدل انتهى قال بعض مشايخنا المعاصرين في بعض اجازاته واما
الطوسي فهو شيخ الطائفة ورئيس المذهب امام في الفقه والحديث الا انه
كثير الاختلاف في الاقوال وقد وقع له خبط عظيم في كتابي الاخبار في تحمله
للاحتمالات البعيدة والتوجيهات الغير السديدة وكانت له خيالات مختلفة
في الاصول ففي ط و ف مجتهد صرف واصولي بحت بل ربما يسلك مسلك
العمل بالقياس والاستحسان في كثير من مسائلهما كما لا يخفى على من انعم عنان

النظر في مجالها وفي كتاب النهاية سلك مسلك الاخباري الصرف بحيث انه
لم يتجاوز فيها مضامين الاخبار ولم يتعد مناطيق الآثار وهذه هي طريقة
المحمودة والغاية المقصودة وقد اعتذر بعض علمائنا بانه انما سلك في
الكتابين المذكورين مسلك العامة تقية واستصلاحا ومداراة لهم
حيث شنعوا على فضلاء الشيعة بانهم ليسوا من اهل الاجتهاد والاستنباط
وليس لهم قدرة على التفريع والاستدلال واين هذا الاعتذار من
اعتذار الفاضل محمد بن ادريس الحلي ره بان الشيخ في النهاية لم يسلك مسلك
الفتوى وانما سلك مسلك الرواية وكتابه كتاب رواية لا كتاب فتوى
ودراية ولعمري انه ما اصاب وما عرف حقيقة الجواب وان كان ما ذكره
ذلك البعض غير مسلم والحق ان الشيخ صارت له حالات متناقضة
وامور متعارضة لانه كان حديد الذهن شديد الفهم حريصا على كثرة
التصانيف وجمع التواليف انتهى المقصد من نقل كلامه زيد في اكرامه وقد
غفل قدس سره عن شيء آخر هو اشد مما ذكره لمن تأمل بحقيقة النظر وهو
ما وقع للشيخ المذكور سيما في يب من السهو والغفلة والتحريف والنقصان
في متون الاخبار واسانيدها وقلما يخلو حديث من علة من ذلك كما لا يخفى
على من نظر في كتاب التنبيهات الذي صنفه السيد العلامة السيد ...
هاشم في رجال التهذيب وقد نبهنا في كتاب الحدائق الناضرة على ما وقع
له من النقصان في متون الاخبار حتى ان كثيرا ممن يعتمد في المراجعة عليه
ولا يراجع غيره من كتب الاخبار وقعوا في الغلط وارتكبوا في التفصي منه الشطط

كما وقع لصاحب المدارك في مواضع من ذلك وبالجملة فان الشيخ المذكور
وان كان فضله اعظم من ان تحويه السطور الا انه لمزيد الاستعجال
في التصنيف والحرص على كثرة التاليف وسعة الدائرة والاشتغال
بالتدريس والفتوى والعلم ونحو ذلك قد وقع في هذه الاحوال الظاهرة
لكل من اعطى النظر حقه في هذا المجال جزاه الله عنا وعن الاسلام افضل
الجزاء والحقه بنبيه وآله صلوات الله عليهم في الدرجة العليا والمرتبة
القصوى ح وعن العلامة عن السيدين الجليلين رضي الدين وجمال الدين
ابني طاوس المتقدمين عن الشيخ نجيب الدين السُوراوي نسبة الى سورى
كبشرى بلدة في العراق قد اضمحلت الان وكان فاضلا جليلا نبيلا عن الشيخ
حسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي ايضا وكان ايضا عالما فاضلا
فقيها محدثا صدوقا عن الشيخ ابي علي عن ابيه شيخ الطائفة ح وعن العلامة
عن الشيخ كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني عن شيخه زين الملة
والدين الشيخ علي بن سليمان الستراوي البحراني عن شيخه كمال الدين بن سعادة
الستراوي البحراني عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي المتقدم الى آخر
ما تقدم ح وعن العلامة عن المحقق الخواجه نصير الملة والحق والدين محمد بن
محمد بن الحسن الطوسي عن والده محمد بن الحسن المذكور عن السيد الجليل
النبيل فضل الله الراوندي عن الشيخ ابي علي والسيد المجتبى بن الداعي الحسيني
عن الشيخ الطوسي الى آخره وقد تقدم الكلام في بعض رجال هذا السند
وبعض لم يتقدم له ذكر ومنهم السيد فضل الله وهو ابن عبيد الله الحسيني

السُوراوي

السيد فضل الله القاشاني عفا الله

الراوندي ٢ القاشاني قال في كتاب امل الآمل كان علامة زمانه جمع مع علو
النسب كمال الفضل والحسب وكان استاد ائمة عصره وله تصانيف منها
ضوء الشهاب في شرح الشهاب ومقاربة الطيبة الى مقارنة
النية الاربعين في الاحاديث نظم العروض للقلب المروض الحماسة
ذوات الحواسي الموجز الكافي في علم العروض والقوافي ترجمة العلوي
للطب المرتضوي تفسير شاهدته وقرات بعضها عليه قاله منتجب
الدين ومن مؤلفاته ايضا الكافي في التفسير ذكره العلامة في اجازته
لبني زهرة ويحتمل اتحاده بما ذكرناه كتاب النوادر كتاب ادعية السر
عندنا لها نسخة وغير ذلك يروي عن الشيخ ابي علي الطوسي انتهى ما ذكره
في امل الآمل واما السيد مجتبى ابن الداعي واخوه ابو تراب المرتضى فكانا
عالمين صالحين محدثين يرويان عن الشيخ الطوسي والمرتضى رضي الله عنهم
جميعا ويروي عنهما الشيخ منتجب الدين ح وعن شيخنا الشهيد ره عن
شيخه جلال الدين الحسن بن احمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن
هبة الله بن نما وقد تقدم عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن الشيخ ابي
عبد الله الحسين بن احمد ابن طحال ٢ المقدادي عن الشيخ ابي علي عن ابيه
شيخ الطائفة وكان الشيخ ابو عبد الله الحسين بن طحال عالما فاضلا جليلا
روى عنه محمد بن علي بن شهر آشوب وقال الشيخ منتجب الدين بن بابويه
عند ذكره فقيه صالح قرا على الشيخ ابي جعفر الطوسي ح وعن شيخنا الشهيد
عن شيخه جلال الدين الحسن بن احمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن حسن بن

السيد مجتبى بن الداعي

هبة الله

هبة الله بن نما وقد تقدم عن السيد رضي الدين المزيدي وقد تقدم عن
الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن احمد بن صالح السيبي القسيني وكان هذا الشيخ
كما قال في كتاب امل الآمل فاضلا صالحا جليلا يروي عن ابيه وعن السيد فخار وغيرهما انتهى
وعن السيد فخار وقد تقدم قال شيخنا الشهيد الثاني في الاجازة المتقدمة
ذكرها ما صورته قال الشيخ محمد بن صالح روى لي السيد فخار في السنة
التي توفي فيها رضه وهي سنة ثلثين وستمائة وسبب ذلك انه جاء الى بلادنا
خدمته وكنت انا صبيا اتولى خدمته فاجاز لي وقال ستعرف فيما بعد حلاوة
ما خصصتك به عن الشيخ ابي الفضل شاذان بن جبرئيل ابن اسمعيل القمي وكان
عالما فاضلا فقيها ثقة عظيم الشان جليل القدر له كتب منها كتاب ازاحة
العلة عن معرفة القبلة ذكره الشهيد في الذكرى وكتاب تحفة المؤلف الناظم وعمدة
المكلف الصائم وقد ذكرهما الشيخ حسن في اجازته وقال شيخنا الشهيد الثاني في
اجازته ومرويات الفقيه الامام العالم ابي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل
القمي نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله ص عن العماد محمد بن ابي القاسم
الطبري وهو الشيخ الامام عماد الدين ابو جعفر محمد بن ابي القاسم بن محمد بن علي
٢ الطبري الآملي فقيه ثقة قرا على الشيخ ابي علي بن الشيخ ابي جعفر الطوسي وله تصانيف
منها كتاب الفرج في الاوقات والمخرج بالبينات وشرح مسائل الذريعة
وقرا عليه الشيخ الامام قطب الدين ابو الحسين الراوندي وروى لنا عنه كذا
قاله منتجب الدين قال في كتاب امل الآمل وله ايضا كتاب بشارة المصطفى لشيعة
علي المرتضى سبعة عشر جزا وله كتاب الزهد والتقوى وغير ذلك وقال ابن شهر آشوب

شاذان بن جبرئيل

محمد بن علي الطبري

الشيخ قطب الدين الراوندي

محمد بن ابي القاسم الطبري له البشارات انتهى عن الشيخ ابي علي عن ابيه
شيخ الطائفة اقول واما الشيخ قطب الدين الراوندي الذي ذكره منتجب
الدين انه قرا عليه العماد الطبري فهو الشيخ الثقة الجليل ابو الحسين سعيد بن
هبة الله بن الحسن الراوندي فقيه عين ثقة له تصانيف رائقة منها
شرح نهاية الشيخ الطوسي عشر مجلدات سماه المغني وخلاصة التفاسير عشر
مجلدات وكتاب منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة مجلدين وكثيرا ما ينقل عنه
ابن ابي الحديد في شرحه لنهج البلاغة ويعترض عليه وقد اجبنا عنه في مواضع
عديدة من كتبنا سلاسل الحديد في تقييد ابن ابي الحديد وكتاب تفسير
القرآن مجلدين الرايع في الشرايع مجلدين المستقصي في شرح الذريعة
ثلث مجلدات ضياء الشهاب في شرح الشهاب حل المعقود في الجمل و
العقود كتاب الانجاز في شرح الايجاز كتاب نهاية النهاية كتاب غرائب
النهاية كتاب احكام الاحكام بيان الانفرادات شرح ما يجوز وما
لا يجوز من النهاية التقريب في التعريب كتاب الاعراب في الاعراب كتاب
زهر المباحثة وثمر المناقشة كتاب تهافت الفلاسفة كتاب جواهر الكلام
في شرح مقدمة الكلام كتاب النيات في جميع العبادات نفثة المصدور و
هي منظومة الخرايج والجرايح في المعجزات شرح الابيات المشكلة في
التنزيه شرح الكلمات المائة لامير المؤمنين ع كتاب شرح العوامل
المائة شجار العصابة في غسل الجنابة رسالة تسمى التهذيب المسئلة
الكافية في الغسلة الثانية مسئلة في العقيقة مسئلة في صلوة الآيات

رسالة

رسالة في مسئلة الخمس رسالة في مسئلة من حضره الاداء وعليه القضاء
كذا ذكره منتجب الدين في كتابه ان النسخة المنقول منها الانجح عن غلط وقال ابن
شهرآشوب في معالم العلماء شيخي ابو الحسين بن هبة الله الراوندي
له كتب منها ضياء الشهاب ومشكلات النهاية وحبا الجنتين
في ولد العسكريين انتهى اقول ومن كتبه كتاب قصص الانبياء رسالة
فقه القرآن ورسالة في الحكم بصحة احاديثنا وشرح آيات الاحكام وهو
غير فقه القرآن وينسب اليه شرح مشكلات النهاية وكتاب يسمى النجر ذكر
ذلك في كتاب امل الآمل ثم قال وذكر السيد رضي الدين بن طاوس في كتاب
المجر سعيد بن هبة الله الراوندي واثنى عليه وذكر انه الف كتابا في الاختلاف
الواقع بين الشيخ المفيد والسيد المرتضى في الكلام قد ذكر فيه خمسا وتسعين
مسئلة ثم قال ولو استوفينا كل ما اختلفا فيه لطال الكتاب ذكر ذلك في
بحث من علم الكلام انتهى ح وعن الشيخ محمد بن صالح المتقدم عن والده احمد عن
الفقيه قوام الدين محمد بن محمد البحراني كذا وصفه شيخنا الشهيد الثاني في اجازته
وقال في كتاب امل الآمل الشيخ الفقيه قوام الدين محمد بن محمد البحراني كان
فاضلا اديبا صالحا يروي عن السيد فضل الله الراوندي انتهى عن السيد فضل الله
الراوندي وقد تقدم عن السيد المجتبى بن الداعي وقد تقدم ايضا عن الشيخ ابي
علي عن ابيه شيخ الطائفة ح وعن الشيخ احمد والد الشيخ محمد بن احمد بن صالح
المتقدم عن الشيخ الفقيه الاديب المتكلم اللغوي الشيخ نصير الدين راشد بن
ابراهيم ابن اسحق البحراني كذا وصفه ايضا شيخنا المذكور في الاجازة المشار اليها

عن القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار عن والده الشيخ الطوسي اتول
وهذا الشيخ الذي اثنى عليه شيخنا المذكور في اجازته قبره الآن معروف في
القرية المشهورة بجزيرة النبي صالح في الدار الجنوبية المقابلة للشمال
من حضرة النبي صالح وقال في كتاب امل الآمل الشيخ نصير الدين راشد بن ابرهيم
بن اسحق البحراني الفقيه عالم فاضل متكلم اديب شاعر يروي عن السيد فضل الله
بن علي الراوندي وقال منتجب الدين عند ذكر فقيه دين قرا على مشايخ
العراق واقام بها مدة انتهى وكان القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار المذكور فقيها
صالحا فاضلا وكان ابوه بن علي الرازي فقيه الاصحاب
بالري قرا على الشيخين سلار وابن البراج كذا ذكره الشيخ منتجب الدين له
تصانيف بالعربية والفارسية في الفقه روى الشيخ منتجب الدين عنه بواسطة
الامام جمال الدين ابو الفتوح الخزاعي ح وعن الشيخ جمال الدين علي المذكور
جميع مصنفات قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي ومصنفات
السيد فضل الله المتقدمين ح وعن الشيخ صالح المتقدم عن الشيخ محمد بن ابي
البركات الصنعاني عن عربي بن مسافر عن حسين بن رطبة المتقدم عن ابي
علي عن والده ح وعن الشيخ محمد بن صالح عن السيد رضي الدين بن طاوس
والمحقق نجم الدين بن سعيد بسندهما المتقدم الى الشيخ ابي جعفر ح وعن
الشيخ محمد بن صالح عن الشيخ السوراوي قال في
كتاب امل الآمل الشيخ شمس الدين علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي فاضل
جليل فقيه يروي العلامة عن ابيه عنه انتهى عن عربي بن مسافر عن الحسين بن

بن رطبة عن ابي علي عن والده ح وعن ابن صالح عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما
عن والده جعفر عن ابن ادريس كلاهما عن الحسين بن رطبة الى آخر ما تقدم
ح وعن ابن صالح عن السيد الفقيه الزاهد رضي الدين محمد بن محمد بن محمد
بن زيد الداعي الحسيني عن ابيه عن ابيه عن ابيه الداعي الحسيني
عن الشيخ ابي جعفر الطوسي وعن السيد المرتضى علم الهدى وعن الشيخ سلار و
القاضي عبد العزيز بن البراج والشيخ ابي الصلاح وتقي بن نجم الحلبي جميع ما
صنفوه ورووه واجزلهم روايته وسمعوه قال في كتاب امل الآمل السيد رضي
الدين محمد بن محمد بن محمد زين الدين الداعي الحسيني كان فاضلا جليلا يروي
عن آبائه الاربعة بالترتيب اب اب عن الشيخ الطوسي والسيد المرتضى وسلار
وابن البراج وابي الصلاح انتهى ح وبالاسناد عن ابيه عن
العريضي وكان كما ذكره في كتاب امل الآمل فاضلا فقيها صالحا
عابدا روى عنه والد العلامة انتهى بن محمد
بن علي الهمداني القزويني قال في كتاب امل الآمل الشيخ برهان الدين محمد بن محمد
بن علي الهمداني القزويني نزيل الري فاضل ثقة عن الشيخ منتجب الدين روى
عنه المحقق الطوسي انتهى عن السيد فضل الله بن علي الراوندي وقد تقدم عن
ذي الفقار بن محمد بن معبد الحسيني المروزي عن
السيد المرتضى والشيخ الطوسي قال الشيخ منتجب في ترجمة السيد عماد الدين المذكور
ابو الصمصام ذو الفقار بن محمد الحسيني المروزي عالم دين يروي عن السيد
المرتضى والشيخ الطوسي وقد صادفته وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة انتهى

ح وبالاسناد عن شيخنا الشهيد ره عن شيخه الجليل الفقيه الصالح كذا وصفه
شيخنا المتقدم في اجازته المتكرر ذكرها جلال الدين الحسن بن احمد بن
الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما عن ابيه عن ابيه عن ابيه
وقد تقدم ذكر الجميع عن الشيخ ابي عبد الله الحسين بن محمد بن طحال المقدادي
وقد تقدم عن الشيخ ابي علي حسن عن ابيه شيخ الطائفه بهذه الطرق نروي
جميع مصنفات من تقدم على الشيخ ابي جعفر من المشايخ المذكورين وغيرهم
وجميع ما اشتمل عليه فهارست اصحابنا المصنفين بطريق بطريق كل لاحق
الى سابقه وانما اكثرنا من ذكر الطرق الى شيخنا ابي جعفر الطوسي قدس الله روحه
لان اصول المذهب كلها ترجع الى كتبه ورواياته اقول وقد تقدم في سند
رواية الداعي روايته عن الشيخ الطوسي وجملة من المشايخ معه واحوال الشيخ
الطوسي قد نبهنا عليها دون غيره من المشايخ المذكورين وكذلك احوال الرضي
اخي السيد المرتضى رض عنهما فانا نروي كتبه ايضا بالطرق المتقدمه فلابد من
الكلام في ذكر جملة من احوالهم ونشر طرف من شرائف اقوالهم وافعالهم
فنقول اما السيد المرتضى ففضله وبيان مكارمه اعظم من ان يستقصى قال
السيد الاجل الالمعي السيد على صدر الدين الشيرازي في كتاب الدرجات
الرفيعه في طبقات الاماميه من الشيعة السيد المرتضى ابو القاسم علي بن ابي
احمد الحسيني بن موسى محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
بن الحسين بن علي ابن ابيطالب ع الملقب ذا المجدين علم الهدى رض كان ابوه
النقيب ابو احمد جليل القدر عظيم المنزلة في دولة بني عباس ودولة بني بويه

ت السيد المرتضى رضي الله

واما والدته الشريف فهي فاطمة بنت الحسين بن احمد بن الحسن بن الناصر
الاصم وهو ابو محمد الحسن بن علي بن عمر الاشرف بن علي بن الحسين بن علي بن
ابيطالب عليهم السلم وهي ام اخيه ابي الحسن الرضي ره وكان الشريف المرتضى
ره اوحد اهل زمانه فضلا وعلما وكلاما وحديثا وشعرا وخطابة وجاها
وكرما الى غير ذلك ولد ره في رجب سنه خمس وخمسين وثلثمائه وقرا هو
واخوه الرضي على بن نباته صاحب الخطب الآتي ذكره وهما طفلان ثم قرا كلاهما
على الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قدس سره وكان المفيد ره
راى في منامه فاطمة الزهراء ع بنت رسول الله صلعم دخلت اليه وهو في مسجد
بالكرخ ومعها ولداها الحسن والحسين ع صغيرين فسلمتهما اليه وقالت
علمهما الفقه فانتبه شيخنا وتعجب من ذلك فلما تعالى النهار في صبيحة تلك
الليلة التي راى فيها الرؤيا دخلت اليه المسجد فاطمة بنت الناصر وحولها
جوارها وبين يديها ابناها على المرتضى و محمد الرضي صغيرين فقام اليها وسلم عليها
فقالت له ايها الشيخ هذان ولداي قد احضرتهما اليك لتعلمهما الفقه
فبكى الشيخ وقص عليها المنام وتولى تعليمهما وانعم الله عليهما وفتح الله لهما
من ابواب العلم والفضايل ما اشتهر عنهما في افاق الدنيا وهو باق ما بقي
الدهر وذكر الشيخ الشهيد ره في اربعينه قال نقلت عن خط السيد العالم
صفي الدين بن محمد معد الموسوي بالمشهد المقدس الكاظمي ع في سبب تسمية
السيد المرتضى بعلم الهدى انه مرض الوزير ابو سعيد محمد بن الحسين بن عبد الصمد
في سنة عشرين واربعمائة فراى في منامه امير المؤمنين علي ابن ابيطالب ع وهو

يقول له قل لعلم الهدى يقرأ عليك حتى تبرأ فقال يا امير المؤمنين ومن علم
الهدى فقال علي بن الحسين الموسوي فكتب اليه الوزير بذلك فقال المرتضى
رضي الله عنه في امري فان قبولي لهذا اللقب شناعة علي فقال الوزير ما
كتبت اليك الا بما لقبك به جدك امير المؤمنين ع فعلم القادر الخليفه
بذلك فكتب الى المرتضى تقبل يا علي بن الحسين ما لقبك به جدك فقبل
وسمع الناس وكان ره نحيف الجسم حسن الصورة وكان يدرس في علوم
كثيرة ويجري على تلامذته رزقا فكان للشيخ ابي جعفر الطوسي ايام قراءته
عليه كل شهر اثنا عشر دينارا وللقاضي ابن البراج كل شهر ثمانية دنانير
واصاب الناس في بعض السنين قحط شديد فاحتال رجل يهودي على تحصيل
قوت يحفظ نفسه فحضر يوما مجلس المرتضى واستاذنه ان يقرأ عليه شيئا
من علم النجوم فاذن له وامر له بجائزة تجري عليه كل يوم فقرأ عليه برهة ثم
اسلم على يده وكان قد وقف قرية على كاغذ الفقهاء وكان يلقب بالثمانين
لانه احوز من كل شيء ثمانين حتى انه كان عمره ثمانين سنة وثمانية اشهر و
تولى نقابة النقباء وامارة الحاج والمظالم بعد اخيه الرضي ابي الحسن ره
وهو منصب والدهما وذكر ابو القاسم الفهد الهاشمي في تاريخه اتحاف الورى
باخبار ام القرى في حوادث سنة تسع وثمانين وثلثمائة قال فيها حج الشريفان
المرتضى والرضي فاعتقلهما في اثناء الطريق ابن البراح الطائي فاعطياه
تسعة الاف دينار من اموالهما وللشريف المرتضى مصنفات كثيرة وديوان
يزيد على عشرين الف بيت ذكر ابو القاسم التنوخي صاحب الشريف قال حزرنا

كتبه

كتبه فوجدناها ثمانين الف مجلد من مصنفاته ومحفوظاته ومقرواته
وقال الثعالبي في كتاب اليتيمة انها قومت بثلثين الف دينار بعد ان
اهدى الى الرؤساء والوزراء منها شطرا عظيما وكان وفاته قدس الله روحه
لخمس بقين من شهر ربيع الاول سنة ست وثلثين واربعمائة وصلى عليه ابنه
ابو جعفر محمد وتولى غسله ابو الحسين احمد بن الحسين النجاشي ومعه الشريف
ابو يعلى محمد بن جعفر الجعفري وسلار بن عبد العزيز الديلمي ودفن اولا في
داره ثم نقل عنها الى جوار جده الحسين ع ودفن في مشهده المقدس مع ابيه و
اخيه انتهى ما ذكره في كتاب الدرجات المتقدم ذكره وما ذكره من تاريخ المولد
والوفاة ذكره العلامة في صه وذكر في صه انه دفن في داره فكتب عليها
الشهيد الثاني ثم نقل الى جوار جده الحسين ع ذكر صاحب تنزيه ذوي
العقول في انساب آل الرسول ص وما نقله هنا عن ابي القاسم التنوخي نقله
عنه ايضا شيخنا الشهيد الثاني في حواشيه وكذا ما نقله الثعالبي في كتاب
مجالس المؤمنين عن بعض الاعلام في ترجمة السيد المرتضى بعد ان اثنى عليه
انه خلف بعد وفاته ثمانين الف مجلد من مقرواته ومحفوظاته ومن الاموال
والاملاك ما يتجاوز عن الوصف وصنف كتابا يقال له الثمانين وخلف
من كل شيء ثمانين وعمره ثمانين سنة وثمانية اشهر فمن اجل ذلك سمي الثمانيني
انتهى اقول والرجل كما ذكروه فوق ما ذكر من الفضل وعلو الشان وجلالة
المنزلة دينا ودنيا ورفعة المكان الا انه قدس سره كان مجتهدا صرفا في
اصوليا بحتا قليل التعلق في الاستدلال بالاخبار وانما يتعلق بالادلة العقلية

كما لا يخفى على من راجع كتبه الفقهية والظاهر ان ذلك بناء على ما اشتهر نقله
عنه من حكمه بان هذه الاخبار اخبار آحاد لا توجب علما ولا عملا كما هو طريقة
ابن ادريس ومن كتبه عطر الله مرقده على ما ذكره الشيخ في الفهرست قال
بعد ان ذكر ان تصانيف ومسائل شتى عنها اني اذكر اعيان كتبه وكبارها
قال منها كتاب الشافي في الامامة اقول وهو كاسمه شاف واف
وقد تعرض فيه للرد على القاضي عبد الجبار شيخ المعتزلة في كتاب المغني
كتاب المختصر في الاصول ولم يتمه كتاب الذخيرة في الاصول تام كتاب
جمل العلم والعمل تام كتاب الغرر والدرر كتاب تنزيه في عصمة
الانبياء المسائل الموصلية الاولى وله مسائل اهل الموصل الثانية
وله مسائلهم الثالثة وكتاب المقنع في الغيبة ومسائل الخلاف في الفقه و
لم يتمه ومسائل الانفرادات في الفقه وله مسائل الخلاف في اصول الفقه و
لم يتمها ومسائل مفردات في اصول الفقه وله كتاب الصرفة في اعجاز القرآن
كتاب المصباح في الفقه وله المسائل الطرابلسية الاولية والمسائل
الطرابلسية الاخيرة والمسائل الحلبية الاولية ومسائلهم الاخيرة و
مسائل اهل مصر قديما ومسائلهم اخيرة والمسائل الديلمية وله المسائل
الناصرية في الفقه وله المسائل الجرجانية وله المسائل الطوسية لم يتمها
وله ديوان الشعر وله كتاب البرق وكتاب الطيف والخيال وكتاب الشيب
والشباب وكتاب تتبع الابيات التي تكلم ابن جني في ابيات المتنبي وله
كتاب النقض على ابن جني في الحكاية والمحكي وله تفسير قصيدة السيد الحميري

المذهب

المذهب وله مسائل مفردات نحو من مائة مسئلة في فنون شتى وله
مسائل كبيرة في نصرة الرؤية وابطال القول بالعدد وكتاب الذريعة
في اصول الفقه قال قدس سره قرات اكثر هذه الكتب عليه وسمعت
سائرها بقراءة عليه دفعات كثيرة انتهى اقول ذكر هذه الكتب ابن شهرآشوب
وزاد كتاب ما انفردت به الامامية من المسائل الفقهية والمسائل
الصيداوية والمسائل التبانيات الرموق في اوصاف البروق الفقه
الملكي الايات الباهرة في العترة الطاهرة المسائل السلارية المسائل
الميافارقيات وهي خمس وستون مسئلة المسائل الرازية اربع عشرة
مسئلة المنع من تفضيل الملائكة على الانبياء مقالة في يحيى بن عدي النصاري
المنطقي فيما لا يتناهى جواب الملاحدة في قدم العالم في افعال المنجمين انكاح
امير المؤمنين ع ابنته من عمر انواع الاعراض عن جمع ابي رشيد النيسابوري
الخطبة المقمصة الحدود الحقائق انقاذ البشر في القضاء والقدر
هذا ما ذكره ابن شهرآشوب في معالم العلماء ومن مؤلفاته ايضا
رسالة المحكم والمتشابه وكلها منقولة من تفسير النعماني واما السيد رضي ره
اخو السيد المرتضى فهو كما ذكره في كتاب الدرجات الرفيعة المتقدم
ذكره ايضا قال ابو الحسن محمد بن ابي احمد الحسين بن موسى اخو الشريف
المرتضى كان يلقب بالرضي ذي الحسبين لقبه بذلك بهاء الدولة وكان
يخاطبه بالشريف الاجل مولده سنة تسع وخمسين وثلثمائة ببغداد وكان
فاضلا عالما شاعرا مبرزا ذكره الثعالبي في اليتيمة فقال ابتدا يقول بعد

ان جاوز العشر سنين وهو اليوم ابدع ابناء الزمان وانجب سادات العراق
يتحلى مع محتده الشريف ومفخره المنيف بادب ظاهر وفضل باهر وحظ
من جميع المحاسن وافر ثم هو اشعر الطالبيين من مضى منهم ومن غبر على
كثرة شعرائهم المفلقين ولو قلت انه اشعر قريش لم ابعد عن الصدق
وكان ابوه يتولى نقابة الطالبيين والحكم فيهم اجمعين والنظر في المظالم
والحج والناس ثم ردت هذه الاعمال كلها اليه بحو في سنة ثمانين وثلاثمائة
وابوه حي وله من التصانيف كتاب المتشابه في القران كتاب حقائق
التنزيل كتاب تفسير القران كتاب مجازات الاثار النبوية وكتاب تعليق
خلاف الفقهاء كتاب تعليقة الايضاح لابي علي كتاب خصائص الائمة
كتاب نهج البلاغة كتاب تلخيص البيان في مجازات القران كتاب الزيادات
في شعر ابي تمام كتاب سيرة والده الطاهر كتاب انتخاب شعر ابن الحجاج
كتاب مختار شعر ابي اسحق الصابي كتاب ما دار بينه وبين ابي اسحق
من الرسائل ثلث مجلدات كتاب ديوان شعره يدخل في اربع مجلدات
قال ابو الحسن العمري رايت تفسيره للقران فرايته احسن التفاسير يكون
في كبر تفسير ابي جعفر الطوسي او اكبر وكانت له هيبة وجلالة وفيه ورع
وعفة وتقشف ومراعاة للاهل والعشيرة وهو اول طالبي جعل عليه
السواد وكان عالي الهمة شريف النفس لم يقبل من احد صلة ولا جائزة حتى انه
رد صلة ابيه وناهيك بذلك شرف نفس وشدة ظلف واما الملوك من
بني بويه فانهم اجتهدوا على قبول صلاتهم فلم يقبل وكان مرضي الاكرام وصيانته

الجانب

الجانب واعزاز الاتباع والاصحاب وذكر ابو الفتوح بن جني في بعض
مجاميعه قال احضر الرضي الى ابن السيرافي النحوي وهو طفل جدا لم يبلغ
عمره عشر سنين فلقنه النحو وقعد معه يوما في الحلقة فذاكره بشيء
من الاعراب على عادة التعليم فقال اذا قلنا رايت عمر فما علامة نصب عمر
فقال الرضي بغض علي عليه السلام فتعجب السيرافي والحاضرون من حدة نظره
وحكى ابو الحسن العامري قال دخلت على الشريف المرتضى فاراني بيتين قد عملهما وهما

نظم

سرى طيف سعدي طارقا فاستفزني ❊ هبوبا وصحبي بالفلاة رقود
وقلت لعيني عاودي النوم واهجعي ❊ لعل خيالا طارقا سيعود

فخرجت من عنده ودخلت على اخيه الرضي فعرضت عليه البيتين فقال بديها

فردت جوابا والدموع بوادر ❊ وقد آن للشمل المشت ورود
فهيهات عن لقيا حبيب تعرضت ❊ لنا دون لقياه مهامه بيد

فعدت الى المرتضى بالخبر فقال يعز علي اخي قتله الذكاء فما كان الا يسيرا
حتى مضى الرضي لسبيله الى ان قال وكانت وفاة الرضي ره بكرة يوم الاحد
لست خلون من المحرم سنة ست واربعمائة حضر الوزير فخر الملك وجميع
الاعيان والاشراف والقضاة جنازته والصلوة عليه ودفن في داره بمسجد
الانباريين بالكرخ ومضى اخوه المرتضى من جزعه عليه الى مشهد مولينا
الكاظم ع لانه لم يستطع ان ينظر الى تابوته ودفنه وصلى عليه فخر الملك
ابو غالب ومضى بنفسه اخر النهار الى اخيه المرتضى الى المشهد الشريف الكاظمي
فالزمه بالعود الى داره ثم نقل الرضي الى مشهد الحسين ع بكربلا ودفن عند ابيه

ورثاه اخوه المرتضى بقصيدة منها قوله يا للرجال لفجعة جزمت يدي ٭
وودت لو ذهبت علي براسي ٭ ما زلت احذر وردها حتى اتت ٭ فحسوتها في بعض ما انا حاسي ٭
ومطلتها زمنا فلما صممت ٭ لم يثنها مطلي وطول مكاسي ٭
لله عمرك من قصير طاهر ٭ ولرب عمر طال بالادناس ٭
ورثاه ايضا تلميذه مهيار بن مردويه الكاتب بقصيدة لم يسمع في باب المراثي ابلغ منها او نظير لها

من حب غارب هاشم وسنامها ٭ ولوى لويا فاستزل مقامها ٭
وعرى قريشا بالبطاح فلفها ٭ عجلا وقوض عزها وخيامها ٭
واناخ في مضر بكلكل خسفه ٭ يستام فاحتملت له ما سامها ٭
من حل مكة فاستحل حريمها ٭ والبيت تشهد واستحل حرامها ٭
ومضى بيثرب مزعجا من ساكن ٭ تلك القبور الطاهرات عظامها ٭
يبكي النبي ويستهيج لفاطم ٭ بالطف في ابنائها ايامها ٭
الدين ممنوع الحمى من حامه ٭ والدار عالية البنا من رامها ٭
وتناكرت ايدي الرجال سيوفها ٭ فاستسلمت او انكرت اسلامها ٭
ام عال والحسبين حادي دهرها ٭ قدرا ازاح على العدو سهامها ٭
ومنها
بكر النعي من الرضي بمالك ٭ غاياتها متعودا اقدامها ٭
كلح الصباح بموته عن ليلة ٭ نفضت على وجه الصباح ظلامها ٭
صدع الحمام صفاء آل محمد ٭ صدع الرداء به وحل نظامها ٭
بالدارس العلوي شق عذارها ٭ والناطق العربي شق كلامها ٭
سلب العشيرة يومه مصباحها ٭ مصلاحها عمالها علامها ٭

برهان

١٠٠

برهان حجتها التي بهرت به ٭ اعداءها وتقدمت اعمامها ٭
النص مروي وكنت ولا لها ٭ مشهورة لما مضت ايامها ٭
ومنها
ابكيك للدنيا التي طلقتها ٭ وقد اصطفتك شبابها وغرامها ٭
ورميت غاربها بفضلة حبلها ٭ زهدا وقد القت اليك زمامها ٭
ولهذا السيد المذكور ابن ذكره في كتاب مجالس المؤمنين واثنى عليه وهو
الشريف المرتضى ابو احمد عدنان بن الشريف الرضي وذكر انه لما مات عمه
المرتضى فوضت اليه نقابة العلويين وكان عظيم الشان معظما عند ملوك
آل بويه ومدحه شعراء عصره كابن الحجاج ومهيار وغيرهما وقال في كتاب
الآمل كان فاضلا جليلا وكريما ثم نقل ما ذكره القاضي نور الله في كتاب مجالس
المؤمنين واما السلار رحمة الله عليه ابو يعلى الديلمي فهو ثقة جليل القدر عظيم
الشان ويقال سالار كما ذكره منتجب الدين حيث قال الشيخ ابو يعلى سالار بن
عبد العزيز الديلمي فقيه ثقة عين له كتاب المراسم العلوية والاحكام النبوية
اخبرنا الوالد عن ابيه عنه والاول هو الاشهر في كلام الاصحاب قال العلامة
في الخلاصة سلار بن عبد العزيز الديلمي ابو يعلى قدس الله روحه شيخنا المقدم
في الفقه والادب وغيرهما ثقة وجه له المقنع في المذهب والتقريب
في اصول الفقه والمراسم في الفقه والرد على ابي الحسين البصري في نقض
الشافي والتذكرة في حقيقة الجوهر قرا على المفيد ره وعلى السيد المرتضى انتهى
ونحن نروي كتب هذا الشيخ زائدا على الطرق المتقدمة بطريقنا الى الشيخ
منتجب الدين عن ابيه عن ابيه عنه وطريقنا الى الشيخ منتجب الدين المذكور ما تقدم

ترجمة السلار

قال الفاضل الطريحي صاحب مجمع البحرين في بيان حاله انه
كان من طبرستان وكان ربما يدرس نيابة
عن السيد ره وحكى ابو الفتح بن جني
قال ادركته وقرات عليه
وكان ممن يعظم له
بقدر
عند الكبار
من الكلام وكان يحتاط الشرع
في اللوح فيقراه وابو الصلاح الحلبي
قرا عليه وكان اذا استفتي من حلب يقول عندكم
التقي وابو الفتح الكراجكي قرا عليه وهو من ديار مصر
انتهى كلامه زيد اكرامه

ابن البراج

ابي الصلاح الحلبي

بالاسناد الى العلامة عن ابيه عن السيد احمد بن السيد يوسف العريضي عن
الشيخ برهان الدين محمد بن محمد الهمداني القزويني عن الشيخ منتجب الدين
وبهذه الطرق نروي جميع كتب الشيخ منتجب الدين المذكور ومنها كتاب
الفهرست الذي جمع فيه العلماء المعاصرين للشيخ الطوسي ومن تاخر عنه
الى زمانه وكتاب الاربعين عن الاربعين من الاربعين فى فضايل امير
المؤمنين ع وكذا جميع مسموعاته ومقرواته ومجازاته وسياتى ذكره قريبا
انتهى واما ابن البراج فهو كما قال الشيخ منتجب الدين القاضى سعد الدين
عز المؤمنين ابو القاسم عبد العزيز بن البراج وجه الاصحاب وفقيههم
وكان قاضى طرابلس وله مصنفات منها المهذب والمعتمد والروضة
والمقرب وعماد المحتاج فى مناسك الحاج اخبرنا الوالد عن والده عنه وقد
ذكره ابن شهر آشوب ايضا وقال له كتب فى الاصول والفروع فمن الفروع الجواهر
والمعالم والمنهاج والكامل وروضة النفس فى احكام العبادات المقرب المهذب
حسن التعريف شرح جمل العلم والعمل للمرتضى ره انتهى وذكر شيخنا
الشهيد ره فى اجازته لابن نجدة ان ابن البراج هذا كان خليفة الشيخ ابي
جعفر الطوسى فى البلاد الشامية واما ابو الصلاح الحلبي فهو تقي الدين بن نجم
الحلبي كان معاصرا للشيخ ره ذكره العلامة فى صه فقال تقي بن نجم ابو الصلاح
ثقة عين له تصانيف حسنة ذكرناها فى الكتاب الكبير قرا على الشيخ الطوسي
وعلى المرتضى قدس الله روحهما انتهى وقال الشيخ فى كتاب الرجال فى باب
من لم يرو تقي بن نجم الدين الحلبي ثقة له كتب قرا علينا وعلى المرتضى يكنى بابى الصلاح

وقال

الشيخ منتجب الدين

ابن بابويه

وقال الشيخ منتجب الدين تقي بن نجم الحلبي فقيه عين ثقة قرا على الأجل المرتضى
علم الهدى وعلى الشيخ ابي جعفر وله تصانيف منها الكافي اخبرنا به غير واحد
من الثقات عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد النيسابوري عنه انتهى اقول
وهذا الكتاب كان عندي فذهب فى بعض الوقايع التي ذهبت فيها جملة
من كتبي ونحن نرويه بالطريق المتقدم وبالطريق الى الشيخ منتجب الدين المذكور
بطرقه المذكورة اليه وذكر بعض مشايخنا المعاصرين ان هذا الشيخ كان خليفة
السيد المرتضى فى الديار الحلبية وكذا ذكر ذلك شيخنا الشهيد الثاني فى الاجازة
المتقدم ذكرها مرارا واما الشيخ منتجب الدين الذي اكثرنا النقل فى هذا
الكتاب ولم يتقدم له ذكر فيما سبق فهو الشيخ على بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين
بن علي بن بابويه القمي والشيخ ابو جعفر الصدوق عم جده الحسن المذكور حيث
ان الصدوق واخاه الحسن ابنا علي بن الحسين بن بابويه ورباعبر الاصحاب
بان الصدوق عم الشيخ منتجب الدين توسعا وتجوزا من انه عم ابيه الاعلى قال
فى كتاب امل الآمل كان فاضلا عالما ثقة صدوقا محدثا حافظا راوية علامة له
كتاب الفهرست فى ذكر المشايخ المعاصرين للشيخ الطوسي والمتاخرين الى زمانه
يروي عنه محمد بن محمد بن علي الهمداني القزويني وقال فى ترجمة جده الحسن
ما صورته الشيخ الامام شمس الاسلام الحسن بن الحسين بن بابويه القمي نزيل الري
المدعو بحسكا ثقة وجه قرا على شيخنا الموثوق ابي جعفر قدس الله روحه جميع
تصانيفه بالغري على ساكنه السلام وقرا على الشيخين سلار بن عبد العزيز
وابن البراج جميع تصانيفهما وله تصانيف فى الفقه منها كتاب العبادات

كتاب الاعمال الصالحات وكتاب سيرة الانبياء والائمة اخبرنا بها الوالد
عنه قاله منتجب الدين علي بن عبيد الله بن الحسن المذكور انتهى ح وبالاسناد
عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ الفقيه عبد الله بن عمر الطرابلسي
عن القاضي عبد العزيز بن ابي كامل عن الشيخ ابي الفتح محمد بن عثمان الكراجكي
نزيل الرملة جميع مصنفاته ومروياته ومسموعاته ومقرواته ومجازاته وعن
عبد العزيز ابن ابي كامل عن عبد العزيز ابن البراج او الشيخ ابي الكراجكي جميع
كتبهما ومسموعاتهما ومقرواتهما اقول اما الشيخ شاذان فقد تقدم واما
عبد الله بن عمر الطرابلسي فهو فقيه فاضل قال في كتاب امل الآمل الشيخ
الفقيه عبد الله بن عمر العمري الطرابلسي فاضل جليل القدر يروي عنه شاذان
بن جبرئيل ويروي هو عن عبد العزيز ابن ابي كامل الطرابلسي واما
عبد العزيز الطرابلسي فهو قاضي طرابلس ايضا وهو كما عرفت عن القاضي
عبد العزيز ابن البراج فيكون توليته القضاء لم بعد القاضي ابن البراج قال
في كتاب امل الآمل الشيخ عبد العزيز ابن ابي كامل الطرابلسي القاضي كان فاضلا
عالما محققا فقيها عابدا له كتب منها المهذب والاشراق والكامل و
الموجز والجواهر يروي عن ابي الصلاح وابن البراج وعن الشيخ المرتضى رحمهم
الله انتهى واما الشيخ ابو الفتح محمد بن عثمان فهو معاصر للسيد المرتضى والشيخ
يروي عنهما بل عن الشيخ المفيد ايضا قال في كتاب امل الآمل الشيخ ابو الفتح محمد
بن علي بن عثمان الكراجكي عالم فاضل متكلم ثقة محدث جليل القدر له
كتب منها كنز الفوائد وكتاب معدن الجواهر ورياضة الخواطر الاستبصار

عبد الله بن عمر الطرابلسي

القاضي عبد العزيز بن ابي كامل

الشيخ ابو الفتح الكراجكي

في النص على الائمة الاطهار ورسالة في تفضيل امير المؤمنين ع والكر
العز في الامامة والابانة عن المماثلة في الاستدلال بين طريق النبوة
والامامة ورسالة في حق الوالدين ومعونة الفارض في استخراج سهام
الفرائض وقال منتجب الدين عند ذكره فقيه الاصحاب قرا على السيد المرتضى
والشيخ ابي جعفر له تصانيف منها كتاب التعجب كتاب النوادر اخبرنا
بها الوالد عن والده انتهى وقال ابن شهراشوب عند ذكره له اخبار
الاحاد التعجب في الامامة مسئلة في المسح مسئلة في كتاب النبي المنهاج
في معرفة مناسك الحاج المزار مختصر زيارة ابراهيم الخليل شرح
جمل العلم للمرتضى الاستبصار في النص على ائمة الاطهار المتجر و
معارضة الاضداد باتفاق الاعداد الاستطراف في ذكر ما ورد في
زمن الغيبة في الانصاف كتاب التلقين لاولاد المؤمنين جواب رسالة
الاخوين اقول والكتاب المنقول منه لا يخلو من غلط نسال الله التوفيق
لحصول نسخة صحيحة يصح منها هذه المواضع والتمس من الاخوان المؤمنين ممن
وقع بيده هذا الكتاب اصلاح ما امكنه من الغلط في هذه المنقولات حيث
انا في موضع لا توجد فيه الكتب المعتمدة ح وبالاسناد عن الشيخ الشهيد
عن الشيخ جلال الدين ابي محمد الحسن بن نما المتقدم عن الشيخ نجيب الدين
يحيى بن سعيد وقد تقدم عن السيد الامام المرتضى السعيد العلامة محيي الدين
ابي حامد محمد بن زهرة الحسيني الحلبي الاسحاقي طاب ثراه عن الشيخ الامام
السعيد رشيد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني صاحب

كتاب المناقب عن ابي الفضل الداعي والسيد الامام ضياء الدين ابي الرضا فضل
الله بن علي الحسيني والشيخ ابي الفتوح احمد بن علي الرازي والشيخ الامام ابي
عبد الله محمد واخيه ابي الحسن علي ابني علي عبد الصمد النيسابوري وابي علي
محمد بن الفضل الطبرسي جميعا عن الشيخين ابي علي الحسن وابي الوفاء عبد الجبار
المقري كليهما عن الشيخ ابي جعفر الطوسي اقول قال في كتاب امل الآمل السيد
محيي الدين محمد ابن زهرة ابو حامد الحلبي الاسحاقي فاضل فقيه علامة يروي
الشهيد عن الحسن بن تما عنه وقال في الكتاب المذكور الشيخ احمد بن علي
الرازي كان فاضلا فقيها يروي عنه ابن شهرآشوب وقال ايضا رشيد الدين
محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني السروي كان عالما فاضلا ثقة محدثا
محققا عارفا بالرجال والاخبار اديبا شاعرا جامعا للمحاسن له كتب
منها كتاب مناقب آل ابي طالب كتاب مثالب النواصب كتاب
المخزون المكنون في عيون الفنون كتاب اعلام الطرائق في الحدود والحقائق
كتاب الفائق كتاب المثال في الامثال كتاب الاسباب والنزول
على مذهب آل الرسول كتاب الحاوي كتاب الاوصاف كتاب المنهاج
وغير ذلك وقد ذكر مؤلفاته هذه في معالم العلماء وله ايضا كتاب متشابه
القرآن انتهى اقول ومن مشايخ ابن شهرآشوب زيادة على هؤلاء المذكورين الشيخ
ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي وقد ذكره في كتابه معالم
العلماء فقال شيخي احمد بن ابي طالب الطبرسي له الكافي في الفقه حسن
والاحتجاج ومفاخر الطالبية وتاريخ الائمة وفضائل الزهراء انتهى

والظ

ابن شهرآشوب المازندراني

الشيخ الطبرسي صاحب الاحتجاج

والظاهر انه نسبة الى جده قال في كتاب امل الآمل الشيخ ابو منصور احمد بن
بن علي ابن ابي طالب الطبرسي عالم فاضل محدث ثقة له كتاب الاحتجاج
على اهل اللجاج حسن كثير الفوائد يروي عن السيد العالم العابد ابي جعفر
مهدي ابن ابي حرب الحسيني المرعشي عن الشيخ الصدوق ابي عبد الله جعفر
بن محمد بن احمد الدوريستي عن ابيه عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن بابويه القمي انتهى اقول وقد غلط جملة من متأخري اصحابنا رضوان
الله عليهم في نسبة الاحتجاج المذكور الى ابي علي الطبرسي صاحب التفسير
منهم المحدث الامين الاسترابادي وقبله صاحب رسالة مشايخ الشيعة
وقبله الفاضل المتقدم محمد بن ابي جمهور الاحسائي في كتاب عوالي اللئالي
وبالاسناد الى ابن شهرآشوب نروي جميع مصنفاته ومصنفات مشايخه
المذكورين ومقروآتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم واما الدوريستي المذكور
فهو الشيخ ابو عبد الله جعفر ابن محمد بن احمد بن العباس الدوريستي قال
في كتاب امل الآمل ثقة عين عظيم الشأن معاصر للشيخ الطوسي وقد ذكره
في رجاله ووثقه له كتب منها كتاب الكفاية في العبادات كتاب
يوم وليلة كتاب الاعتقادات كتاب الرد على الزيدية وغير ذلك
يروي عن الشيخ المفيد وذكره منتجب الدين فقال ثقة عين قرأ على شيخنا
المفيد والمرتضى ثم ذكر كتبه السابقة الا الاخيرة ثم قال اخبرنا بها الشيخ
الامام جمال الدين ابو الفتوح الحسين بن علي الخزاعي عن الشيخ المفيد عبد الجبار
المقري عنه انتهى وهو منسوب الى بلدة دوريست ذكرها في كتاب معجم البلدان

الشيخ ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد الدوريستي

ولهذا الشيخ اولاد واولاد الاولاد منهم الشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر
بن محمد الدوريستي وكان عالما فاضلا صدوقا جليل القدر يروي عن جده ابي
جعفر محمد بن موسى بن جعفر عن جده ابي عبد الله جعفر بن محمد المتقدم
عن المفيد ومنهم الحسن بن جعفر الدوريستي وهو فاضل جليل ذكره
القاضي نور الله التستري في كتاب مجالس المؤمنين واثنى عليه وذكر انه
عالم شاعر ونقل من شعره قوله شعر بغض الوصي علامة معروفة
كتبت على جبهات اولاد الزنا من لم يوال من الانام وليه سيان عند الله صلى ام زنى
ومنهم ابو جعفر محمد بن موسى بن جعفر بن محمد الدوريستي وهو فاضل
فقيه جليل يروي عن جده ابي عبد الله جعفر بن المتقدم عن المفيد ح و
بالاسناد عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي الهمداني القزويني نزيل
الري وقد تقدم والشيخ منتجب الدين وابن شهرآشوب نروي جميع مصنفات
الشيخ امين الدين ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي وكان هذا
الشيخ عالما فاضلا ثقة جليل القدر في اصحابنا رضوان الله عليهم له كتب منها
وهو اشهرها كتاب تفسير القرآن المسمى بكتاب مجمع البيان عشر مجلدات وهو
تفسير حسن جامع لجميع الفنون من اللغة والنحو والتصريف والمعنى والنزول
الا ان اكثر النقل فيه عن مفسري العامة ولم ينقل من تفسير اهل البيت عم
الا القليل من تفسير العياشي وعلي بن ابراهيم القمي وله كتاب الوسيط
المسمى بجوامع الجامع اربع مجلدات والوجيز مجلد وكتاب اعلام الورى
باعلام الهدى مجلدان وكتاب الآداب الدينية للخزانة المعينية وكتاب تاج

الشيخ ابو علي الطبرسي

الوالد

الموالد غنية العابد ومنية الزاهد قال منتجب الدين شاهدته
وقرات بعضها عليه ومن مرويات صحيفة الرضا ع قال ابن شهرآشوب
في كتاب معالم العلماء شيخي ابو علي الطبرسي له مجمع البيان في معاني
القران حسن كتاب الشاف الكاف من كتاب الكشاف السور المبين
الفائق حسن اعلام الورى باعلام الهدى الآداب الدينية للخزانة
المعينية انتهى وقال السيد مصطفى عند ذكره ثقة عين دين فاضل من اجلاء
هذه الطائفة له تصانيف حسنة وعد مجمع البيان والوسيط والوجيز
مجلدان ثم قال انتقل عن المشهد الرضوي الى سبزوار سنة ثلث وثلثين
وخمسمائة وانتقل بها الى دار الخلود سنة ثمان واربعين وخمسمائة انتهى
ونقل الى المشهد الرضوي كما وجدته بخط من يعتمد عليه وبالاسناد الى الشيخين
الاولين من الثلثة المتقدمين جميع مصنفات الشيخ سديد الدين محمود بن علي بن
بن الحسين الحمصي الرازي وكان هذا الشيخ علامة في زمانه في الاصوليين
ورعا ثقة له تصانيف منها التعليق الكبير والتعليق الصغير وكتاب المنقذ
من التقليد والمرشد الى التوحيد المسمى بالتعليق العراقي كتاب المصادر
في الاصول كتاب التبيين والتوضيح في التحسين والتقبيح كتاب بداية
الهداية كتاب نقض الموجز للنجيب ابي المكارم كذا قال منتجب الدين ثم قال
حضرت مجلس درسه سنين وسمعت اكثر هذه الكتب بقراءة عليه وقد روى
الشهيد عن تلامذته عنه ومن شعره ما وجد بخط الشهيد ره للشيخ سديد الدين
محمود بن علي بن ع الحمصي قدس سره نظم قد كنت ابكي دا ارى منك دانية

الشيخ محمود الحمصي استاد المتكلمين

نحو ذلك اذ شطت بك الدار ابكي لذكرك سرا ثم اعلنه فلي بكاءان اعلان واسرار
وبالاسناد الى الشيخين المتقدمين من المشايخ الثلثة المتقدمين نروي جميع
مصنفات الامير الزاهد ابي الحسين ورام بن ابي فراس المالكي الاشتري من
اولاد مالك بن الحارث الاشتر النخعي صاحب امير المؤمنين ع كان عالما فقيها
صالحا قال منتجب الدين بعد وصفه بذلك شاهدته بالحلة وافق الخبر
قرا على شيخنا الامام سديد الدين محمود الحمصي بالحلة ورايناه انتهى و
قال في كتاب امل الآمل وهذا الشيخ فاضل جليل القدر جد السيد رضي الدين
علي بن طاوس لامه له كتاب تنبيه الخواطر ونزهة النواظر الا ان
فيه الغث والسمين وروى الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي عنه انتهى
ح وبالاسناد عن المحقق الخواجه نصير الدين المتقدم عن ابيه عن السيد فضل الله
الحسيني المتقدم عن المرتضى الرازي وقد تقدم وهو اخ المجتبى ابنا الداعي عن
جعفر بن محمد الدوريستي وقد تقدم عن السيد الرضي صاحب كتاب نهج
البلاغة وقد تقدم ح وبالاسناد عن ابن ادريس او الشيخ بن شاذان بن
جبرئيل وقد تقدما عن السيد عز الدين ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة
الحسيني الحلبي قال في كتاب امل الآمل وكان فاضلا ثقة جليلا له كتب كثيرة
منها كتاب غنية النزوع الى علمي الاصول والفروع كتاب قبس الانوار
في نصرة العترة الاخيار مسئلة في الرد على المنجمين مسئلة في ان النظر الكامل
على انفراده كاف في تحصيل المعارف العقلية مسئلة في نفي الرؤية واعتقاد
الامامية ومخالفيهم ممن ينسب الى السنة والجماعة مسئلة في كونه تعالى حيا

ابن ابي فراس المالكي الاشتري ره

ابن زهرة

والمسئلة

والمسئلة الشافية في الرد على من زعم ان النظر على انفراده غير كاف في تحصيل
المعرفة به تعالى والجواب عن الكلام الوارد من ناحية الجبل ومسئلة في
ان النية للوضوء عند المضمضة والاستنشاق والاعراض عن الكلام
الوارد من حمص وكتاب النكت في النحو ومسئلة تحريم الفقاع ونقض شبه
الفلاسفة ومسئلة في الرد على من يزعم ان الوجوب والقبح لا يعلمان الا
سمعا ومسئلة في الرد على من قال في الدين بالقياس وجواب المسائل الواردة
من بغداد ومسئلة في اباحة نكاح المتعة وجواب الكتاب الوارد من
حمص رواها عنه ابن اخيه الشيخ محيي الدين محمد وغيره ويروي عنه ايضا شاذان
بن جبرئيل ومحمد ابن ادريس وغيرهما انتهى اقول وقد ذكره ايضا صاحب
كتاب مجالس المؤمنين واثنى عليه وقد تقدم ذكر الشيخ محيي الدين المذكور ح و
بالاسناد عن المحقق نجم الدين المتقدم نروي جميع مرويات ومصنفات
السيد محيي الدين ابي حامد محمد بن ابي القاسم عبد الله بن علي بن زهرة
الحسيني الصادقي الحلبي وكان هذا السيد علامة فقيها ويروي هو عن ابيه
وعن ابن شهرآشوب وقد تقدم ذكره ايضا ولم اقف على ذكر شيء من مصنفاته
ح وبالاسناد عن السيد محيي الدين المذكور نروي مصنفات ابيه جمال الدين
ابي القاسم عبد الله المذكور وعمه السيد الامام ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة
صاحب الغنية وقد تقدم قريبا ح وبالاسناد عن الشيخ شمس الدين محمد بن مكي
عن السيد تاج الدين بن معية الحسيني عن السيد رضي الدين علي بن السيد غياث
الدين عبد الكريم بن طاوس عن الوزير السعيد الخواجه نصير الملة والدين عن

ابن طاوس

برهان الدين الهمداني عن الشيخ منتجب الدين جميع مصنفاته ومروياته
ومقرواته وقد تقدم الكلام في رجال هذا السند الا السيد رضي الدين
المذكور قال في كتاب امل الآمل السيد رضي الدين ابو القاسم علي بن غياث الدين
عبد الكريم بن احمد بن طاوس الحسيني كان فاضلا صدوقا يروي الشهيد عن
ابن معية عنه ويروي عن ابيه انتهى ح وعن العلامة جمال الدين عن والده
سديد الدين عن السيد احمد بن يوسف العريضي عن برهان الدين القزويني
عن الشيخ منتجب الدين وبهذا الطريق عن الشيخ منتجب الدين عن المرتضى
المجتبى ابني الداعي الحسيني عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد الحسيني
النيسابوري جميع مصنفاته ومصنفات السيدين السندين المرتضى و
الرضي والشيخ ابي جعفر الطوسي وسلار وابن البراج والكراجكي عنهم بغير
واسطة ح وبالاسناد عن السيدين الاعظمين رضي الدين وجمال الدين
ابني طاوس وسديد الدين المطهر جميعا عن السيد صفي الدين ابي جعفر
محمد بن معد الموسوي وهو محمد بن علي بن رافع بن ابي الفضائل معد بن علي
بن حمزة بن احمد بن حمزة بن علي بن احمد بن موسى بن ابراهيم بن
موسى الكاظم ع عالم فاضل خير محدث يروي عن محمد بن محمد بن علي
الهمداني القزويني عن الشيخ منتجب الدين ويروي العلامة عن ابيه عنه
قاله في كتاب امل الآمل عن الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الهمداني
القزويني وقد تقدم عن الشيخ منتجب الدين عن ابيه عن جده الاعلى وهو
العم الادنى لجده ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ح وبالاسناد عن

الشيخ

الشيخ شاذان عن الشيخ الفقيه عبد الله عن الطرابلسي عن القاضي
عبد العزيز بن ابي كامل عن الشيخ ابي الفتح محمد بن عثمان الكراجكي جميع
تصانيفه وقد تقدم الكلام على جميع رجال هذا السند ح وعن شاذان
عن الشيخ الفقيه ابي محمد الجبشي قال في كتاب امل
الامل كان فقيها محدثا عن القاضي عبد العزيز بن ابي كامل عن الشيخ ابي الفتح
الكراجكي انتهى ويروي الشيخ ريحان المذكور ايضا عن ابي الفتح الكراجكي
بغير واسطة وعن ابي الصلاح كما ذكره في كتاب امل الآمل ح وعن الشيخ ابي
جعفر الطوسي مصنفات ومرويات المعلم المرتضى علم الهدى ومصنفات
ومرويات اخيه الرضي ومصنفات الشيخ سلار بن عبد العزيز الديلمي و
مصنفات ومرويات الشيخ الجليل ابي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز
الكشي بواسطة الشيخ الجليل هرون بن موسى التلعكبري وجميع مصنفات
ومرويات الشيخ ابي عبد الله محمد بن محمد النعمان المفيد رحمهم الله جميعا
ح وعن الشيخ المفيد جميع مصنفات ومرويات ومقروات الشيخ الامام الصدوق
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي وجميع مصنفات ومرويات الشيخ
الفقيه ابي القاسم جعفر بن قولويه ح وعن الصدوق ابي جعفر جميع مصنفات
والده علي بن الحسين ح وعن ابن قولويه جميع مصنفات ومرويات الامام شيخ
الطائفة ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني قدس الله ارواحهم ح وعن السيد فخار
بن معد عن شاذان بن جبرئيل عن جعفر الدوريستي وقد تقدم الجميع عن الشيخ
المفيد وهذا الطريق اعلى الطرق الى الشيخ المذكور ح وعن الدوريستي عن ابيه

محمد عن الصدوق بن بابويه ح وعن الشيخ شاذان عن الشيخ احمد بن محمد
الموسوي عن ابن قدامه عن الشريف المرتضى واخيه السيد رضي ح وعن
الشيخ جعفر الدوريستي عن المرتضى والرضي ايضا اقول وقد تقدم الكلام
في اكثر رجال هذه الاسانيد وبقي منهم جملة من اجلاء اساطين الشريعة الحقة
وعمد الطائفة المحقة الاول الشيخ المفيد قال شيخنا العلامة ره
في الخلاصة محمد بن محمد بن النعمان يكنى اباعبدالله يلقب بالمفيد وله حكاية
في تسميته بالمفيد ذكرناها في كتابنا الكبير ويعرف بابن المعلم من اجل
مشايخ الشيعة ورئيسهم واستادهم وكل من تاخر عنه استفاد منه
وفضله اشهر من ان يوصف في الفقه والكلام والرواية اوثق اهل زمانه
واعلمهم انتهت رياسة الامامية في وقته اليه وكان حسن الخاطر دقيق
الفطنة حاضر الجواب له قريب من مائتي مصنف كبار وصغار ومات قدس الله
روحه ليلة الجمعة لثلث خلون من شهر رمضان سنة ثلث عشرة واربعمائة
وكان مولده يوم الحادي عشر من ذي القعدة سنة ثلث وثلثين وثلثمائة
وقيل ثمان وثلثين وصلى عليه الشريف المرتضى ابو القاسم علي بن الحسين بميدان
الاشنان وضاق على الناس مع كبره ودفن في داره سنين ونقل الى
مقابر قريش بالقرب من السيد الامام ابي جعفر الجواد ع عند الرجلين
الى جانب قبر شيخه الصدوق ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه انتهى
وقال النجاشي في كتابه محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام بن جابر
بن سعيد بن جبير بن وهب بن هلال بن اوس بن سعيد بن سنان

بن

الشيخ المفيد رحمه الله

بن عبد الله بن رباب بن قطر بن زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة
بن كعب بن الحرث بن علبه بن خازن بن مالك بن داود بن زيد بن
يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب
بن قحطان شيخنا واستادنا رض فضله اشهر من ان يوصف في الفقه
والكلام والرواية والثقة والعلم له كتب ثم ساق كتبه وسنذكرها
انشاء الله الى ان قال مات ليلة الجمعة الى اخر ما تقدم ذكره عن العلامة وذكره
الشيخ في الفهرست وقال بعد الثناء عليه ولد سنة ثمان وثلثين
وثلثمائة وتوفي لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة ثلث عشرة و
اربعمائة وكان يوم وفاته يوما لم ير اعظم منه من كثرة الناس للصلوة
عليه وكثرة البكاء من المخالف له والمؤالف انتهى وذكر الشيخ ورام
بن ابي فراس المتقدم في كتابه ان الشيخ المفيد كان من اهل عكبرا ثم انحدر
وهو صبي مع ابيه الى بغداد واشتغل بالقراءة على الشيخ ابي عبد الله
المعروف بجعل وكان منزله في درب رياح من بغداد وبعد ذلك
اشتغل بالدرس عند ابي ياسر في باب خراسان من البلد المذكورة ولما
كان ابو ياسر المذكور ربما عجز عن البحث معه والخروج عن عهدته
اشار اليه بالمضي الى علي بن عيسى الرماني الذي هو من اعاظم علماء الكلام
فقال الشيخ اني لا اعرفه ولا اجد احدا يدلني عليه فارسل ابن ياسر معه بعض
تلامذته واصحابه فلما مضى وكان مجلس الرماني مشحونا من الفضلاء جلس
الشيخ في صف النعال وبقي يتدرج للقرب كلما خلا المجلس شيئا فشيئا

لاستفادة بعض المسائل من صاحب المجلس فاتفق ان رجلا من اهل البصرة
دخل وسال الرماني فقال له ما تقول في حديث الغدير وقصة الغار
فقال الرماني خبر الغار دراية وخبر الغدير رواية والرواية لا تعارض
الدراية ولما كان ذلك الرجل البصري ليس له قوة المعارضة سكت و
خرج فقال الشيخ اني لم اجد صبرا عن السكوت عن ذلك فقال الشيخ عندي
سؤال فقال قل فقلت ما تقول فيمن خرج على الامام العادل حاربه
فقال كافر ثم استدرك فقال فاسق فقلت ما تقول في امير المؤمنين علي بن
ابيطالب عم فقال امام فقلت ما تقول في حرب طلحة والزبير له في حرب
الجمل فقال انهم تابوا فقلت خبر الحرب دراية والتوبة رواية فقال
اوكنت حاضرا عند سؤال الرجل البصري فقلت نعم فقال رواية برواية
وسؤالك بخبر وارد ثم انه سالني من انت وعند من تقرا من علماء هذه
البلاد فقلت له عند الشيخ ابي عبد الله علي جعل ثم قال لي بمكانك ودخل
منزله وبعد لحظة خرج وبيده رقعة ممهورة فدفعها الي وقال ادفعها
الى شيخك ابي عبد الله فاخذت الرقعة من يده ومضيت الى مجلس الشيخ
المذكور فدفعت له الرقعة ففتحها وبقي مشغولا بقرائتها وهو يضحك فلما
فرغ من قرائتها قال ان جميع ما جرى بينك وبينه قد كتب الي به واوصاني
بك ولقبك بالمفيد ونقل في كتاب مجالس المؤمنين ان صاحب كتاب
مصابيح القلوب نقل هذه الحكاية بوجه آخر مع القاضي عبد الجبار المعتزلي
شيخ المعتزلة قال بينا القاضي عبد الجبار ذات يوم في مجلسه في بغداد ومجلسه

ملو

ملو من علماء الفريقين اذ حضر الشيخ المفيد وكان في اول اشتهاره
والقاضي قد سمع بشهرته ولم يره فحضر وجلس بصف النعال وبعد ساعة
قال للقاضي ان لي سؤالا فان اجزت بحضور هؤلاء الائمة فقال له
القاضي سل فقال ما تقول في هذا الخبر ترويه طائفة من الشيعة من كنت
مولاه فعلي مولاه اهو مسلم صحيح عن النبي صلعم يوم الغدير فقال نعم خبر
صحيح فقال الشيخ ما المراد بلفظ المولى قال بمعنى الاولى فقال الشيخ فما هذا
الخلاف والخصومة بين الشيعة والسنة فقال القاضي ايها الاخ هذا
الخبر رواية وخلافة ابي بكر دراية والعاقل لا يعادل الرواية بالدراية
فعدل الشيخ الى مسئلة اخرى واعرض عن النزاع في الاولى وقال ما تقول
في قول النبي صلعم لعلي حربك حربي وسلمك سلمي قال القاضي الحديث صحيح فقال
الشيخ ما تقول في اصحاب الجمل فانهم بناء على ما تقول كفار فقال القاضي
ايها الاخ انهم تابوا فقال له الشيخ ايها القاضي الحرب دراية والتوبة
رواية وانت قد قررت في حديث الغدير ان الرواية لا تعارض الدراية
فصار القاضي متحيرا مبهوتا ووضع راسه ساعة وبعد ذلك رفع راسه
وقال له من انت فقال له الشيخ خادمك محمد بن محمد بن النعمان الحارثي
فقام القاضي من مكانه واخذ بيدي الشيخ واجلسه على مسنده وقال له انت
المفيد حقا فتغيرت وجوه علماء المجلس مما فعله القاضي بالشيخ المفيد فلما
ابصر القاضي ذلك منهم قال ايها الفضلاء والعلماء ان هذا الرجل الزمني
وانا عجزت عن جوابه وان كان احد منكم عنده جواب عما ذكره فليذكره ليقوم

الرجل ويرجع الى مكانه الاول ولما انفصل المجلس شاعت هذه الحكاية
واتصلت بعضد الدولة فارسل الى الشيخ رسالة محكي له الشيخ الحكاية فخلع
عليه خلعة سنية وامر له بفرس محلّى بالزينة وامر له بوظيفة تجري عليه
انتهى اقول ولنا في هذا المقام بحث شريف في كتاب سلاسل الحديد في
تقييد ابن ابي الحديد حيث ان بعض النصاب ظن انه وجد ثمرة الغراب
فتصدى لما عجزت عنه اشياخه المتقدمون عن التفصي من الزام
شيخنا المذكور والجواب وبيّنا ما في جوابه من الخروج عن نهج الحق و
الصواب ومن احب الوقوف على مباحثات شيخنا المذكور مع مشايخ
المعتزلة والزاماته لهم فليرجع الى كتاب المجالس الذي جمعه سيدنا
المرتضى من كلام شيخنا المذكور قدس سرهما وفي تاريخ ابن كثير الشامي
توفي سنة ثلث عشر واربعمائة عالم الشيعة وامام الرافضة صاحب
التصانيف الكثيرة المعروف بالمفيد وابن المعلم ايضا البارع في الكلام
والجدل والفقه وكان يناظر كل عقيدة بالجلالة والعظمة في الدولة
البويهية وكان كثير الصدقات عظيم الخشوع كثير الصلوة والصوم خشن
اللباس وكان عضد الدولة ربما زار الشيخ المفيد وكان شيخا ربعا نحيفا
اسمر عاش ستا وسبعين سنة وله اكثر من مائتي مصنف وكان يوم
وفاته مشهورا وشيعه ثمانون الفا من الرافضة والشيعة انتهى ولله در من قال
و مناقب شهد العدو بفضلها ٭ والفضل ما شهدت به الاعداء ٭
وقال في كتاب مجالس المؤمنين وهذه الابيات منسوبة بحضرة صاحب الامر

صلوات الله

صلوات الله عليه وجدت مكتوبة على قبره نظم لا صوت الناعي بفقدك انه ٭
يوم على آل الرسول عظيم ٭ ان كنت قد غيبت في جدث الثرى ٭ فالعلم والتوحيد
فيك مقيم ٭ والقائم المهدي يفرح كلما ٭ تليت عليك من الدروس علوم ٭
اقول وليس هذا ببعيد بعد خروج ما خرج عنه من التوقيعات للشيخ المذكور
المشتملة على من بدا التعظيم والاجلال ولنذكرها تيمنا وتبركا لما فيها
من مزيد الفوائد نقلها الشيخ ابو منصور احمد بن ابي طالب الطبرسي في كتاب
الاحتجاج قال نسخة كتاب ورد من الناحية المقدسة حرسها الله تعالى ورعاها
في ايام بقيت من صفر سنة عشر واربعمائة على الشيخ المفيد محمد بن محمد بن
النعمان الحارثي قدس الله روحه ذكر موصله انه يحمله من ناحية متصلة
بالحجاز نسخته ما ينوب مناب العنوان للشيخ السديد والمولى الرشيد الشيخ
المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله اعزازه من مستودع العهد
الماخوذ على العباد نسخته ما في الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد سلام
عليك ايها الولي المخلص في الدين المخصوص فينا باليقين فانا نحمد اليك الله
الذي لا اله الا هو ونسأله الصلوة على سيدنا ومولانا ونبينا محمد وآله الطاهرين
ونعلمك ادام الله توفيقك لنصرة الحق واجزل مثوبتك على نطقك عنا
بالصدق انه قد اذن لنا في تشريفك بالمكاتبة وتكليفك ما تؤديه عنا
الى موالينا قبلك اعزهم الله بطاعته وكفاهم المهم برعايته لهم وحراسته فقف
ايدك الله بعونه على اعدائه المارقين عن دينه على ما نذكره واعمل في تأديته
الى من تسكن اليه بما نرسمه انشاء الله ونحن وان كنا ناوين بمكان النائي من مساكن

الظالمين حسبما اراناه الله من الصلاح لنا ولشيعتنا المؤمنين في ذلك
ما دامت دولة الدنيا للفاسقين فانا نحيط علما بانبائكم ولا يعزب عنا
شيء من اخباركم ومعرفتنا بالاذل الذي اصابكم مذ جنح كثير منكم الى ما
كان السلف الصالح عنه شاسعا ونبذوا العهد المأخوذ منهم وراء
ظهورهم كانهم لا يعلمون انا غير مهملين لمراعاتكم ولا ناسين لذكركم ولولا
ذلك لنزل بكم البلاء واصطلمكم الاعداء فاتقوا الله جل جلاله وظاهرونا
على انتياشكم من فتنة قد انافت عليكم يهلك فيها من حم اجله ويحمى عنها
من ادرك امله وهي امارة لازوف حركتنا ومناقشتكم بامرنا ونهينا والله
متم نوره ولو كره المشركون واعتصموا بالتقية من شب نار الجاهلية
يحششها عصب اموية يهول بها فرقة مهدية انا زعيم بنجاة من لم يرم
منكم فيها المواطن الخفية وسلك في الطعن منها السبل المرضية اذا حل
جمادى الاولى من سنتكم هذه فاعتبروا بما يحدث فيه واستيقظوا من
رقدتكم لما يكون في الذي يليه ستظهر لكم من السماء آية جلية وفي الارض
مثلها بالسوية ويحدث في ارض المشرق ما يحزن ويقلق ويغلب من بعد
على ارض العراق طوائف من الاسلام مراق تضيق بسوء فعالهم على اهل
الارزاق ثم تنفرج الغمة من بعد ببوار طاغوت من الاشرار يسر بهلاكه
المتقون والاخيار ويتفق لمريدي الحج من الافاق ما يأملونه منه على توفير
منهم واتفاق ولنا في تيسير حجهم على الاختيار والوفاق شأن يظهر على
نظام واتساق فليعمل كل امرئ منكم بما يقرب به من محبتنا ويتجنب ما يدنيه

من كراهتنا وسخطنا فان امرنا بغتة فجاة حين لا تنفعه توبة ولا ينجيه من
عقابنا ندم على حوبة والله يلهمكم الرشد ويلطف لكم في التوفيق برحمته
ونسخة التوقيع باليد العليا على صاحبها الصلوة والسلام هذا كتابنا
اليك ايها الاخ الولي والمخلص في ودنا الصفي والناصر لنا الوفي حرسك الله
بعينه التي لا تنام فاحتفظ به ولا تظهر على خطنا الذي سطرناه بما له ضمناه
احدا وادّ ما فيه الى من تسكن اليه واوص جماعتهم بالعمل عليه ان شاء الله وصلى الله
على سيدنا محمد وآله الطاهرين وذكر الطبرسي انه ورد عليه كتاب آخر من
قبله صلوات الله عليه يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتي
عشرة واربعمائة نسخته من عبد الله المرابط في سبيله الى ملهم الحق ودليله
بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليك ايها الناصر للحق الداعي اليه بكلمة الصدق
فانا نحمد اليك الله الذي لا اله الا هو الهنا واله ابائنا الاولين ونسأله الصلوة
على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطاهرين وبعد فقد
كنا نظرنا مناجاتك عصمك الله بالسبب الذي وهبه لك من اوليائه وحرسك به من كيد اعدائه وشفعنا ذلك الآن من مستقر لنا ينصب
في شمراخ من بهماء صرنا اليه آنفا من عماليل الجانا اليه السباريت من
الايمان ويوشك ان يكون هبوطنا منه الى صحصح من غير بعد من الدهر ولا
تطاول من الزمان ويأتيك نبأ منا بما يتجدد لنا من حال فتعرف بذلك
ما تعتمده من الزلفة الينا بالاعمال والله موفقك لذلك برحمته فلتكن حرسك
الله بعينه التي لا تنام ان تقابل لذلك ففيه تبسل نفوس قوم حرثت باطلا

استرهاب المبطلين يبتهج لدماثها المؤمنون ويحزن لذلك المجرمون وآية
حركتنا من هذه اللوثة حادثة بالحرم المعظم من رجب منافق مذمم مستحل
للدم المحرم يعمد بكيده اهل الايمان ولا يبلغ بذلك غرضه من الظلم لهم و
العدوان لاننا من وراء حفظهم بالدعاء الذي لا يحجب عن ملك الارض و
السماء فلتطمئن بذلك من اوليائنا القلوب وليثقوا بالكفاية منه وان
داعتهم به الخطوب والعاقبة بجميل صنع الله تكون حميدة لهم ما اجتنبوا المنهي
عنه من الذنوب ونحن نعهد اليك ايها الولي المخلص المجاهد فينا الظالمين ايدك
الله بنصره الذي ايد به السلف من اوليائنا الصالحين انه من اتقى ربه من اخوانك
في الدين واخرج ما عليه الى مستحقه كان آمنا من الفتنة المظلة ومحنها المظلمة
المضلة ومن بخل منهم بما اعاره الله من نعمته على من امره بصلته فانه يكون
خاسرا بذلك لاولاه واخرته ولو ان اشياعنا وفقهم الله لطاعته على اجتماع
من القلوب في الوفاء بالعهد اليهم لما تاخر عنهم اليمن بلقائنا ولتعجلت لهم
السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة وصدقها منهم بنا فما يحبسنا عنهم الا ما
يتصل بنا مما نكرهه ولا نؤثره منهم والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل
وصلوته على سيدنا البشير النذير محمد وآله الطاهرين وسلم وكتب في غرة شوال
سنة اثنتي عشرة واربعمائة ونسخة التوقيع باليد العليا صلوات الله
على صاحبها هذا كتابنا اليك ايها الولي الملهم للحق العلي باملائنا وخط ثقتنا
فاخفه عن كل احد واطوه واجعل له نسخة تطلع عليها من تسكن الى امانته
من اوليائنا سلمهم الله ببركتنا انتهى والحمد لله والصلوة والسلم على سيدنا محمد
وآله

واله الطاهرين هذا وذكر الشيخ يحيى بن بطريق الحلي وقد تقدم في رسالته
نهج العلوم الى نفي المعدوم طريقين في تزكية الشيخ المفيد احدهما صحة نقله
عن الائمة الطاهرين بما هو مذكور في تصانيفه من المقنعة وغيرها الى ان
قال واما الطريق الثاني في تزكيته ما ترويه كافة الشيعة وتتلقاه بالقبول
من ان صاحب الامر صلوات الله عليه وعلى ابائه كتب اليه ثلث كتب في كل سنة
كتابا وكان نسخة عنوان الكتاب للاخ السديد والمولى الرشيد الشيخ المفيد
ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ادام الله اعزازه ثم ذكر بعض ما اشتملت
عليه الكتب المتقدمة ثم قال وهذا اوفى مدح وتزكية وازكى ثناء و
تطهير بقول امام الامة وخلف الائمة انتهى واما تفصيل كتب الشيخ المذكور
على ما ذكره النجاشي فهي كتاب المقنعة الاركان في دعائم الدين كتاب
الايضاح في الامامة كتاب الافصاح في الامامة كتاب الارشاد كتاب العيون
والمحاسن كتاب الفصول من العيون والمحاسن كتاب الرد على الجاحظ والعثمانية
كتاب نقض المروانية كتاب نقض المعتزلة كتاب المسائل الصاغانية كتاب
مسائل النظم كتاب المسئلة الكافية في ابطال توبة الخاطئة كتاب النقض على
ابن عباد في الامامة كتاب النقض على علي بن موسى الرماني كتاب النقض على ابي
عبد الله البصري كتاب في المتعة كتاب الموجز فيها كتاب مختصر المتعة كتاب
مناسك الحج كتاب مناسك الحج المختصر كتاب المسائل العشرة في الغيبة مسئلة
في المسح على الرجلين كتاب مختصر في الغيبة كتاب مسئلة في نكاح الكتابيات
كتاب جمل الفرايض كتاب مسئلة في الارادة كتاب مسئلة في الاصلح كتاب

اقول وانظر الى انك [illegible] الفصول من العيون
[illegible] المصنف [illegible] العيون
والمحاسن منه الشيخ [illegible] الفصول [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] الفصول [illegible]
[illegible]
الأمير زا ابو القاسم الزنجاني [illegible]

اصول الفقه كتاب الموضح في الوعيد كتاب كشف الالتباس كتاب كشف
السرائر كتاب الجمل كتاب لمح البرهان كتاب مصابيح النور كتاب الاشراف
كتاب الغرائز الشرعية كتاب النكت في مقدمات الاصول كتاب ايمان
ابي طالب ع كتاب مسائل اهل الخلاف كتاب احكام النساء كتاب علل الصوم
والصلوة كتاب الرسالة الى اهل التقليد كتاب التمهيد كتاب الاستبصار
كتاب الكلام في الانسان كتاب الكلام في وجوه اعجاز القرآن كتاب
الكلام في المعدوم كتاب الرسالة العلوية كتاب اوائل المقالات كتاب
بيان وجوه الاحكام كتاب المزار الصغير كتاب الاعلام كتاب جواب المسائل
في اختلاف الاخبار كتاب العريض في الكلام ورسالة الجنيدي الى اهل
المصر كتاب النصرة في فضل القرآن كتاب جوابات اهل الدينور كتاب
جوابات ابي جعفر القمي كتاب جوابات علي بن نصر العبدجاني كتاب
جوابات الامير عبد الله كتاب جوابات العارفين في الغيبة كتاب نقض
الخمس عشرة مسئلة على البلخي كتاب نقض الامامة على جعفر بن حرب كتاب
جوابات ابن نباتة كتاب جوابات الفيلسوف في الاتحاد كتاب جوابات
ابي الحسن سبط المعافا بن زكريا في اعجاز القران كتاب جوابات ابي الليث
الاواني في الكلام على الجبائي في المعدوم كتاب النضر بن بشر في الصيام
كتاب النقض على الواسطي كتاب الاقناع في وجوب الدعوة كتاب المزورين
عن معاني الاخبار كتاب جوابات ابي الحسن النيسابوري كتاب البيان
في تاليف القران كتاب جوابات البرقعي في فروع الفقه الرد على ابن كلاب

في الصفات كتاب النقض على الطلحي في الغيبة كتاب في امامة امير المؤمنين ع
من القرآن كتاب في تاويل قوله فاسئلوا اهل الذكر المسئلة الموضحة
عن اسباب نكاح امير المؤمنين ع الرسالة المقنعة في وفاق البغداديين
من المعتزلة لما روي عن الائمة ع كتاب جوابات مقاتل بن عبد الرحمن
مما استخرجه من كتاب الجاحظ كتاب جوابات بني عرقل المسئلة على الزيدية
المجالس المحفوظة في فنون الكلام كتاب الامالي المتفرقات كتاب نقض
كتاب الاصم في الامامة كتاب جوابات مسائل اللطيف من الكلام كتاب
الرد على الخالدي في الامامة كتاب الاستبصار فيما جمعه الشافعي كتاب
الكلام في فنون الخبر المختلف بغير اثر كتاب الرد على القبيح في الشورى
كتاب اقسام مولى في اللسان كتاب جوابات ابي الحسن الحسيني مسائل
الزيدية كتاب المسئلة في افضل الصحابة مسئلة في تحريم ذبائح اهل
الكتاب كتاب مسئلة في البلوغ كتاب مسئلة في العين كتاب الزاهر
في المعجزات كتاب جوابات ابي جعفر محمد بن الحسن الليثي النقض على غلام
البحراني في الامامة كتاب النقض على النصيبي في الامامة كتاب مسئلة في
النص الجلي كتاب الكلام في حروف القران كتاب جوابات الشرقيين في فروع
الدين كتاب مقابس الانوار في الرد على اهل الاخبار الرد على الكرابيسي في
الامامة كتاب الكامل في الدين كتاب الافتخار في الرد على العتيقي في الحكاية و
المحكي كتاب الرد على الجبائي في التفسير كتاب الجوابات في خروج المهدي ع كتاب
الرد على اصحاب الحلاج كتاب التاريخ الشرعية كتاب تفضيل الائمة على الملائكة كتاب

بينه وبين علي ابن الحسين بن بابويه وسياتى ذكر ذلك فى ترجمة والده
علي ابن الحسين وقبره الآن بالري موجود وعليه قبة والعجب من بعض
القاصرين انه كان يتوقف فى توثيق الشيخ الصدوق ويقول انه غير
ثقة لانه لم يصرح بتوثيقه احد من علماء الرجال وهو من اظهر
الاغلاط الفاسدة واشنع المقالات الكاسدة وافضح الخرافات الباردة
فانه اجل من ان يحتاج الى التوثيق كما لا يخفى على ذوي التحقيق والتدقيق و
ليت شعري من صرح بتوثيق اول هؤلاء الموثقين الذين اتخذوا توثيقهم
لغيرهم حجة فى الدين وفى المقام حكاية ظريفة وجدت بخط شيخنا الشيخ
ابي الحسن الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني المتقدم فى صدر هذه الاجازة
ما صورته قال اجازني العالم الرباني الشيخ علي بن سليمان البحراني قدس الله
روحه قال اجازني الشيخ العلامة البهائي قدس الله سره وقد كان سئل عن ابن
بابويه فعدله ووثقه واثنى عليه وقال سالت قديما عن ذكريا ابن آدم
والصدوق محمد بن علي بن بابويه ايهما افضل واجل مرتبة فقلت ذكريا
ابن آدم لتواتر الاخبار بمدحه فرايت شيخنا الصدوق عاتبا علي حتى قال
من اين ظهر لك فضل ذكريا ابن ادم لتواتر الاخبار بمدحه فرايت شيخنا
علي واعرض انتهى قال الشيخ فى الفهرست بعد وصفه والثناء عليه بنحو ما ذكره
العلامة له نحو من ثلثمائة مصنف وفهرست كتبه معروف وانا اذكر
ما يحضرني فى الوقت من اسماء كتبه منها كتاب دعائم الاسلام كتاب
المقنع كتاب المرشد كتاب الفضائل كتاب المواعظ والحكم كتاب السلطان

كتا

كتاب السلطان كتاب فضل العلوية كتاب المصارفة كتاب الخواتيم
كتاب المواريث كتاب الوصايا كتاب غريب حديث النبي ص والائمة ع
كتاب الحذاء والخف كتاب حذو النعل بالنعل كتاب مقتل الحسين بن علي
ابن ابي طالب ع رسالة في اركان الاسلام الى اهل المعرفة والدين
كتاب المحافل كتاب علل الوضوء كتاب علل الحج كتاب علل الشرعية
كتاب الطريف كتاب نوادر النادر كتاب في ابي طالب وعبد المطلب و
عبد الله وامنة بنت وهب كتاب الملاهي كتاب العلل غير مبوب رسالة
في الغيبة الى اهل الري والمقيمين بها وغيرهم كتاب مدينة العلم كبير اكبر
من من لا يحضره الفقيه كتاب من لا يحضره الفقيه كتاب التوحيد
كتاب التفسير لم يتمه كتاب المصباح لكل واحد من الائمة ع كتاب الزهد
لكل واحد من الائمة ع كتاب ثواب الاعمال كتاب عقاب الاعمال كتاب
معاني الاخبار كتاب الغيبة كبير كتاب دين الامامية كتاب المصباح
كتاب المعراج وغير ذلك من الكتب والرسائل الصغار لم يحضرني اسماؤها
اجازني بجميع كتبه ورواياته جماعة من اصحابنا منهم الشيخ ابو عبد الله محمد بن
محمد بن النعمان وابو عبد الله الحسين بن عبيد الله وابو الحسين جعفر بن
الحسين بن حسكة القمي وابو زكريا محمد بن سليمان الحمراني كلهم عنه انتهى اقول
ومن كتبه المشهورة الآن الموجودة المتداولة فى هذه الازمان كتاب
عيون اخبار الرضا ع كتاب الخصال كتاب الهداية كتاب الامالي ويسمى
المجالس اقول ونحن نروي هذه الكتب وكذا جميع مصنفاته ومقرواته

ومسموعاته ومجازاته باسانيدنا المتقدمة الى الشيخ الطوسي عطر الله مرقده
وغيره ممن تقدم باسانيدهم اليه قدس الله روحه وقال في كتاب النجاشي
له كتب كثيرة منها كتاب التوحيد كتاب النبوة كتاب اثبات الوصية لعلي ع
كتاب اثبات خلافته كتاب اثبات النص عليه كتاب اثبات النص على الائمة ع
كتاب المعرفة في فضل النبي وامير المؤمنين والحسن والحسين ع كتاب مدينة
العلم كتاب المقنع في الفقه كتاب العرض على المجالس كتاب علل الشرايع كتاب
ثواب الاعمال كتاب عقاب الاعمال كتاب الاوائل كتاب الاواخر كتاب النوادر
كتاب الفرق كتاب خلق الانسان كتاب الرسالة الاولى في الغيبة كتاب
الرسالة الثانية كتاب الرسالة الثالثة كتاب الرسالة في اركان الاسلام
كتاب المياه كتاب السواك كتاب الوضوء كتاب التيمم كتاب الاغسال
كتاب الحيض والنفاس كتاب نوادر الوضوء كتاب فضايل الصلوة كتاب فرائض الصلوة
كتاب فضل المساجد كتاب مواقيت الصلوة كتاب فقه الصلوة كتاب الجمعة
والجماعة كتاب السهو كتاب الصلوة سوى الخمس كتاب نوادر الصلوة كتاب
الزكوة كتاب الخمس كتاب حق الجذاذ كتاب الجزية كتاب فضل المعروف كتاب
فضل الصدقة كتاب فضل الصوم كتاب الفطرة كتاب الاعتكاف كتاب
جامع الحج كتاب جامع علل الحج كتاب جامع تفسير المنزل في الحج كتاب جامع حج
الانبياء كتاب جامع حج الائمة ع كتاب فضل الكعبة والحرم كتاب جامع
اداب المسافر للحج كتاب جامع فرض الحج والعمرة كتاب جامع فقه الحج كتاب
ادعية الموقف كتاب القربان كتاب المدينة وزيارة قبر النبي ص والائمة ع

كتاب

كتاب جامع نوادر الحج كتاب زيارات قبور الائمة ع كتاب النكاح
كتاب الوصايا كتاب الوقف كتاب الصدقة والنحل والهبة كتاب
السكنى والعمرى كتاب الحدود كتاب الديات كتاب المعايش والمكاسب
كتاب التجارات كتاب العتق والتدبير والمكاتبة كتاب القضاء والاحكام
كتاب اللقاء والسلام كتاب صفات الشيعة كتاب اللعان كتاب الاستسقاء
كتاب في زيارة موسى ومحمد ع جامع زيارات الرضا ع كتاب في تحريم
الفقاع كتاب في المتعة كتاب الرجعة كتاب الشعر كتاب معاني الاخبار
كتاب السلطان كتاب مصادقة الاخوان كتاب فضايل العلوية كتاب الملاهي
كتاب السنن كتاب في عبد المطلب وعبد الله وابي طالب ع كتاب في زيد بن علي ع
كتاب في الغوائل كتاب الابانة كتاب الهداية كتاب الصيانة كتاب التاريخ
كتاب علامات آخر الزمان كتاب فضل الحسن والحسين ع كتاب رسالة في
شهر رمضان كتاب المصابيح المصباح الاول ذكر من روى عن النبي ص
من الرجال المصباح الثاني ذكر من روى عن النبي ص من النساء المصباح
الثالث ذكر من روى عن امير المؤمنين ع المصباح الرابع ذكر من روى
عن فاطمة ع المصباح الخامس ذكر من روى عن ابي محمد الحسن بن علي ع
المصباح السادس ذكر من روى عن علي بن الحسين ع المصباح السابع
ذكر من روى عن علي بن الحسين ع المصباح الثامن ذكر من روى عن ابي جعفر محمد بن
علي ع المصباح التاسع ذكر من روى عن ابي عبد الله جعفر الصادق ع
المصباح العاشر ذكر من روى عن موسى بن جعفر ع المصباح الحادي عشر

ذكر من روى عن ابي الحسن الرضاء ع المصباح الثاني عشر ذكر من روى
عن ابي جعفر الثاني ع المصباح الثالث عشر ذكر من روى عن ابي
الحسن على بن محمد ع المصباح الرابع عشر ذكر من روى عن ابي محمد
الحسن بن علي ع المصباح الخامس عشر ذكر الرجال الذين خرجت اليهم
التوقيعات كتاب المواعظ كتاب الرجال المختارين من اصحاب النبي ص
كتاب الزهد كتاب زهد النبي ص كتاب زهد امير المؤمنين ع كتاب
زهد فاطمة ع كتاب زهد الحسن ع كتاب زهد الحسين ع كتاب زهد
علي بن الحسين ع كتاب زهد ابي جعفر ع كتاب زهد الصادق ع
كتاب زهد ابي ابراهيم ع كتاب زهد الرضا ع كتاب زهد ابي جعفر
الثاني ع كتاب زهد ابي الحسن على بن محمد ع كتاب زهد ابي محمد الحسن
بن علي ع كتاب اوصاف النبي ص كتاب دلائل الائمة ومعجزاتهم كتاب
الروضة كتاب نوادر الفضايل كتاب المحافل كتاب امتحان المجالس
كتاب غريب حديث النبي ص وامير المؤمنين صلوات الله عليهما وآلهما
كتاب الخصال كتاب مختصر تفسير القران كتاب اخبار سلمان وزهده وفضائله
كتاب اخبار ابي ذر وفضايله كتاب التقية كتاب حذو النعل بالنعل
كتاب نوادر الطب كتاب جوابات المسائل الواردة من اهل واسط
كتاب الطرائف كتاب جوابات مسائل الواردة عليه من قزوين
كتاب جوابات المسائل الواردة من مصر كتاب جوابات مسائل
وردت من البصرة جوابات مسائل وردت من الكوفة جوابات

مسئل

مسائل وردت عليه من المداين في الطلاق كتاب العلل عيز مبوب كتاب
فيه ذكر من لقيه من اصحاب الحديث ومن كل واحد منهم حديث حديث
ذكر المجلس الذي جرى له بين يدي ركن الدولة ذكر مجلس
اخر ذكر مجلس ثالث ذكر مجلس رابع ذكر مجلس خامس كتاب الجذاوات
كتاب الخاتم كتاب علل الوضوء كتاب الشورى كتاب اللباس كتاب
المسائل كتاب الخطاب كتاب فضل العلم كتاب الموالات كتاب مسائل
الوضوء كتاب مسائل الصلوة كتاب مسائل الزكوة كتاب مسائل الخمس كتاب
مسائل الوصايا كتاب مسائل المواريث كتاب مسائل الوقف كتاب مسائل
النكاح ثلث عشر كتاب كتاب مسائل الحج كتاب مسائل العقيقة كتاب
مسائل الرضاع كتاب مسائل الطلاق كتاب مسائل الديات كتاب
الحدود كتاب ابطال الغلو والتقصير كتاب سر المكتوب الى الوقت
المعلوم كتاب المختار من ابي عبيدة كتاب الناسخ والمنسوخ كتاب مسئلة
نيسابور كتاب رسالة الى ابي محمد الفارسي في شهر رمضان كتاب الرسالة
الثانية الى اهل بغداد في معنى شهر رمضان كتاب الاختيار واثبات النص
كتاب المعرفة برجال البرقي كتاب مولد امير المؤمنين ع كتاب مصباح
المصلي كتاب مولد فاطمة ع كتاب الجمل كتاب تفسير القران جامع كبير كتاب
اخبار عبد العظيم بن عبد الله الحسني كتاب تفسير قصيدة في اهل البيت ع
اخبرني بجميع كتبه وقرات عليه بعضها على والدي على بن احمد بن العباس
النجاشي ره وقال لي اجازني جميع كتبه لما سمعناه منه ببغداد ومات ره بالري

سنة احدى وثمانين وثلثمائة اقول العجب كل العجب من عدم ذكره من الجملة
ما قدمناه ذكره من الكتب سيما كتاب من لا يحضره الفقيه وكيف شذت عن نظره
وبالطريق المتقدم الى شيخنا الصدوق نروى جميع هذه الكتب ايضا

الثالث علي بن الحسين بن بابويه والد شيخنا الصدوق قال العلامة
في صه علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ابو الحسن شيخ القميين في
عصره وفقيههم وثقتهم كان قدم العراق واجتمع مع ابي القاسم الحسين
بن روح رض وساله مسائل ثم كاتبه بعد ذلك على يد علي بن جعفر بن الاسود
يسئله ان يوصل له رقعة الى الصاحب عم يسأله فيها الولد فكتب عم قد دعونا
الله لك وسترزق ولدين ذكرين خيرين فولد له ابو جعفر وابو عبد الله من
ام ولد وكان ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله يقول سمعت ابا جعفر يقول انا
ولدت بدعوة صاحب الامر عم ويفتخر بذلك له كتب كثيرة ذكرناها في كتابنا
الكبير ومات علي قدس الله روحه سنة تسع وعشرين وثلثمائة وهي السنة
التي تناثرت فيها النجوم وقال جماعة من اصحابنا سمعت جماعة من اصحابنا
يقولون كنا عند ابي الحسن علي بن محمد السمري رض فقال رحم الله علي ابن
الحسين بن بابويه فقيل له هو حي فقال انه مات في يومنا هذا فكتب اليوم
فجاء الخبر انه مات فيه انتهى وقبره في مقبرة قم موجود عليه صندوق وقبة
وقد تشرفت بزيارته في السنة الاولى تشرفت فيها بزيارة الامام الرضا عم
اقول الصدوق في اكمال الدين وهو كتاب الغيبة حدثنا ابو جعفر محمد
بن علي الاسود رض قال سالني علي بن الحسين بن بابويه رض بعد موت محمد بن

عثمان

عثمان العمري ان اسال ابا القاسم الروحي ان يسال مولنا صاحب الزمان
عم ان يدعو الله ان يرزقه ولدا ذكرا قال فسألته فانهى ذلك ثم اخبرني
بعد ذلك بثلثة ايام انه دعا لعلي ابن الحسين بن بابويه رض وانه سيولد له ولد
مبارك ينفع الله به وبعده اولاد وقال ابو جعفر محمد بن علي الاسود و
سالته في امر نفسي ان يدعو لي ان ارزق ولدا فلم يجبني اليه وقال ليس
الى هذا سبيل قال فولد لعلي ابن الحسين في تلك السنة ابنه محمد بن علي
وبعده اولاد ولم يولد لي قال مصنف هذا الكتاب كان ابو جعفر محمد بن
الاسود رض كثيرا ما يقول اذا راني اختلف الى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن
الوليد وارغب الى كتب العلم وحفظه ليس بعجب ان يكون لك هذه الرغبة
في العلم وانت ولدت بدعوة الامام عم انتهى اقول وكلام الصدوق
هذا يدل على ان الرجل الذي كانت الواسطة بين علي بن الحسين وبين السفير
ابن روح انما هو محمد بن الاسود والذي تقدم من نقل الخلاصة علي ابن
جعفر الاسود فينبغي التامل في ذلك وذكر بعض اصحابنا في علة تسمية تلك
السنة بسنة تناثر النجوم هو انه راى الناس فيها تساقط شهب كثيرة من
السماء ففسر ذلك بموت العلماء وقد كان ذلك فانه مات في تلك السنة
جملة من العلماء منهم الشيخ المذكور ومنهم الشيخ الكليني كما سياتي انشاء الله في ترجمته
وعلي ابن محمد السمري اخر السفراء وغيرهم ونقل الشيخ ابو منصور احمد بن ابي
طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج وغيره ما خرج من الامام العسكري عم للشيخ
علي ابن الحسين بن موسى من التوقيع الدال على عظم قدره عندهم عم وجلالة شانه

وهذه صورته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة
للمتقين والجنة للموحدين والنار للملحدين ولا عدوان الا على الظالمين
ولا اله الا الله احسن الخالقين والصلوة على خير خلقه محمد وعترته الطاهرين
اما بعد اوصيك يا شيخي ومعتمدي يا ابا الحسن علي بن الحسين القمي وفقك
الله لمرضاته وجعل من صلبك اولاداً صالحين برحمته بتقوى الله واقامة
الصلوة وايتاء الزكوة فانه لا تقبل الصلوة من مانع الزكوة واوصيك بمغفرة
الذنب وكظم الغيظ وصلة الرحم ومواساة الاخوان والسعي في حوائجهم في
العسر واليسر والعلم عند الجهل والتفقه في الدين والتثبت في الامور والتعاهد
للقران وحسن الخلق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الله عز وجل لا
خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ
واجتناب الفواحش كلها وعليك بصلوة الليل فان النبي صلعم اوصى عليا
ثم فقال يا علي عليك بصلوة الليل ومن استخف بصلوة الليل فليس منا
فاعمل بوصيتي وامر جميع شيعتي حتى يعملوا عليه وعليك بالصبر وانتظار
الفرج ولا يزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدي الذي بشر النبي صلعم
انه يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فاصبر يا شيخي وامر جميع شيعتي
بالصبر وان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين السلام
عليك وعلى جميع شيعتنا ورحمة الله وبركاته وحسبنا الله ونعم الوكيل
نعم المولى ونعم النصير انتهى له كتب منها كتاب التوحيد كتاب الوضوء
كتاب الصلوة كتاب الجنائز كتاب الامامة والتبصرة من الحيرة كتاب

الاملاء نوادر كتاب المنطق كتاب الاخوان كتاب النساء والولدان
كتاب الشرايع وهي الرسالة الى ابنه كتاب التفسير كتاب النكاح كتاب
مناسك الحج كتاب قرب الاسناد كتاب التسليم كتاب الطب كتاب
المواريث كتاب المعراج ذكر هذه الكتب النجاشي في كتابه وفي ست بعد
كتاب التبصرة من الحيرة قال كتاب الاملاء ولم يقل نوادر ثم قال كتاب
الشرايع كتاب الرسالة الى ابنه محمد بن علي روى عنه التلعكبري قال سمعت
منه في السنة التي تهافتت فيها الكواكب دخل بغداد فيها وذكر انه له اجازة
بجميع ما يرويه اقول ونحن نروي كتب هذا الشيخ بالاسانيد المتقدمة الى
ابنه جعفر عنه بجميع كتبه ومقرواته ومسموعاته ومجازاته الرابع ثقة
الاسلام وعلم الاعلام محمد بن يعقوب الكليني وكلين كامير قال في القاموس
وكامير قرية بالري من فقهاء الشيعة انتهى الا ان الشيخ والعلامة في ترجمة
احمد بن ابراهيم المعروف بكليني قال الكليني مضموم الكاف مخفف اللام قرية
من الري وهذا هو المشهور على السنة الطلبة والعلماء من ضم الكاف وفتح اللام
وفتح اللام قال في صه محمد بن يعقوب بن اسحق بن جعفر الكليني بالنون بعد
الياء وكان خاله علان الكليني الرازي من ومحمد شيخ اصحابنا في وقته بالري
ووجههم وكان اوثق الناس في الحديث واثبتهم صنف كتاب الكافي في عشرين سنة
ومات ببغداد في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة قاله الشيخ الطوسي وقال النجاشي في
سنة تسع وعشرين وثلثمائة سنة تناثر النجوم وصلى عليه محمد بن جعفر الحسيني
ابو قيراط ودفن بباب الكوفة في مقبرتها قال ابن عبدون ورايت قبره في

الكليني

الكاان بالري قريتين احدهما كلين كامير وهي التي ذكرها الفيروزابادي والاخرى
كلين كزبير بضم الكاف مصغرا
ومنها ثقة
الاسلام
و
هي خراب
في زماننا و
الشيخ يعقوب ثقة
الاسلام مدفون هناك له قبة
معروفة وقد وهم الفيروزابادي
حيث نسب الشيخ الى الاولى ارشهي

صراط الطاقي وعليه لوح مكتوب عليه اسمه واسم ابيه انتهى اقول قد وقع الاختلاف
في علان المذكور في عبارة العلامة انه خال محمد بن يعقوب فقال الشهيد الثاني
في حاشية الخلاصة تقدم احمد بن ابراهيم بن علان الكليني بخفة اللام المفتوحة
وسياتي محمد بن ابراهيم علان الكليني ايضا فيحتمل كون علان كلا منهما وكونه
اباهما ابراهيم المذكور اقول الظاهر ان الاقرب انه علي بن محمد بن ابراهيم
بن ابان الرازي الكليني الذي يروي عنه الكليني ره بغير واسطة قال العلامة
في حقه انه ثقة عين ويعضد ذلك ان الصدوق في كتاب كمال الدين وتمام النعمة
في اسانيد متعددة يروي عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي المعروف
بعلان الكليني فيكون علان اسما لعلي المذكور لا لابيه او عمه كما يفهم من كلام
شيخنا الشهيد الثاني او ابيهما الا ان المذكور في ترجمة احمد ومحمد المتقدمين
ابن ابراهيم بن علان المعروف بعلان ويمكن ان يكون علان اسما لجدهم
وسمي به بعضهم وان حصل التحريف في بعض آخر اقول وقبر هذا الشيخ الان بل قبل
هذا الزمان في بغداد مزار مشهور وعليه قبة عالية وقد نقل العلامة السيد
هاشم البحراني وقد تقدم ذكره في هذه الاجازة في كتابه روضة العارفين بعد ذكر
ترجمة الشيخ المذكور قال وحكى بعض الثقات من علمائنا المعاصرين ان
بعض حكام بغداد راى بناء قبر محمد بن يعقوب فسال عن البناء فقيل قبر رجل
بعض الشيعة فامر بهدمه وحفر القبر وراه بكفنه لم يتغير ومدفون معه آخر صغير
بكفنه لم يتغير ومدفون معه آخر صغير بكفنه ايضا فامر بدفنه وبنا عليه قبة
فهو الى الآن قبره معروف مزار ومشهد انتهى والذي وجدته بنقل بعض

مشايخنا واظنه المحدث السيد نعمة الله الجزائري هو ان السبب في ذلك ان
بعض الحكام في بغداد لما راى افتتان الناس بزيارة الائمة ع حمله النصب على
حفر قبر الامام الكاظم ع وقال ان كان كما يزعمون من فضله فهو موجود في
قبره والا نمنع الناس من زيارة قبورهم فقيل له ان هنا رجلا من علمائهم
المشهورين واسمه محمد بن يعقوب الكليني وهو اعور وهو من اقطاب علمائهم
فيكفيك الاعتبار بحفر قبره فوجدوه بهيئته كانه قد دفن في تلك الساعة
فامر ببناء قبة عظيمة عليه وتعظيمه وصار مزارا مشهورا وذكر الشيخ البهائي ره
في مقدمة رواية الحديث وغيره في غيرها عن ابن الاثير في جامع الاصول ان
من خواص الشيعة ان لهم على راس كل مائة سنة من يجدد مذهبهم وكان مجدده
على راس المائتين علي ابن موسى الرضا ع وعلى راس المائة الثالثة محمد بن يعقوب
وعلى راس المائة الرابعة علي بن الحسين المرتضى وفي كتاب جنة القلوب انه
توفي سنة ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين وثلثمائة وفي هذه السنة توفي
ابو الحسن علي بن محمد اخر السفراء وانقطعت السفارة انتهى اقول وقد تقدم
ان القول بكون سنة الوفاة ثمان وعشرين للشيخ في الفهرست الا انه في باب
من لم يرو وافق النجاشي في كون الوفاة سنة تسع وعشرين فيكون هو
الارجح وقد تقدم ان موت علي بن الحسين في هذه السنة له كتاب الكافي
المتقدم ذكره كتاب الرسائل رسائل الائمة ع كتاب الرد على القرامطة كتاب
تعبير الرؤيا كتاب الرجال كتاب ما قيل في الائمة ع من الشعر قال الشيخ اخبرنا بجميع
رواياته الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن

قولويه عن محمد بن يعقوب بجميع كتبه واخبرنا الحسين بن ابي عبيد الله
قرائة عليه اكثر كتاب الكافي عن جماعة منهم ابو غالب احمد بن محمد الرازي وابو
القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وابو عبد الله احمد بن ابراهيم الصيمري
المعروف بابن ابي رافع وابو محمد هرون بن موسى التلعكبري وابو الفضل محمد
بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني عن محمد بن يعقوب واخبرنا ابو عبد الله
احمد بن عبدون عن محمد بن ابراهيم الصيمري وابي الحسين عبد الكريم بن
عبد الله بن نصر البزاز بتفليس وبغداد عن ابي جعفر محمد بن يعقوب بجميع
كتبه وروايته انتهى كلامه ونحن نروي ذلك بطرقنا الى الشيخ المزبور **فائدة**
قال بعض مشايخنا المعاصرين **اما الكافي** فجميع احاديثه في ستة عشر الف
حديث ومائة وتسعة وتسعين حديثا الصحيح منها باصطلاح من تاخر
خمسة الاف واثنان وسبعون حديثا والحسن مائة واربعة واربعون حديثا
والموثق مائة حديث والف حديث وثمانية عشر حديثا والقوي
منها اثنان وثلثمائة والضعيف منها اربعمائة وتسعة الاف وخمسة
وثمانون حديثا **واما الفقيه** فيشتمل مجموعه على اربعة مجلدات يشتمل على
ستمائة وستين بابا الاول منها يشتمل على سبعة وثمانين بابا والثاني
على مائتين وثمانية وعشرين بابا والثالث على ثمانية وسبعين بابا والرابع
على مائة وثلث وسبعين بابا فجميع ما في المجلد الاول حصر بالف وستمائة وثمانية
عشر حديثا وجميع ما في الثاني حصر بالف وستمائة وسبعين وثلثين حديثا
وجميع ما في الثالث حصر بالف وثلثمائة وخمسة احاديث وجميع ما في الرابع

مجموع احاديث الكافي والاستبصار والفقيه ثلثة وعشرون الفا مائتان وثلثة وسبعون حديثا محمد جعفر عفي عنه

حصر بتسع مائة وثلثة احاديث وجميع مسانيد الاول سبعمائة وسبعة
وسبعين حديثا ومراسيله واحد واربعون وثمان مائة حديث
ومسانيد الثاني الف واربعة وستون حديثا ومراسيله ثلث وسبعون
وخمسمائة حديثا ومسانيد الثالث الف ومائتان وخمسة وتسعون
حديثا ومراسيله خمسمائة وعشرة احاديث ومسانيد الرابع سبعة
وسبعون وسبعمائة حديث ومراسيله مائة وستة وعشرون حديثا
فجميع الاحاديث المسندة ثلثة آلاف وتسعمائة وثلثة عشر حديثا
والمراسيل الفان وخمسون حديثا **واما الاستبصار** فهو مجزء ثلثة اجزاء
الجزء الاول والثاني يشتملان على ما يتعلق بالعبادات والثالث يتعلق
بالمعاملات وغيرها من ابواب الفقه والاول يشتمل على ثلثمائة باب يتضمن
جميعها الفا وثمانمائة وتسعة وتسعين حديثا والثاني يشتمل على مائتين
وسبعة عشر بابا يشتمل جميعها الفين واربعمائة وخمسة وخمسين حديثا
فابواب الكتاب تسعمائة وخمسة وعشرون بابا يشتمل على خمسة الاف
وخمسمائة واحد عشر حديثا كذا حصرها الشيخ في آخر كتاب الاستبصار
واما التهذيب فلم يحضرني عدد ما اشتمل عليه من الاحاديث وان لم يزد على
احاديث الكافي لم ينقص منها والاشتغال بعدها ليس من المهمات والله العالم
الخامس جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه يكنى ابا القاسم وكان ابوه
يلقب مسلمة من خيار اصحاب سعد وكان ابو القاسم من ثقات اصحابنا
واجلائهم في الحديث والفقه روى عن ابيه واخيه عن سعد قال ما سمعت

ابن قولويه رحمة الله عليه

من سعد الا اربعة احاديث وهو استاد شيخنا المفيد ره ومنه حمل وكلما
يوصف به الناس من جميل وثقة وفقه فهو فوقه توفي ره سنه تسع وستين
وثلثمائة كذا ذكره العلامة في صه ونحوه في كتاب النجاشي الى ان قال الا
اربعة احاديث وعليه قرا شيخنا ابو عبد الله الفقه ومنه حمل الى ان قال
له كتب حسان كتاب مداواة الجسد كتاب الصلوة كتاب الجمعة والجماعة
كتاب قيام الليل كتاب الرضاع كتاب الصداق كتاب الاضاحي كتاب
الصرف كتاب الوطي بملك اليمين كتاب بيان حل الحيوان من محرمه كتاب
قسمة الزكوة كتاب العدد في شهر رمضان كتاب الرد على ابن داود في شهر
رمضان كتاب الزيارات كتاب الحج كتاب يوم وليلة كتاب القضاء وادب
الاحكام كتاب الشهادات كتاب العقيقة كتاب تاريخ الشهور والحوادث
فيها كتاب النوادر كتاب الغناء ولم يتمه قرات اكثر هذه الكتب على شيخنا
ابي عبد الله والحسين بن عبيد الله انتهى وفي لم جعفر بن محمد بن قولويه
يكنى ابا القاسم القمي صاحب مصنفات قد ذكرنا بعض كتبه في الفهرست
روى عنه التلعكبري واخبرنا عنه محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله
واحمد بن محمد بن عبدون مات سنة ثمان وستين وثلثمائة انتهى بين التاريخين
سنة واحدهما من سهو القلم السادس هرون بن موسى بن احمد بن سعيد
بن بني شيبان التلعكبري يكنى ابا احمد جليل القدر عظيم المنزلة واسع
الرواية عديم النظير ثقة وجه اصحابنا معتمد عليه لا يطعن عليه في شيء مات
سنة خمس وثمانين وثلاثمائة كذا في صه وفي كتاب النجاشي هرون بن موسى بن

هرون بن موسى التلعكبري

احمد

احمد بن سعد بن سعيد ابو محمد التلعكبري من بني شيبان كان وجها في
اصحابنا ثقة معتمد لا يطعن عليه له كتب منها كتاب الجوامع في علوم الدين
كنت احضر في داره مع ابنه ابي جعفر والناس يقراون عليه وفي لم نحو ذلك
وقال مات سنة خمس وثمانين وثلثمائة اقول في كتاب الايضاح ابن موسى
بن احمد بن سعيد بالياء ابن سعيد بالياء ايضا ابو محمد التلعكبري بالتاء
المنقوطة فوقها نقطتين واللام المشددة والعين المهملة المضمومة و
الكاف الساكنة والباء المنقطة تحتها نقطة المضمومة والراء ثم نقل ان
عكبر قيل بضم العين وقيل بفتح العين السابع محمد بن عمر بن عبد العزيز
الكشي يكنى ابا عمرو بفتح العين بصير بالاخبار وبالرجال حسن الاعتقاد
وكان ثقة عينا روى عن الضعفاء وصحب العياشي واخذ عنه وتخرج
عليه له كتاب الرجال كثير العلم الا ان فيه اغلاطا كثيرة كذا في صه وفي
كتاب النجاشي نحو ما في صه فانه في صه انما ياخذ عنه غالبا وزاد فيه وتخرج
عليه في داره التي كانت مرتعا للشيعة واهل العلم الى ان قال له كتاب
الرجال اخبرنا به جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى عن محمد بن عمر بن عبد
العزيز ابي عمرو الكشي اقول وكتاب الكشي المذكور لم يصل الينا وانما
الموجود المتداول كتاب اختيار الكشي للشيخ ابي جعفر الطوسي ره وقد
رتبه على حروف المعجم الشيخ داود بن الحسن الجزائري البحراني قال شيخنا المحدث
الصالح الشيخ عبد الله بن صالح البحراني بعد ذكر الشيخ داود المذكور وكان
هذا الشيخ صالحا اديبا صحيح الاعتقاد مخلصا في محبة اهل البيت عم وقد

الكشي

كتاب اختيار الكشي وكتاب النجاشي على حروف المعجم وكتاب معاني الاخبار
وله رسالة في مسائل الدين ورسالة في تحريم التتن الا انها عرية عن الادلة
الى ان قال وبالجملة فالرجل خير صالح الا انه ليس له قوة الاستدلال
والتصرف في ترجيح الاقوال وقد كتب كتبا كثيرة بيده المباركة ووقفها مع
كتب كثيرة بخطه وخط غيره يقرب من اربعمائة كتاب في المدرسة التي
بناها بالجزيرة وله ثلاثة اولاد اخيار فضلاء الشيخ علي وهو اكبرهم والشيخ
حسن والشيخ صالح وللشيخ علي ولد افضل من ابيه وعمّيه خصوصا في العربية
وهو الشيخ داود معاصر ثقة عدل صالح وقبر الشيخ داود المتقدم بالحجرة
الشمالية من السيد صالح بالجزيرة وكذا قبر ابنه الشيخ علي رحمهما الله تعالى انتهى
اقول الشيخ داود الذي ذكره شيخنا المذكور معاصر له كان معاصرا لنا
وكان كما وصفه من الثقة والعدالة وحسن النفس والاخلاق وبالاسناد
المتقدم عن السيد ابو الصمصام ذى الفقار بن سعيد الحسيني المروزي وقد
تقدم ذكره عن الشيخ ابي العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي جميع
مصنفات ومرويات هذا الشيخ ومجازاته ومقرواته ومسموعاته وكان
هذا الشيخ معاصرا للشيخ الطوسي والمرتضى والعلامة احد تلامذة الشيخ
المفيد كما تقدم وهو ينتسب الى النجاشي الاهوازي صاحب الرسالة عن
الصادق ع كما ذكره ره في ضه فقال احمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن
ابراهيم بن محمد بن عبد الله النجاشي الذي ولي الاهواز وكتب الى ابي
عبد الله ع يساله وكتب رسالة عبد الله النجاشي المعروفة ثم قال وكان

النجاشي

احمد

احمد يكنى ابا العباس ره ثقة معتمد عليه عندو له كتاب الرجال نقلنا منه
عنه في كتابنا هذا وفي غيره اشياء كثيرة وله كتب اخر ذكرناها في كتابنا
الكبير وتوفي ابو العباس احمد بمطيراباد في جمادي الاولى سنة خمسين و
اربعمائة وكان مولده في صفر سنة اثنين وسبعين وثلثمائة انتهى وعمره
على هذا يقرب من ثمان وسبعين سنة واعلم ان في كتاب النجاشي هذا
بالنسبة الى نسبه نوع اختلاف واضطراب حيث انه ذكر في كتابه ترجمتين
فقال في موضع منه كما قدمنا نقله عن العلامة الى قوله المعروف ثم قال ولم نر
لابي عبد الله مصنف غيره ثم قال بعد ذكر اسم آخر احمد بن العباس
النجاشي الاسدي مصنف هذا الكتاب اطال الله بقاه وادام علوه ونعماه
له كتاب الجمعة وما ورد فيه من الاعمال وكتاب الكوفة وما ورد فيها
من الاثار والفضايل وكتاب انساب نضر بن قعين وايامهم واشعارهم
وكتاب مختصر الانوار وكتاب النجوم التي سمتها العرب وظاهر صاحب
كتاب امل الآمل الاعتماد على هذه الترجمة الثانية حيث نقلها ونسب الاول
الى ره مع ان الميرزا محمد في كتاب الرجال نقلها عن كتاب النجاشي ايضا كذلك
قول النجاشي في الترجمة المشتملة على النسبة الى العباس مصنف هذا
الكتاب وعدم ذكر ذلك في الترجمة الاخرى اوهم ان الترجمة الاخرى ليست له
وانما هي لشخص آخر وهو غلط محض فانه قد قدمنا عنه في ترجمة الصدوق
التصريح باسم ابيه وجده كما اشتملت عليه الترجمة الاولى المذكورة وهو
الذي اختاره الميرزا محمد في كتاب الرجال حيث نسب الترجمة المشتملة على نسبته

الى العباس على محامد عدبدة قال في الكتاب الكبير بعد الاشارة الى
الترجمتين ما صورته ويحتمل ان يكون ما ذكر ثانيا فى حبش الحاقا من
التلامذة زعما منهم عدم دخول المصنف فيما سبق لاشتهاره باحمد بن العباس
دون ابن ابي على ابن احمد بن العباس او يكون تكرارا منه واعادة لذكر
الكتب فثانيا قد نسب الى الجد الاعلى اختصارا او يكون المراد بابن
العباس جده والحق الكتب وكونه مصنفا لكتاب وهما فانه لا ريب في
كونه احمد بن علي بن العباس كما قد صرح به فى ترجمة ابي جعفر بن بابويه
انتهى ح وعن النجاشي المذكور جميع مصنفات الشيخ ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله
الغضايري قال ره فى صه الغضايري يكنى ابا عبد الله كثير السماع عارف
بالرجال وله تصانيف ذكرناها فى كتابنا الكبير شيخ الطائفة سمع الشيخ
الطوسي منه واجاز له جميع رواياته مات ره فى نصف صفر سنة احدى عشرة
واربعمائة وكذا اجاز النجاشي انتهى وفى كتاب النجاشي ابن عبيد الله الغضايري
ابو عبد الله شيخنا ره له كتب منها كتاب كشف التمويه والغمة كتاب
التسليم على امير المؤمنين ع بامرة المؤمنين كتاب تذكير العاقل وتنبيه الغافل
في فضل العلم كتاب عدد الائمة وما شذ عن المصنفين من ذلك كتاب
البيان عن حبوة الانسان كتاب النوادر فى الفقه كتاب مناسك الحج
كتاب مختصر مناسك الحج كتاب يوم الغدير كتاب الرد على الغلاة والمفوضة
كتاب سجدة الشكر كتاب مواطن امير المؤمنين ع كتاب فى فضل بغداد
كتاب في قول امير المؤمنين ع الا اخبركم بخير هذه الامة اجازنا بجميعها

الغضايري

وجميع

وجميع رواياته عن شيوخه ومات ره فى نصف صفر سنة احدى عشرة و
اربعمائة وقال الشيخ فى لم بعد وصفه والاطراء عليه سمعنا منه واجاز
لنا بجميع رواياته ثم ذكر تاريخ موته كما تقدم اقول الظاهر من كلام النجاشي
هذا فى عد كتب الحسين المذكور ان كتاب الرجال ليس له وظاهر شيخنا
الشهيد الثانى فى اجازته كما تقدم ذكرها ان الكتاب له حيث قال
وعن النجاشي مصنفات الشيخ ابي عبد الله الحسين بن ابي عبيد الله
الغضايري صاحب كتاب الرجال وغيره انتهى والظاهر انه المشهور فى كلام المتأخرين
والذي ذكره جملة من الاصحاب ان الكتاب انما هو لابنه احمد بن الحسين
كما ذكره ره في ترجمة اسمعيل بن مهران حيث قال قال الشيخ ابو الحسين احمد
ابن الحسين بن عبيد الله الغضايري ره يكنى ابا محمد ليس حديثه بالنقي
اضطرب تارة ويصلح اخرى وروى عن الضعفاء كثيرا ويجوز ان يخرج شاهدا
والاقوى عندي الاعتماد على روايته لشهادة الشيخ والنجاشي له بالثقة
الى آخر كلامه وقال فى كتاب نقد الرجال اعلم ان الغضايري المذكور فى صه
غير الذي له كتاب فى الرجال هو احمد بن الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم
الغضايري كما يظهر من كلام ابن طاوس فى كتاب الرجال عند نقله عن ابن
الغضايري حيث قال ومن كتاب ابي الحسين احمد بن الحسين بن عبيد الله
الغضايري المقصور على الضعفاء الى آخر كلامه اقول واحمد هذا لم يذكر
له الميرزا محمد صاحب كتاب الرجال ترجمة والمنقول عن صه انه وثقه وقال
الذهبي ذهب الله بنوره فى كتاب ميزان الاعتدال وهو من انصب الناس ان الحسين

ابو غالب الزراري

ابن عبيد الله الغضايري شيخ الرافضة اقول وقد تقدم في ترجمة محمد بن
يعقوب الكليني ذكر جماعة ممن روى عنه بلا واسطة لم نتعرض للكلام في
بيان احوالهم ره منهم ابو غالب الزراري وهو احمد بن محمد بن
سليمان بن الحسن بن جهيم بن بكير بن اعين بن سُنْسُن بالسين غير
المعجمة المضمومة قبل النون الساكنة وبعدها السين والنون الاخرى ابو
غالب البكريون وبذلك كان يعرف الى ان خرج توقيع من ابي محمد ع فيه
ذكر ابي طاهر الزراري فاما الزراري رعاه الله فذكروا انفسهم بذلك كان
شيخ اصحابنا في عصره واستادهم وفقيههم ومات ره سنة ثمان وستين و
ثلثمائة كذا في صه وفي كتاب النجاشي ابو غالب الزراري وقد جمع اخبار
بني سنسن وكان ابو غالب شيخ العصابة في زمنه ووجههم له كتب
منها كتاب التاريخ ولم يتمه كتاب دعاء السفر كتاب الافضال كتاب
مناسك الحج الكبير كتاب مناسك الحج الصغير كتاب الرسالة الى ابن ابنه
ابي طاهر في ذكر آل اعين حدثنا شيخنا ابو عبد الله عنه بكتبه ومات
ابو غالب رحمه الله سنة ثمان وستين وثلثمائة انقرض ولده الا من ابنه
ابنه وكان مولده سنة خمس وثلثين ومائتين انتهى وفي فهرست الشيخ ابو
غالب الزراري وهم البكريون وبذلك كان يعرف الى ان خرج توقيع من
ابي محمد ع فيه ذكر ابي طاهر الزراري فاما الزراري رعاه الله فذكروا
انفسهم بذلك وكان شيخ اصحابنا في عصره واستادهم وفقيههم الى ان قال
اخبرني بكتبه ورواياته الشيخ ابو عبد الله محمد بن النعمان وابو عبد الله

الحسين

الحسين بن عبيد الله واحمد بن عبدون وغيرهم وقال الحسين قرأت
سائرها عليه عدة دفعات انتهى اقول والرسالة التي كتبها الى ابن ابنه
عندي وفيها ما صورته وكان ام الحسن بن جهم ابنة عبيد بن زرارة
ومن هذه الجهة نسبت الى زرارة ونحن من ولد بكير وكنا قبل ذلك نعرف
بولد الجهم الى ان قال اول من نسب منا الى زرارة جدنا سليمان نسبه
اليه ابو الحسن علي بن محمد صاحب العسكر ع وكان اذا ذكره في توقيعاته
الى غيره قال الزراري تورية عنه وسترا له ثم اتسع ذلك وتسمينا به و
كان ع يكاتبه في امور له بالكوفة وبغداد الى آخره اقول وهذا كما
ترى نظائره خلاف ما ذكره العلامة وقبله الشيخ الطوسي في الفهرست من
ان مبدأ التسمية بالزراري من ابي محمد ع لابي طاهر وهو الواحد المذكور
فان الذي في الرسالة ان ذلك انما هو عن الهادي ع لجده سليمان كما عرفت
والظاهر انهم لم يقفوا على الرسالة المذكورة واما والد احمد هذا فهو كما ذكره في
كتاب النجاشي قال محمد بن سليمان بن الحسين بن جهم بن بكير بن اعين ابو
طاهر الزراري حسن الطريقة ثقة عين وله الى مولانا ابي محمد ع مسائل
وجوابات له كتب منها كتاب الآداب والمواعظ كتاب الدعاء اخبرنا
محمد بن محمد وغيره قال حدثنا ابو غالب احمد بن محمد بن سليمان قال اخبرني ابي
ابو غالب بها ومات محمد بن سليمان في سنة احدى وثلثمائة وكان
مولده سنة سبع وثلثين ومائتين انتهى وفي صه نحو الى ان قال ومات
محمد بن سليمان في سنة احدى وثلثمائة ثم انه ما ذكره في الرسالة المتقدم ذكرها

ماصورته ورزقت اياك وسني ثمان وعشرين سنة وفي سنة ولادتك
امتحنت محنة خرجت اكثر ملكي من يدي واحوجتني الى السفر والاغتراب
وشغلتني عن حفظ ماكنت جمعت قبل ذلك ولما صلح ابوك لسماع الحديث
وسلوك طريقة اجداده جذبته الى ذلك فلم ينجذب وشغلنا الطلب
المعاش والتعلل عن مشاهدة العلماء عن العلم وعلت سني فايست من
الولد وبلغ ابوك سبعا وثلثين سنة ولم يرزق ولدا ورزقني حج و
عزالحج ومجاورة الحرمين سنة فجعلت كدتي واكثر دعائي في المواضع
التي يرجى فيها قبول الدعاء ان يرزق الله اباك ولدا ذكرا يجعله خلفا
لآل اعين ثم قدمت العراق فزوجت اباك من امك فتفضل الله عز وجل
ان رزقناك في اسرع وقت ومنّ بان جعلك سوي الخلقة مقبول الصورة
صحيح العقل الى ان كتبت اليك الكتاب وكان مولدك في قصر عيسى
ببغداد يوم الاحد لثلث خلون من شوال سنة اثنين وخمسين وثلثمائة
وقد خفت ان يسبق اجلي ادراكك وتمكنك من سماع الحديث وتمكني
من سماع حديثك ما سمعته من الحديث ولن اوّطي ذلك كما فرط
جدي وخال ابي رحمهما الله تعالى اذ لم يجذباني الى سماع جميع حديثهما
مع ماشاهداه من رغبتي في ذلك ولم يبق في وقتي من آل اعين احد
يروي الحديث ولا يطلب علما وشححت على اهل هذا البيت الذي لم يخل
من محدث ان يضمحل ذكرهم ويدرس رسمهم ويبطل حديثهم من اولادهم
وقد بينت لك الى آخر كتابي هذا اسماء الكتب التي بقيت عندي من كتبي وما

حفظت

حفظت اسناده وتيقنت روايته وان كان قد غاب عني وشرحت لك
ممن سمعت ذلك فاجزت لك خاصة روايتها عني على ما اشرحه لك من
ذلك وعند ذكر اسمائها واخرجت لك من عندي من الكتب القديمة
وذكرت لك منها بخط جدي محمد بن سليمان رة وما فيها بخط من عرفت
خطه وما وجدت لك من الكتب اخلفت وجعلت لك عند والدتك
وديعة لك وصليتها ان تسلمها اليك اذا بلغت وتحفظها عليك
الى حين علمك بمحلها وموضعها ان حدث بي حادث الموت قبل
بلوغك هذه الحالة وان حدث بها حدث قبل ذلك ان توصي بها
من تثق به لك الى ان قال عملت هذه الرسالة في ذي القعدة سنة ست و
خمسين وثلثمائة وجددت هذه النسخة في رجب سنة سبع وستين
وثلثمائة ثم ذكر جملة من كتب الاصول وطريقه الى كل منها اقول وابن
ابنه المذكور الذي صنف لاجله هذه الرسالة واستجاب الله دعاءه فيه
وبلغه ما كان يؤمله فيه ويرتجيه ابو طاهر محمد بن عبيد الله بن احمد
بن محمد بن سليمان قال في كتاب النجاشي محمد بن عبيد الله بن احمد
بن محمد بن سليمان بن الحسن بن جهم بن بكير بن اعين ابو طاهر الزراري
وكان اديبا وسمع هو ابن غالب شيخنا له كتاب فضل الكوفة على البصرة
كتاب الموشح كتاب حد البلاغة ونحو في صدر من غير ذكر الكتب اقول
وبالطريق الى الشيخ الطوسي عن الحسين بن عبيد الله الغضايري جميع
مصنفات ابي غالب المذكور سيما الرسالة المذكورة وما اشتملت عليه من

روايته الاصول المذكورة فيها وطرقه اليها ومنهم احمد بن ابراهيم بن
ابي رافع وهو ابن ابي رافع بن عبيد بن عازب اخو البراء بن عازب الانصاري
اصله كوفي سكن بغداد وكان ثقة في الحديث صحيح الاعتقاد له كتب منها
كتاب الكشف فيما يتعلق بالسقيفة كتاب الاشربة ما حلل منها وما حرم
كتاب الفضايل كتاب الصفا في تاريخ الائمة ع كتاب السرائر ومثالب كتاب
النوادر وهو كتاب حسن اخبرنا عنه بكتبه الحسين بن عبيد الله كذا في
النجاشي وفي الفهرست نحو ذلك الا انه زاد فيه الصيمري يكنى ابا عبد الله
اخبرني بكتبه ورواياته الشيخ ابو عبد الله والحسين بن عبيد الله واحمد بن
عبدون وغيرهم وفي الخلاصة الصيمري بفتح الصاد غير المعجمة وسكان
الياء المنقوطة تحتها نقطتين بعدها وبضم الميم وبعدها راء اسمه
اقول الظاهر انها نسبة الى الصيمر محلة من محال بدينة ومنهم
ابو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني قال في صه محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب الشيباني يكنى ابا المفضل كثير الرواية حسن الحفظ ضعفه جماعة غير
من اصحابنا وقال ابن الغضايري انه وضاع كثير المناكير رايت كتبه وفيها
الاسانيد من دون المتون والمتون من دون الاسانيد وارى ترك
ما ينفرد به انتهى ونحوه في الفهرست من الذم والتضعيف وفي كتاب
النجاشي محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن البهلول بن همام بن
المطلب بن بحر بن مطر بن مرة الصغرى بن همام بن مرة بن ذهل بن
شيبان ابو المفضل الى ان قال ورايت جل اصحابنا يغمزونه ويضعفونه

له كتب

له كتب كثيرة منها كتاب شرف التربة كتاب مزار امير المؤمنين ع
كتاب مزار الحسين ع كتاب فضايل عباس بن عبد المطلب كتاب الدعاء
كتاب من روى حديث غدير خم كتاب رسالة في التقية والاذاعة
كتاب من روى عن زيد بن علي بن الحسين كتاب فضايل زيد كتاب
الشافي في علوم الزيدية كتاب اخبار ابي حنيفة كتاب القلم رايت
هذا الشيخ وسمعت منه كثيرا ثم توقفت عن الرواية عنه الا بواسطة
بيني وبينه انتهى ومنهم ابو الحسين احمد بن علي بن سعيد الكوفي كذا
في الفهرست وفيه المرتضى عن ابي الحسين احمد بن علي بن سعيد عن محمد
بن يعقوب وفي خلاصة ابن داود جخ احمد بن محمد بن علي الكوفي
في د روى عن الكليني اخبرنا عنه علي بن الحسين المرتضى ومنهم احمد بن
عبدون وهو احد مشايخ الشيخ الطوسي وكثيرا ما يروى عنه في كتاب
الاخبار وهو كما في النجاشي احمد بن عبد الواحد بن احمد البزاز ابو عبد الله شيخنا
المعروف بابن عبدون له كتب منها اخبار السيد بن محمد كتاب تاريخ
كتاب تفسير خطبة فاطمة ع معربة كتاب عمل الجمعة كتاب الحديثين
المختلفين اخبرنا بسائرها وكان قويا في الادب قد قرا كتب الادب على
شيوخ اهل الادب كان قد لقي ابا الحسن علي بن محمد القرشي المعروف
بابن الزبير وكان علوا في الوقت انتهى قال بعض الفضلاء ويظهر من الشيخ
عبد النبي الجزايري علوا بالغين المعجمة لانه نقطها في كل موضع ذكرها ثم
قال ان قول النجاشي وكان علوا في الوقت لا نعرف معناه مع احتمال رجوع الضمير

احمد بن علي

احمد بن عبدون ق

الى القرشي انتهى وقال الشيخ في لم ابن عبدون المعروف بابن الحاشر
يكنى ابا عبد الله كثير السماع والرواية سمعنا منه واجاز لنا جميع ما رواه
مات سنة ثلث وعشرين واربعمائة اقول وهذا الشيخ لم يذكره احد
من علماء الرجال بالتوثيق الا انه لما كان من مشايخ الاجازة فالظاهر انه لا توقف
في حديثه في الصحيح بناء على الاصطلاح الغير الصحيح قال الميرزا محمد ويستفاد
من العلامة في بيان طرق الشيخ في كتابيه توثيقه في مواضع وبالطريق
الى هؤلاء المذكورين جميع مصنفاتهم ومروياتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم
اقول هذا ما تيسر الآن من ذكر المشايخ والطرق المتصلة بالمحدثين
الثلثة الذين هم اصحاب الاصول المعتمدة التي عليها المدار في جميع الاقطار
والادوار ومن تلك الاصول نعلم طرقهم بالاسانيد المتصلة الى الائمة
الاطهار صلوات الله وسلامه عليهم ما دار الفلك الدوار واعقب الليل
النهار وطريق كل متاخر الى متقدمه بروي كتب ذلك المتقدم من
مصنفاته ومقروآته ومسموعاته ومجازاته وقد اجزت لكما ايها الولدان
الاعزان حرسه الله مجدكما وكبت عدوكما وحسدكما رواية جميع ذلك عني
وها انا اذكر لكما انشاء الله تعالى طرقي الى جملة من الكتب التي لم يتقدم لها
ذكر من كتب الخاصة والعامة فمن ذلك طرقي الى الصحيفة الكاملة
لسيدنا ومولانا زين العابدين وسيد الساجدين عليه وعلى آبائه وابنائه
اشرف صلوات رب العالمين ومنها بالاسناد المتقدم الى شيخنا
الشهيد عن السيد النسابة تاج الدين بن معية عن والده ابي جعفر القسم

پایان نام

عن خاله تاج الدين ابي عبد الله جعفر بن محمد بن معية عن والده السيد
مجد الدين محمد بن الحسن بن معية عن الشيخ ابي جعفر محمد بن شهر آشوب بن
المازندراني عن السيد ابي الصمصام ذي الفقار محمد بن معبد الحسيني
عن الشيخ ابي جعفر الطوسي بسنده المذكور في اولها ح وعن السيد تاج الدين
بن معية عن السيد كمال الدين المرتضى محمد بن محمد بن السيد رضي الدين
الاوي عن خواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي عن والده عن السيد
ابي الرضا فضل الله الحسيني عن السيد ابي الصمصام عن ابي جعفر الطوسي
اقول وقد تقدم الكلام في رجال هذين السندين الا جعفر بن محمد بن محمد
بن معية قال في كتاب امل الآمل السيد تاج الدين ابو عبد الله جعفر بن محمد
بن معية الحسني عالم جليل روى عنه ابن اخته القسم بن معية انتهى وقال
فيه ايضا السيد رضي الدين بن محمد الاوي العلوي الحسيني فاضل جليل فقيه
يروي عن ابيه محمد عن جده زيد عن جد ابيه الفقيه الداعي عن ابي الصلاح
وابن البراج وسلار والشيخ الطوسي كلهم ويروي عن ابن طاوس انتهى و
للشيخ ره في رواية الصحيفة طريقان ذكرهما في الفهرست احدهما جماعة عن
ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن المعروف بابن اخي طاهر وهو ابو محمد
الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي
ابن ابي طالب ع عن محمد بن مطهر عن ابيه عن محمد بن المتوكل عن ابيه عن
يحيى بن زيد وثانيهما ابو عبد الله احمد بن عبد الواحد البزاز المعروف
بابن عبدون عن ابي بكر الدوري عن ابن اخي طاهر عن محمد بن مطهر عن ابيه عن

عمه بن المتوكل عن يحيي بن زيد عن ابيه زيد بن علي عن ابيه علي ابن الحسين ع
اقول والسند المتداول الآن في اول الصحيفة انما هو بهذه الصورة حدثنا
السيد الاجل نجم الدين بهاء الشرف ابو الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن محمد بن
عمر بن يحيي العلوي الحسيني الى آخره وهو غير سند الشيخ المتقدم ذكره والاظهر
ان القائل في اول هذا السند قال حدثنا هو عميد الدين الرؤساء هبة الله
بن حامد بن احمد لا ما نقل عن بعض الاصحاب من انه ابن السكون وربما وجد
لها طريق ثالث وهو الذي في نسخة ابن ادريس التي بخطه حدثنا ابو المفضل
محمد بن عبيد الله بن المطلب الشيباني في شهور سنة خمس وثمانين وثلثمائة
قال حدثنا الشريف ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن الى آخر
ما في السند المشهور الآن ونقل عن بعض مشايخنا ان القائل في نسخة ابن
ادريس حدثنا هو ابن ادريس ويشكل بان ابن ادريس انما يروي عن الشيخ
ابي علي بواسطتين ومنهما يخاد بن معد عن الياس بن هشام الحايري
كما تقدم الا انه بالنظر الى كونه الحسن بن الشيخ خال ابن ادريس كما تقدم لا
يبعد ذلك فليتأمل واما رسالة مولينا الصادق ع الى النجاشي فانها نرويها
بالاسناد الى الشيخ الطوسي عن الشيخ المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى الاشعري عن عبد الله
بن سليمان النوفلي وهي مذكورة في كتاب كشف الريبة عن احكام الغيبة لشيخنا
الشهيد الثاني عطر الله مرقده وفي الرسائل نقلا عن الكتاب المذكور
واما كتب القراءة فانا نروي كتاب التيسير للشيخ ابي عمرو الداني بالاسناد

المتقدم الى السيد تاج الدين بن معية عن جمال الدين يوسف بن حماد عن
السيد رضي الدين بن قتادة عن الشيخ ابي جعفر عمر بن معدان زبيري
الضريري امام مسجد رسول الله ص عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن عبد الله
بن سهل عن الشيخ ابي عمرو الداني المصنف ح وعن الشيخ المفيد عن الشيخ
عز الدين ابي البركات خليل بن يوسف الانصاري عن عبد الله بن سليمان
الانصاري الشرباطي عن احمد بن علي الطباخ الرعيني عن عبد الله بن محمد
المعيدي عن ابي خالد خريد بن رفاعة اللخمي عن علي بن احمد بن خلف
الانصاري علي بن عبد الحسيني المرسي عن الشيخ ابي عمرو الداني واما كتاب
حرز الاماني المعروف بالشاطبية فانا نرويه بهذا الطريق عن الشيخ
خليل الانصاري عن الجعبري بسنده عن مصنفها ابي القسم بن فيره
الرعيني الشاطبي ناظم القصيدة الموسومة بحرز الاماني ح وبالاسناد
عن الشيخ الشهيد محمد بن مكي عن الشيخ جمال الدين احمد بن الحسين بن محمد
بن المؤمن الكوفي عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الغزالي المصري عن
الشيخ زين الدين علي بن محيي الربعي عن السيد عز الدين حسين بن قتادة
المدني عن الشيخ مكين الدين يوسف بن عبد الرزاق عن الناظم المتقدم ح وعن
الشهيد ره عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله البغدادي عن الشيخ محمد بن
يعقوب المعروف بابن الجزايري عن ولد المصنف عن والده الناظم واما كتاب
الموجز في القراءة والرعاية للتجويد وباقي كتب مكي بن ابي طالب المصري
وكتاب الوقف والابتداء للشيخ شمس الدين محمد بن بشار الانباري وباقي

كتبه فاني اورويها بالاسناد المتقدم الى السيد رضي الدين بن قتادة عن
ابي قتادة عن ابي جعفر البربري عن القاضي بهاء الدين بن رافع بن تميم
عن ضياء الدين يحيى بن سعدون القرطبي عن الشيخ ابي محمد عبد الرحمن
بن محمد بن عتاب عن الامام ابي محمد مكي ابن ابي طالب المقري ح وبالاسناد عن
ابن رافع عن ضياء الدين عن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب
عن ابي جعفر محمد بن احمد بن مسلمة عن ابي القسم اسمعيل بن سعيد
عن محمد بن القسم بن بشار الانباري واما كتاب الشيخ احمد بن
موسى بن مجاهد في القرآت السبع فاني اروي بالاسناد الى شيخنا
العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي عطر الله مرقده عن والده سديد
الدين عن السيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي عن نصير الدين
راشد بن ابراهيم البحراني عن السيد فضل الله الحسيني عن ابي الفتح
بن الفضل الاخشيدي عن ابي الحسن علي بن القسم بن ابراهيم الخياط
عن ابي جعفر عمر بن ابراهيم الكناني عن مصنفه احمد بن مجاهد واما كتب
اللغة فاما الصحاح لاسمعيل بن حماد الجوهري فاني ارويه بالاسناد الى
الشيخ سديد الدين يوسف ابن المطهر الحلي عن مهذب الدين الحسين بن رده
عن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي عن جد ابيه
عن الاديب ابي منصور بن القسم التشتكي عن الجوهري المصنف وكان وفاته
سنة الثالث والثلثين بعد الثلثمائة واما كتاب اصلاح المنطق لابن السكيت
فبالاسناد الى العلامة عن والده عن السيد فخار بن معد الموسوي وقد تقدم عن

الشيخ

الشيخ ابي الفتح محمد بن الميداني الواسطي عن الرهين حسين بن محمد بن عبد
الوهاب المعروف بالبادع عن محمد بن احمد بن مسلم المعدل عن ابي القسم
اسمعيل بن اسعد بن اسمعيل بن سويد عن ابي بكر محمد بن القسم بن
بشار الانباري عن ابيه القسم عن عبد الله بن محمد الرستمي عن المصنف
يعقوب ابن اسحق السكيت صاحب كتاب اصلاح المنطق وبهذا الطريق
نروي جميع كتبه ورواياته وكان هذا الشيخ من اجلاء الشيعة و
اصحاب الائمة ع قال في صه وكتاب النجاشي يعقوب بن اسحق السكيت
بالسين المهملة والكاف والياء المنقطة تحتها نقطتين والتاء المنقطة
فوقها نقطتين ابو يوسف كان متقدما عند ابي جعفر الثاني وابي الحسن ع
يختصان بدوله عن ابي جعفر ع روايته ومسائل قتله المتوكل لاجل التشيع
وامره مشهور وكان عالما بالعربية واللغة ثقة مصدق لا يطعن عليه بشيء
وزاد في جش وكان وجها في علم اللغة والعربية ثقة مصدق لا يطعن وله
كتب منها كتاب اصلاح المنطق وكتاب الالفاظ وكتاب ما اتفق لفظه و
اختلف معناه وكتاب الاضداد وكتاب المؤنث والمذكر وكتاب المقصور و
الممدود وكتاب الطير وكتاب النبات وكتاب الوحوش وكتاب الارضين و
الجبال والاودية وكتاب الاصوات وكتاب ما صنفه في شعر الشعراء اخبرنا
ابو احمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو
القسم عمر بن محمد الجلال قال حدثنا ابو عبد الله ابراهيم بن عرفة قال حدثنا
ثعلب عن يعقوب انتهى اقول وبهذين الاسنادين ونحوهما نروي جميع مصنفات

هذا الشيخ واما كتب الجمهرة وباقي مصنفات ابن دريد ورواياته و
اجازاته فاني ارويها بالاسانيد المتقدمة الى المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد
الحلي عن السيد النسابة فخار بن معد عن ابي الفتح محمد بن الميداني عن ابي
الجواليقي عن الخطيب ابي زكريا التبريزي عن ابي محمد الحسن بن علي الجوهري .
عن ابي بكر بن الجراح عن محمد بن دريد المصنف واما كتاب الغريبين فبالاسناد عن
فخار بن معد عن ابي الفرج الجوزي عن ابن الجواليقي عن ابن زكريا الخطيب
التبريزي عن الوزير ابي القسم المقرى الهروي ومن هنا يعلم الطريق الى ابن
ابن الجوزي البصري الواسطي واما كتاب مجمل اللغة وجميع مصنفاته
فبالاسناد عن الخطيب التبريزي عن الوزير ابي الفتح احمد بن فارس صاحب كتاب
مجمل اللغة وجميع مصنفاته واما كتاب ديوان الحماسة فبالاسناد عن ابن الجواليقي
عن ابي الصقر الواسطي عن الحسيني عن التميمي عن الانطاكي عن ابي تمام حبيب
ابن اوس الطائي صاحب الحماسة لها ولجميع رواياته ومصنفاته ومروياته
واما كتاب الفصيح فبالاسناد عن السيد فخار عن عميد الرؤساء هبة الله بن
ايوب عن ابن القصار عن ابي الحسن سعد الخير محمد الاندلسي عن ابي
سعيد محمد بن محمد المطرزي عن احمد بن عبد الله الاصفهاني عن ابي الحسن
محمد بن احمد بن كيسان النحوي عن ابن العباس احمد بن يحيى المشهور بثعلب
صاحب الفصيح وجميع مصنفاته واما كتاب القاموس فاني ارويه بالاسناد
الى شيخنا البهائي عن محمد بن ابي اللطيف عن ابيه عن محمد بن ابي الخير المصري
عن الحافظ ابي الفضل محمد بن محمد الهاشمي المكي عن العلامة مجد الدين محمد بن

يعقوب

يعقوب الفيروزابادي وهو صاحب القاموس بجميع كتبه القاموس وغيره
من مصنفاته وكان مولده في شهر ربيع سنة التاسعة والعشرين بعد
السبعمائة ومات بزبيد ليلة العشرين من شهر شوال سنة السابعة
عشرة بعد الثمانمائة وعمره على هذا ثمان وثمانون سنة تقريبا واما كتب
كتب النحو والتصريف والعروض والفية ابن مالك فاني ارويها بالطريق الى
الشيخ الشهيد محمد بن مكي طيب الله تعالى مرقده عن الشيخ شهاب الدين عن
ابي العباس احمد بن الحسن بن احمد النحوي فقيه الصخرة ببيت المقدس عن
الشيخ برهان عن عمر الجعبري عن الشيخ شمس الدين محمد بن ابي الفتح الدمشقي
عن محمد بن عبد الله بن مالك ناظم الالفية واما كتب ابن الحاجب
وجميع مصنفاته واني ارويها بالاسانيد المتقدمة الى الشيخ العلامة الحلي
عن الشيخ جمال الدين الحسين بن ابان النحوي قال العلامة ره وكان هذا
الشيخ اعلم زمانه بالنحو والتصريف وله تصانيف حسنة في الادب عن شيخه
سعد الدين احمد بن محمد المقرى النسائي عن ابن الحاجب واما كتاب اللمع
لابن جني فبالاسناد المتقدم الى الشيخ رضي الدين المزيدي عن والده احمد
والشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد عن الشيخ الاديب مهذب الدين بن
كرم النحوي عن الشيخ نجيب الدين عن ابي البقاء العكبري والشيخ علي بن فرج
السوراوي كلاهما عن الشيخ ابي محمد عبد الله بن احمد بن الخطاب النحوي عن
السيد النقيب هبة الله بن الشجري عن ابي المعمر يحيى بن هبة الله بن
طباطبا الحسيني عن القاضي ابي القاسم عمر بن ثابت الثمانيني النحوي

وكثرة خلطته بهم وتصنيفه لهم روى جميع كتب اصحابنا وصنف لهم وذكر
اصولهم وكان حفظة قال الشيخ الطوسي ره سمعت جماعة يحكون عنه انه
قال احفظ مائة وعشرين الف حديثا باسانيدها واذاكر بثلثمائة الف حديث
له كتب ذكرناها في كتابنا الكبير كتاب اسماء الرجال الذين رووا عن
الصادق ع اربعة الاف رجل خرج فيه لكل رجل الحديث الذي رواه مات
بالكوفة سنة ثلث وثلثين وثلثمائة وفي كتاب الرجال للشيخ مولده سنة تسع و
اربعين ومائتين ومات سنة اثنتين وثلثمائة وفي الفهرست اخبرنا بنسبته
احمد بن عبدون عن محمد بن احمد بن الجنيد ثم قال له كتب كثيرة منها
كتاب التاريخ في ذكر من روى عن الناس كلهم العامة والشيعة اخبارهم
خرج منه شيء ولم يتمه كتاب السنن وهو عظيم قيل انه حمل بهيمة لم يجتمع
لاحد وقد جمعه هو كتاب من روى عن امير المومنين ع ومسنده كتاب
من روى عن الحسن والحسين ع كتاب من روى عن علي بن الحسين ع كتاب
من روى عن ابي جعفر محمد بن علي ع كتاب من روى عن جعفر بن محمد و
اخباره كتاب من روى عن زيد بن علي ومسنده كتاب الجهر ببسم الله
الرحمن الرحيم كتاب اخبار ابي حنيفة ومسنده كتاب الولاية ومن روى
غدير خم كتاب فضل الكوفة كتاب من روى عن علي ع انه قسيم الجنة و
النار كتاب الطائر مسند عبد الله بن بكير بن اعين كتاب الرايد
كتاب الشورى كتاب النبي والصخرة والراهب وطرق ذلك كتاب
الاداب وهو كتاب كبير يشتمل على كتب كثيرة مثل المحاسن كتاب تفسير قول

الله

الله انما انت منذر ولكل قوم هاد كتاب حديث النبي ص انت مني
بمنزلة هرون من موسى كتاب تسمية من شهد مع امير المومنين ع حروبه
من الصحابة والتابعين كتاب الشيعة من اصحاب الحديث وله كتاب
من روى عن فاطمة ع من اولادها وله كتاب يحيى بن الحسين بن زيد و
اخباره اخبرنا بجميع رواياته وكتبه ابو الحسين احمد بن محمد بن موسى
الاهوازي وكان معه خط ابي العباس باجازته وشرح روايته كتبه
واما كتاب صحيح البخاري فبالاسناد عن شيخنا البهائي قدس الله روحه
عن محمد بن محمد بن ابي اللطيف المقدسي عن ابيه محمد بن محمد عن شيخه
كمال الدين محمد بن ابي شريف المقدسي عن ابي الفتح محمد بن ابي بكر عن ابي
الحسن محمد المراغي عن ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل القرشيدي عن
السيد ابي عبد الله محمد بن سيف الدين قليج بن كيكلدي العلائي
عن قاضي القضاة ابي عبد الله محمد بن مسلم بن محمد بن مالك الحنبلي عن ابي عبد
الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي عن ابي طاهر محمد بن عبد
الواحد البزاز عن محمد بن احمد بن حمدان عن محمد بن التميم عن محمد بن
يوسف الفربري عن محمد ابن اسمعيل البخاري بكتابه المذكور وجميع مصنفاته
وكان مولد البخاري في شوال سنة الرابعة والتسعين والمائة ووفاته ليلة
عيد الفطر سنة السادسة والخمسين والمائتين اقول وهذا السند من
غريب الاسانيد باتفاق كون رجاله كلهم من المحدثين ويمكن تتميمه من اول
طرقنا الى الشيخ محمد بن يوسف بن كنبار البحراني ره عن الشيخ محمد بن ماجد البحراني

طاب ثراه عن الآخوند المولى محمد باقر المجلسي عطر الله مرقده عن والده المولى
محمد تقي قدس سره عن شيخنا محمد بن الحسين البهائي زاده الله تعظيما هؤلاء
المذكورين بل جملة علمائنا الصالحين بهاء وشرفا ح وعن السيد محمد بن
علي بن حيدر المكي قدس سره المتقدم عن الفاضل محمد شفيع بن محمد علي
الاسترابادي عن والده المحقق المذكور عن المولى محمد تقي المجلسي الى آخر
ما تقدم ومنها صحيح مسلم بالاسناد الى شيخنا البهائي عطر الله مرقده
عن محمد بن محمد بن ابي اللطيف الشافعي عن ابيه عن جده لامه
تقي الدين القرشيدي عن خال والده العلامة السيد شهاب الدين احمد بن
الحافظ الشهير بابن سعيد القلانسي عن الخطيب ابي اسحق ابي ابراهيم بن عبد
الرحمن الشافعي عن ابي العباس احمد بن عبد الواحد الواثم بن نعمة الله
المقدسي عن محمد بن محمد بن علي بن صدقة الحراني عن ابي عبد الله محمد بن
الفضل بن احمد الصاعدي الغير راوي عن ابي الحسين عبد الغافر بن محمد
الفارسي عن ابي احمد محمد بن عيسى بن عمر الجلودي عن ابي اسحق ابراهيم
بن محمد بن سفيان عن مسلم بن الحجاج ح وبالاسناد عن العلامة الحلي عطر
الله مرقده عن السيد رضي الدين بن طاوس طاب ثراه وبالاسناد المتقدم
الى الشيخ محمد بن علي بن شهرآشوب عن ابي عبد الله محمد الفراوي وعن ابي
الحسين عبد الغافر الفارسي النيسابوري عن عمر الجلودي عن ابي اسحق
محمد الفقيه عن ابي الحسين مسلم بصحيحه وجميع كتبه اقول نقل المحدث
السيد نعمة الله الجزايري رحمه الله في كتابه الانوار النعمانية قال يعجبني

نقل

نقل مباحثة جرت بين شيخنا البهائي قدس الله سره وبين عالم من علماء مصر
وهو اعلمهم وافضلهم وقد كان شيخنا البهائي طاب ثراه يظهر لذلك العالم
انه على دينه فقال له ما تقول الرافضة الذين قبلكم في الشيخين فقال شيخنا
البهائي قد ذكروا لي حديثين فعجزت عن جوابهم فقال ما يقولون فقلت يقولون
ان مسلما روى في صحيحه ان رسول الله صلعم قال من اذى فاطمة عم فقد اذاني
ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فقد كفر وروى ايضا مسلم في بعد
هذا الحديث بخمسة اوراق ان فاطمة عم خرجت من الدنيا وهي ساخطة
غاضبة على ابي بكر وعمر فما ادري ما التوفيق بين الحديثين فقال له العالم
دعني الليلة انظر فلما صار الصبح جاء ذلك العالم فقال الشيخ البهائي
قدس سره الم اقل لك ان الرافضة تكذب في نقل الاحاديث البارحة
طالعت الكتاب فوجدت بين الحديثين اكثر من خمسة اوراق وهذا غاية
اعتذاره عن معارضة الحديثين انتهى كلامه زيد مقامه توفي مسلم بن
الحجاج المذكور بنيسابور في شهر رجب سنة الحادية والستين بعد المائتين
وعمره خمس وخمسون سنة ومنها تفسير القاضي البيضاوي ناصر الدين
عبد الله بن عمر بن محمد بن علي وجميع كتبه ومصنفاته بالاسناد عن شيخنا
البهائي زاده الله تعالى شرفا وبهاء عن محمد بن محمد بن محمد بن ابي اللطيف
بن علي بن منصور بن زين القرشي الشافعي الاشعري عن جماعة من مشايخه
منهم والده المذكور عن شيخه زكريا بن محمد الانصاري المقري ومحمد بن
ابي شريف المقدسي قال اخبرني حافظ العصر ابو الفضل بن حجر العسقلاني

عن الميداني 8 عن عمر بن الياس المراغي عن القاضي ناصر الدين عبد الله
بن محمد البيضاوي اقول مات البيضاوي المذكور سنة الثانية والتسعين
بعد التسعمائة ومنها كتاب الكشاف بالسند المتقدم عن ابن حجر
عن ابراهيم بن احمد التنوخي عن ابي حيان محمد بن يوسف الجباني
عن ابي جعفر احمد ابن ابراهيم بن التبريز عن ابي الخطاب محمد بن احمد
الكوفي عن ابي البركات عن ابي القاسم محمود بن عمر جار الله الزمخشري
بجميع مصنفاته ح وبالاسناد عن العلامة في اجازته لاولاد زهرة عن
الشيخ عبد الله بن جعفر بن الصباح الكوفي عن نور الله محمد بن محمود بن
محمد عن علاء الدين ابي الفضل محمد بن محمود الترجماني عن ابي محمد حسين
بن سعيد بن البادع عن برهان الدين ابي المكارم ناصر ابن ابي المكارم
المطرزي عن ابي المويد موفق ابن احمد المكي عن ابي القاسم محمود بن عمر
الزمخشري بجميع كتبه ومصنفاته وكان مولد الزمخشري يوم الاربعاء السابع
والعشرين من رجب سنة التاسعة والستين بعد الاربعمائة ومات
ليلة عرفة سنة الثامنة والثلثين والخمسمائة بجرجانية خوارزم ومنها
مسند ابي داود محمد بن سليمان بن الاشعث السجستاني بالاسناد عن
ابي جعفر محمد ابن علي بن شهر آشوب عن ابي الحسن الاموي عن ابي العباس
التستري عن الهاشم اللؤلؤي عن ابي داود ومنها كتاب حلية الاولياء
لابي نعيم الحافظ بالاسناد عن محمد بن شهر آشوب عن ابي سعيد عبد
اللطيف الاصفهاني عن ابي علي الحداد عن ابي نغيم احمد بن عبد الله

برمهنا

الاصفهاني عن ابي علي الحداد عن ابي نغيم احمد بن عبد الله الاصفهاني
المص ومنها مسند ابي يعلى الموصلي بالاسناد عن ابن شهر آشوب عن
ابي القاسم الشحام عن ابي سعيد عن ابي يعلى احمد بن مثنى الموصلي
ومنها تاريخ الخطيب عن ابن شهر آشوب عن عبد الرحمن ابن درين
الغزادي عن بكر بن ثابت الخطيب ومنها كتاب عجايب المخلوقات
للقاضي عميد الدين زكريا ابن محمود القزويني بالاسناد عن السيد غياث
الدين عبد الكريم بن احمد بن طاوس ره عن المص ومن جميع ذلك ما صنفه
الشيخ جمال الدين الجزيري الحسيني ابان النحوي وجميع ما رواه وقراه
واجيز له روايته بالاسناد عن العلامة عنه قال العلامة في اجازته
لاولاد زهرة وهذا الشيخ كان اعلم اهل زمانه بالنحو والتصريف له
تصانيف حسنة في الادب ومن جميع ذلك ما صنفه الشيخ المعظم شمس الدين
محمد بن محمد بن احمد الكيشي في العلوم العقلية والنقلية وما قراه ورواه
واجيز له روايته بالاسناد عن العلامة عنه قال العلامة في الاجازة
المذكورة وهذا الشيخ كان افضل علماء الشافعية ومن انصف الناس كنت
اقراوا اورد عليه اعتراضات في بعض الاوقات فيفكر ثم يجيب تارة
وتارة اخرى يقول حتى افكر في هذا عاودني بعد السؤال فاعاوده يوما
ويومين وثلثة فتارة يجيب وتارة يقول عجزت عن جوابه ومن ذلك
جميع ما صنفه الشيخ نجم الدين علي بن عمر الكاتبي القزويني ويعرف بدبيران
وما قراه ورواه واجيز له روايته بالاسناد عن العلامة عنه قال وكان

من فضلاء العصر واعلمهم بالمنطق وله تصانيف كثيرة قرات عليه شرح
الكشف الاماسئذ وكان له حسن خلق ومناظرات جيدة وكان من
فضلاء علماء الشيعة عارفا انتهى ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ فخر الدين
محمد بن الخطيب الرازي بالاسناد عن العلامة عن نجم الدين دبيران
المتقدم عن اثير الدين وافضل الدين كلاهما عنه ومن ذلك جميع مصنفات
اثير الدين المفضل بن عمر الابهري وجميع مصنفات افضل الدين عن
العلامة عن شيخه دبيران عنهما ابي محمد القاسم بن علي الحريري البصري
صاحب المقامات بالاسناد عن العلامة عن والده عن السيد فخار بن
معد الموسوي عن الشيخ ابي الفتح محمد بن احمد القاضي الميداني عن ابيه عن
الحريري وكان مولده سنة السادسة والاربعين والاربعمائة ووفاته
سنة السادسة عشرة وقيل الخامسة عشرة بعد الخمسمائة ومن ذلك رواية
خبر الامير حسام الدولة بن المقلد بن رافع بالاسناد عن العلامة في اجازته
لاولاد زهرة عن السيد رضي الدين بن طاوس الحسني عن الشيخ تاج الدين
الحسن بن الدربي رح عن ابي الفائز سالم بن معاد موية في سنة احدى
وتسعين وخمسمائة عن ابي البقاء هبة الله بن ناصر عن نصر عن ابيه عن
الاسعد عن الرئيس ابي الغنائم احمد بن علي المرقيع عمن حدثه عن بعض اهل
الموصل قال عزمت على الحج فاتيت الامير حسام الدولة المقلد بن رافع و
هو اميرنا يومئذ فودعته وعرضت الحاجة عليه فاستحلفني واحضر
مصحفا فحلفني به لا ابلغن رسالته وحلف بر لان ظهر هذا الحديث لاقتلنك

فلما فرغ

فلما فرغ قال اذا اتيت المدينة فقف عند قبر محمد صلعم وقل يا محمد فعلت
وصنعت وموهت على الناس في حيوتك ثم امرتهم بزيارتك بعد مماتك
وكلام نحو هذا فسقط في يدي لما اتيته ولم اعلم انه يروي دوي الكفار
ثم سرت فحججت وعدت حتى اتيت الى المدينة وزرت رسول الله صلعم
وهبته ان اقول ما قال لي وبقيت اياما حتى اذا كان ليلة مسيرنا فذكرت
يميني بالمصحف فوقفت امام القبر وقلت يا رسول الله صلعم حاكي الكفر ليس
بكافر قال لي المقلد بن المسيب كذا وكذا ثم استعظمت ذلك فوقفت
منه فاتيت رحلي ورفاقتي وذممت نفسي وتدثرت وصرت كالمحموم
فلما جن الليل رايت في منامي رسول الله صلعم وعليا وبيد علي سيف وبينهما
رجل نائم وعليه ازار دبيقي ابيض بطراز احمر فقال لي رسول الله صلعم يا فلان
اكشف عن وجهه فكشفته قال تعرفه قلت نعم قال من هو قلت المقلد بن المسيب
قال يا علي اذبحه فامر السيف على نحره فذبحه ورفعه فمسحه بالازار على صدره
مسحتين فاثر الدم فيه خطين ثم انتبهت مرعوبا ولم اكن احدث احدا
فقد اخطي امر عظيم فاخبرت صاحبي وكتب شرح المنام وارخ الليلة ولم
نعلم ثالثا وسرنا حتى اتيت الكوفة ويممنا الى شفانا وجئنا الانبار ونزل
الامير مذبوحا على فراشه فلما وصلنا الموصل سالنا عن الخبر فلم يدر احد الا انه
اصبح مذبوحا فسالنا غلمانه وخاصته فاخبرونا بما اخبر به الناس
فسالنا عن الليلة فوجدنا الليلة التي ارخناها بالمدينة فغمزني صاحبي
وغمزته ثم قلنا قد بقي شيء واحد الازار والدم الذي عليه وسالناهم عن غسله

فارشدونا اليه فسالناه فاخرج ما اخذه من ثيابه ومن جملة الذرار
الابيض المطرز باحمر وفيه الخطان بالدم قال ابو البقاء بن ناصر ورأيت
انا بعد شيخي لهذا الحديث ان ذلك كان في سنة تسعين وثلثمائة
ومن ذلك النديه لمولانا علي ابن الحسين زين العابدين صلوات الله عليه
وعلى آبائه وابنائه الطاهرين بالاسناد عن العلامة بسنده المتقدم عنه
الى ابي الحسن بن الدربي عن نجم الدين عبد الله بن جعفر الدوريستي
عن ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي الحسيني بقاشان عن ابي
جعفر محمد بن علي الحسيني المقري النيسابوري عن الحسن بن يعقوب بن
احمد النيسابوري عن الحاكم ابي القاسم عبد الله بن عبيد الله الحسكاني
عن ابي القاسم علي بن محمد المقري عن ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه عن
ابي محمد القسم بن محمد الاسترابادي عن عبد الملك بن ابراهيم وعلي بن
محمد بن سابور عن ابي يحيى عبد الله بن زيد المقري عن سفين بن عيينه
عن الزهري قال سمعت مولانا علي ابن الحسين زين العابدين ع يحاسب
نفسه ويناجي ربه يا نفس حتام الى الدنيا ركونك اقول هذا ما
سنح على الخاطر ومر بالبال الفاتر من ذكر المشايخ والمصنفات ومن اراد
الاحاطة بما زاد على ذلك فليرجع الى فهارست اصحابنا ومطولات
اجازاتهم ولاسيما كتاب الاجازات للسيد رضي الدين بن طاوس وكتاب
الاجازات لشيخنا صاحب كتاب بحار الانوار وفهرست الشيخ وكتاب ابن شهرآشوب
وكتاب منتجب الدين ورسالة ابي غالب ونحوها تتمة ولنذكر الآن

بما وعدنا به سابقا عن ذكر احوال الفقير كثير الجرم والتقصير صاحب الاجازة
فاقول ان مولدي كان في السنة السابعة بعد المائة والالف وكان
مولد اخي الشيخ محمد مد في بقاه سنة الثانية عشر بعد المائة والالف في قرية
الماحوز حيث ان الوالد كان ساكنا هناك لملازمة الدرس عند شيخه
الشيخ سليمان المتقدم ذكره وانا يومئذ ابن خمس سنين تقريبا وفي
هذه السنة صارت الواقعة بين الهولة والعتوب عاثوا في البحرين
بالفساد ويد الحاكم قاصرة عنهم فكاتب شيخ الاسلام الشيخ محمد بن عبد الله
بن ماجد الهولة يأتوا على العتوب فجاءت طائفة من الهولة ووقع الحرب
وانكسرت البلاد الى القلعة اكابر واصاغر حتى كسر الله العتوب وللوالد
رحمه الله ابيات في ذكر هذه الواقعة وتاريخها لم يحضرني منها الا البيت
الاخير المشتمل على التاريخ وهو قوله نظم قضية القبيلة المعذبة
وعام تلك شتتوها فاحسبه ورحبت في حجر جدي المرحوم الشيخ ابراهيم
قدس الله روحه وكان مشغولا بامر الغوص والتجارة في اللؤلؤ وكان كريما
دينا خيرا رحيما ينفق جميع ما يجيء في يده على الاضياف والارحام و
من يقصد من الانام لا يدخر شيئا ولا يحرص على شيء واتخذني ورباني
حيث انه لم يكن لابي ولد قبلي وجعل لي معلما في البيت للقران وعلمني
الكتابة وكان خطه وخط الوالد في غاية الجودة والحسن ثم بعد ذلك
لازمت الدرس عند الوالد قدس سره الا انه لم يكن لي يومئذ غيرة تامة
لغلبة جهالة الصبا وقرأت على الوالد كتاب قطر الندى واكثر ابن الناظم

از ابجد غنا ٥٢١

في التصريف واول القطبي الى ان اتفق مجيء الخوارج لاخذ بلاد البحرين
فحصل العطال والزلزال بالتاهب لحرب اولئك الانذال وفي اول سنة
وردوا لاخذها رجعوا بالخيبة ولم يتمكنوا منها وكذا في المرة الثانية
بعد سنة مع معاضدة جميع الاعراب والنصاب لهم وفي الثالثة حصروا
البلد لتسلطهم على البحر حيث انها جزيرة حتى اضعفوا اهلها وافتتحوها
قهرا وكانت واقعة عظماء وداهية دهماء لما وقع من عظم القتل والسلب
والنهب وسفك الدماء وبعد ان اخذوها وامنوا اهلها هربت الناس
سيما اكابر البلاد منها الى القطيف والى غيرها من الاقطار ومن جملتهم
الوالد مع جملة العيال والاولاد فانه سافر بهم الى القطيف وتركني في
البحرين في البيت الذي لنا في قرية الشاخورة حيث ان في البيت بعض
الخزاين المربوط فيها على بعض الاسباب من كتب وصفر وثياب ونحو ذلك
فانه نقل معه جملة الى القلعة التي قصدوا الحصار فيها وابقى بعضا في
البيت مربوطا عليه في اماكن خفية فاما ما نقل الى القلعة فانه ذهب بعد
اخذهم القلعة وخرجنا جميعا بمجرد الثياب التي علينا ولما سافر الى القطيف
بقيت انا في البلد فقد امرني بالتقاط ما يوجد من الكتب التي انتهبت
في القلعة واستنقاذها ايدي الشرات فاستنقذت جملة مما وجدته
وارسلت به اليه مع جملة ما في البيت شيئا فشيئا ومرت هذه السنين
كلها بالعطال ثم اني سافرت الى القطيف لزيارة الوالد وبقيت شهرين او
ثلث فضاق بالوالد الجلوس بالقطيف لكثرة العيال وضعف الحال وقلة

داستان اشتال بحرين بدست ...

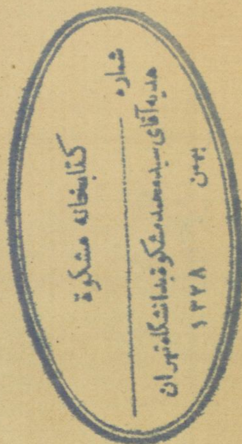
ما في اليد



ما في اليد فعزم على الرجوع الى البحرين وان كانت في ايدي الخوارج
الا ان القضاء والقدر حال بينه وبين ما جرى في باله وخطر فاتفق
ان عسكر العجم مع جملة من الاعراب جاؤا لاستخلاص البحرين من
ايدي الخوارج في ضمن تلك الايام فصرنا نترقب ما يصير من امر ذلك
وما ينتهي الحال من هذه المهالك حتى صارت الدائرة على العجم فقتلوا
جميعا واحرقت البلاد وكان من جملة ما احرق بالنار بيتنا في القرية
المتقدمة فازداد الوالد غصة لذلك حيث انه خرج على بنائه مبلغا
خطيرا وصار هذا سبب موته فمرض وطال به المرض شهرين حتى توفي
بالتاريخ المتقدم ذكره ولما حضره الموت لزمني وقال لا ابرئ لك ذمة
ان جلست على سفرة وليس اخوتك حولك ومعك وذلك لان اخوتي
كانوا من امهات اخر واكثرهم اطفال واكثرهم قد توفيت امهم ولم يكن له
مرجع فلا علاج الى انه ابتليت بالعيال والحمل لثقل هؤلاء الاخوان من
كبار واطفال وبقيت في القطيف بعد موت الوالد مما يقرب من سنتين
اقرأ على شيخنا الشيخ حسين الماحوزي المتقدم ذكره فقرات عليه جملة من
القطبي وجملة وافرة من اول كتاب شرح القديم للتجريد وانا فيما بين
ذلك اتردد الى البحرين لاجل ما لنا فيها من النخيل لاصلاحها وجمع حاصلها
وارجع الى القطيف واشتغل بالدرس الى ان اخذت البحرين من ايدي
الخوارج صلحا بعد دفع مبلغ خطير لامام الخوارج لعجز تلك العجم وضعفه
وادبار دولته لسوء تدبيره فرجعت الى البحرين وبقيت فيها مدة خمس او ست

سنين وانا مشتغل بالتحصيل درسا ومقابلة عند شيخنا الاوحد الشيخ
احمد بن عبد الله البلادي المتقدم ذكره ثم بعده عند الشيخ عبد الله
بن علي وسافرت في ضمن تلك المدة الى حج بيت الله الحرام وتشرفت
بزيارة سيد الانام وابنائه الكرام عليهم صلوات الله الملك العلام ثم
سافرت الى القطيف لاجل توقيف الحديث على شيخنا الشيخ حسين المتقدم
ذكره حيث انه يومئذ في القطيف ولم يات البحرين في جملة من اتى فاشتغلت
عليه بقرائة جملة من التهذيب مع المقابلة لغيري ممن يقرا عليه ثم رجعت
الى البحرين وضاق بي الحال لما ركبني من الديون التي اوجبت لي الهموم
بسبب كثرة العيال وقلة ذات اليد واتفق خراب البلد باستيلاء الاعراب
من الهولة عليها حيث صاروا حكامها لاسباب يطول نشرها بعد استيلاء
الافاغنة على ملك الشاه سلطان حسين وقتلهم له ففررت الى ولاية العجم
وبقيت مدة في كرمان ثم رجعت الى الشيراز فوفق الله سبحانه فيها بالاكرام
والاعزاز وعطف الله سبحانه على قلب سلطانها وحاكمها يومئذ وهو ميرزا
محمد تقي الذي ترقى الى ان صار تقي خان فاكرم وانعم جزاه الله تعالى بالاحسان
وبقيت مدة في ظل دولته مشغولا بالتدريس في مدرسته واقامة الجمعة و
الجماعة في تلك البلاد وصنفت في تلك المدة جملة من الرسائل وشطرا من
اجوبة المسائل وتفرغت للمطالعة حتى عطفت في تلك البلاد عواصف الايام
التي لا تنيم ولا تنام ففرقت شملها وبددت اهلها وانتهبت اموالها
وهتكت نسائها ولعب الزمان باحوالها فخرجت منها الى بعض القرى وتوطنت

قصبة



قصبة فسا بعد ان ارسلت العيال الى البحرين وجددت عيالا من تلك
البلاد فبقيت فيها مشتغلا بالمطالعة وصنفت هناك كتاب الحدائق
الناضرة الى باب الاغسال وانا مع ذلك مشتغل بالزراعة لاجل المعاش
والكف عن الحاجة الى الناس وكان متوليها الميرزا محمد علي في غاية
المحبة لي والمراعاة والاحسان معي ولم ياخذ علي خراجا في تلك المدة حتى
نزل بتلك البلاد من حوادث الاقدار ما اوجب تفرق اهلها الى الاقطار
وقتل المتولي لها وهو الميرزا محمد علي المذكور فبقي الكتاب المذكور وقد نسجت
عليه عناكب النسيان ووقع علي فيها من البلاء بسبب ذلك الخراب ما
اوجب ذهاب اكثر كتبي وجملة اموالي ففررت منها الى الاصطهبانات
وبقيت مدة اعالج مرارات الاوقات وانا في ذلك احاول الفرصة بالتشرف
بالعتبات العاليات والمجاورة في جوار الائمة السادات حتى من الله سبحانه
بالتوفيق الى الشرب بذلك الكاس الرحيق فقدمت العراق وحلبت في كربلاء
المعلى على مشرفها وابائه وابنائه صلوات ذي العلا عازما على الجلوس بها
الى الممات غير نادم بعد التشرف بها على ما ذهب مني وفات صابرا على
مجرى الاقدار من يسار واعسار وقيل شعر فقر بكم مع قلة المال لي غنى
وبعدكم مع كثرة المال لي فقر ووفق الله سبحانه بمزيد كرمه وفضله العميم وحسن
عوائده القديمة على عبده الخاطي الاثيم بانفتاح ابواب الارزاق من جميع
الافاق وصرت بحمد الله فارغ البال مرفه الحال فاشتغلت بالمطالعة و
التدريس والتصنيف وشرعت في اتمام كتاب الحدائق المتقدم ذكره فخرج

منه من المجلدات كتاب الطهارة يشتمل على مجلدين وكتاب الصلوة يشتمل
على مجلدين وكتاب الزكوة وكتاب الصوم فى مجلد وكتاب الحج فى مجلد و
كتابنا هذا بحمد الله سبحانه لم يعمل مثله فى كتب الاصحاب ولم يسبق اليه سابق
فى هذا الباب لاشتماله على جميع النصوص المتعلقة بكل مسئلة وجميع الاقوال
وجملة من الفروع التى ترتبط بكل مسئلة الا ما زاغ عنه البصر وحد عنه النظر
وهذا الالتزام انما حصل فيما صنفته فى هذا المكان والا فالاول الذى
صنف فى العجم وان كان مستوفيا لتحقيق المسائل وربطها بالدلائل الا انه
لم يستوف جملة الاخبار تفصيلا وان اشير اليها اجمالا وكذلك الاقوال وبالجملة
فان قصدنا فيه الى ان الناظر فيه لا يحتاج الى مراجعة غيره من الاخبار ولا
كتب الاستدلال ولهذا صار كبيرا واسعا كالبحر الزاخر باللؤلؤ الفاخر وفى
اثناء كتابته صنفت ايضا جملة من الرسائل فى اجوبة المسائل التى اذكرها وكتاب
سلاسل الحديد فى تقييد ابن ابى الحديد وها انا اذكر ما خرج من المصنفات
اولا وآخرا فنها الكتاب الحدائق المذكور الى كتاب الحج وانا الآن فى الاشتغال
بكتاب المتاجر واعرضت عن ذكر كتاب الجهاد وما يتبعه لقلة النفع المتعلق
به الآن تبعا لبعض علمائنا الاعيان وايثار الصرف الوقت فيما هو احوج
واخر لابناء الزمان كتاب سلاسل الحديد فى تقييد ابن ابى الحديد والرد
عليه فى شرحه لكتاب نهج البلاغة الذى رام فيه انه يشيد على راى المعتزلة
اصولهم ومذهبهم وقواعدهم وذكرت فى اوله مقدمة شافية فى الامامة تصلح
ان تكون كتابا مستقلا ثم نقلت من كلامه فى الشرح المذكور ما يتعلق بالامامة

واحوال

واحوال الخلفاء ومما يناسب ذلك ويدخل تحته وبينت ما فيه من الخلل و
المفاسد الظاهرة لكل طالب وقاصد خرج منه مجلد ومن المجلد الثانى
ما يقرب من ثلث وعاق الاشتغال بكتاب الحدائق عن اتمامه ومنها
كتاب الشهاب الثاقب فى بيان معنى الناصب وما يترتب فيه من المطالب
ومنها كتاب الدرر النجفية عن الملتقطات اليوسفية فهو كتاب لم يعمل مثله
فى فنه مشتمل على تحقيقات رائقة وابحاث فائقة كتاب عقد الجواهر
النورانية فى اجوبة المسائل البحرانية ورسالة للصلوة متناوشها ورسالة فى
الصلوة اخرى منتخبة منها بعبارات واضحة لساير الناس والرسالة المحمدية
فى احكام الميراث للابدية وكتاب جليس الحاضر وانيس المسافر يجرى مجرى
الكشكول ورسالة ميزان الترجيح فى افضلية القول فيما عدا الاولتين بالتسبيح
ورسالة منسك الحج ورسالة فى تحقيق معنى الاسلام والايمان وان الايمان
عبارة عن الاقرار باللسان والاعتقاد بالجنان والعمل بالاركان ورسالة
اللئالى الزواهر فى متمة عقد الجواهر تشتمل على اجوبة مسائل لذلك السائل
وكتاب النفحات الملكوتية فى الرد على الصوفية كتاب تدارك المدارك يشتمل
على البحث معه فى مواضع خطأ فيها قلمه او تساهل فى تحقيقها قد خرج منه
مجلد مشتمل على كتاب الطهارة والصلوة وحصل الاشتغال عنه بكتاب الحدائق
لاشتماله على البحث معه فى تلك المواضع وامثالها من كتب العبادات كتاب
المسائل الشيرازية وكتاب اعلام القاصدين الى مناهج اصول الدين خرج منه
الباب الاول فى التوحيد الا انه والذى قبله ذهب فيما وقع على كتبى من حوادث

الزمان في قصبة فسا كما تقدمت الاشارة اليه ورسالة قاطعة القال والقيل
في نجاسة الماء القليل تعرضنا فيه للرد على المحدث الكاشاني حيث انه اختار
القول بالطهارة وسجل عليه وتبعه عليه جمع ممن تأخر عنه ومال اليه
ورسالة كشف القناع عن صريح الدليل في الرد على من قال في الرضاع
بالتنزيل وقد تضمنت ابحاثاً شافية مع المولى العماد مير محمد باقر الداماد
حيث انه ممن اختار القول بالتنزيل وكتب فيه رسالة نقلنا جملة من كلامه
وبينا ما فيه مما يكشف عن ضعف بالمنه وخافيه ورسالة الكنوز المودعة في
اتمام الصلوة في الحرم الاربعة   الصوارم القاصمة للجامعين بين ولد
فاطمة مشتملة على تحقيق تحريم الجمع بين الفاطميتين كتاب معراج النبيه
في شرح من لا يحضره الفقيه قد خرج منه قليل من اوله ولم يتم كتاب
المسائل البهبهانية الواردة من المرحوم المقدس الا السيد عبد الله بن السيد
علوي البحراني القاطن ببهبهان حياً وميتاً كتاب المسائل الكازرونية
الواردة من الشيخ ابراهيم بن الشيخ عبد النبي البحراني اجوبة المسائل الخشتية
الواردة من الملا ابراهيم الخشتي كتاب مسائل الشيخ احمد بن يوسف بن
علي بن مظفر السيوري البحراني اجوبة مسائل الشيخ الامجد الشيخ احمد بن
المقدس الشيخ حسن الدمستاني البحراني اجوبة مسائل السيد عبد الله
بن السيد حسين الشاخوري بين دفعات عديدة كتاب الخطب قد اشتمل
على خطب الجمعة من اول السنة الى آخرها وخطب العيدين وكتاب الانوار
الحيرية والاقمار البدرية في اجوبة المسائل الاحمدية قد سمي بذلك لوقوع الاجوبة

في جوار

في جوار سيد الشهداء وامام السعداء فنسبت الى الحائر الشريف المسمى في
الاخبار بالحير ايضاً وهي تبلغ قريباً من مائة مسئلة قد خرج الآن منها
ما يقرب من خمس وخمسين مسئلة وفق الله سبحانه لاتمامها والفوز بسعادة
ختامها واجوبة مسائل الشيخ محمد بن الشيخ علي بن حيدر النعيمية وغير ذلك
مما جرى به قلمي من حواشي واجوبة مسائل فانها عديدة ولكن هذا الذي
جرى بالبال الآن وقد اجزت لكما رواية جميع ذلك مضافاً الى ما قدمنا
من اجازة رواية كتب مشايخنا الاعلام مشترطاً عليكما دامت النعم الالهية
لديكما ما اشترط علي من سلوك سبيل الاحتياط والعلم والعمل التام منا
بذلك من الوقوع في مهاوي الخلل والزلل وان لا تنسياني من الدعاء
في الحيوة وبعد الممات سيما في مظان الاجابات واعقاب الصلوات وان
تتحفاني بعد الممات باهداء بعض الطاعات كما كنتما في حال الحيوة تمداني
بالصلات والعطيات وقد اوصيت لكما بجميع مصنفاتي المكتوبة بيدي
وغيرها ورسائل واجوبة مسائل فاحفظاها واكثرا من نسخها محافظة
على بقائها والانتفاع بها لمن يأتي بعدكما انته مد كما الله تعالى بالعمر السعيد
ومتعكما بالعيش الرغيد حيث انه لم يكن لي ولا بآنكما خلف سواكما ادام
الله تعالى علاكما ووقاكما من كل محذور وكفاكما واعلما دامت ايامكما وضوعفت
اعوامكما ان الكتب المنقولة منها في الاجازة غير خالية من الغلط كما ينبغي
عند البياض في جملة من المواضع فيها واحتمال السقط فاجتهدا في تصحيح ذلك
حسب الامكان وتحصيل النسخ المحتاج اليها لذلك من كل مكان فانكما ماذونان

في ذلك ليتم النفع بها للطالبين ويعظم الوقع لها في صدور الراغبين

وكتب الفقير الى ربه الكريم يوسف بن احمد بن ابراهيم الدرازي البحراني

بتاريخ اليوم الحادي عشر من شهر ربيع المولود من السنة الثانية والثمانين

بعد المائة والالف من الهجرة النبوية على مهاجرها وآله افضل الصلوة والسلام

والتحية حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً وكان ذلك

في كربلاء المعلى في جوار سيد الشهداء وامام السعداء

عليه وعلى آبائه وابنائه افضل صلوات ذي

العلا والحمد لله وحده وصلى الله على

من لا نبي بعده وعلى آله

الميامين ورحمة الله

وبركاته

هذا تاريخ وفات المصنف رحمه الله على ما نظمه السيد السند السيد محمد المنسوب الى التبريزي زينه الله بلباس التقوى

يا قبر يوسف كيف اوعيت العلى
وكنفت في جنبيك ما لا يكتنف

قامت عليك نوائح من كتبه
تشكو الظليمة بعده وبانه تأسف

كحدائق العلم التي من زهرها
كانت انامل ذي البصائر تقتطف

وعلا القلوب الصوار مما قد اصابها
فصفا به نور الاعادي يقتصف

وتقصمت حلق السلاسل بعد ما
كانت ما كان المعاند يوسف

في قيد ها كان الدرر التي
وانحل عقد لئالي الافاضل تنخسف

كانت بها عنق الافاضل تنتسق
من صيب الغفران سحب ووكف

فسقى ترابك بعد موعنا ودمعنا

ورجت

وجزيت يوسف من طرائف احمد
اجر الك الجنات منه تزلف

وحللت من فردوسها غرفاتها
يرعى عليها العيش رغداً

قد غبت عن عين الانام فكلنا
يعقوب حزن غاب عنه يوسف

فقضيت واحد الزمان فارخوا
قرحت قلب الدين بعدك يوسف

١١٨٦

ودفن رحمه الله في مشهد
كربلاء عند رجل الشهداء
السعداء

م م

تفصیل تواریخیکه درباب ضبط اعمار شریفه حضرات ائمه علیهم السّلام واعوام وفات بعض اکابر دین از متقدمین و متاخرین رضوان الله علیهم

للنبی ص	لامیر المؤمنین ع	للحسن ع	للحسین ع
نبیٌ	نایب	المجد	حبیب الله
۶۳	۶۳	۴۷	۵۸
لعلی ابن الحسین	لمحمد بن علی	لجعفر بن محمد	لموسی بن جعفر
مجید	هو ولی	نجیب	ابا الهادی
۵۷	۵۷	۶۵	۵۵
لعلی بن موسی	لمحمد بن علی	لعلی بن محمد	للحسن بن علی
باب الهدی	هو جواد	ابا زکی	وحید
۵۵	۲۵	۴۱	۲۸
لمولنا القائم	لمدة السفراء	لاعوام الوفات	
نور	هادین		
۲۵۶	۷۰		
لمحمد بن یعقوب	لعلی بن محمد السیمری	لعلی بن بابویه	لمحمد بن علی بن بابویه
یرحمه الله	یرحمه الله	یرحمه الله	طوبی للمرحوم
۳۲۹			۳۸۱
لمحمد بن احمد بن الجنید	لجعفر بن قولویه	للمفید	للشیخ الطوسی
طوبی للمرحوم	رحمه الله الودود	رحم المفید	یقدس الله روحه
	۳۶۹	۴۱۳	۴۶۰
للسید المرتضی	لابن الغضایری	للنجاشی	للمحقق جعفر بن الحسن
قدس سره ابداً	طاب علیه الرحمه	ان الرحمة علیه	زبدة المحققین رحمه الله
۴۳۷	۴۱۱	۴۵۰	۶۷۶

للعلامة	للشهید الاول المکی	للشیخ علی	للشیخ زین الدین
طاب ثراه	ذبیح الله	الفردوس مثواه	مثوی الشهید جنة
۷۲۹	۷۸۶	۹۴۰	۹۶۵
للشیخ بهاء الدین	لمولنا محمد تقی المجلسی	لمولنا محمد باقر المجلسی	
جنة الفردوس مثوی له	شهد الجنة من کان تقیاً	لطیب الله ضریحه	
۱۰۳۰	۱۰۷۰	۱۱۱۱	

دام ۱۴۱ ریال